المعراج في شرح مراح الارواح

احمد بن علی بن مسعود



764
ق-4

المعراج فی شرح مراح الارواح

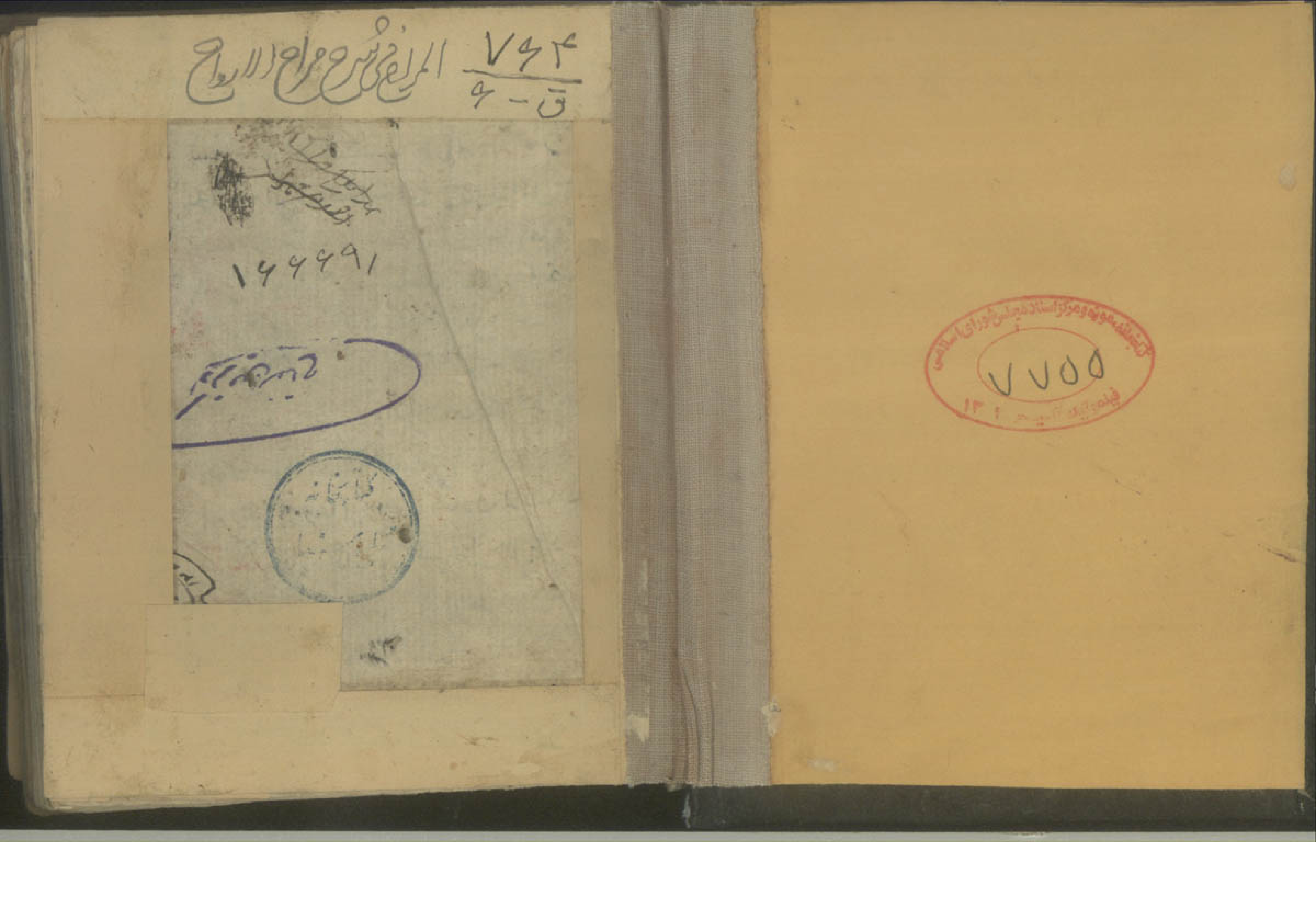
احمد بن علی بن مسعود

753

المعراج في شرح مراح الارواح

احمد بن علي بن مسعود

753



٧٦٤
ق - ٦
المراح فی شرح مراح الارواح
١٦٦٦٩١
٧٧٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي صرف افكار قلوبنا الى الصراط
المستقيم ونور قلوبنا بنور الهداية الى الدين القويم وتوحد
بالعزة والجبروت وتفرد بالملك والملكوت ونصب
اعلاما دالة على تحقيق وجوده ورفع السماء و
خفض الارض دليلا على قدرته وجوده والصلوة
على افصح نوع الانسان واشرف من اظهر الحق وابان
واكمل من اهدر الباطل واهان محمد المنصور
بالحجة والبرهان وعلى آله واصحابه معادن الاحسان
اما بعد فان الكتاب المسمى بمراح الارواح في
التصريف للامام المحقق والحبر المدقق افضل
حبر كاشف اسرار المتقدمين ابي الفضل
احمد بن علي بن مسعود تغمده الله بغفرانه واسكنه
في روضة

في روضة من جناته كتاب جليل القدر عظيم الشان
ظاهر الخطر تام البرهان مشتمل لفوائد شريفة ومحتو لزوايد
لطيفة وكان في بعض الفاظه اغلاق يحتاج الى تحليل
والطلاق يفتقر الى تعليل فاردت ان اكتب له شرحا
يذلل عن وحشية الالفاظ صعابه ويزيل عن توجه المعاني
نقابه حاويا للفوائد خاويا عن الزوائد متوسطا بين
الايجاز المخل والاكثار الممل متوكلا على الله الغفور
الثواب متوقعا منه توفيق اتمام الكتاب فانه
ملهم الصواب واليه المرجع والمآب قوله قال المفتقر
الى الله الودود احمد بن علي بن مسعود غفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه واعلم ان المصنف رحمة الله عليه
لم يبدأ بالحمد لله كما هو داب المتقدمين لمتابعة
النبي عليه السلام لان النبي اظهر العجز في مقام الحمد حيث
قال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك او

فان قيل شكر المنعم واجب وترك الواجب موجب العصيان
قلنا الاقرار بالعجز عن الحمد والشكر مبالغة فيهما حتى قالوا

لاظهار افتقاره في بداية امره الى تحصيل مطلوبه اذ الانسان
قبل ان يصدر منه فعل يفتقر اليه فان قيل لم عدل عن المضارع
فبدا بالماضي فالجواب انه بدا بالماضي للتنبيه على التحقيق
والما اختار المفتقر على غيره ايقاعا للموافقة بين كلام الله وكلام
وهو قوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء والما قال الى الله ولم يقل
الى الغني وان مصنف كانت الموافقة بينهما اكثر لان الله اسم للذات
مستجمع لجميع الصفات فكانه ذكر جميع صفاته فان قيل لم يقل
الى الله الغني مع وجود الموافقة على تقدير ان يقول كذلك فالجواب
انه الما لم يقل كذلك بل اختار لفظ الودود رعاية للسجع
ولقايل ان يعود ويقول ان رعاية السجع والموافقة ثابتة على
تقدير ان يقول الى الله الغني الودود ويمكن ان يجاب عنه بانه لو قال
كذلك لطال الكلام الاول على الثاني وهو قبيح في السجع الودود على
وزن الفعول وهو قد يجيء بمعنى الفاعل كالشكور بمعنى الشاكر
وقد يجيء بمعنى المفعول كالحلوب بمعنى المحلوب اذا عرفت هذا
فاعلم

فاعلم ان الودود ويحتمل ان يكون بمعنى الفاعل وان
يكون بمعنى المفعول اما على الاول فيكون معناه الى الوادّ
اي المحب انبيائه واوليائه واما على الثاني فمعناه الى الله
المودود اي المحبوب في قلوب انبيائه واوليائه والالف واللام
في المفتقر بمعنى الذي اذ الالف واللام اذا دخل على اسم الفاعل
والمفعول يكونان بمعنى الذي تقدير الكلام قال الذي افتقر
اي احتاج والجار والمجرور اعني الى الله متعلق بالمفتقر
والودود بالجر على الوصفية لله والالف واللام في على كلا
التقديرين بمعنى الذي واحمد مرفوع على انه عطف بيان
للمفتقر قوله غفر الله له اي لاحمد ولوالديه اي وغفر الله
لوالدي احمد واحسن اليهما اي الى والدي احمد واليه اي
الى احمد فان قيل لم قدم المصنف نفسه في الغفران على

[illegible]

قوله واحسن اليهما واليه
اعانة الدنيا بالعلم والادب
والتوفيق على طاعة الله
والاجتناب عن معصيته
واعانة الاخرة بالرحمة
والغفران ومشاهدة
الديان في دار الامان
م

[illegible]

الوالدين واخر في الاحسان عنهما والجواب انه قدم
في الغفران ليكون مستجاب الدعوة في حق الوالدين
او لمتابعة ابرهيم عليه السلام وهو قال رب اغفر لي ولوالدي
ولقائل ان يقول ان والدي ابرهيم عليه السلام كافران والدعاء
بالغفران على الكافر لا يجوز والجواب عنه من الوجوه الاول ان
هذا القول لهما كان مشروطا بايمانهما تقديرا فكانه قال ولوالدي
ان آمنا والثاني انهما واعدا مع ابرهيم عليه السلام انه يأتيا
ايمانا والكريم اذا وعد وفا فلهذا قال ولوالدي والثالث
انه اراد بالوالدين آدم وحوا عليهما السلام واخر نفسه في الاحسان
عن الوالدين رعاية للادب وقيل انما قدم في الغفران
واخر في الاحسان رعاية للسجع قوله اعلم ان الصرف
ام العلوم والنحو ابوها اي اب العلوم اعلم خطاب عام
لمن يسمع ويقراء لم قال الصرف ولم يقل التصريف

كما قال الزنجاني رحمه الله وهو مبالغة من الصرف فالاجدر ان
يذكر بلفظ فيه مبالغة اذ علم التصريف علم شريف وفيه
تصرفات كثيرة اجيب بان الصرف اصل التصريف فاعتبر
المصنف بالاصل ولانه لما كان في الذهن ان يأتي بعده
النحو وحروفه ثلثة فاراد ان يجعل ثلاثيا للمناسبة فلهذا
قال الصرف ولم يقل التصريف على ان بعض النسخ التصريف
قوله ام العلوم اي اصل العلوم كما قال الحكيم العلامة سمت ام
الكتاب اي اصل الكتاب شبه الصرف بالام والنحو بالاب
اما الاول فمن حيث التولد يعني كما ان الام سبب لتولد الولادة
كذلك علم الصرف سبب لتولد الكلمات واما الثاني فمن حيث الاصلاح
يعني كما ان الاب سبب الاصلاح الاولاد وكذلك علم النحو سبب
الاصلاح الالفاظ اذا عرفت هذا فاعلم ان في قوله والنحو
ابوها يجوز الرفع والنصب اما الاول فعلى العطفية على محل

اسم ان وهو الصرف لان محله الرفع واما الثاني فعلى العطفية
على لفظه قوله ويعتلي في الدرايات اي في المعقولات داروها
اي عالموها ويطغي اي يضل في الروايات اي في المنقولات عاروها
اي جاهلوها اعلم ان قوله داروها فاعل يعتلي وعاروها فاعل
يطغي والضمير فيهما عايد الى الصرف لا الى العلوم واما تانيث
الضمير الذي يعود اليه فباعتبار اللام اصلهما داريون وعاريون
نقلت ضمة الياء فيهما الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى
ساكنان الاول الياء والثاني الواو ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين فصار دارون وعارون ثم اضيفا الى الضمير
فحذف النون فيهما لحصول اجتماع نقيضين لو لم تحذف
قوله فجمعت فيه اي في الصرف كتابا موسوما بمراح الارواح الفاء
في قوله فجمعت جواب الشرط المحذوف تقدير الكلام اذا كان الصرف
على ما وصفنا فجمعت فيه كتابا مسمى (اي موسوما) بمراح الارواح بفتح الميم اسم
الروح اي هو موضع الراحة والارواح جمع روح وهو النفس

الناطقة

الناطقة وكتابا منصوب على انه مفعول جمعت وموسوما منصوب
على انه صفته والجار والمجرور اعني بمراح الارواح متعلق بموسوما
قوله وهو اي مراح الارواح للصبي جناح النجاح اي جناح
الخلاص من ظلمة الجهل شبه الصبي بالطير والمراح
بجناحيه لان الطير يتخلص من المهالك ويبلغ مقاصده كيف
شاء مصنف بسبب جناحيه كذلك الصبي يتخلص من ظلمة
الجهل ويبلغ مقاصده من العلوم الاسلامية بسبب هذا
الكتاب فان قيل لم خص كون هذا الكتاب جناح
النجاح بالصبي بقوله وهو للصبي جناح النجاح فالجواب
انه انما خصه به نظرا الى الغالب اذ الغالب ان علم
الصرف يقرأ الصبيان او نقول المراد بالصبي كل من
يميل الى قراءته لان الصبي على وزن فعيل من الصبوة
معناه وهو الميل ولهذا سمي الصبي صبيا اصله صبيو
اجتمعت الواو والياء الاولى ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت

فصار صبي قوله وراح رحراح اي طريق واسع هذا
معطوف على قوله جناح النجاح شبه الكتاب بالطريق
الواسع لان الطريق الواسع موصل بسالكه الى مطلوبه كذلك
هذا الكتاب يصل من يقرأه الى مطلوبه ومقاصده قوله
وفي معيدته اي الصبي حيث راح اي باب هذا الكتاب مثل تفاح
اوراح اي او مثل راح وهو الخمر وجه التشبيه بين هذا الكتاب
والتفاح او الراح المنفعة يعني ان كلا منهما منافع
البدن ولهذا قال بعض الحكماء تعجب عن موت من في
بطنه تفاح اوراح كذلك هذا الكتاب ينفع الصبي والجار
والمجرور اعني في معيدته يتعلق بقوله حين راح اي وهذا
الكتاب حين راح في معدة الصبي طبيعته وذهنه قوله
وبالله اعتصم عما يصم اي يعيب واستعين اي اطلب الاعانة
منه وهو اي الله نعم المولى ونعم المعين والجار والمجرور
اعني بالله متعلق بقوله اعتصم وما في قوله عما يصم موصوله
وقوله يصم صلة والضمير العايد مستكن فيه وقوله واستعين
معطوف

معطوف على قوله اعتصم اي وبالله استعين والخصوص بالمدح
في الموضعين هو الضمير المتقدم على ما صرح به صاحب المفتاح
في نعم الرجل قوله اعلم اسعدك الله ان الصراف اي
القاري لهذا الكتاب يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة
ابواب اي الى المعرفة سبعة ابواب وانما سماه صرافا باعتبار
ما يؤل اليه كما في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا ونظم الكلام
يستدعي ان يقول عنبا الا انه سماه خمرا باعتبار ما يؤل
اليه وانما قال يحتاج ولم يقل محتاج ليدل على التجدد و
انما قال في معرفة الاوزان ولم يقل في علم الاوزان لان
العلم يستدعي في ادراك الكليات والمعرفة يستعمل في
ادراك الجزئيات والاوزان امور جزئية لان المراد
بها وزن ضرب ونصر وقال وباع وغير ذلك قوله
الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص

واللفيف بالجر والرفع اما الاول فعلى الد... من سبعة
ابواب واما الرفع فعلى الخبرية للمبتدء محذوف والاول
اولى لعدم التادي الى الحذف بخلاف الثاني والاصل عدم
الحذف وانما انحصرت الابواب في سبعة لان كل كلمة لا تخ
من ان يكون في تركيب حروفها حروف علة او ملحق حرف علة
اولا فان كان الثاني فهو الصحيح وان كان الاول فلا تخ من ان
يكون ذلك على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فالاول
على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون في مقابلة الفاء والعين واللام
الاول المثال والثاني الاجوف والثالث الناقص وان كان
على سبيل الاجتماع فهو اللفيف فهذا اذا كان في تركيب حروفها
حرف علة واما ان كان فيه ملحق حرفها علة فلا تخ اما ان يكون
على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فان كان
الاول فهو المهموز وان كان الثاني فهو المضاعف قوله
واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وفي الماضي
والمستقبل

والمستقبل والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان
والزمان والآلة بالجر على انه معطوف على سبعة ابواب لحذف
المضاعف لا على معرفة الاوزان يعني كما ان الصراف يحتاج
في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب كذلك يحتاج فيها الى معرفة
اشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر ووجه الانحصار عليها
لا تخ من ان يكون فعلا او اسما فان كان الاول فلا تخ اما ان يكون
اخباريا او انشائيا فان كان اخباريا فلا تخ اما ان يتعاقب
على اوله احدى الزوائد الاربع اولا فان لم يتعاقب فهو الماضي
وان يتعاقب فهو المضارع وان كان انشائيا فلا تخ اما ان
يدل على طلب الفعل او على تركه فالاول للامر والثاني النهي هذا اذا
كان المشتق فعلا واما اذا كان اسما فلا تخ اما ان يدل
على صدور الفعل من الشيء او على وقوع الفعل على الشيء بغير
واسطة او على وقوعه بواسطة الشيء او على وقوعه فيه
فالاول اسم الفاعل والثاني اسم المفعول والثالث اسم الآلة
والرابع اسم الزمان والمكان

فان قيل لم لم يذكر النفي والجحد مع انهما مشتقان من
المصدر فالجواب عنه ان النفي يشبه النهي صورة
والجحد يشبه معنىً فلهذا لم يذكرهما قوله فكرته
على سبعة ابواب اي طويته وجعلته مشتملا عليها مستعار
من كسر طاير جناحيه اذا ضمها للوقوع والنقص
والفاء في قوله فكرته جواب الشرط المحذوف كالفاء
في قوله فجعت يعني اذا كان الصراف يحتاج في معرفة
الاوزان الى سبعة ابواب فكرت هذا الكتاب على سبعة
ابواب

الباب الاول في الصحيح

اعلم ان اقول
لو قدم المعتل على الصحيح لكان اولى لا يقال انما قدم
عليه لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل لانا
نقول انما يكون ذلك ان لو كان المراد ذاتهما واما
المراد مفهومهما لان البحث في تعريفهما والتعريف ليس
بحسب الذات بل بحسب المفهوم ومفهوم المعتل يستدعي
التقديم لكون مفهومه وجوديا ومفهوم الصحيح يستدعي
التاخير

التاخير لكون مفهومه عدميا ولهذا قدم ابن
الحاجب المعتل على الصحيح قوله الصحيح هو
الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف
علة وتضعيف وهمزة نحو ضرب اعلم ان عند
المصنف لا فرق بين الصحيح والسالم واما عند
البعض فبينهما عموم وخصوص مطلق اذ السالم
عند ذلك البعض ما عرف الصحيح به والصحيح ما
ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة
فحسب فكل سالم صحيح من غير عكس وانما اشترط
خلوه من التضعيف والهمزة لترتيب احكام
حرف العلة من الابدال والحذف عليها كما يجيء
سنبين في موضعه وقوله الذي ليس في مقابلة الفاء
والعين واللام حرف علة يدل على ان حرف العلة

لو لم يكن في مقابلتها لا بها في اللغة نحو ضارب و
مضروب **قوله** وتضعيف مع ما هو معطوف عليه
مرفوع بانه معطوف على قوله حرف علة **قوله** واختص
الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون فيه حروف الشفة
والوسط والحلق شيء منها اشارة الى اختصاص الفاء
والعين واللام للوزن حتى يكون في الوزن شيء من
حروف الشفة والوسط والحلق ولقائل ان يقول ان
استدلال المصنف على اختصاص الفاء والعين واللام
للوزن بقوله حتى الى آخره منقوض بعمل لان المخارج
الثلثة موجودة فيه فالاولى ان يقال في وجه الاختصاص
ان المجموع المركب منها وهو لفظ الفعل فرد من
افراد الاسم ومدلوله شامل لمطلق افراد الفعل
ولا شيء غيره من الكلمات يجوز تعريف الطرفين اي
الفعل

اي الفعل ومدلوله فان قيل لم كان الميزان ثلاثيا
ولم يكن رباعيا وخماسيا فالجواب انه لو كان رباعيا
او خماسيا لم يمكن وزن الثلاثي به الا بحذف حرف
او اكثر من الاصل ولو كان ثلاثيا لم يمكن وزن الرباعي
والخماسي به الا بزيادة اللام مرة او مرتين والزيادة
عندهم اسهل من الحذف ولهذا قيل ادعا زيادة
الفعل في من امهات احب من ادعا حذفها
في امات **قوله** الظرف مصدر يتولد منه اي من
الضرب اي من الضرب الاشياء التسعة وهي
المذكورة في صدر الكتاب اعلم ان المصدر اسم
الحدث الجاري على الفعل قولنا اسم الحدث
شامل لغيره نحو ويله وقولنا الجاري على الفعل مخرج

والمراد بقولنا الجاري على الفعل ان يكون له فعل يذكر
المصدر بيانًا له قوله اذا عرفت هذا فاعلم ان القا
ان يقول يلزم من قوله الضرب مصدر وهو ممتنع الجواب
عنه ان المراد من الضرب لفظه لا معناه الاصطلاحي
حتى يرد ما ذكرتم قوله وسواي المصدر اصل في الاشتقاق
عند البصريين اعلم ان العلماء اختلفوا في ان المصدر
اصل ام الفعل فعند البصريين المصدر اصل في الاشتقاق
لا في الفعل لان الفعل اصل من المصدر في العمل و
تمسكوا بدلايل الاول ان مفهوم المصدر واحد لانه
يدل على الحدث فقط ومفهوم الفعل متعدد لانه يدل
على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واصل له
فان قيل لم قال متعدد ولم يقل اثنان فالجواب
عنه ان الفعل يدل على اكثر من اثنين لانه يدل
على

على الفاعل ويدل على المفعول والآلة وغيرهما
فلهذا قال متعدد ولم يقل اثنان وفي قوله ومفهوم
الفعل يجوز الرفع والنصب لما ذكرنا في قوله النحو
ابوها قوله واذا كان اصلا للافعال يكون لمتعلقات
الافعال ومتعلقاتها مذكورة قيل لقائل ان يقول
لا يلزم من كون المصدر اصلا للافعال من حيث التعدد
ولدلالته على الحدث والزمان كون المصدر اصلا
لمتعلقات الافعال لان التعدد المذكور ليس بموجود
وفي بعض متعلقاتها كاسم الفاعل فانه لابد على
الزمان الجواب عنه ان يقال نعم ان التعدد المذكور
ليس بثابت فيه الا ان التعدد ثابت فيه باعتبار آخر
لانه يدل على الحدث والذات قوله اولانه اسم والاسم مستغن
عن الفعل اي هذا اشارة الى الدليل الثاني للبصريين
على اصالة المصدر يعني ان المصدر اصل لانه اسم والاسم

[illegible]

مستغن عن الفعل وهو غير مستغن عنه وما هو
مستغن اصل ولقايل ان يقول انه في قوله والاسم
مستغن عن الفعل نظر لان الاسم ليس بمستغن
عنه مطلقا بل في الافادة لانه في العمل ليس مستغن عنه
بل يحتاج عليه فالاولى ان يقول والاسم مستغن
عن الفعل في الافادة احترازا عن العمل والجواب عنه
ظاهر على من تأمل **قوله** وايضا يقال له مصدر لان معنى الاشياء
تصدر منه هذا اشارة الى الدليل الثالث للبصريين
على اصالة المصدر وفرعية الفعل المصدر يعني انما سمي المصدر
مصدرا لكون الفعل صادرا عنه وهو في اللغة موضع
يصدر عنه الابل فيكون الفعل فرعا عليه والدليل الرابع
على كون المصدر اصلا لان المصدر لو كان مشتقا من
الفعل يوجب ان يدل على اكثر مما دل عليه الفعل
لوجوب زيادة المشتق على المشتق منه وهو انقص
منه لعدم دلالته على الزمان **قوله** الاشتقاق ان
نجد

نجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى ولقايل
ان يقول كان حق الكلام ان يذكر متمسكات الفريقين
من غير فاصلة الجواب عنه انه لما ذكر ان المصدر اصل
في الاشتقاق عند البصريين وجب عليه ان يبين الاشتقاق
فلهذا افصل فاعلم بتعريف الاشتقاق بين متمسكات
الفريقين اذا عرفت هذا فاعلم ان الواجب في الحد ان
يذكر الجنس اولا ثم الفصل ثانيا فقوله ان نجد
بين اللفظين تناسبا بمنزلة الجنس يتناول
المقصود وغيره وقوله في اللفظ فصل يخرج اللفظين
اللذين بينهما مناسبة في المعنى لكن لا في اللفظ
نحو القعود والجلوس فلا يقال ان قول احدهما مشتق
من الآخر لفقدان المناسبة في اللفظ وقوله في المعنى
فصل يخرج اللفظين اللذين بينهما مناسبة في اللفظ
دون المعنى ٥

نحو الضرب بمعنى الدق والضرب بمعنى الذهاب فلا يقال
ان يجعل احدهما مشتق من الآخر لانعدام المناسبة في
المعنى فان قيل ان تعريف الاشتقاق لا يتناول الاكبر
لانه ليس فيه مناسبة في اللفظ والمعنى بل في المخرج فالجواب
عنه ان المراد بالمناسبة في اللفظ اعم من ان يكون في جوهر
الحروف او في مخارجها فيتناول الاكبر اعترض على التعريف
الذي ذكره للاشتقاق لانه لو زاد فيه قيد آخر وهو بتغيير ما
لكان اصوب لانه لا بد بين المشتق والمشتق منه من تغيير
ولو تقديرا اقول هذا الاعتراض غير وارد عليه لانه لا حاجة
الى تلك الزيادة لانه قوله ان تجد بين اللفظين تناسبا
يدل عليها وهو ظاهر على من له ادنى التأمل لكن ان يقال
ان الدلالة التناسب على التغاير التزامية وهي
مهجورة في التعريفات اعلم ان التعريف الاشتقاق
بقوله

بقوله ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى
ليس بمستقيم لان الاشتقاق صفة اللفظ ووجدان المناسبة
صفة المتكلم فينبغي ان لا يحمل احدهما على الآخر فالاولى
ان يقول الاشتقاق خروج لفظ من لفظ آخر بشرط ان
يكون بينهما مناسبة في اللفظ والمعنى قوله وهو ثلثة انواع
ان الاشتقاق ثلثة اقسام صغير وكبير واكبر فالصغير ان
يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في الحروف
والترتيب وانما سمي هذا النوع لان من ينظر الى الضرب
يعلم بدون التأمل انه مشتق من الضرب لحصول المناسبة
بينهما في اللفظ والترتيب والكبير ان يكون بينهما تناسب في
اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب فان بينهما
مناسبة في اللفظ لا في الترتيب وسمي هذا القسم كبيرا لان
من ينظر الى جبذ يعرف بالتأمل انه مشتق من الجذب
لانعدام المناسبة في الترتيب والاكبر ان يكون بينهما تناسب

في المخرج نحو نعق من النهق فان بينهما مناسبة في المخرج
وانما سمي هذا النوع اكبر لان من ينظر الى نعق يعلم با
لتأمل القول انه مشتق من النهق لفقدان المناسبة
في اللفظ والترتيب اذا عرفت هذا فاعلم ان وجه الانحصار
على هذا الثلثة ضروري لان التعريف بين المشتق و
المشتق منه لا يخ اما ان يكون بالتبديل والتقديم
والتأخير اولا هذا ولا ذاك والاول الاكبر والثاني الكبير
والثالث الصغير وقوله صغير مع ما تلو معطوف عليه مرفوع
اما على البدلية من ثلثة انواع او على خبرية المبتدا المحذوف
الا ان الرفع على البدلية اولى لما مر هذا اذا لم يكن لفظ
على في قوله ثلثة انواع اما اذا كانت فان كان بدلا
من ثلثة انواع يكون مجرورا قوله والمراد من الاشتقاق
المذكور اشتقاق صغير هذا اشارة الى الاشتقاق
الذي بين الفعل والمصدر يعني المراد من قولنا
الفعل

الفعل مشتق من المصدر اشتقاق صغير لحصول
المناسبة بينهما في اللفظ والترتيب لا الى الاشتقاق
المعروف لانه لو كان اشارة اليه يلزم عدم تناوله الكبير
والاكبر مع انه يتناول الثلثة قوله قال الكوفيون اعلم
ان الكوفيين ذهبوا الى اصالة الفعل وفرعية المصدر
واستدلوا عليها بوجوه الاول ان اعلال الفعل مدار
لاعلال المصدر وجودا وعدما يعني يعل المصدر اذا اعل
فعله ولم يعل اذا لم يعل اما اعلال المصدر عند اعلال
الفعل ففي مثل يعد عدة يعني لما اعل يعد بحذف
الواو لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية اعل مصدره وهو
عدة بحذف الواو وان لم يقع بين الياء والكسرة مثل قام
قياما بل اعل قام لانه اصله قوم بقلب الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها اعل المصدر بقلب الواو ايضا الا
انها في المصدر قلبت ياء لانكسار ما قبلها نحو قياما
اصله قواما ه

واما عدم الاعلال المصدر عند عدم اعلال الفعل ففي
يوجل وجلا يعني لما يعلّ يوجل لفقدان علة الاعلال
لم يعلّ مصدره وهو وجلا ايضا كذلك وفي قاوم قواما .
لما لم يعلّ قاوم ولم يعلّ قواما واما لم يعلّ قاوم
لانه لو اعلّ يلزم الالتباس ببيان الملازمة ظاهر
على من له ادنى ممارسة في هذا العلم ومدارية الفعل
في الاعلال وعدم الاعلال يدل على كون الفعل اصلا
والمصدر فرعا المدار هو الشيء الذي يثبت الاثر عند
ثبوته وينتفي عند انتفائه حاصل هذا الدليل ان
المصدر لو كان اصلا لما يكون تابعا للفعل لان
الاصل لا يتبع الفرع فلما كان تابعا له علمنا انه
ليس باصل قوله ويؤكد الفعل به نحو ضربت
ضربا اي بالمصدر هذا اشارة الى الدليل الثاني
للكوفيين على اصالة الفعل وفرعية المصدر

يعني

يعني الفعل اصل والمصدر فرع لانه يقع تاكيدا
للفعل نحو ضربت ضربا والمؤكَّد اصلا دون المؤكِّد
لان المؤكد متبوع والمؤكد تابع والمتبوع اصل للتابع
فيكون الفعل اصلا والمصدر فرعا قوله كان
والمولد اصل دون المولد وهو بمنزلة ضربت ضربت هذا
اشارة الى جواب سوال مقدر توجيهه ان يقال ان
ضربا في قوله ضربت ضربا لا يجوز ان يكون تاكيدا لضربت
لان التاكيد على قسمين لفظي ومعنوي وهو ليس
منهما اما الاول فلعدم تكرر اللفظ الاول واما الثاني
فلعدم لفظه من الالفاظ المحفوظة فاجاب بقوله وهو
بمنزلة ضربت ضربت وهو تكرر اللفظ الاول قوله
ويقال له مصدر لكونه مصدورا عن الفعل كما قالوا
مشرب عذب ومركب فاره اي مشروب ومركوب

هذا اشارة الى الدليل الثالث للكوفيين يعني ان
الفعل اصل والمصدر فرع لكونه مصروفا عن الفعل
كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره بمعنى مركوب و
مشروب قوله قلنا في جوابهم اعلاله وسال الميزاب
هذا اشارة الى جواب البصريين عن جميع متمسكات
الكوفيين اما في الجواب عن الاول فهو انا لا نم ان
الاعلال المصدر عند اعلال الفعل للمراد بل للمشاركة
كما انهم حذفوا الواو من تعد بالتاء والنون واعد وان
لم يوجد موجب الحذف وهو وقوع الواو بين ياء وكسرة
اصلية لكونه مشاكلا ليعد والهمزة في يكرم بالياء والتاء
والنون وان لم يحصل سبب حذفها وهو اجتماع الهمزتين
للتشاكل لنفس المتكلم وجه المشابهة بين الفعل والمصدر
ان كل واحد منهما يدل على الحدث مع انما يمنع اطراد

قولهم وهو ان المصدر يعل اذا اعل فعله ولم يعل اذا لم
يعل اما الاول فلان رمي فعل اعل ومصدره وهو رميا
لم يعل واما الثاني فلان اعشوشب فعل لم يعل ومصدره وهو
اعشيشابا اعل واما الجواب عن الثاني فهو انا لا نم كون للموكد
اصلا من الموكد في الاشتقاق بل في الاعراب لانه لو كان المؤكد
اصلا من المؤكد في الاشتقاق لزم ان يكون الشيء مشتقا
من نفسه وهو ممتنع نحو جاءني زيد زيد فان زيدا الاول
موكد والثاني موكد فلو كان الاول اصلا من الثاني في الاشتقاق
لزم ان يكون زيد مشتقا من زيد والاصالة في الاعراب لا يكون
حجة علينا لان بحثنا ليس فيهما بل في الاصالة في الاشتقاق
واما الجواب عن الثالث فهو ان قولهم مشرب عذب
ومركب فاره يحتمل ان يكون بمعنى مشروب ومركوب بالتأويل
كما ذكرتم ويحتمل ان يكون من باب جرى النهر وسال

بعض من قبيل ذكر المحل وارادة الحال ومنه قوله تعالى خذوا
زينتكم عند كل مسجد فلما احتمل على هذا لا يكون حجة علينا لان
الاصل لا يثبت بالمحتملات قوله ومصدر الثلاثي كثير وعند
سيبويه يرتقي الى اثنين وثلاثين بابا نحو قتل وفسق و
شغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان
وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى
وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية
ودخول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة
الى ومصدر الثلاثي كثير لا يمكن تعداده الا انه يرتقي على ما ذكره
سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا نحو فعل بالحركات الثلث في الفاء
مع سكون العين نحو قتل وفسق وشغل وفعل بالحركات
الثلث مع فتح العين وكسره نحو طلب وخنق وصغر وهدى
وفعلة بالحركات الثلث في الفاء مع سكون العين نحو رحمة ونشدة
وكدرة

وكدرة وفعلة بفتح الفاء مع فتح العين وكسره نحو غلبة و
سرقة وفعلى بالحركات الثلث في الفاء مع سكون العين
نحو دعوى وذكرى وبشرى وفعلان بالحركات الثلث
في الفاء مع سكون العين وفتحها نحو ليان وحرمان و
غفران ونزوان وفعال بالحركات الثلث في الفاء مع
فتح العين نحو ذهاب وصراف وسؤال وفعالة بفتح الفاء
وكسرها نحو زهادة ودراية وفعول بضم الفاء وفتحها مع
ضم العين نحو دخول وقبول وفعيل بفتح الفاء نحو وجيف
وفعولة بضم الفاء نحو صهوبة ومفعل بفتح الميم مع فتح العين
وكسرها نحو مدخل ومرجع ومفعلة بفتح الميم مع فتح العين
وكسرها نحو مسعاة ومحمدة قوله ويجيء على وزن اسم الفاعل

ومفعول نحو قمت قايما ونحو قوله تعالى بايكم المفتون اي كما يذكر
المصدر ويراد به اسم الفاعل او المفعول نحو رجل عدل اي عادل
وقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوقه وكذلك يذكر اسم الفاعل ويراد
به المصدر نحو قمت قايما اي قياما وقوله تعالى فهل ترى لهم من
باقية والباقية ههنا بمعنى البقاء وقوله تعالى ليس لوقعتها
كاذبة اي كذب ويذكر المفعول ويراد به المصدر ايضا نحو قوله
تعالى بايكم المفتون اي الفتنة اذا لم يكن الباء زايدة واما اذا
كانت الباء زايدة فلا يكون المفتون بمعنى الفتنة اذ لا يستقيم
ايكم الفتنة فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال ونحو قوله تعالى
بايكم المفتون اذا لم يكن الباء زايدة لكان اصوب قوله ويجيء
المصدر للمبالغة نحو التهذار مبالغة للهذر والتلعاب مبالغة
للعب والحثيثا مبالغة للحث والدليلا مبالغة للدليل و
اختلفوا في ان هذا الباب اهو قياسي ام سماعي فقال
الزمخشري انه كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسيا فهذا
ايضا

ايضا ومذهب غير سيبويه واما عند سيبويه فان هذا الباب في
الثلاثي لا غير فينبغي ان يكون سماعيا قوله ومصدر غير الثلاثي
يجيء على سنن واحد الا في كلم يجيء كلاما وفي قاتل يجيء قتالا
وفي نحو تحمل تحمالا وفي زلزل زلزالا اي مصدر غير الثلاثي يجيء
على طريق واحد لقلته بخلاف الثلاثي من مثل فعللة وفعلالا
بكسر الفاء اذا كان رباعيا او ملحقا به مثل دحرج دحرجة ودحراجا
وجلبب جلببة وجلبابا واذا كان منشعبة يجيء من افعل
افعالا نحو اكرم اكراما ومن فاعل مفاعلة وفعالا نحو ضارب
مضاربة وضرابا ومن فعّل تفعيلا مثل فرّح تفريحا ومن
استفعل استفعالا كاستخرج استخراجا ومن تفعّل تفعلا
نحو تكسّر تكسّرا اذا تقرر هذا فاعلم انه يجيء كلمات على غير
قياس نحو كلّم كلاما وقاتل قتالا وفي تحمّل تحمالا
وزلزل زلزالا بفتح الزاء اذ القياس في مصدر كلّم تكليما

وهذا مذهب اهل البصرة لانهم يقولون قتالا على غير قياس وقال الفراء اقيس لانهم ارادوا ان يثبتوا الالف في المصدر كما ثبت في الفعل ... ومن قال ... ياء لكسرة ما قبلها ... قتالا حذف الياء اكتفى بالكسرة كقوله تعالى والليل اذا يسر والكبير المتعال

وفي مصدره قتالا ومن تله وفي مصدره تحمل تحملا وفي
مصدره تنزل تنزلا الا انه جوزوا الفتح فيه لثقل المضاعف **قوله**
الافعال التي تشتق من المصدر خمسة وثلثين بابا ستة
للثلاثي المجرد نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم
يكرم وحسب يحسب لما فرغ من بيان المصدر شرع في بيان الافعال
فقال الافعال التي تشتق من المصدر خمسة وثلثون بابا وانما قال
الافعال التي تشتق من المصدر على مذهب البصريين مع انه لو قال
كذلك لكان اصوب اكتفاء على اختلاف المذكور قبيل ستة منها للثلاثي
المجرد نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب
يحسب فان قيل لم قدم فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها
في المضارع على غيره من الابواب قلنا لان المخالفة بين الفتح والكسر
اتم من مخالفة بين الفتح والضم اذ الفتح علوية والكسر سفلية والضمة
بينهما وقوله ستة بالرفع على الابتدائية وخبره قوله للثلاثي
ولقايل ان يقول ان ستة لا يجوز ان يكون مبتداء لانها
نكرة غير مخصصة بوجه من الوجوه والجواب عنه انا لا نسلم
انها غير مخصصة انها غير مختصة بوجه لانها مختصة بالصفة
المقدرة

المقدرة اذ تقديره ستة منها ومرادهم بالصفة المخصصة
للنكرة اعم من ان يكون ملفوظة او مقدرة **قوله** ويسمى الثلاثي
الاول دعايم الابواب لاختلاف حركاتهن في الماضي والمستقبل
وكثرتهن اي يسمى الثلثة الاول وهي ضرب يضرب وقتل
يقتل وعلم يعلم دعايم الابواب والدعايم جمع دعامة
وهي عمود البيت وانما سميت الثلثة الاول بدعايم
الابواب لاختلاف الحركات وهو يدل على الاصالة لان المعنى
الماضي مخالف لمعنى المضارع فينبغي ان يكون اللفظ مخالفا لها
من جهة الحركات ليكون اللفظ مطابقا للمعنى وكثرة الاستعمال
قوله وفتح يفتح لا يدخل في الدعايم لعدم اختلاف الحركات
وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق اذا عرفت تسميتهم الثلثة الاول
بدعايم الابواب لاختلاف الحركات وكثرة الاستعمال علم
ان فتح يفتح لا يدخل في الدعايم لانعدام اختلاف الحركات لان
العين فيهما مفتوح لاستثقال حرف الحلق لانه لا يجيء بغير حرف
الحلق اقول اعلم ان كون فتح يفتح غير داخل في الدعايم
علم من قوله ويسمى الثلثة الاول دعايم

الابواب فلا فايدة في قوله فتح يفتح لا يدخل وهذا الاشكال
وارد ايضا على قوله وكرم يكرم وحسب يحسب لا يدخل في الدعائم
والجواب عنه ظ على من تامل **قوله** واما ركن يركن
وابى يابى فمن اللغات المتداخلة والشواذ هذا جواب
عن اشكال مقدر توجيهه ان ما ذكرتم من ان فعل يفعل
بفتح العين فيهما لا يجيء بغير حرف الحلق منقوض بركن يركن وابى
يابى فاجاب عن الاول بقوله فمن اللغات المتداخلة يعني ان
ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وركن يركن
بكسر العين في الماضي وفتحه في الغابر لغتان فاخذ الماضي
من اللغة الاولى والمضارع من الثانية فقيل ركن يركن بالفتح
فيهما وعن الثاني بقوله والشواذ يعني ابى يابى شاذ لا يعتد
به ولا يقاس عليه والمراد بالشاذ في كلامهم ما يكون على خلاف
القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته كاستحوذ فاذا عرفت
هذا فاعلم ان في قوله فمن اللغات المتداخلة والشواذ لفا ونشرا
على الترتيب وقيل السر في وقوع ابى يابى من هذا الباب مع
خلوه من حرف الحلق ان ابى بمعنى امتنع وهو فرع منع
ولامه حرف حلق فحمل عليه كان لامه حرف حلق **قوله**
واما بقي يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى فلغات طي وقد فروا من
الكسرة

الكسرة الى الفتحة هذا ايضا جواب عن اشكال مقدر
بيانه ظ فاجاب بقوله فلغات طي يعني ان هذه
اللغة من لغات طي فان قبيلة طي يقلبون الكسرة التي
قبل الياء فتحة ثم تقلبون الياء الفا طلبا للتخفيف فيقولون
في بقي يبقى وفني يفنى وقلي يقلى بكسر العين في الماضي بقى يبقى
وفنى يفنى وقلى يقلى بفتح العين فيهما اقول ليس لقوله
قد فروا من الكسرة الى الفتحة ارتباط لما بعده مما قبله من
حيث المعنى وهو غير مخفي على من له ادنى لب والاولى
ان يقول فانهم قد فروا **قوله** وكرم يكرم لا يدخل في الدعائم
لقلته لانه لا يجيء الا من الطبايع والنعوت يعني ان
كرم يكرم بضم العين فيهما لا يدخل في الدعائم لعدم اصالة
الحركات وقلة الاستعمال لانه لا يجيء الا من الطبايع و
النعوت والفرق بين النعت والصفة ان الاول لا يستعمل
الا في المدح والثاني يستعمل فيه وفي الذم فبينهما عموم
وخصوص مطلقا **قوله** وحسب يحسب لا يدخل في

الادغام لقلته يعني ان حسب تحسب بكسر العين فيهما
لا يدخل في الادغام لانعدام اختلاف الحركات وقلة الاستعمال
قوله وقد جاء فعل يفعل على لغة من قال كدت تكاد
وهي شاذة كفضل يفضل ودمت تدوم يعني اذا
كان الماضي مضموم العين تجيء مضارعه مضموم العين
ايضا قياسا الا انه قد تجيء المضارع منه مفتوح العين
على لغة من قال كدت تكاد بضم العين في الماضي وفتحه
في المضارع لان اصلهما كودت تكود فاعل الاول تقلب
الواو الفا ثم اجتمع ساكنان فحذف الالف ثم ضم الكاف ليدل
على الواو المحذوفة والثاني بنقل الحركة من الواو الى ما قبلها
ثم بقلبها الفا ولغة من قال كدت تكاد شاذة كفضل
يفضل بكسر العين في الماضي وضمه في الغابر ودمت
تدوم بكسر العين في الماضي وضمه في الغابر اذ اصلهما
دومت تدوم فاعل الاول بالنقل والقلب والحذف
والثاني بالنقل فقط اعلم ان المفهوم من كلام المصنف
ان

ان فضل يفضل شاذ الا انه عند ابن الحاجب ليس
شاذا بل من باب التداخل وذلك لان العرب يقولون
فضل يفضل بالفتح في الماضي والضم في الغابر وفضل
يفضل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر فاخذ الماضي من الثاني
والمضارع من الاول فقيل فضل يفضل وفي بعض النسخ
وهي شاذ بدون التاء وهو سهو وقع من الكاتب قوله
واثنا عشر للمنشعبة الثلاثي نحو اكرم وقطع وقاتل وتفضل
وتضارب وانصرف واقتدر واستخرج واخشوشن
واجلوذ واحمار واحمر اصلهما احمارر احمرر فادغمتا
للمجانسة لما فرغ من بيان ابواب الثلاثي المجرد شرع في
بيان ابواب المنشعبة فقال واثنا عشر للمنشعبة من الثلاثي
المنشعبة الابنية المتفرعة من اصل بالحاق حرف
او تكريره اذا عرفت هذا فاعلم ان الافعال الزائدة
على ثلاثة احرف اصول على ثلاثة انواع الاول ما يزاد فيه

حرف واحد والثاني ما زاد فيه حرفان والثالث ما يزاد فيه
ثلثة احرف اما الاول فثلثة ابواب الاول افعال نحو
اكرم اكراما الهمزة فيه زايدة وهذا البناء للتعدية وانما
كسرت الهمزة في المصدر مع انها مفتوحة في فعله فرقا
بينه والجمع كالادبار والادبار ولم يفعل الامر بالعكس
لان الجمع اثقل من المفرد فالفتح فيه اولى والثاني التفعيل
نحو قطع تقطيعا للتشديد فيه زايد وهذا الباب للتكثير غالبا
وهو اما في الفعل نحو جوّل وطوّف واما في الفاعل نحو موّت
الابل واما في المفعول نحو غلّقت الابواب وقطّعت الاثواب
واختلف في الزوايد في التضعيف فظن الاكثرين ان
الزايد هو الثاني وعند الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين
والثالث المفاعلة نحو قاتل مقاتلة وقتالا الالف فيه
زايدة وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين فصاعدا
غالبا واما الثاني ففيه خمسة الابواب الاول تفعل نحو
تفضل تفضلا التاء والتشديد فيه زايدان واصله
التكلف

التكلف في تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تجرع وتعلم والثاني
التفاعل نحو تضارب تضاربا التاء والالف فيه زايدان وهذا
البناء للمشاركة بين الاثنين فصاعدا غالبا كالمفاعلة فان
قيل ما الفرق بين التفاعل والمفاعلة فالجواب عنه ان
البادي بالفعل في المفاعلة معلوم من الفاعل دون التفاعل
ولهذا يقال في ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار اضارب زيد
عمرا ام ضرب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب تضارب زيد
وعمرو والثالث الانفعال نحو انصرف انصرافا والالف والنون
فيه زايدتان واصله ان يكون مطاوعا لفعل نحو قطعته فانقطع
ومعنى المطاوعة صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن
القطع فيقال ان مصدر انقطع الذي هو الانقطاع صادر عن
مصدر قطع الذي هو القطع والرابع الافتعال نحو احتقر احتقارا
والالف والتاء فيه زايدتان والاصل انه لمطاوعة فعل ايضا
ومعناها ما تقدم من انها والخامس الافعلال احمر احمرارا

الالف والتشديد فيه زائدان ومثل هذا البناء مختص بما فيه
الالوان والعيوب واخر المصنف المثال من النوع الذي يراد
فيه ثلاثة احرف لئلا يكون الاعلال بالادغام في خلال الابواب
واما الثالث فاربعة ابواب الاول الاستفعال نحو استخرج
استخراجا الالف والسين والتاء فيه زوائد واصله ان يكون لطلب
الفعل والثاني الافعيعال نحو اخشوشن اخشيشانا ومثل هذا
البناء يفيد المبالغة فاذا قلت اخشوشن كان ابلغ من
قولك خشن اي صارت الارض ذات خشن ونبات
والواو واحدى الشينين فيه زوائد والثالث الافعوال
نحو اجلوذ اجلواذا اي دام مع السرعة ومنه سير الابل الالف
والواو والتشديد فيه زوائد والرابع الافعيلال نحو احمار
احمرارا الالفان والتشديد فيه زوائد قوله احمار واحمر
اصلهما احمارر واحمرر فادغما للجنسية اي اصل احمار احمارر
واصل احمر احمرر فادغم احدى الرائين في الاخرى لاجتماع
الحرفين المتجانسين الفاء في قوله فادغما جواب الشرط
المحذوف تقدير الكلام اذا كان اصل احمار واحمر احمارر
واحمرر

واحمرر فادغما للجنسية قوله ويدل عليه ارعوى
وهو ناقص من باب افعل ولا يدغم لانعدام الجنسية
والضمير المجرور المتصل البارز في عليه راجع الى الادغام الدال
عليه قوله فادغما اي يدل على ان الادغام في احمارر واحمرر
للجنسية عدم ادغام ارعوى وهو ناقص من باب افعل
اصله ارعوو فلا يدغم احدى الواوين في الاخرى لعدم الجنسية
بعد قلب الواو الثانية الفا الخلاصة هذا الكلام انه اجتمع
فيه مقتضيان مقتضى الاعلال ومقتضى الادغام اما
الاول لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها واما الثاني
فاجتماع الحرفين المتجانسين فح اما يجب اعمالهما او
الغاؤهما او اعمال احدهما والغاء الاخرى ولا يجوز اعمالهما
لان باعمال احدهما يبطل مقتضى الاخر ولا يجوز الغاؤهما
لان القيام المقتضي يستلزم قيام المقتضى فتعين
اعمال احدهما والغاء الاخرى ولا يجوز اعمال مقتضى
الادغام دون مقتضى الاعلال لان الاعلال سابق على

الادغام لان الاعلال يجب بمجرد النظر الى الحرف
الواحد من حرفين العلة بخلاف الادغام فانه لم
يجب ما لم ينظر اليهما معا وقد وقع في بعض النسخ
وهو لنهف من باب افعل وهو سهو وقع من النساخ
قوله وواحد للرباعي نحو دحرج لما فرغ من بيان ابواب
الثلاثي المجرد والمنشعبة شرع في بيان الرباعي فقال وواحد
للرباعي اي للرباعي المجرد عن الزوائد بناء واحد وهو فعلل
وانما لم يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح عينه
وكسره وضمه لثقله بكثرة الحروف وانما اسكنوا الثاني طلب
الخفة اذ ليس في كلام العرب توالي اربع حركات في
كلمة واحدة ولانهما هو كالكلمة الواحدة فان قيل لم عين
الثاني بالتسكين مع ان غيره لو اسكن لا يوجد توالي
اربع حركات فالجواب انه لا يجوز اسكان غير الثاني اما
الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما الثالث فللزوم
التقاء الساكنين على غير حده اذ الرابع يسكن اذا
اتصل به ضمير مرفوع بارز متحرك واما الرابع فلوجوب
بناء

بناء الماضي على الفتح ما لم يمنع مانع فلما لم يجز اسكان غير
الثاني تعين اسكانه وهذا البناء يكون متعديا ولازما نحو
دحرجت الحجر ودربخ اي ذل (اي الباب) ومصدره فعللة وفعلالا
قوله وثلثة لمنشعبة الرباعي نحو تدحرج واحرنجم
واقشعر لما فرغ عن بيان الرباعي المجرد شرع في بيان
منشعبته فقال وثلثة لمنشعبة الرباعي يعني للرباعي
المزيد فيه ثلثة ابواب الاول ما زيد فيه حرف واحد
والثاني ما زيد حرفان وليس فيهما ما زيد فيه ثلثة
خلاف مزيد الثلاثي اما الاول فواحد وهو
تفعلل نحو تدحرج تدحرجا التاء فيه زائد وهو
مطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج واما الثاني فاثنان
الاول افعنلال نحو احرنجم احرنجاما الالف والنون
فيه زائدان يقال احرنجموا اي اجتمعوا ومعناه
المطاوعة والثاني الافعلال نحو اقشعر اقشعرارا

الهمزة والتشديد فيه زائدتان وكاجمز واصفر و[illegible]
لا يتعدى قوله وستة للملحق بدحرج نحو شملل و
حوقل وبيطر وجهور وقلسى وقلنسى يعني ان ما هو
ملحق بدحرج ستة ابنية الاولى شملل اي اسرع والثاني
حوقل اي ضعف والثالثة بيطر اعمل البيطرة من
البيطر وهو الشق والرابعة جهور اي جهر والخامسة
قلنسى اي لبس القلنسوة والسادسة قلسى اي لبس
القلنسوة ايضا قوله وخمسة للملحق بتدحرج نحو
تجلبب وتجورب وترهوك وتشيطن وتمسكن يعني انه
لما هو ملحق بتدحرج خمسة ابنية الاول تجلبب
اي لبس الجلباب والثانية تجورب اي لبس
الجورب والثالثة تشيطن اي فعل فعلا مكروها
والرابعة ترهوك اي تبختر والخامسة تمسكن
اي اظهر الذل اعلم ان لحوق الالحاق في
تجلبب وتجورب وترهوك وتشيطن بالباء و
والواو

والواو والياء ولا بالتاء قوله واثنان للملحق باحرنجم
نحو اقعنسس واسلنقى اي لما هو ملحق باحرنجم بابان
الاول اقعنسس اي تاخر ورجع الى خلف من التقعس
وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب والثاني
اسلنقى اي نام على قفاه وانما اكتفى على اقعنسس بانه موازن
لاحرنجم وعلى استخرج بازائه [illegible] لان الموازنة وقوع
الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل المراد بها
ملحق به وان كان ثمه زيادة فلا بد من مماثلته
والملحق له في الحركات والسكنات واستخرج با
لنسبة الى احرنجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية
والزيادة اما في الاصلية فلان الحاء وهو فاء قد وقعت
موقع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فلان النون
واقعة في الاصل بعد الفاء والعين واللام وليست في الفرع
نون بعد في موضعها قوله ومصدر الالحاق الخ

اي ما يدل على صدق الالحاق الحاق المصدرين وشرط
ملحق بدحرج دون اخرج لانهم قد قالوا فعللة وفعلالا كما قالوا
دحرجة ودحراجا ولم يجيء مصدر اخرج على ذلك فان قيل
انهم قد قالوا اخرج اخراجا كما قالوا دحرج دحراجا اجيب عنه
بوجهين الاول ان الاعتبار بالفعللة لاطرادها وعمومها
في جميع صور فعلل واما الفعلال فلا اعتداد به وانما هو
دخيل فيه غير مطرد ومجيئه في بعض الصور فانهم لم يقولوا في
تخطا بالا وعربادا بل تخطبة وعربدة والثاني ان الشرط توافق
المصادر اجمع اعلم ان قوله ومصداق الالحاق الحاق
المصدرين لا يتناول الاسماء فلو قال ومصداق الالحاق
جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته لكان اولى
ويمكن ان يقال في الجواب ان المصدر اراد ان يبين
الالحاق في الفعل لا في الاسم في يستقيم كلامه قوله الى ضربنا
في الماضي هو يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب
اعلم ان الماضي ما دل على زمان قبل زمانك وقوله الى
الماضي

الماضي يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا مع ان
القياس يقتضي ان يجيء على ثمانية عشر وجها ستة للغائب
وستة للمخاطب وستة للحكاية لكن لا يجيء منه الاربعة
عشر وجها لما يجيء في اخر بحث الضماير قوله وانما بني
الماضي لفوات موجب الاعراب المراد بموجب الاعراب
هنا المشابهة التامة للاسم علية والمفعولية والاضافة
لانه لو كان كذلك يلزم ان يكون المضارع مبنيا لفوات
موجب الاعراب ح والامر خلافه قوله وعلى الحركة لمشابهته
الاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب هذا
ضرب و
جواب عن اشكال مقدر توجيهه ان الماضي لم لم يبنى
على السكون مع ان الاصل في البناء السكون لوجهين
الاول ان البناء ضد الاعراب والاصل في الاعراب الحركة
وضد السكون فاعطي السكون للبناء تحقيقا
للتضاد بينهما والثاني ان الحركة في المعرب للحاجة
اليها فلا حاجة اليها فاجاب بقوله لمشابهته الاسم
للمبني

حاصله ان له ادنى مشابهة بالاسم وهو وقوعه موقع
الاسم نحو مررت برجل ضرب وضارب فلهذا بني
على الحركة قوله وعلى الفتح لانه اخ السكون لان الفتحة
جزء الالف هذا ايضا جواب عن سوال مقدر تقديره انه
لم اختير الفتحة من بين سائر الحركات بالبناء فاجاب بقوله
لانه اخ السكون لان الفتحة جزء الالف يعني معناه اي
بني الماضي على الفتح لانه جزء [illegible] لازم السكون وهو
الالف فلما امتنع البناء على السكون بني على ما هو قريب
منه وهو الفتحة لان المصير الى الاقرب اولى ولان
الفتح اخف الحركات اعلم ان الماضي يفتح آخره دائما
الا ان يعرض مانع عنه فيوجب ضمة وهو عند اتصال
واو الضمير به نحو ضربوا او سكنوا انه وذكر عند اتصال
بعض الضماير به نحو ضربت وضربنا وضربت و
ضربت وضربن واما اسكنوه عند ذلك فرارا عن
توالي الحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اعني الفعل
مع فاعله وعند الاعلال نحو دعى ورمى اصلهما دعوا
ورمي

ورمي قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
او ضمة وهو عند اتصال واو الجمع بالفعل المعتل اللام
نحو دعوا ورموا [illegible] مواخات اصلهما دعووا ورميوا حذفت
الواو والياء بعد قلبهما الفا لما مر او عند اتصال تاء
التانيث الساكنة بالفعل المذكور نحو دعت ورمت
فان اصلهما دعوت ورميت فحذفت لام الفعل فيهما
وهو الواو في الاول والياء في الثاني بعد قلبه الفا ايضا
فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال وعلى الفتح ان لم يعرض
مانع عنه لكان اصوب قوله ولم يعرب لان اسم الفاعل
لم ياخذ منه العمل بخلاف المستقبل لان اسم الفاعل
اخذ منه العمل واعطى الاعراب له عوضا ولكثرة
مشابهته له وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته له
اي لم يعرب الماضي لان اسم الفاعل لم ياخذ منه العمل

حتى يعطي له الاعراب عوضا عن العمل بخلاف المضارع
فانه معرب لان اسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطي الاعراب
له عوضا عن العمل او لكثرة مشابهته بالاسم يعني اعرب المضارع
لكثرة مشابهته بالاسم وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته
بالاسم وبني الامر على السكون لعدم مشابهته به اصلا
ولقايل ان يقول لا طايل تحت قوله ولم يعرب اى
قوله قبل وانما بني الماضي يدل على انه ليس بمعرب و
يمكن ان يجاب عنه بان المصنف اراد ان يذكر دليلا اخر
على بناء الماضي فقال ولم يعرب ولقايل ان يقول لا
طايل تحت قوله وبني الماضي على الحركة اصلا اقول الجواب
عنه يمكن ايضا وبيانه غير مخفي على من تامل اذا
عرفت هذا فاعلم ان قوله فاعطي على البناء للفا
وفاعله ضمير مستكن فيه راجع الى اسم الفاعل ومفعوله
قوله الاعراب والجار والمجرور اعني له متعلق بفعله

فاعطي

فاعطي في الضمير المجرور البارز راجع الى الفعل المضارع
قوله زيدت الالف والواو والنون في اخره حتى يدل
على [illegible] ثم اذا عرفت هذا ان الماضي مبني على
الفتح ما لم يعرض مانع عنه فاعلم ان الالف زيدت في التثنية
[illegible] نث للمذكر او للمونث نحو ضربا وضربتا حتى يدل
على [illegible] والواو في جمع المذكر نحو ضربوا حتى يدل على [illegible]
والنون في جمع [illegible] حتى يدل على نعته واما وجه
الزيادة الالف والواو والنون فلان الاصل في الزيادة
ان يزاد حرف المد واللين لكثرة دورها في الكلام وانما
زيدت النون في جمع المونث لانه لو زيدت الياء في
جمع المونث لزم دخول الكسرة التي هي اخت الجر
على الفعل المصون من الجر فزيدوا النون التي
هي شبيهة بحروف المد واللين ثم حركوها لما بينها
من الاسمية والفاعلية قوله وضم الباء في ضربوا لاجل
الواو بخلاف رموا لان الميم ليست

اي اذا اتصل بالفعل واو الجمع يكون آخره مضموما
للمجانسة بينهما لان الضمة جنس الواو والجنس
الى الجنس اميل قوله بخلاف رموا لان الميم ليست
بما قبلها هذا جواب عن سوال مقدر توجيهه انكم قلتم
اذا اتصل بالفعل واو الجمع يكون آخره مضموما وقد
جاء الفعل المتصل بواو الجمع من غير ضم آخره نحو
رموا فاجاب بقوله لان الميم ليست بما قبلها حاصله
انا لا نسلم ان آخر رموا ليس بمضموم لان الميم ليست
ما قبلها بل الياء وهو مضموم وانما قلنا ان قبلها الياء
لان اصله رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فحذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار
رموا قوله وضم في رضوا وان لم يكن الضاد ما قبلها
حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة هذا جواب
عن اعتراض مقدر تقديره ان ما ذكرتم من
ان الميم في رموا لم يضم لانه ليس بآخره منقوض
برضوا

رضوا فان الضاد مضموم مع انه ليس بآخره فاجاب
بقوله حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة بيانه انه
لو لم يضم يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة
التقديرية بيان الملازمة ان اصل رضوا رضيوا فاسكنت
الياء لثقل الضمة عليها فاجتمع ساكنان ثم حذفت
الياء فصار رضوا بكسر الضاد فيلزم ذلك ثم نقل كسرته
الى الضمة لئلا يلزم ذلك فان قيل هذا التفسير يرتفع
بالفتح بان يقال رضوا كما في رموا قلنا نعم الا ان الضم
انسب فاعلله بعض الشارحين بان اصله رضيوا
فنقلت حركة الياء الى الضاد فالتقى الساكنان فحذفت
الياء فصار رضوا اقول هذا الاعلال وان كان مستقيما
لكن ليس بمطابق للمتن وهو لا يخفى على من له ادنى
لب وبصارة في هذا العلم قوله كتب الالف في مثل ضربوا
للفرق بين واو العطف وواو الجمع في مثل حضر وتكلم زيد

اي كتب الالف بعد واو الجمع للفرق بينه وواو العطف
فانه لم يكتب الالف يلزم الالتباس في حضرو وذهم
معرد والواو للعطف ام جمع والواو للجمع فان قيل لزوم
الالتباس في حصر وتكلم مسلم الا انا لا نسلم لزوم الالتباس
في مثل ضربوا لان واو العطف لا يجيء متصلا بما قبله قلنا
نعم الا ان الالف كتبت في مثل ضربوا وان لم يلزم الالتباس
اجراء للباب على وتيرة الاطراد وقيل ان يقول ان
كتابة الالف بعد واو الجمع ليست بجارية على الاطلاق
بل اذا لم يكن بعد واو الجمع ضمير لانه اذا كان بعده
ضمير لا يكتب الالف بعده فلو قال كتبت الالف بعد واو
الجمع ما لم يكن بعده ضمير لكان اولى واحرى فالجواب
عنه ظ من المتن **قوله** وقيل للفرق بين واو الجمع والواو
والواحد في مثل لم يدعو ولم يدعوا ان قال بعض
التعريفيين انما كتبت الالف بعد واو الجمع ليحصل
الفرق

الفرق بينه وبين واو الواحد في مثل لم يدعو ولم
يدعوا فانه لو لم يكتب الالف لم يعلم ان لم يدعو مفرد
ام جمع ولقايل ان يقول لم يحصل الفرق بلم فانهما
بجزم آخر الناقص بسقوط حرف العلة بها ولم يسقط في
الجمع قلنا لا يسقط حرف العلة بلم في بعض اللغة وعلى
هذا قول الشاعر هجوت زبان ثم جئت معتذرا من
هجو زبان لم تهجو ولم تدعو باثبات الواو **قوله** جعلت
التاء علامة للمونث في ضربت لان التاء من المخرج الثاني
والمونث ايضا ثان في التخليق اي جعلت التاء علامة
للمونث في مثل ضربت هند لان التاء من المخرج الثاني
وهو من وسط الفم والمونث ايضا كالتاء الثاني في
التخليق اي في الوجود لان الله عز وجل خلق آدم ثم
حوا فناسب التاء بالمونث فلهذا جعلت علامة له
فان قيل لم خصت زيادة العلامة بالمونث قلنا لان

قوله زبان مفعول به
التاء فاعله وهو غير
[illegible] قوله ثم جئت جملة معطوفة
على الاول معتذرا نصب
على الحال

الزيادة فرع وللمؤنث ايضا فرع فناسب ان تختص الاسم
بالفرع قوله ومثله التاء ليست بضمير بالجمع
اشارة الى التاء في ضربت اي التاء في ليست بضمير
ما لحق آه آخر تحت الضماير قوله واسكنت الباء في
مثل ضربن وضربت حتى لاجتمع اربع حركات فيما
هو كالكلمة الواحدة يعني انما اتصل بآخر الماضي
ضمير الفاعل تسكن آخره نحو ضربت ضربنا ضربن ضربتما
ضربتم ضربت ضربتما ضربتن لانه لو لم يسكن آخره يلزم
توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما قلنا
ان مثل ضربن كالكلمة الواحدة لان النون ضمير الفاعل
والفاعل كالجزء من الفعل لشدة اتصاله بالفعل قوله
ومن ثم لا يجوز العطف على ضميره بغير التاكيد لا يقال ضربت
وزيد بل يقال ضربت انت وزيد اي ومن اجل
ان الضمير المرفوع المتصل كالجزء من الفعل لا يجوز
العطف

[العـ]ـطف عليه منه بغير التاكيد بمنفصل لانه لو جاز
[العـ]ـطف عليه من غيره يلزم عطف الاسم على الفعل
وانه غير جايز وانما قيدنا بالمرفوع احترازا عن المنصوب
والمجرور لان العطف عليهما يجوز بغير التاكيد نحو ضربتك
وزيدا ومررت بك وبزيد وانما قلنا المتصل لانه لو
كان منفصلا جاز العطف بلا تاكيد نحو انا وزيد ذاهبان
اعلم انه اذا وقع الفصل بين الضمير المرفوع المتصل و
بين المعطوف يجوز العطف عليه بدون التاكيد
بمنفصل سواء وقع الفاصل قبل حرف العطف نحو
ضربت اليوم وزيد) وبعده كقوله تعالى ما اشركنا ولا
آباؤنا فاذا عرفت هذا اعلم انه لو قال لا يجوز العطف
على ضميره بغير التاكيد اذا لم يقع الفصل بينه وبين المعطوف
عليه لكان احرى قوله بخلاف ضربنا لان التاء فيه
في حكم السكون هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه
ان ما ذكرتم من ان توالي اربع حركات لا يوجد فيما

هو كالكلمة الواحدة منقوض بضربنا الجواب عنه انا
لا نم ان توالي اربع حركات وجد في ضربنا لان التاء في
ضربنا وان كان متحركا الا انه في حكم السكون فلم يوجد فيه
توالي اربع حركات قوله ومن ثم يسقط في مثل رمتا
لكون الحركة عارضا الا في لغة ردية تقول اهله رماتا
اي ومن اجل ان التاء في ضربنا في حكم السكون يسقط
الالف في مثل رمتا لالتقاء [illegible] حكما لان حركة
التاء عارضة والعارض كالمعدوم الا في لغة ردية
عن الحق فانه يقول اصل تلك اللغة الردية رماتا
باثبات الالف قوله وبخلاف مثل ضربك لانه ليس كا
لكلمة الواحدة لان ضميره ضمير المنصوب هذا ايضا جواب
عن سوال مقدر بيانه قد مر جوابه انا قلنا توالي اربع
حركات لا يوجد فيما هو كالكلمة الواحدة ومثل ضربك ليس
كالكلمة الواحدة لان الكاف ضمير منصوب والمفعول
مع الفعل ليس كالكلمة الواحدة لعدم شدة اتصاله
به بخلاف الفاعل مع الفعل قوله وبخلاف نحو عبد
وعلبط

وخبط لان اصلها عوابد وعلابط فقصر كما في محيط
[illegible] هذا جواب عن اعتراض مقرر توجيهه
[illegible] فاجاب بقوله لان اصله عوابد ثم قصر
توسعة [illegible] الكلام كما انهم قصروا مخياط فيقولون مخيط الخيط
لقصر الابرة القصيرة و المد الكبيرة الحديد اللبن الغليظ
قوله وحذفت التاء [illegible] حتى لا يجتمع علامتا التانيث
[illegible] جنس واحد لثقل الفعل بخلاف
حبليات لعدم الجنسية اعلم ان اجتماع علامة التانيث
لا يخلوا اما ان يكون في الاسم او في الفعل فان كان في الاسم تحذف
احديهما ان كانتا من جنس واحد كمسلمات اصله مسلمتات
فحذفت التاء الاولي لانهما تدل على التانيث فقط والتاء
الثانية تدل على الجمع والتانيث فلما كان في الثانية زيادة
معنى كان حذف الاولي اولي وان لم يكونا من جنس واحد
لم يحذف كحبليات فان الياء والتاء فيهما يدلان على
التانيث فلم يحذف احديهما لعدم الجنسية وان كان
في الفعل تحذف

احدهما على الاطلاق وأما فعلتا كذلك لخفة الاسم
وثقل الفعل واندرج قوله وان لم يكونا من جنس واحد
متصل بقوله وحذفت التاء في ضربن حتى لا يجمع
علامتا تانيث فان قيل فلم وجب قلب الف
حبلى ياء في الجمع قلنا لانه لو لم يقلب [illegible] يلزم
ان يحذف لاجتماع الساكنين على غير حده وحذفها
ليس بجائز لانها نزلت منزلة [illegible] الكلمة لانها وضعت
عليهما في اول الاحوال فان قيل لم لم يقلب واوا قلنا
لوجهين الاول ان الياء يكون علامة التانيث كما في تفعلي
والواو ليست كذلك والثاني ان الياء اخف من
الواو فالقلب الى الاخف اولى من القلب الى الاثقل
قوله وسوي بين تثنيتي المخاطب والمخاطبة وبين
الاخبارات لقلة الاستعمال في التثنية ووضع
الضمائر للايجاز وعدم الالتباس في الاخبارات
لان المتكلم يدل في الاحوال او يعلم بالصوت اعلم
الكرم

انه

انه لا فرق بين تثنيتي المخاطب والمخاطبة في اللفظ حيث
يقال فيهما ضربتما وبين الاخبارات اي في نفس المتكلم
اما في التثنية فلقلة استعمالهما بالنسبة الى المفرد
في الاخبارات فلعدم الالتباس لان المتكلم
[illegible] في اكثر الاحوال او يعلم بالصوت انه مذكر او مونث
او لان وضع الضمائر للاختصار وهذا الدليل
يعم عليهما [illegible] وزيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس
بالف الاشباع في مثل قول ان عمرا حوك اضحى مكاشرة
وضحك وحيال الالة فكيف انتما اي زيدت الميم في تثنية
المخاطب نحو ضربتما مع ان القياس يستدعي ان يقال
ضربتا لئلا يلزم الالتباس بين ضمير الاثنين وبين الالف
الاشباع لان النحاة في انت قد يشبع فيتولد منها
الالف كقول ان عمرا حوك اضحى مكاشرة وضحك وحيال
الالة وكيف انتا فزيدت الميم دفعا لذلك الالتباس

قوله وخصت الميم في ضربتما لان تحته انتما مضمر هذا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ان علة زيادة الميم في ضربتما وقعا للالتباس بالالف الاشباع ودفع الالتباس [illegible] حاصل لو زيد غير الميم فلم لم يزد غيره فاجاب بقوله لان تحته انتما مضمر ولقايل ان لا نم ان يكون انتما تحت ضربتما مضمر لان فاعل ضربتما بارز [illegible] عنه ان يقال يمكن ان يكون مراد المصنف منه انه ضمير المتصل بضربتما ح يستقيم كلامه قوله وادخلت الميم في انتما بقرب الميم من التاء في المخرج الشفوي اى زيدت الميم في انتما بقرب الميم من التاء في المخرج اذ هما شفويتان فان قيل لم خصت الميم من حروف الشفوي وهي كثيرة والجواب عنه ان الباء والفاء والواو وان كانا شفويين لكنهما ليسا حروف الزوايد والواو اثقل من الميم فلهذا خصت الميم لهما دون غيرها قوله وقيل تبعا لهما لما يجيء اعلم ان بعضا من النحويين قال انما زيدت الميم في انتما اتباعا لهما اى للتلفظ بهما الفعل هذا

هذا الدليل في غاية الضعف لان الميم في هما ليست بزيادة بل بدل من الواو والميم في انتما زايدة وليست ببدل عن شيء فلا يقاس احدهما على الاخرى قوله وضمت التاء لانها الفاعل وفتحت في الواحد المخاطب ضما فامن الالتباس والتثنية اما ضمت التاء في ضربتما لان التاء ضمير الفاعل وعلامة الرفع والفرق بين الرفع والضم في اللفظ واما فتحة التاء في الواحد فللخوف من الالتباس لانها لو ضمت يلزم الالتباس بنفس المتكلم الواحد ولو كسرت يلزم الالتباس بالمخاطبة فان قيل لم عينت الفتحة في المخاطب والكسرة في المخاطبة انه لو عكس بان يكون الكسرة في المخاطب والفتحة في المخاطبة يرتفع الالتباس ايضا قلنا الفتحة اولى للمخاطب والكسرة اولى للمخاطبة لان المذكر اصل والمونث فرع والفتحة خفيفة والكسرة ثقيلة واعطاء الخفيف للاصل اولى من العكس ولا يلزم ذلك الالتباس

في هذا التعليل نظر لان المونث اثقل من المذكر من حيث المعنى [illegible] العكس [illegible] بان المذكر سابق فالاولى ان [illegible] الخفيف فاعطى السابق الخفيف [illegible]

فى التثنية بسبب ضمة التاء فلهذا ضمت التاء فيهما قوله

وقيل اتباعا للميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها

وهو ضم الشفوى اى قال بعض من الصرفيين انما

ضمت التاء فى التثنية اتباعا للميم اذ الميم شفوية فجعلوا

حركة ما قبل الميم وهو التاء من جنس الميم وهو الضم

الشفوى قوله وزيدت الميم فى ضربتما حتى يطرد بالتثنية

وضم الجمع فيه محذوف وهو الواو ولان اصله ضربتموا فحذفت

الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد فى اخر الاسم واو وما

قبلها مضموم الا هو اعلم انهم كادوا الميم فى جمع المذكر

المخاطب ليكون مطردا بالتثنية فى زيادة الميم وضمير الجمع

فى ضربتم محذوف وهو الواو ولانه فى الاصل ضربتموا فحذفت الواو

لان الميم بمنزلة الاسم ان يجعل الميم كثيرا من الافعال اسما

كالفعل المضارع فانه اذا دخل عليه تجعله اسما كما تقول

فى يخرج مخرج ولا يوجد فى اخر الاسم واو ما قبله مضموم فى كلامهم

الا

الا كلمة هو فلهذا حذفت الواو منه قوله ومن ثم يقال

فى جمع دلو ادل اصله ادلو اى ومن اجل انه ليس

فى اخر الاسم واو ما قبله مضموم الا كلمة هو يقال فى جمع

دلو ادل وهو فى الاصل ادلو فقلبت الواو ياء لذلك

ثم تبدل ضمة اللام كسرة ليصح الياء ثم اعل كاعلال قاض

وبعض الصرفيين يعلل ذلك تقلب ضمة اللام كسرة

فى اولا الامر ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم

اعل كاعلال قاض وح لا يكون قلب الواو فى ادلو

ياء لئلا يلزم فى اخر الاسم واو قبله ضمة بل لتطرفها وانكسار

ما قبلها فلا يكون مما نحن بصدده قوله بخلاف ضربوا لان واوه

ليست بمنزلة الاسم هذا جواب عن ايراد مقدر توجيهه

الايراد ان سبب حذف الواو من ضربتم ثابت فى ضربوا مع

انه لم يحذف منه فاجاب عنه بقوله لان واوه ليست بمنزلة

الاسم حاصل الجواب انا لا نم ان بسبب حذف

الواو ثابت في ضربوا كما في ضربتم لان الباء لا يجعل شيء
في الافعال اسما بخلاف الميم في ضربتم فقد بسبب حذف الواو
من ضربوا فلم الواو منه بخلاف ضربتموا فانه ثابت فيه
فحذفت منه ولهذا اختلف النسخ في هذا المقام ففي البعض
لان باؤه ليست وبعضه الآخر ليس ولكليهما وجه لان
الحرف يذكر ويونث قوله بخلاف ضربتموه لان الواو خرج
من الطرف بسبب الضمير كما في الغطاية هذا ايضا جواب
عن ايراد مقدر تقدير الايراد ان الميم في ضربتموه بمنزلة الاسم
كالميم في ضربتم فوجب ان تحذف الواو منه كما في ضربتم الجواب
عنه نعم ان الشان كما ذكرت الا ان الواو يخرج من الطرف
اي من كونه آخرا بسبب اتصال الضمير والحال انا قيدنا في
حذف الواحد وقوع الواو في الطرف ونظيره الغطاية
حيث لم تقلب الياء همزة مع انها وقعت بعد الالف الزايدة
لخروجها عن الطرف بسبب اتصال الهاء به الغطاية بالمد

جمع

جمع غطاءة وهي دويبة اكبر من الوزغة قوله
وشدد نون ضربتن دون ضربن لان اصله ضربتمن
فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون في المخرج هذا
اشارة الى جواب اعتراض مقدر توجيهه ان يقال
لم شدد نون جمع المونث من المخاطب دون جمع المونث
من الغايب الجواب انه انما شدد نون جمع المونث من
المخاطب نحو ضربتن لان اصله ضربتمن لان تثنيته ضربتما
والجمع محمول عليه فانقلب الميم الى النون ثم ادغم النون
في النون فصار ضربتن وانما فعل كذلك لقرب الميم من
النون لانهما شفويتان قوله ومن ثم تبدل الميم من النون
في مثل عمبر اصله عنبر اي ومن اجل ان الميم قريب
من النون تبدل الميم من النون في مثل عمبر اصله عنبر
قال ابن الحاجب انما ابدلوها ميما لانهم لو تركوها

والحرف الذي بعدها من حروف الشفة وهو الباء فان اظهرها
استقبحت وان اخفيتا استثقلت وانما ادغم النون
ذهب ما في النون من الغنة فوجب قلبها ميما لتوافقه
النون في الغنة ولاينافي الباء في المخرج قوله وقيل اصله
ضربتن فاريد ان يكون ماقبل النون ساكنا ليطرد
لجميع نونات النساء ولايمكن اسكان تاء الخطاب
لاجتماع الساكنين ولايمكن حذفها لانها علامة والعلامة
لاتحذف فادخل النون لقرب النون من النون ثم
ادغم اعلم ان بعضا من المصرفيين قد قالوا فا شدد
نون ضربتن لان اصله ضربتن بالتخفيف فاريد ان يكون
ماقبل النون ساكنا ليكون مطردا لجميع نونات النساء
في سكون ماقبل النون ولايمكن اسكان ماقبل النون
منا وهو تاء الخاطب لانه لو اسكن لاجتمع الساكنان
ولايمكن حذفها لانها علامة والعلامة لاتحذف اذا لم توجد
علامة

علامة اخرى فلما لم يمكن اسكان ماقبل النون منا زادوا
النون لقرب النون من النون ثم ادغم احدهما في الاخر
لاجتماع الحرفين المتجانسين ولقايل ان يقول لقرب
النون من النون ليس بمستقيم لانه نقيض المخالفة
بين النونين وليس كذلك ويمكن ان يجاب عنه بان
يقال ان المخالفة بينهما مهما ثابتة باعتبار ان الاولى
زايدة والثانية علامة او باعتبار ان الاولى حرف
اسم في مستقيم كلام المص اذا انتقش هذا على صحيفة الخاطر
فاعلم ان قوله ولايمكن في الموضعين اشارة الى سوال
وجواب توجيههما ظاهر غني عن البيان وان قوله والعلامات
لاتحذف ليس بجار على الاطلاق بل اذا لم توجد علامة اخرى
اما اذا وجدت فتحذف نحو مسلمات اصله مسلمتات حذفت التاء
الاول وان كان علامة للتانيث لوجود علامة اخرى وهي
تاء التانيث فالاولى ان يقول والعلامة لاتحذف اذا لم
توجد علامة اخرى والجواب عنه واضح على من تامل قوله

زيدت التاء في ضربت لان تحته انا مضمر اي زيدت التاء
في نفس المتكلم الواحد مذكرا كان او مونثا لان تحته انا
مضمر ثم ضمة التاء فيه لانه لو قال فتح او كسر لا يلتبس با
لمخاطب او بالمخاطبة وفي فعله لان تحته انا مضمر نظر وجه
النظر قد مر قوله ولا يمكن الزيادة من حروفه للالتباس
فاختير التاء لوجوده في اخواته هذا جواب عن سوال
مقدر تقديره السوال انه لما كان انا في تحت نفس المتكلم
الواحد انا مضمر ينبغي ان يزاد من حروف انا فلم لم
يزيدوا من حروفه الجواب عنه انه لا يمكن الزيادة من
حروفه تستلزم الالتباس لانه لا يخ اما ان يزاد الالف
او النون فان زيدة الالف يلتبس تثنية الغائب
وان زيده النون يلتبس لجمع المونث لم فاذا كانت
الزيادة من حروف انا مستلزمة للالتباس فاختير
التاء لانه موجود في اخواته وهي ضربتَ وضربتِ
وضربتن وضربتما اعلم ان الفاء في قوله الجواب
الشرط

الشرط المحذوف تقدير الكلام اذا لم يمكن الزيادة من
حروف انا للالتباس فاختير التاء قوله زيدت النون
في ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس
بضربن فصار ضربنا وقيل تحته اننا مضمر اي زيدت
النون في نفس المتكلم مع الغير لان المضمر المرفوع
المنفصل نحن وفيه نون ثم زيدت الالف لئلا يلتبس
لجمع المونث للغايب فعلى هذا يكون زيادة الالف
بعد زيادة النون ومنهم من قال انما زيدت النون
في نفس المتكلم مع الغير لان ضمير المنفصل اننا وفيه
نون والالف وعلى هذا يكون زيادة النون مع الالف
قوله وتدخل المضمرات في الماضي واخواته وهي
ترتقي الى ستين نوعا لانها في الاصل ثلثة مرفوع
ومنصوب ومجرور ثم يصير كل واحد منهما اثنين

نظرا الى اتصاله وانفصاله لما ضرب الاثنين في الثلثة
حتى يصير ستة ثم اخرج المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم
الجار فلا يقال زيدب بل يقال بزيد فيبقى لكل خمسة
مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل
ومجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل
ثمانية عشر وجها اي نوعا في الفعل ستة في الغيبة وستة
في المخاطب وستة في الحكاية واكتفى بخمسة في الغيبة
باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذلك في المخاطب
وفي الحكاية بلفظين لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال
او يعلم بصوت انه مذكر او مونث فيبقى لكل اثنى عشر نوعا
واذا صار قسم واحد من تلك القسمة اثنى عشر نوعا
فيصير كل واحد منها مثل ذلك فحصل بضرب
الخمسة في اثنى عشر ستون نوعا اعلم ان المضمرات
تتصل بالماضي واخواته وهي المضارع والامر والنهي
واسم

واسم الفاعل والمفعول وهي اعني المضمرات ترتقي الى
ستين نوعا لان المضمرات في الاصل ثلثة مرفوع و
منصوب ومجرور لانها كناية عن الظاهر وهو اما مرفوع او
منصوب او مجرور وكذا المضمر اما مرفوع او منصوب او مجرور
ثم يصير كل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور اثنين
نظرا الى اتصاله وانفصاله يعني ان جميع الضمائر اما
متصل او منفصل لانه اما ان يستقل بنفسه في اللفظ
او لا فالاول المنفصل والثاني المتصل فاذا صار كل واحد
من المرفوع والمنصوب والمجرور اثنين يصير المجموع ستة
حاصلة من ضرب الاثنين في الثلثة ثم اخرج المجرور المنفصل
من الستة لئلا يلزم تقديم المجرور على الجار وهو ممنوع لان
المجرور لشدة اتصاله بالجار كان كالجزء منه وجزء الشيء
لا يتقدم عليه او يقال انما لم يوضع للمجرور منفصل لان
الضمير انما يقع موقع مظهره ومظهره لا ينفصل عن
الجار لانه اما حرف او مضاف فلا يقع الفصل بين الحرف

الجار والمجرور ولا بين المضاف والمضاف اليه الا في ضرورة
الشعر فكذا المجرور لا ينفصل بخلاف المرفوع والمنصوب فان
المضمر
مظهرهما ينفصلان عن العوامل كقولك ما ضرب زيدا
الا عمرو وما ضرب عمرو الا زيدا فاذا اخرج المجرور المنفصل
بقي لك خمسة انواع مرفوع متصل ومرفوع منفصل
ومنصوب متصل ومنصوب منفصل والمجرور متصل فقط
ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو اي المرفوع المتصل يحتمل
ثمانية عشر نوعا في العقل لانه اما المخاطب او للغايب او
للمتكلم وكل منها اما المذكر او المونث فيصير ستة وعلى
التقادير الستة اما المفرد او المثنى او المجموع فيحصل لك
ثمانية عشر وجها حاصلة من ضرب الستة في الثلثة
ستة للغيبة وستة للمخاطب وستة للحكاية اي للمتكلم
الا انه اكتفى من ستة بخمسة في الغيبة باشتراك التثنية
لقلة الاستعمال والمراد من الاشتراك هنا الاشتراك
معنوي لا اللفظي لان تثنية الغايب والغايبة
ليست

ليست بمشتركة في اللفظ لان لفظ احدهما ضربا والاخر
ضربتا الا ان ضمير منفصلهما هما ولقايل ان يقول
يحتمل ان يكون المراد منه الاشتراك اللفظي فقولكم
ان لفظ احدهما مغاير للاخر قلنا وان كان مغايرا
الا ان الضمير فيهما ليس الا الالف فيكون الضمير فيهما شيئا
واحدا ويمكن ان يجاب عنه بان يقال نعم ان الضمير فيهما
ليس الا الالف لا انه يكل الالف في تثنية المونث ليس الا
مع التاء بدليل انهم لا يستعملون الالف وحدها لتثنية المونث
ولو كان ضمير تثنية المذكر الالف وحدها وضمير تثنية المونث
الالف مع التاء فافترق الحال في اللفظ والذي يقول ما قلنا
انه عد الضمير الذي في ضربت وضربت بلفظين مختلفين
فان الضمير في انتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن ليس الا
ان يقال لها الفاظ متعددة باعتبار اقتران الامور الخارجية
بها وكذلك اكتفى من ستة بخمسة في الخطاب لاشتراك

تثنية المخاطب والمخاطبة واكتفى من ستة بلفظين في الحكاية
لان المتكلم يكون في اكثر الاحوال فيتميز المذكر من المونث
بالروية او يعلم بالصوت انه مذكر او مونث فلا يحتاج الى
تكثير الامثلة فيبقى لك اثنى عشر نوعا بعد اسقاط اربع
كلمات عن الحكاية وواحدة عن الخطاب وواحدة ايضا
عن الغيبة فاذا صار قسمة واحدة تلك القسمة وهو المرفوع
المتصل اثنى عشر نوعا يصير كل واحد غير المرفوع المتصل
مثل ذلك اى مثل المرفوع المتصل فيحصل لك ستون نوعا
اعلم ان قوله ثم اضرب نحو ان يقرا بصيغة المجهول وان
يقرا بصيغة الامر باب الافعال الا ان الثاني اوجه واجدر
قوله واثنى عشر للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا اي للمرفوع
المتصل اثنى عشر نوعا اثنان للمتكلم نحو ضربت الى ضربنا و
خمسة للمخاطب نحو ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن
وخمسة للغائب نحو ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن
والمذكور في اللفظ اربعة عشر الا انه في المعنى اثنى عشر
قوله

واثنى

واثني عشر للمنفصل نحو هو ضرب الى نحن ضربنا يعني كما
ان للمرفوع المتصل اثنى عشر نوعا وتعلم الامثلة ظاهر وفي
الضمير المنفصل ابحاث كثيرة لا يليق ذكرها لئلا يطول
الكتاب قوله الاصل في هم ان يقال هو هووا ولكن جعل
الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما واجتماع الواوين فصار هموا
ثم حذفت الواو كما مر في ضربتموا وحملت التثنية عليه وقيل
حتى لا تقع اللحمة على الميم الفعلي اعلم ان النحويين اختلفوا
في هو فعند البصريين انه اسم بجميع حروفه وعند الكوفيين الهاء
هي الاسم والواو اشباع للحركة تقوية للاسم ومتمسكات
الفريقين مذكورة في المطولات فليطلب فيها اذا عرفت
هذا فاعلم ان الاصل في هو ان يقال في تثنيته وجمعه
هوا هووا كما يقال ضربا ضربوا الا انهم لم يفعل كذلك بل
قلبوا الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما لانهما شفويتان فاجتماع
الحرفين المتجانسين ثقيل فصار هموا ثم حذفت الواو
لما مر في ضربتم

وحملت التثنية على الجمع في قلب الواو ميما لا يقال فعلى
هذا يلزم اتباع الاصل على الفرع لانا نقول الشيء
الواحد يمكن ان يكون اصلا باعتبار وفرعا باعتبار
اخر الا يرى ان المصدر اصل للفعل في الاشتقاق عند
اصحابنا وفرع عليه في الاعلال اذ الفعل اصل فيه لثقله
فكذا يمكن ان التثنية اصلا للجمع بانها كثيرة الاستعمال
وفرعا عليه في الاعلال اذ الجمع اصل فيه لثقله كالفعل فحينئذ
يندفع الاعتراض ومن النحويين من قال انما
جعل الواو ميما في التثنية حتى يقع الفتحة على الميم القوي لا على
الواو الضعيف قوله وادخل الميم في انتما كما مر في ضربتما في
حمل الجمع عليه اي زيدت الميم في تثنية الضمير المرفوع المنفصل
للمخاطب نحو انتما لانه لو لم يزد الميم لالتبس بالالف للاشباع
لقول الشاعر رماني من ربي فاما بقلبي فقال من المطالب
قلت انا ○ وهذا معنى قوله كما مر في ضربتما زيدت في جمعه
حملا

حملا على التثنية في زيادة الميم وهذا معنى قوله وحمل الجمع
عليه قوله ولا تحذف واو هو لقلة حروفه من القدر الصالح اي
ولا تحذف الواو من هو لقلة حروف هو من القدر الصالح والمراد بالقدر
الصالح ان يكون على ثلثة احرف حرف يبتدا به الكلام وحرف
يوقف عليه وحرف يتوسط بينهما قوله وتحذف اذا اتفق اي شيء
اخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو على الطرف
ويبقى الهاء مضموما على حاله نحو له ويكسر الهاء اذا كان ما قبلها مكسورا
او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة في غلامه وفيه
اي تحذف الواو من هو اذا تصل به شيء اخر لحصول كثرة الحروف
بالاتصال مع ان الواو وقع طرفا فاذا حذفت بقي الهاء مضموما
ليدل على الواو المحذوفة نحو له ويكسر الهاء اذا كان ما قبلها مكسورا
نحو غلامه او ياء ساكنة نحو فيه وانما يكسر اذا وجد هذان الامران
لانه لو لم يكسر يلزم الخروج من الكسرة التحقيقية او التقديرية الى

اعلم ان حذف الو... هو اذا اتصل به ... ليس بواجب بل ... كقوله تعالى ... وهو العزيز الحكيم ... لا يجب ينبغي ان يحذف

الضمة التحقيقية وهو متثقل اعلم ان حذف الواو من هو
اذا اتصل به شيء آخر ليس بواجب بل جائز كقوله تعالى لهو
البلاء المبين وهو العزيز الحكيم **قوله** يجعل ياء مع الفا كما تجعل
في غلامي يا غلاما وفي بادية يا باداة اعلم ان الاختلاف المذكور
في هو آت بعينه في هي اذا عرفت هذا فاعلم ان ياء هي تجعل
الفا فيقال كما تجعل اليا في غلامي الفا وفي بادية باداة المخفة
قوله وتجعل اليا في هما في التثنية حتى لا تقع الفتحة على الياء
الضعيفة مع ضعفها اي تجعل ياء هي هما فيقال هما لئلا
تقع الفتحة على الياء الضعيف مع ضعفها و اعترض البعض
على المص ان قوله مع ضعفها تكرار بلا فائدة اقول هذا
الاعتراض انما يرد ان لو كان الضمير المجرور البارز راجعا
الى الياء وهو ليس براجع اليها بل الى الفتحة **قوله** لا يرد
وشدد نون هن لما مر في ضربتن اي وشدد نون هن للعلة
المذكورة في ضربتن **قوله** واثنى عشر للمنصوب المتصل نحو
ضربه

ضربه الى ضربنا اي للمنصوب المتصل اثنى عشر نوعا نحو ضربني
ضربنا ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربه ضربهما ضربهم
ضربها ضربهما ضربهن **قوله** ولا يجوز فيه اجتماع ضميري الفاعل
والمفعول في مثل ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا
ومفعولا في حالة واحدة اي ولا يجوز في الضمير المتصل اجتماع ضميري
الفاعل والمفعول لانه اجتماعهما لو جاز يلزم ان يصير
الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة وهو ممتنع فلا
يقال ضربتك وضربتني بل ضربت نفسك وضربت نفسي
ولقائل ان يقول يلزم ان يكون الشخص الواحد فاعلا ومفعولا
في ضربت نفسي ايضا فالصواب ان يقال في تعليله انما
لا يجوز اجتماع ضمير الفاعل والمفعول لان الغالب في غير
افعال القلوب تعلق الفعل بغيره فلو جمع بينهما يسبق الوهم
الى مغايرة بينهما فلو قيل ضربتني يسبق الوهم الى ضربتني انت
فلدفع هذا الوهم عدل الى ايراد النفس فقيل ضربت نفسي
ولا يدفع حركة الضمير ومع التار هذا الالتباس مع قياس

هذا الغالب لكون هذا الغالب قويا والجواز اشتباه هذه
الحركة بغيرها عند عقل السامع **قوله** الا في افعال القلوب
نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول
في الحقيقة ولهذا قيل في تقديره علمت فضلك وعلمت فضلي
استثناء من قوله ولا تجوز اي ولا يجوز اجتماع ضميري الفاعل
والمفعول الا في افعال القلوب فان اجتماعهما فيها جايز نحو
علمتك فاضلا وانما جاز اجتماعهما فيها لان تعلقها في الحقيقة بالمفعول
الثاني لا بالمفعول الاول فكان الاول غير موجود لانك اذا
قلت ظننت زيدا قايما فالمظنون هو القايم لا ذات زيد
بخلاف ضربتني فان تعلقه بالضميرين معا ولانها تتعلق
باعتقادات القلوب من العلم والظن ولا شك ان تعلق
علم الانسان وظنه بصفات نفسه اكثر من تعلقها بصفات
غيره فاذن لم تحتج الى ايراد النفس فيها لانتفاء المقتضي
لايرادها وهو الالتباس **قوله** واثنا عشر للمنصوب المنفصل
نحو اياه ضرب الى ايانا ضربنا يعني كما ان للمنصوب المتصل
اثني

اثني عشر نوعا كذلك للمنصوب المنفصل اثنا عشر نوعا نحو
اياي ايانا اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما
اياهم اياها اياهما اياهن وفي العواطف بابا اختلافات
كثيرة تركت ذكرها لئلا يطول كتابي **قوله** واثنا عشر للمجرور
المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا اي للضمير المجرور المتصل اثنا عشر
نوعا ويكون في الاسم والحرف اما في الاسم فمثاله ضاربي ضاربنا
ضاربك ضاربكما ضاربكم ضاربك ضاربكما ضاربكن ضاربه ضاربهما
ضاربهم ضاربها ضاربهما ضاربهن واما في الحروف فمثاله لي
لنا لك لكما لكم لك لكما لكن له لهما لهم لها لهما لهن
وانما اخر ذكر المجرور المتصل عن المنصوب لانه لما كان للمنصوب
منفصل وليس له منفصل كان للمنصوب مزية عليه
فلهذا اخر ذكره اولان المنصوب من معمول الفعل بلا واسطة
والمجرور منه بواسطة فتقديم المنصوب اولى لان الاصل عدم الواسطة
وما قيل من وجه التاخير من ان عامل الجر حرف والحرف مؤخر عن

الاسم والفعل فمعموله يجب ان يكون متوسطا من معموليهما ضعيف
وجه الضعيف غير مخفي على من له ادنى تامل **قوله** وفي مثل ضاربوني
جعل الواو ياء ثم ادغم اعلم ان جمع المذكر السالم اذا اضيف
الي ياء المتكلم حذف نونه ثم جعل الواو ياء ثم ادغم نحو ضاربي
اصله ضاربون حذفت النون بالاضافة الي ياء المتكلم فصار
ضاربوي ثم جعل الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا و
سبقت احديهما بالسكون تقلب الواو ياء سواء كان الواو قبل الياء
او بعده ثم ادغم فصار ضاربي بضم الياء ثم كسر الياء ليصح الياء **قوله**
كما في مهدي يعني جعل الواو ياء في ضاربوي ثم ادغم ثم كسر ما قبل
الياء كما جعل الواو ياء ثم ادغم ثم كسر ما قبل الياء في مهدي
واصله مهدوي واعلاله ظ **قوله** والمرفوع المتصل يستتر في خمسة
مواضع في الغائب نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب اعلم
ان الضمير المرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع الاول في
الغائب سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا نحو
زيد

زيد ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب واحترز بالمرفوع عن
المنصوب والمجرور لانهما لا يستتران لما سيجيء وبالمتصل عن
المنفصل لامتناع استتار المنفصل في العامل لانفصاله عنه
قوله وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب الموضع
الثاني من المواضع الخمسة التي يستتر فيها الضمير المرفوع المتصل
الواحدة الغائبة سواء كانت ماضية نحو هند ضربت او مضارع
نحو هند تضرب او امر نحو هند لتضرب او نهيا نحو هند لا
تضرب واحترزنا بالواحدة عن مثنى الغائبة ومجموعها لرفع الالتباس
بالمفرد **قوله** وفي المخاطب الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا
تضرب الموضع الثالث من المواضع الخمسة التي كانت الضمير المرفوع
المتصل مستترا فيها المخاطب في غير الماضي سواء كان مضارعا
او امرا او نهيا نحو تضرب واضرب ولا تضرب واحترز بقوله
الذي في غير الماضي عن المخاطب الذي في الماضي اذ الضمير المرفوع المتصل
لا يستتر فيه لان فاعله ظ فلو استتر يلزم اجتماع الفاعلين بفعل
واحد من غير عاطف ولا يستتر في المخاطبة والمخاطبين والمخاطبين

والمخاطبات قوله وياء تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر
عند الاخفش وعند العامة ضمير بارز للفاعل كما في يضربون
اعلم ان العلماء اختلفوا في ياء تضربين فعند الاخفش هي
علامة للمخاطبة وفاعله مستتر وعند العامة هي ضمير بارز للفاعل
كما في يضربون وقول الاخفش ليس بجيد لان الياء في تضربين
لو كان علامة للمخاطب يلزم اجتماع العلامتين اذ التاء
في اوله علامة للمخاطب ايضا وبعض الناس اجاب من
طرف الاخفش بان قال ان التاء علامة للمخاطب مع شيء
آخر والتاء علامة للمخاطب فقط وهذا الجواب ليس بمرضي عنه
لانه يلزم اجتماع العلامتين ايضا قوله وعين الياء
لجنسية مثل التانيث اي عين الياء في تضربين للفاعل
لان الياء تجيء للتانيث كهذي امة الله فلما جاء الياء
للتانيث كان مناسبا للتعيين فلهذا عين الياء للتانيث
وفيه نظر لجواز ان يكون مثل هذي صيغة موضوعة للتانيث
او يكون الياء بدلا من الهاء في هذه امة الله قوله ولم

ولم يزد في تضربين من حروف انت للالتباس
بالتثنية في زيادة الالف والاجتماع النونين في النون
وتكرار التائين في التاء هذا اشارة الى جواب سؤال
مقدر توجيهه ان يقال لم لم يزد من حروف انت في
المخاطبة مع انكم زدتم في المخاطب من حروف انت فاجاب
بقوله للالتباس الى آخره حاصله انه انما لم يزد من حروف
انت في تضربين لانه لو زيد فلا يخلو اما ان يزاد الالف
او النون او التاء لا سبيل الى شيء منها اما الى الاول
فللالتباس بالتثنية واما الى الثاني فلاجتماع النونين
واما الى الثالث فلتكرار التائين قوله وابرز الياء
للفرق بينه وبين جمعه اي ابرز الياء في تضربين
لانه لو لم يبرز لالتبس بالجمع للمخاطبة نحو تضربن
فلدفع الالتباس ابرز الياء قوله ولم يغير الحركة
ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون التاكيد الثقيلة

في الصورة هذا جواب عن ايراد مقدر تقديره ان ابراز
الياء في تضربين لو كان للفرق بينه وبين جمعه فلا
حاجة الى الفرق اذ لو استتر تحصل الفرق بحركة
ما قبل النون فاجاب عنه بقوله حتى لا يلتبس الخ
محصله انه لو كان الامر على ما ذكرت لالتبس بالمخاطبة
المذكورة بالنون الثقيلة في الصورة اذ الالتباس
بينهما معدوم من حيث اللفظ لان النون في المخاطبة
الموكدة بالنون الثقيلة مشددة وفي المخاطبة التي لم توكد
بالنون الثقيلة مخففة اقول في قوله حتى لا يلتبس
بالنون الثقيلة نوع من التساهل والصواب ان
يقول حتى لا يلتبس بالموكدة بالنون الثقيلة قوله
ولا لحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكر معطوف على قوله
لحركة ما قبل النون اى ولم يفرق بينهما بحذف النون
من المخاطبة لئلا يلتبس بالمخاطب المذكر والمونث الغائبة
اعلم ان قوله بالمذكر استدراك اذ لو اقتصر على قوله
حتى

حتى لا يلتبس لكان اولى لشموله اياه وغيره من
المونث الغائبة قوله وفي المضارع للمتكلم نحو اضرب
ونضرب الموضع الرابع من المواضع الخمسة التي
يستتر المرفوع المتصل فيها المضارع للمتكلم سواء
كان متكلما وحده او متكلما مع غيره نحو اضرب ونضرب
وانما استتر فيه لوجود قرينة دالة على من هو له قوله
وفي الصفة نحو ضارب وضاربان وضاربون الى اخره
المواضع الخامس من المواضع الخمسة التي يكون
الضمير المرفوع المتصل فيها مستترا الصفة على الاطلاق او
مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مونثا وانما
استتر فيها لانه لو ابرز يلزم اجتماع الالفين في المثنى و
الواوين في المجموع والمراد بالصفة اسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل قوله واستتر المرفوع
دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل اى واستتر

المضمر المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء
الفعل لانه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المنصوب
والمجرور لانهما ليسا كذلك فلا يستتر ان قال سائل بان
يقول ما معنى قوله واستتر في المرفوع فالجواب عنه ان يقال ان
معناه وجوز الاستتار في المرفوع نعم لو طرح لفظة في لما احتاج
الى هذه التاويل قوله واستتر في الغائب والغائبة دون
التثنية والجمع لان الاستتار خفيف واعطى الخفيف للمفرد
السابق اولى اى استتر الضمير المرفوع في الغائب والغائبة
ولا يستتر في التثنية والجمع لان الاستتار خفيف والمفرد
سابق فاعطاء ما هو خفيف لما هو سابق وهو المفرد
اولى من اعطائه لما هو غير سابق وهو التثنية والجمع
اولان الاستتار خفيف والمفرد كثير الاستعمال بالنسبة
الى التثنية والجمع واعطاء الخفيف لما هو كثير الاستعمال
اولى واحرى قوله دون المتكلم والمخاطب الذين في الماضي

لان

لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية او
عطاء الابراز القوى للمتكلم القوى والمخاطب القوى اولى اى
ولا يستتر المرفوع المتصل في المتكلم والمخاطب الذين في الماضي
اذ الاستتار قرينة ضعيفة لان الاصل الظهور والابراز
قرينة قوية واعطاء الابراز القوى للمتكلم والمخاطب القويين
اولى من الاستتار الضعيف لهما وقيد المتكلم والمخاطب بقوله
الذين في الماضي لانهما لو كانا في المضارع لم يكن الحكم كذلك
لان المتكلم والمخاطب اللذين في المضارع ليسا بقويين بالنسبة
الى المتكلم والمخاطب في الماضي لان المضارع فرع والماضي اصل
قوله واستتر في المخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق اى واستتر الضمير
المرفوع المتصل في المخاطب والمتكلم المستقبل ليحصل الفرق
بين المتكلم والمخاطب اللذين في المستقبل وبينهما في الماضي
ولا يستتر في المخاطبة لان المخاطب سبقه استحق خفة الاستتار

والمعترض يعترض بان يقول ان قوله واستتر في المخاطب
المستقبل ومتكلمه مكرر لان قوله قبل دون المتكلم والمخاطب
الذين في الماضي يدل على ان الضمير المرفوع المتصل يستتر
في المخاطب والمتكلم الذين في المستقبل ويمكن ان اجاب عنه
بانه انما ذكر وان كان معلوما مما قبل للتصريح قوله وقيل
يستتر في هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل وهو عدم
الابراز في ضرب والتاء في مثل ضربت والياء في مثل تضرب
والتاء في مثل تضرب والهمزة في مثل اضرب والنون في
مثل نضرب والصفة في مثل ضارب ضاربان الى آخره
اعلم ان من النحويين من قال انما يستتر الضمير المرفوع المتصل
في هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل وهو عدم الابراز
في ضرب في قولنا زيد ضرب والتاء في ضربت في قولنا هند
ضربت والياء في يضرب في قولنا زيد يضرب والتاء في تضرب
في قولنا هند تضرب والهمزة في اضرب في قولنا زيد اضرب
والنون في نضرب في قولنا زيد نضرب والصفة اذا اسند
الى

الى مثنى قبلها نحو زيد ضارب الخ اخر الامثلة واعترض
بعض الناس قايلا انه يلزم من هذا الدليل المصادرة
على المطلوب بيان الملازمة ظاهر على من تامل اقول يمكن ان
يجاب عنه بان يقال المراد من الابراز قوله عدم الابراز
الظهور الفاعل محصله ان الفعل لا بد من فاعل وهو
اما ظاهر او مستتر فلما لم يكن له فاعل ظاهر علمنا ان
فاعله مستتر فيثبت الاستتار بالسبر والتقسيم الا ان
قايل هذا الدليل لو اقتصر على قوله وهو عدم الابراز لكان
اولى لصدقه في كل الامثلة اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله
والصفة بالرفع لا بالجر على انها معطوف على قوله عدم الابراز
وعلى قوله والنون على الاختلاف المذكور في النحو وقد وقع في
بعض النسخ وفي الصفة وهو ليس بمستقيم فليتامل
قوله ولا حجة ان يكون تاء ضربت ضميرا كتاء ضربت لوجود

عدم حذفها بالنا على الظاهر نحو ضربت هند تبين
لنا وعن المص في اوايل هذا الفصل حيث قال ثم وهي
التاء ليست بضمير للبحي اعلم ان التاء في ضربت ليس
بضمير كالتاء في ضربت بالحركات الثلث لانه لو كان ضميرًا
لزم حذفه عند مجي فاعل ظ واللازم باطل لجواز قولنا
ضربت هند فالملزوم مثله لان بطلان اللازم يستلزم
بطلان الملزوم قوله ولا يجوز ان يكون الف ضاربان ضميرا لانه
يتغير في حال النصب والجر والضمير لا يتغير كالف يضربان اعلم
ان الالف في ضاربان ليس بضمير كالف يضربان لانه
لو كان ضميرًا لما يتغير في حال النصب والجر فلما تغير فيهما علمنا
انه ليس بضمير بخلاف الف يضربان فانه ضمير لانه لا يتغير في
حال من الاحوال قوله والاستتار واجب في افعل ونفعل
وافعل ولتفعل لدلالة الضعيفة وقبح افعل زيد و
نفعل

نفعل زيد وافعل زيد ونفعل زيدون والجايز هو الذي
يسند اليه الفعل تارة والى غيره اخرى كالمعنوي في الغائب
نحو زيد فعل والغائبة نحو هند ضربت فان الفعل كما
يسند اليه يسند الظ نحو فعل زيد وضربت هند ومنه
المستكن في الصفات لانها يسند تارة الى المستكن
فيها واخرى الى الظ نحو زيد ضارب وزيد ضارب غلامه

قوله فصل في المستقبل هو ايضا يجي على اربعة
عشر وجها نحو يضرب لما فرغ من بيان الماضي اخذ ان
يبين المضارع وهو ما يكون في اوله احدى الزوايد الاربع
ولقايل ان يقول ان هذا التعريف ليس مانع لدخول
ما ليس منه فيه نحو يزيد ويشكر لان التعريف صادق عليه
مع انه ليس بمضارع والجواب عنه ان المراد من قولنا ما
يكون في اوله احدى الزوايد الاربع ما في اوله احدى الزوايد
الاربع لقصد المضارعة وكل واحد منهما اسم او نقل
ان كل واحد منهما ه

فعل مضارع ثم نقل عنه الى الاسمية فجعل علما ولا يضر غلبة
الاسمية في دخل كل واحد منهما في التعريف لان المراد من
قولنا ما يكون في اوله احدى الزوايد الاربع باعتبار الوضع الاول مطلقا
ولكم ورد ان يورد عليه اي على هذا التعريف ايراد لآخر
يقول انه منقوض بنصر فانه يصدق عليه وليس مضارعا
والجواب عنه ان المراد بقولنا ما يكون في اوله احدى الزوايد
الاربع فعل ماض زيد في اوله احدى الزوايد الاربع والنون
في نصر ليس بزايدة على نفس الكلمة بل من اصلها ولكم ورد
ان يقول فعلى هذا ينبغي ان يكون اكرم وتكسر وتباعد فعلا
مضارعا لانه صدق على كل واحد منها انه في اوله احدى الزوايد الاربع
مما ليس في نفس الكلمة مع ان كل واحد منها ليس بمضارع
والجواب عنه عن هذا الايراد هو الجواب الاول بعينه اعني الماضي
بنحو يزيد ويشكر اذا انتقش هذا على صحيفة الخاطر
فاعلم ان المضارع كالماضي يجيء على اربعة عشر وجها نحو اضرب
ونضرب تضرب تضربان تضربون تضربين تضربان تضربن

يضرب

قوله يضرب تضربان تضرب
يضرب يضربان يضربون
يقال له مستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه ويقال
له مضارع لانه مشابه بضارب في الحركات والسكنات ووقوعه
صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء ان زيدا لقايم وليقوم
وباسم الجنس في العموم والخصوص يعني الجنس بلام
العهد كما يختص يضرب بسوف وبالسين وبالعين
في الاشتراك بين الحال والاستقبال اي يقال المستقبل
مستقبلا لوجود معنى الاستقبال في معناه نحو يضرب
فان معنى الاستقبال موجود في معناه اذ معنى يضرب ضرب
واقع في الزمان الآتي ويقال له مضارع الى قوله بين
الحال والاستقبال اي يقال للمستقبل مضارع لان المضارعة
في اللغة المشابهة سمي به لانه مشابه باسم الفاعل في
الحركات والسكنات لان يضرب كضارب فيهما وفي
وقوعه صفة للنكرة اذ يقال جاءني رجل يضرب كما
يقال ضارب وفي دخول لام الابتداء لانه يقال ان

زيد اليعوم كما يقال للقايم وباسم الجنس في العموم والخصوص

يعني كما ان الاسم الجنس نحو رجل مثلا شايع في امته

ثم يختص بلام العهد لواحد بعينه كذلك المتصل شايع

بين الحال والاستقبال ثم يختص بدخول السين او

سوف بالاستقبال وبدخول لام الابتداء بالحال ولقايل

ان يقول لو كان اللام مخصصا للفعل المستقبل بالحال

لا يجامع مع سوف لتحقق المنافات بينهما التالي باطل

بقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج

حيا فالمقدم مثله ويمكن ان يجاب عنه بان اللام يفيد التوكيد

والتخصيص وفي الآيتين قد تجرد بمعنى التاكيد وبا

بالاشتراك يعني كما ان العين مشترك بين المعاني المختلفة

ثم يختص لاحد المعاني بالقرينة كذلك المستقبل مشترك بين

الزمانين ثم يختص لاحد الزمانين بدخول السين

او سوف وبدخول اللام وانما ذكر السين معرفا لانه

يجيء الاستقبال والطلب والاصابة والمجيء على صفة والتحول

والوقف بعد كاف المونث ويسمى سين الكسكسة نحو منكس

سيخرج واستعجله واستحجرة واستحجر الطين واكرمكس

فلا بد من ذكر السين معرفا بتعريف العهد بتعيين سين

الاستقبال اذا عرفت هذا فاعلم ان لسايل ان يقول

ان قوله لمشابهته بضارب في الحركات والسكنات

يقتضي ان يكون في ضارب ثلث سواكن مع انه ليس كذلك

والجواب عنه ان الالف واللام اذا دخل على الجمع يتناول

ذلك الجمع على الواحد ايضا كما اذا حلف رجل بان يقول

والله لا اشتري العبيد تحنث اشتراه عبد واحد فرد

زيدت على الماضي حروف اتين حتى يصير مستقبلا

لان مقدار النقصان يصير اقل من القدر الصالح اعلم

ان المضارع انما كان بزيادة حرف على اول الماضي

دون النقصان من حروف الماضي لانه لو كان بالنقصان

يلزم ان يكون المضارع اقل من القدر الصالح وهذا كان

بالزيادة لا بالنقصان حذو في الماضي الثلاثي واما في غيره

فالمضارع ايضا بالزيادة وان لم يظهر

اقل من العذر الصالح بان النقصان حلا على الماضي
الثلاثي **قوله** وزيدت في الاول دون الاخر لانها في
الاخر يلتبس بالماضي هذا جواب عن اشكال مقدر
توجيه الاشكال انه لم كانت زيادة حروف اتين في
اول المضارع دون اخره مع ان الاصل في الزيادة ان
يكون في الاخر لانه محل التغيير فاجاب بقوله لان في الاخر
يلتبس بالماضي بيان الالتباس انه لو زيدت حروف
اتين في اخر المضارع فلا يخلو اما ان يزاد الهمزة او التاء
او الياء او النون وعلى التقادير يلزم الالتباس بالماضي
اما على تقدير ان يزاد الهمزة فيلتبس بتثنية الماضي
واما على تقدير زيادة التاء فيلتبس بالمخاطب
واما على تقدير ان يزاد النون فيلتبس بالجمع من الماضي
واما على تقدير ان يزاد الياء فلا يلزم الالتباس الا
انه لم يزد طردا للباب **قوله** واشتق منه الماضي لانه يدل
على الثبات

اي

اي المشتق المضارع من الماضي لان الماضي يدل على الثبات
وما يدل على الثبات حقيق بان يكون اصلا فلهذا اشتق
من الماضي اعلم ان في قوله واشتق من الماضي نظر او جه
النظر ان المضارع ليس بمشتق من الماضي لانه لو كان
مشتقا منه لوجب ان يدل على اكثر مما عليه الماضي لما ثبت
بادة المشتق على المشتق منه في المعنى والمضارع لا يدل
مما دل عليه الماضي والجواب عنه ان المراد من الاشتقاق
هنا الاشتقاق اللغوي لا الاصطلاحي واشتراط الدلالة
على اكثر مما دل عليه المشتق منه في المشتق في الاصطلاحي
لا اللغوي واذا عرفت هذا فاعلم ان المراد من الثبات
في قوله لانه يدل على الثبات الوقوع لا الدوام والا يكون
كلامه سهوا واضحا **قوله** وزيدت في المستقبل دون
الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد والمستقبل بعد زمان
الماضي فاعطي السابق السابق واللاحق اللاحق

اعلم ان الزيادة انما كانت في المستقبل لان الفعل
لما كان صادرا عن الغايب او المخاطب او المتكلم
الواحد او عنه مع غيره طلبوا نصب علامة يستدل بها
على ذلك فاختاروا لها الياء والواو والالف لكثرة دورها
في الكلام وللمعترض ان يقول لم لم يزادوا في الماضي مع
انه قد كان اما صادرا عن الغايب او المخاطب او
المتكلم الواحد او عنه مع الغير الجواب عنه انه انما
لم يزادوا في الماضي مع وجود علة الزيادة لان الزمان
الحاضر والمستقبل بعد الزمان الماضي والمزيد بعد المجرد
فناسب ان يعطى السابق وهو التجريد السابق وهو
الماضي واللاحق وهو الزيادة اللاحق وهو المضارع
اعلم ان قوله وزيدت في المستقبل ليس بجار على ظ
لانه لو اجري على ظاهره يقتضي ان يزاد على صيغة
يضرب حروف اتين وليس كذلك الا ان معناه وكانت
الزيادة في المستقبل الماضي باعتبار ما يؤول اليه يعني
اطلق

اطلق على الماضي المستقبل باعتبار ان مستقبلا
كذا في بعض الشروح اقول التوجيه الاول جيد لانه
التوجيه الثاني في غاية السماحة لان لفظة في لا تخلو
اما ان يكون بمعناها الاصلي او يكون بمعنى على فان كان الاول
فهو ظ وان كان يلزم التكرار المحض فليتامل قوله
وعينت الالف للمتكلم لان الالف من اقصى الحلق وهو
مبدا المخارج والمتكلم هو الذي يبدا الكلام وقيل للموافقة
بينه وبين انا اي عينت الالف للمتكلم الواحد لان الالف
منه مبدا المخارج لانه من اقصى الحلق وهو مبدا المخارج والمتكلم
هو الذي يبدا الكلام فناسب الالف ثم حركوها ليمكن الابتداء وقيل
انما عينت الالف للمتكلم الواحد طلبا للتوافق بينه وبين
اول حرف من انا قوله وعينت الواو للمخاطب لكونه من
منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت
الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات في نحو ووجل في العطف

اعلم ان الواو انما غُيّرت للمخاطب مطلقاً لمناسبة
بينهما بيان المناسبة ان الواو من منتهى المخارج و
المخاطب منتهى الكلام عنده فلهذا المناسبة تعين الواو له
وقُلبت الواو تاء لانه لو ابقي يلزم اجتماع الامثال في كلمة
واحدة وهو مستكره بيان الملازمة ان فاء الفعل قد
يقع واوا نحو وجل فلو زيد عليها واو اخرى للمخاطب
ودخلت عليها الواو العاطفة لاجتمع الامثال المستكرهة
فلما علموا ان ابقاها يقتضي الى الاستكراه ابدلوا عنها
التاء لانها كثيرا ما تبدل من الواو نحو تراث وتجاه
والاصل فيهما وراث ووجاه واحترزنا بقولنا في كلمة
واحدة عن اجتماع الامثال في كلمتين فانه غير مستكره
نحو قوله تعالى آوَوْا ونصروا قوله ومن ثم قيل الاول من
كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو اي ومن اجل ان اجتماع
الواوات مكروه في الكلمة الواحدة عندهم قيل لا يصلح

زيادة

الزيادة الواو في الاول من كل كلمة حتى لا يجتمع الواوات فان قيل
هذا الدليل مستقيم في الكلمة التي كان في اولها واو واما في
الكلمة التي لا يكون في اولها واو فلا يستقيم فيصح زيادة
الواو فيها لانتفاء العلة المقتضية لان لا يزاد الواو في الاول
من تلك الكلمة فالجواب انه لا يصح زيادتها فيها ايضا وان
تنتفي العلة حملا على الكلمة التي في اولها واو وقيل الوجه بتقدير
انضمامها وانكسارها تنقلب همزة نحو اجوه واشاح وبتقدير
انفتاحها تنضم في التصغير فتنقلب همزة ايضا نحو اجيه في
وجيه تصغير وجه على ان المفتوحة قد تنقلب همزة كاحد
واناه وغرضهم بالزيادة نفس الحرف الزائد ولو كان الغرض
غيرها لزادوه فلو زيدت الواو اولا وهو لا يخلو بالبقاء
على حالها للزوم بعض الغرض فرفض زيادتها اولا قوله
ونحكم ان واو رنتل اصل هذا اشارة الى جواب سوال مقدر

توجيهه ان قولكم لا يصلح زيادة الواو في الاول من
كل كلمة منقوض بورنتل فان واوه زايدة مع انها
في الاول الجواب عنه انا لا نسلم ان واو ورنتل زايدة
بل هي اصلية لما قلنا كذا في الحواشي اقول الاولى
ان يقال ان قوله وحكم معطوف على قوله قيل اي
ومن اجل ان اجتماع الواوات في الكلمة الواحدة ثقيل و
مكروه حكم ان واو ورنتل اصلية والورنتل بلدة
اشدة يقال وقع في ورنتل اي شدة وقيل هي معاول
الاسد قوله وعينت الياء للغايب لان الياء من
وسط الفم والغايب الذي في وسط كلام المتكلم والمخاطب
انما عينت الياء للغايب لكونها من وسط الفم
والغايب بين المتكلم والمخاطب فناسب ان يعطى
الوسط للوسط اعلم ان الياء للغايب المذكر
سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا وبجمع الاناث بين
فاذا عرفت هذا فاعلم ان في قوله وعينت الياء للغايب
نظر

نظرا والمراد بالغايب غير المتكلم والمخاطب قوله
وعينت النون في المتكلم اذا كان معه غيره لتعيينها
كذلك في نصرنا وقيل زيدت النون لانه لو لم يبق من
حروف العلة شيء وهو قريب من حروف العلة
في خروجها عن سواء الخيشوم اي انما عينت النون
للمتكلم اذا كان مع المتكلم غيره لان النون لما عينت
له في الماضي عينت ايضا له في المضارع ومن بعض
التصريفيين من قال انما عينت النون للمتكلم مع
لانه ما لم يبق من حروف المد واللين لا يزاد للمتكلم مع
الغير وجدوا ايف الحروف بالزيادة له النون لانها
علم المتكلمين في الماضي ولانها اقرب الحروف الى المد واللين
لكونها غنة في الخيشوم كما انها مدة في الحلق ومنهم من
قال انما عينتا النون للمتكلم مع الغير ليوافق نحن وقد

يستعمل النون للمتكلم الواحد للتعظيم نحو قوله تعالى نحن
نقص وقول الامراء نحن نفعل كذا قوله وفتحت منه الحروف
الخمسة الا في الرباعي وهو فعلل وافعل وفعّل وفاعل لان
هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع للثلاثي والضم ايضا
فرع للفتح وقيل لقلة استعمالهن ويفتح ما وراءهن
لكثرة حروفهن اعلم انهم فتحوا حروف المضارعة في غير
الرباعي سواء كان ثلاثيا او خماسيا لخفة الفتحة وضموها
في الرباعي لان الرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح لان
الضم ثقيل والفتح خفيف والثقل فرع للخفيف فناسب
له وانما قلنا ان الرباعي فرع الثلاثي لوجهين اما الاول
فمن حيث ان الثلاثي قبل الرباعي واما الثاني فمن حيث
ان وجود الرباعي يفتقر الى وجود الثلاثي لان وجوده غير
متصور حتى يتصور وجود الثلاثي فيكون مفتقرا الى وجوده
فكان الثلاثي اصلا والرباعي فرعا ومنهم قال انما ضمت حروف
المضارعة

المضارعة في الرباعي لقلة الاستعمال اقول لو كان لذلك
لوجب ان تضم في الخماسي والسداسي لان استعمالهما اقل من
استعمال الرباعي فاذا ضمت في الرباعي فضمها فيهما يكون
بالطريق الاولى والجواب عنه ان الخماسي والسداسي اثقل
من الرباعي لكثرة حروفهما بالنسبة الى حروفه فلو ضموا حروف
المضارعة فيهما لادى الى الجمع بين الثقيلين فاعطوا
فيهما ما هو اخف الحركات وهو الفتح دفعا للثقل الناشئ
من كثرة الحروف اذا عرفت فاعلم ان المص اراد بالرباعي
لا ما كان على اربعة احرف اصول قوله اما يهريق اصله
يريق وهو من الرباعي فزيد الهاء على خلاف القياس
هذا جواب عن سؤال مقدر يرد على قوله ويفتح ما وراءه
تقرير توجيه السؤال ظ والجواب عنه انا لا نسلم ان يهريق زيد
ليس من الرباعي بل من الرباعي لان اصله يريق
زيد الهاء على خلاف القياس اقول لو قال اما يهريق
فاصله يريق لكان اولى وجه الاولوية ظاهر على من له

ادنى ممارسة فى النحو قوله وتكسر حروف المضارعة فى بعض اللغات اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة حتى يدل على كسرة الماضى نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنصر وتستنصر واستنصر ونستنصر وفى بعض اللغة لا تكسر الياء لثقل الكسرة على الياء اعلم ان حروف المضارعة قد تكسر فى بعض اللغة اذا كان ماضى ذلك المضارع مكسور العين نحو علم او مكسور الهمزة نحو استنصر وانما كسرت حروف المضارعة فيه لان المضارع لما كان فرعا على الماضى وفى الماضى كان لعين او همزة مكسورة كسر حروف المضارعة حتى يدل على كسرة الماضى ويجرى على سنن الاصل مثاله نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنصر وتستنصر واستنصر ونستنصر وفى بعض اللغة لا يكسر الياء لان الكسرة ثقيلة على الياء وكذا لا تكسر غيرها من حروف المضارعة لعدم القايل بالفصل واحترز بقوله اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة نحو ضرب واكرم فان حروف المضارعة لا تكسر فى هذا المضارع

فانا اعلم ان قوله نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم نظير لمضارع الذى كان ماضيه مكسور العين وفى كان فى قوله لف ونشر على الترتيب قوله وعينت حروف المضارعة لولا انها على كسرة الماضى لانها زايدة وقيل لانه يلزم بكسرة الفاء توالى الحركات وبكسرة العين يلزم الالتباس بين يفعل ويفعل وبكسرة اللام يلزم ابطال الاعراب هذا جواب عن اعتراض مقدر تقديره ان يقال لم كانت حروف المضارعة متعينة للدلالة على كسرة عين الماضى او همزة ولعل ان غيرها لو كسر يدل على كسر عين الماضى وهمزة الجواب عنه ان من وجهين الاول ان حروف المضارعة زايدة والتصرف فى الزايدة اولى من التصرف فى غيره والثانى انه لو كسر غيرها يلزم ارتكاب المحظور على تقدير كسر حروف المضارعة فلاجل هذا عينت للدلالة على كسر عين الماضى بيانه انه لو كسر غيرها فلا يخلو اما ان تكسر الفاء او العين او اللام لا سبيل الى شئ منها اما الى الاول فلانه لو

كسر الفاء يلزم اربع حركات متواليات في كلمة واحدة
وهو مرفوض في كلامهم واما الى الثاني فلانه لو كسر العين
في المضارع يلزم الالتباس بين يفعل بفتح العين
وبين يفعل بكسر العين واما الى الثالث فلانه لو كسر اللام
يلزم ابطال اعراب المضارع فلما لم يمكن كسر غير حرف
المضارعة تعين كسرها اقول قد اختلف النسخ في
هذا المقام ففي البعض للدلالة على كسر الماضي وفي البعض
الآخر للدلالة على كسر عين الماضي والاول اولى من
الثانية بيان الاولوية غير مخفي على من له ادنى تامل
قوله ويحذف التاء الثانية في مثل تتقلد وتتباعد
وتتبختر لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم
امكان الادغام وعينت الثانية لان الاولى علامة والعلامة
لا تحذف اعلم انه لو اجتمع تاآن مفتوحتان في اول
مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل نحو تتقلد وتتباعد
وتتبختر يجوز اثباتهما وهو على الاصل كما في التنزيل و
تتنزل الملائكة وحذف احديهما لانه اجتمع المثلان ولم
يكن

بين الادغام لانه لو ادغم التاء الاولى في الثانية فلابد
من اسكان الاولى وادراجها في الثانية واجتلاب
همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وهمزة الوصل انما
يدخل على الماضي والامر ولا يدخل على المضارع لانه شبيه
باسم الفاعل فكما لا يدخل على اسم الفاعل كذلك لا تدخل
على المضارع واذا لم يكن الادغام فيهما لما ذكرنا تعين اثباتهما
اذ اثبات احديهما وحذف الاخرى ثم اختلفوا في المحذوف
منهما فذهب سيبويه الى ان المحذوفة هي الثانية لان
الثقل انما نشأ فيها فهي اولى بالحذف او لان الاولى انما
زيدت للمضارعة ولو حذفت لاختل المعنى وهذا معنى
قوله وعينت الثانية لان الاولى علامة والعلامة لا
تحذف وذهب الكوفيين الى ان المحذوفة هي الاولى
دون الثانية لانها زائدة فهي اولى بالحذف والمص اختار
مذهب سيبويه لا مذهب الكوفيين قوله واسكنت
الضاد في يضرب

فرارا عن الحركات وعينت الضاد لأن توالي الحركات
لزم من الياء فاسكان الضاد الذي هو قريب منه تكون اولى
اعلم ان اسكن التاء في الفعل المضارع كالضاد في يضرب
لانه لو لم يكن يلزم ما هو مرفوض في كلامهم وهو توالي اربع
حركات متواليات في كلمة واحدة فان قيل لم عينت التاء
بالاسكان مع ان غيره لو اسكن لا يلزم توالي اربع حركات
متواليات في كلمة واحدة قلنا نعم الا ان توالي اربع حركات
قد لزم من وجود حرف المضارعة ولا يمكن اسكانه لتعذر
الابتداء بالساكن فلما لم يمكن اسكانه يكون اسكان الحرف
الذي هو قريب من الحرف الذي يلزم بسببه توالي اربع
حركات اولى واحرى فاذا عرفت هذا فاعلم ان قوله
وعينت الضاد جواب عن اشكال مقدر توجيهها ظ
مما نقلنا قوله ومن ثم عينت الباء في ضربن للاسكان
لانه قريب من النون الذي لزم منه توالي اربع حركات
اي ومن اجل ان اسكان الحرف الذي هو قريب من الحرف الذي

توال

توالي اربع حركات به اولى عينت الباء في ضربن للاسكان
لان الباء قريب من الحرف الذي كان توالي اربع حركات لازما
بسببه وهو النون قوله وسوي بين المخاطب والغائبة
في مثل تضرب وتضرب لاستوائهما في الماضي نحو ضربت وضربت
ولكن لا يمكن في غائبة المستقبل لضرورة الابتداء ولا يضم حتى
لا يلتبس بالمجهول في تمدح ولا يكسر حتى لا يلتبس بلغة تعلم
فان قيل يلزم الالتباس ايضا بالفتحة قلنا في الفتحة موافقة
بابهما وبين اخواتها مع خفة الفتحة اعلم انه قد سوي بين
المخاطب والغائبة في الفعل المضارع اذ يقال فيهما تضرب لما
في الماضي الذي هو اصل المضارع مساويان الا ان الاستواء بينهما
في الماضي في التاء فقط لا في الحركة والسكون لانك تقول في الماضي
للمخاطب ضربت بفتح التاء وللمؤنث الغائبة ضربت بسكونه
والاستواء بينهما ههنا في التاء من الحركة وقد يقال ان

يقول لم لم يفرقوا بينهما في المضارع وفرقوا في الماضي الجواب عنه
انه لو فرقوا بينهما في المضارع فلا يخلو اما ان يكون الفرق بالاسكان
او بالضم او بالكسر لا سبيل الى الاول لتعذر الابتداء بالساكن ولا
الى الثاني لوقوع الالتباس بين المعلوم والمجهول ولا الى
الثالث للالتباس بلغة تعلم فلما لم يمكن الاسكان والضم
والكسر تعين الفتح و[illegible] بل ان يقول قائل ان في الفتحة
التباسا بين [الواحد] والمؤنث فلم لم يفرقوا فيه الجواب عنه انما اختاروا
الفتحة لما فيها من الموافقة بينه وبين اخواته مع خفة الفتحة
او نقول ان بينهما تغيرا تقديريا وهو معتبر عندهم كالفلك للواحد
والجمع فان الضمة في الاول اصلية كضمة برد وفي
الثانية عارضة كضمة سقف لانه جمع تكسير فلا بد من
تغيرها وتقدير التغير في المضارع من حيث ان تاء المخاطب
اصلها الواو بخلاف تاء الغائبة لانها بدل عن حالها

قوله

قوله وادخل في اخر المستقبل نون علامة للرفع لان
اخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة
اعلم ان النون في اخر المضارع عوض عن الحركة في يفعل
لانه لما وجب ان يكون المضارع معربا ولم يمكن ان يجعل
اللام متعقب الاعراب لان الضمائر بعدها اوجبت كونها على وجه
واحد ولان لام الفعل يمتنع ان يكون محلا للاعراب لانه صار
باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يكون في وسط
الكلمة ولم يمكن ايضا ان يجعل الضماير حروف الاعراب لانها في
الحقيقة ليست من نفس الفعل لزم زيادة حرف ينوب
مناب الحركة فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين
لكثرة دورها في الكلام ولا يمكن زيادتها ههنا لمكان
الضماير فزادوا ما يشبهها وهو النون واختصت
بحال الرفع لانه اول احوال الاعراب فاستوثر به

حذفوها في حال الجزم كما حذف الحركة التي هي عوض عنها وحملوا
النصب على الجزم دون الرفع لان الجزم في الفعل بمنزلة الجر
في الاسم قوله الا في نون يضربن وهي علامة للتانيث كما في
فعلن استثناء من قوله وادخل في آخر المستقبل نون علامة
للرفع دون نون يضربن فانه ليس بعلامة للرفع بل علامة جمع
المؤنث الغائب والذي يدل على انها ليست علامة للرفع انها لا
يسقط في حالتي النصب والجزم ونظيره فعلن لان النون فيه ليست
بعلامة للرفع بل ضمير جمع المؤنث الغائب قوله ومن ثم يقال بالياء
حتى لا يجتمع علامتا التانيث اي ومن اجل ان النون في يضربن
ليست بعلامة للرفع يقال بالياء بنقطتين من تحت لئلا يلزم
اجتماع علامتي التانيث قوله والياء في تضربين ضمير
الفاعل لما مر اي الياء في المخاطبة ضمير الفاعل على خلاف
قد مر قوله واذا دخل لم ينتقل معناه الى الماضي لانه
مشابه بكلمة الشرط اي اذا دخل على الفعل المضارع

لفظة لم

لفظة لم ينتقل معناه الى الماضي فيكون لفظه لفظ
المضارع ومعناه معنى الماضي مثلا اذا قلت لم يضرب
معناه لم يقع الضرب في الزمان الماضي وان كان لفظه لفظ
المضارع لانها مشابهة بكلمة الشرط في الاختصاص بالفعل
فكما ان كلمة الشرط تنتقل معنى الفعل كذلك كلمة لم تنتقل
معناه وقد وقع في بعض النسخ في النقل بعد قوله لانه مشابه
بكلمة الشرط اقول لا يجوز ان يكون وجه المشابهة بين لفظة
لم وكلمة الشرط في هذا الموضع النقل لانه ليس بمطابق
للمقصود يعرف بالتامل قيل انما ختم المصنف هذا الفصل
بحث لم لان معناه العدم والنفي اذا انتهى يكون معدوما
قوله فصل الامر والنهي الامر صيغة يطلب بها
الفعل عن الفاعل هو ليضرب الى آخره لما فرغ من المستقبل
شرع الآن ان يبين الامر والنهي وانما اخر الامر عن
المضارع لانه ماخوذ منه وقدم الامر الغائب على الحاضر لان

صيغة المضارع باقية في الاول دون الثاني اذا عرفت هذا
فاعلم ان من الواجب في التعريفات ذكر الجنس اولا
والفصل ثانيا فقوله صيغة جنس يشمل المقصود
وغيره فقوله يطلب بها الفعل عن الفاعل فصل يخرج الصيغة
التي لا يطلب بها الفعل عن الفاعل ولم يقل عن المخاطب
ليشمل التعريف على قسمي الامر اقول ان هذا التعريف ليس
بجامع وينبغي ان يكون التعريف جامعا ومانعا وانما قلنا
ان التعريف ليس بجامع لان الامر قد يكون ببناء المجهول
نحو ليضرب فالاولى ان يطرح قوله عن الفاعل ويقول الامر
صيغة يطلب بها الفعل او يعرف بان يقول الامر صيغة
دالة على معنى طلبا مقترن بالزمان الآتي ويمكن ان يجاب
عنه بان الامر ببناء المجهول نادر الوجود وهذا الحد
بالنظر الى الاكثر قوله وهو مشتق من المضارع لمناسبة
بينهما في الاستقبالية هذا اشارة الى جواب اعتراض
مقدر

مقدر توجيه الاعتراض انه لم كان الامر مشتقا من المضارع
دون الماضي فاجاب بقوله لمناسبة بينهما في الاستقبالية محصله
ان الامر مشتق من المضارع لان بينهما مناسبة من حيث انهما
يفيدان معنى الاستقبال اما المضارع فظاهر واما الامر فلان الانسان
انما يؤمر بما لم يفعله ليفعله او نقول ان الامر لا يجوز ان
يأخذ من الماضي لانه يؤخذ الى تحصيل الحاصل والى تكليف ما لا يطاق
لان ايجاد الموجود محال فلم يبق الا المضارع لامتناع اخذ الامر
من الامر فاخذ منه فان قيل ان قول المصنف في صدر الكتاب
والاشتقاق في تسعة اشياء من كل مصدر يدل على ان الامر
مشتق من المصدر وقوله ههنا وهو مشتق من المضارع
يدل على ان الامر ليس بمشتق من المصدر فبينهما تناقض
فالجواب عنه ان فيه مذهبين الاول انه مشتق من المصدر
والثاني انه مشتق من المضارع فاشار بقوله ثمه الى المذهب
الاول واشار بقوله الى المذهب الثاني قوله زيدت اللام

في الغايب لانها من وسط المخارج اشارة الى بيان كيفية
اخذ الامر للغايب من المضارع يعني انك اذا اردت ان
تاخذ امرا غايبا من المضارع زد عل اوله اللام لان اللام
من حروف الزوايد واجزم آخره فيقول في يضرب اذا اخذت
منه امرا غايبا ليضرب فان قيل لم خص اللام من حروف
الزوايد بالزيادة قلنا لان اللام من وسط المخارج والغايب
بين المتكلم والمخاطب فناسبه او لانه من وسط المخارج وغير الامر
اوسطها قوله وحروف الزوايد هي التي يجمعها قول الشاعر
ملويت السمان فشيبنني ٥ وقد كنت قدما سويت السمانا ٥
اي حروف سويت السمان ٥ انما احتاج الى تبيين الحروف
الزوايد لانها مذكورة ولم يبينها فوجب ان يبينها فلهذا
بينها بقوله هي التي يجمعها قول الشاعر ٥ سويت السمان
فشيبنني ٥ وقد كنت قدما سويت السمانا ٥ لابي عثمان
المازني سويت اجبت والسمان جمع سمين والمراد بها
الباء

اللب وقد كان في زمان قديم فان قيل لم قال بعد قول
الشاعر اي حروف سويت السمان قلت لفايدة يتفطن
بها الفطن قوله ولم يزد من حروف العلة حتى لا يجتمع
حرفا علة جواب عن اشكال مقدر توجيه الاشكال انه
ينبغي ان يزاد من حروف العلة مقام اللام في الامر الغايب
لان دورانها في كلامهم كثير فاجاب بقوله حتى لا يجتمع حرفا
علة يعني لو زيدت من حروف العلة مقام اللام يلزم ان
يجتمع حرفا علة اولهما لام الغايب والثاني فيهما للمضارع
واجتماعهما ثقيل فلهذا لم يزد منهما قوله وكسرت اللام لانها
مشبهة بلام الجار في الان الجزم في الافعال بمنزلة في الاسماء
هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه انه ينبغي ان
يفتح لام الامر لانه على هجاء واحد ومن حق الحروف
الواردة على هجاء واحد ان يفتح فاجاب بقوله لانها
بلام الجر الخ يعني انما كسرت لام الامر لكونها مشابهة

بلام الجر في الصورة لما ان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في
الاسماء فكما ان لام الجر في الاسماء اذا دخل على المظهر تكسر
كذلك لام الامر الا ان لام الامر لا تدخل على المضمر ولسائل ان
يعود ويقول لم كسرت لام الجر اذا دخلت على المظهر و
فتحت على المضمر الجواب عنه انها كسرت في الاولى فرقا بينه وبين
لام التاكيد كقولنا ان هذا لزيد ولم يفعل الامر بالعكس
لان في كسر لام الجر رعاية لجانب عملها وفتحت في الثاني اعتبارا
بالاصل قوله واسكنت بالواو والفاء نحو وليضرب فليضرب
كما اسكن الخاء في نحو خَلْف ونظيره بالواو وهو بسكون الهاء
اي اسكنت لام الامر بواو العطف وفائه نحو وليضرب
فليضرب لانهم شبهوا بوَلِيَ وفَلِي من وليضرب و
فليضرب بفخذٍ وكبدٍ ونحوه مما عينه مكسور وفاؤه
مفتوح فسكن اللام هنا كما كانوا قد يسكنوا العين منه
نحو فخذ وكبد بسكون العين فيهما ونظيره هو فان الهاء
يسكن اذا دخل واو العطف او فاؤه عليه تشبيها

بعضد

عضد فسكن الهاء كما اسكن العين في عضد حيث قال
عضد بسكون العين قوله وحذفت حرف الاستقبال في المخاطب
للفرق لما فرغ من بيان كيفية اخذ الامر الغايب من المضارع
شرع الآن [illegible] بين كيفية اخذ الامر للمخاطب من المضارع
فاحذف منه حرف المضارعة واسكن آخره وانما حذفت ها هنا
حرف المضارعة دون الامر الغايب للفرق بين الامر للغايب
وبينه للمخاطب وقيل حذف منه حرف المضارعة دون الامر للغايب
للفرق بينه وبين المخاطب من المضارع مثلا لو قلت تضرب
في امر المخاطب لم يعلم انه امر او مخاطب والوجه الاول موافق
للمتن حيث قال بعده وعين الحذف في المخاطب الا انه ضعيف والوجه
الثاني ليس بموافق للمتن الا انه قوي وللقايل ان يقول
ان حذف حرف الاستقبال في الامر المخاطب ليس بجار على
الاطلاق بل اذا كان معلوما لانه لو كان مجهولا لم يحذف منه حرف
فالصواب ان يقال وحذفت حرف الاستقبال في امر المخاطب
ان كان معلوما والجواب عنه ظاهر من المتن قوله وعين
الحذف في المخاطب كانه هذا جواب عن ايراد مقدر توجيهه

يعني اذا اراد ان ياخذ
من المضارع
الامر للغايب

ثم لما علم انما حذف حرف المضارعة في امر المخاطب للفرق بينه
وبين امر الغايب وهو يحصل بان يحذف حرف المضارعة في امر
الغايب دون امر المخاطب فلم لم يفرقوا بهذا الطريق بل
فرقوا بالحذف في امر المخاطب وعدمه في امر الغايب اجاب بقوله
لكثرته يعني عين الحذف في امر المخاطب لكثرة استعماله وكثرة
الاستعمال مستدعية للتخفيف وليس في امر الغايب كثرة في
الاستعمال حتى يحذف منه حرف المضارعة قوله ومن ثمة لا يحذف
مع اللام في مجهوله نحو لتضرب لقلة استعماله اي ومن اجل ان يحذف
حرف المضارعة في امر المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال لا يحذف
حرف المضارعة مع اللام الحاصل في مجهوله نحو لتضرب بالتاء بنقطتين
من فوق لقلة استعماله مجهوله قوله واجتلبت الهمزة بعد حذف
حرف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنا للافتتاح اي اجتلبت الهمزة
بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا
ليتمكن الابتداء لو لم تجتلب الهمزة يلزم الابتداء بالساكن وهو متعذر
وانما قال اذا كان ما بعده ساكنا لانه لو كان ما بعد حرف المضارعة
متحركا لا تجتلب همزة الوصل كدحرج من تدحرج وقاتل من
تقاتل

قاتل وغير ذلك قوله وكسرة الهمزة لان الكسرة اصل في همزات
الوصل ولم يكسر في مثل اكتب لان في تقدير الكسرة يلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة والاعتبار بالكاف الساكن لان حرف الساكن
لا يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثم لم يجعل واو قنوة يا كما
يقال قنية وقيل تضم للاتباع اعلم ان عين المضارع لا يخلو
اما ان يكون مكسورا او مفتوحا او مضموما وان كان مكسورا او
مفتوحا يكسر همزة امر المخاطب لان همزته همزة الوصل والاصل في همزات
الوصل الكسر لانها في الاصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن
الكسر وقيل انما كسرت في مكسور العين والمفتوح العين اما في الاول
فلاتباع حركة الهمزة حركة العين او لانها لو لم يكسر فلا يخلو اما ان
يفتح او يضم لا سبيل الى الاول لانها لو فتحت لالتبس بمعلوم
المتكلم وحده لمضارع عند الوقف ولا الى الثاني لانها لو ضمت
لالتبس بمجهول المتكلم وحده لمضارع ضرب عند فلما لم يكن
الفتح والضم تعين الكسر واما في الثاني فلانها لو فتحت لالتبس

ماضي الافعال عند الوقف ولو ضمت يلزم الثقل والالتباس
بين الامر وبين المجهول المتكلم وحده عضارع علم هذا اذا كان
العين مكسورا او مفتوحا اما اذا كان مضموما كالامر من يكتب
فالهمزة مضمومة مع ان الاصل في همزات الوصل الكسر لانها لو لم
تضم فلا يخ اما ان يفتح او يكسر لا سبيل الى شيء منهما اما الى الاول
فلانها لو فتحت يلزم الالتباس بمعلوم المتكلم وحده بمضارع كتب
عند الوقف واما الى الثاني فلانها لو كسرت يلزم الخروج من كسرة
الحقيقية وهو ثقيل وانما لم يعتبروا بالكاف الساكن مع انه فاصل
بينهما لان الحرف الساكن ليس بحاجز قوي فكانه لم يكن فح يلزم
ذلك والدليل على ان الحرف الساكن ليس بحاجز قوي قلبوا واو
قنوة ياء مع وجود النون الساكن ولو كان بحاجز قويا لما قلبوا
ياء علمنا انه ليس بحاجز قوي وقيل انما ضمت همزة فيما كان عين
المضارع مضموما لاتباع حركتها حركة العين اذا عرفت ما قلنا
فاعلم ان قوله وكسرة الهمزة تدل على انهم زادوها ساكنة ثم كسرت
فح يلزم ما مر منه وهو الابتداء بالساكن وان قوله والاعتبار
بالكاف الساكن لخ اشارة الى سوال وجواب توجيههما ظاهر مما
شرحناه

شرحناه قوله والف ايمن مع كونه للوصل لانه جمع يمين
والفه للقطع ثم جعل للوصل لكثرته هذا جواب عن
سوال يرد على قوله الكسر اصل في همزات الوصل توجيه
السوال ان يقال همزة ايمن همزة وصل مع انها ليست
بمكسورة وقد قلتم ان الكسر اصل في همزات الوصل فاجاب
بقوله لانه جمع يمين يعني فتحت همزة ايمن لان ايمن جمع
يمين وهمزة ايمن للقطع ثم جعل همزته للوصل لكثرة استعماله
فان قيل لم اطلق الالف على الهمزة قلنا لتقارب مخرجهما
والتي صورتها في بعض المواضع قوله وفتح الف التعريف
لكثرته ايضا هذا جواب عن اعتراض يرد على ذلك
وجه الاعتراض ظ عن البيان اجاب بقوله لكثرته
ايضا يعني فتح الالف التعريف لكثرة الاستعمال هذا
يرد على قول سيبويه حيث جعلها همزة الوصل واما
على قول الخليل فلا يرد لانها

همزة قطع لا همزة وصل عنده وانما حذفت حالة الدرج لكثرة
الاستعمال اعلم انهم اختلفوا في حرف التعريف فعند البعض
الالف واللام معا وعند البعض اللام فقط وعند البعض الالف
فقط ولكل منها متمسكات تركت ذكرها لئلا يطول كتابي
والمص اختار قول من قال ان حرف التعريف الالف فقط
حيث قال وفتح الف التعريف قوله وفتح الف اكرم لانه ليس
من الف الامر بل الف قطع محذوف من تؤكرم لاجتماع
الهمزتين في أأكرم هذا جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد
ان ما ذكرتم من ان الهمزة مكسورة اذا كان ما بعد حرف المضارعة
ساكنا ويكون عين المضارع غير مضموم منقوض باكرم لانه
ماخوذ من يكرم وما بعد حرف المضارعة في يكرم وهو الكاف
ساكن وعين المضارع في يكرم ليس بمضموم فوجب ان
يقال في الامر الماخوذ منه اكرم بكسر الهمزة فاجاب بقوله لانه
ليس من الف الامر الخ محصله ان يقال نعم ان الهمزة
مكسورة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكن ويكون
عين

عين المضارع مضموما الا ان ما بعد حرف المضارعة في
يكرم ليس بساكن لان الكاف ليس بما بعده بل ما بعده
محذوف وهو الهمزة لان اصله يؤكرم اذ المضارع هو
الماضي بزيادة حرف اتين عليه من غير حذف شيء منه
الا ان الهمزة لما حذفت من المتكلم وحده دفعا لتوالي الهمزتين
نحو أأكرم حذفت من البواقي نحو يكرم ويكرمون الخ وان لم
يكن فيها توالي الهمزتين طردا للباب فاذا ارادوا ان يبنوا
الامر منه حذفوا حرف المضارعة واعادوها واتقوها على حركتها
الاصلية واذا كان كذلك فلا يكون همزة اكرم همزة وصل
بل همزة قطع فلا يرد السوال لان كلامنا في همزة الوصل
لا في همزة القطع قوله ولا يحذف الالف الاصل في الخط حتى
لا يلتبس الامر من علم بامر علم فان قيل يعلم بالاعجام
قلنا الاعجام يترك كثيرا اعلم ان همزة الوصل لا يحذف
في الخط وان حذفت في التلفظ لانهم لو حذفوها في الخط

يلزم ان يلتبس الامر من علم بالتخفيف بالامر من باب علم
بالتشديد فلم يقع الالتباس ابقوكما في الخط وان قال سايل
بان يقول لا يحصل الالتباس بينهما لو حذفت الهمزة في الخط
اذ يعلم بالتشديد انه امر من باب علم وبغيره التشديد انه
امر من علم فالجواب عنه ان الاعجام كثيرا ما يترك فيحصل الالتباس
واليه اشار بقوله قلنا الاعجام يترك كثيرا **قوله** ومن ثمة فرقوا بين
عُمَر وعَمْرو بالواو اي ومن اجل ان الاعجام يترك كثيرا فرق النحويون
بين عُمَر وعَمْرو بالواو يعني كتب الواو في عَمْرو بفتح العين وسكون
الميم ولم يكتب في عُمَر بضم العين وفتح الميم فرقا بينهما وان لم
يحصل الالتباس لانه يترك كثيرا وانما لم يفعل الامر بالعكس
لان عُمَر اخف من عَمْرو كان الواو مناسبا له فلهذا كتب الواو
في عَمْرو دون عُمَر **قوله** وحذفت في بسم الله لكثرة استعماله ولا
تحذف في اقرأ باسم ربك لقلته [illegible] لم هذا اشارة الى
جواب سوال مقدر تقرير السوال انكم قلتم ان همزة الوصل
لا تحذف في الخط وهمزة الوصل قد تحذف في الخط في بسم الله
فاجاب

فاجاب بقوله لكثرة استعماله يعني حذفت الهمزة في بسم الله في الخط
وان كان للوصل لكثرة وهي مستدعية للخفة والدليل على ان
احذف همزة الوصل في بسم الله في الخط لكثرة الاستعمال انها لا تحذف
في اقرأ باسم ربك لقلة استعماله **قوله** واجزم آخره في الغايب باللام
اجماعا لان اللام مشابه بكلمة الشرط في النقل اعلم ان الامر الغايب
مجزوم باللام اجماعا وانما جزم آخره لانه مشابه بكلمة الشرط لانها
تنقل مع الفعل الى الاستقبال وان دخلت على الماضي ان ضربت
ضربت او الى الماضي وان دخلت على المضارع نحو قوله تعالى لو
يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولام الامر تنقل مع الفعل من
كونه اخبارا الى كونه انشائيا وكلمة الشرط تنقل معنى الاخبار
الى معنى المشكوك فيه فلهذا قال في النقل فلما كان لام الامر مشابها
بكلمة الشرط في النقل يعمل عملها وهو الجزم اذا عرفت
هذا فاعلم ان النسخ مختلفة في هذا المقام ففي البعض واجزم
وفي البعض الآخر واسكن والاولى اجدر من الثانية لان
الجزم يستعمل في المعربات والسكون يستعمل في المبنيات

وامر الغايب معرب بالاجماع قوله وكذا كان المخاطب عند
الكوفيين لان اصل اضرب لتضرب عندهم ومن ثم قراء
النبي عليه صلعم فلتفرحوا فحذف اللام لكثرة الاستعمال في
حذف علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي
الضاد ساكنا فاجتلبت همزة الوصل ووضعت موضع علامة
الاستقبال واعطي له اثر علامة الاستقبال كما اعطي الفاء ربّ
عمل ربّ في قول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع عن
ذي تمايم محول وعند البصريين مبني لان الاصل في الافعال
البناء وانما اعرب المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم
ولم يبق المشابهة بين الامر والاسم لحذف حرف المضارعة
ومن ثم قيل فلتفرحوا معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب
وهي حرف المضارعة اعلم انه لا اختلاف بين الكوفيين
والبصريين في امر الغايب لانه معرب عندهم وانما
الاختلاف في امر المخاطب في انه معرب او مبني فذهب
الكوفيون الا انه معرب كامر الغايب واستدلوا على ذلك
بوجهين الاول ان اصل اضرب لتضرب واذهب لتذهب

وانصر

وانصر لتنصر ويدل عليه قراءة النبي صلعم فبذلك فلتفرحوا
بالتاء وما نقل عن عمرو سو فلتصفوا صفوفكم الا انهم استثقلوا
اثبات حرف المضارعة باللام لكثرة استعمال امر المخاطب فحذفت
اللام تخفيفا ثم حذف حرف المضارعة للفرق بينه وبين المضارع
المخاطب فبقي الضاد والذال والنون في هذه الامثلة كل واحد منها
ساكنا ثم اجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن ووضعت
موضع علامة الاستقبال الهمزة اثر علامة الاستقبال وهو الاعراب
لانها وضعت موضعها كما اعطي الفاء ربّ عمل ربّ وهو
الجر في قول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن
ذي تمايم محول الفاء وضعت موضع ربّ فلهذا كان مثلك
مجرورا بها حبلى اي امراة حبلى قد طرقت اي اتيت ليلا ومرضع
اي ذات رضيع فالهيتها اي اشغلتها عن ذي تمايم
اي صبي ذي تمايم التمايم جمع تميمة وهي التعويذ الذي
تعلق في عنق الصبي ومحول اي عمر صبي قد مضى عليه
حول كامل المعنى ربّ امراة حبلى قد اتيتها

ليلا ورب امراة ذات رضيع قد اتيتها ليلا فاشغلتها عن
ولدها اليل علتها عليه التعويذ وقد مضى عليه حول كامل
والوجه الثاني ان الامر ضد النهي وهو معرب فحمل الامر عليه
حمل النقيض على النقيض وذهب البصريون الى انه مبني
واستدلوا على ذلك بوجهين ايضا الاول ان حرف المضارعة
هو علة الاعراب في الفعل ولهذا كان قوله عليه السلام فلتفرحوا
وما نقل عن عمر معربا لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة
وحرف المضارعة التي هي علة الاعراب منتف في محل النزاع
فيكون الاعراب منتفيا وهو المط لان انتفاء العلة يستلزم انتفاء
المعلول والثاني انا اجمعنا على ان نزال وتراك مبنيان لقيامهما
مقام امر المخاطب وهو انزل واترك ولو لم يكن مبنيا لما يكون
ما ناب منابه مبنيا وللبصريين ان يجيبوا عما استدل
به الكوفيون على ان امر المخاطب معرب اما عن الاول فلان
تلك القراة شاذة لا اعتداد بها ولانه لو كان حذف اللام
منه لكثرة الاستعمال ينبغي ان يتلفظ باللام فيما لم تبلغ بلغ

كثرة

لكثرة الاستعمال مع انها حذفت فيه نحو احرنجم واغلوط
ويعفنس الا ترى انهم حذفوا النون في لم يكن
لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك ولم يحذفوا النون في لم
يصن لقلة الاستعمال واما عن الثاني فلان النهي انما يكون
معربا بالتحقق مشابهة بالاسم لوجود حرف المضارعة وهي
منتفية في امر المخاطب لعدم وجود حرف المضارعة فلا يحمل
الامر عليه واعلم ان الامر يكون للغايب معربا بالاجماع والامر
للمخاطب مبنيا او معربا على اختلاف المذهبين اذا لم يتصل
بها نون التاكيد واما اذا اتصل بهما ذلك فيكونان مبنيين
بالاتفاق اذا انتقش ما قلت على صحيفة خاطرك فاعلم
ان الضمير المجرور المتصل البارز في قوله فاعطي له راجع الى
الهمزة لا يقال ح ينبغي ان يقال لها لوجوب التطابق
بين الضمير والمرجع اليه لانا نقول ان المونث بالتاء على
ضربين احدهما ما لا يستعمل مذكره كشبهة فان مذكره

لم يستعمل اذ لا يقال شبه وثانيهما ما يستعمل مذكره فاعة
فان مذكرها مستعمل اذ يقال في المذكر قايم جعوب النطابق
بينهما في القسم الثاني لا في القسم الاول كذا في [illegible] البين ودلج
وما نحن بصدده من القسم الاول فلا يرد الاشكال او تقول اعاد
ذكر الضمير وان كان راجعا الى المونث باعتبار المذكر **قوله**
وزيدت في آخر الامر نونا التاكيد لتاكيد الطلب نحو ليضربن
الى آخره اي وقد يدخل على امر الغايب احد النونين
المشددة والخفيفة سواء كان معروفا او مجهولا لتاكيد
المعنى الطلبي المفهوم منه وتقول في امر الغايب موكدا بالنون
الثقيلة نحو ليضربن ليضربان ليضربن الخ وبالنون الخفيفة
ليضربن ليضربن لتضربن وكذا يدخل على امر المخاطب على
الاطلاق احد نوني التاكيد كذلك بقولك فيه موكدا با
لنون المشددة اضربن اضربان اضربن اضربن اضربان
اضربنان وبالخفيفة اضربن اضربن اضربن ولتضربن
لتضربن ولتضربن **قوله** وفتح الباء في ليضربن فرارا عن
اجتماع

اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة اعلم انه يفتح آخر الفعل
الواحد اذا دخل عليه النون المشددة او المخففة سواء كان
فعل مخاطب او غايب لانه لو لم يفتح آخره فلا يخلو اما ان يكسر
او يضم او يسكن لا سبيل الى الاول لانه يودي الى التقاء الساكنين
ولا الى الثاني لانه يلتبس بالجمع ولا الى الثالث لانه يلتبس
بالمخاطبة فلما لم يمكن غير الفتح تعين او لان نون التاكيد كلمة
براسها انضمت الى كلمة اخرى ومن عادتهم انهم اذا ركبوا كلمة
مع كلمة اخرى فتحوا آخر كلمة الاولى نحو خمسة عشر ولان الفتح
اخف الحركات وكذا فتح نون المشددة للخفة **قوله** وحذفت
واو ليضربوا اكتفاء بالضمة وياء اضربي اكتفاء بالكسرة اعلم
انه اذا دخل النون الثقيلة او الخفيفة على جمع المذكر مخاطب
او غايبا او على الواحدة المخاطبة نحو تفعلون ويفعلون و
تفعلين يحذف الواو من الاوليين والياء من الثالث
اما حذف الواو من الاوليين فللاكتفاء بالضمة واما حذف
الياء فللاكتفاء بالكسرة التي قبلها مثال الجمع المذكر ليضربن

ليضربن وليضربن ولتضربن ولتضربان ولتضربنان

ولتضربن [illegible] الواحدة المخاطبة نحو لتضربن **قوله** ولم
تحذف الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد هذا جواب
عن سوال مقدر توجيهه ان يقال لم حذفت الواو والياء
من الجمع المذكر والواحدة المخاطبة اكتفاء بالضمة في الاول والكسرة
في الثاني ولم تحذف الف التثنية مثنى اكتفاء بالفتحة فاجاب
بقوله حتى لا يلتبس بالواحد يعني لو حذفت الف مثنى
اكتفاء بالفتحة لالتبس المثنى بالواحد **قوله** وكسر نون
الثقيلة بعد الف التثنية تشبيها بنون التثنية اعلم ان
انما كسر نون الثقيلة في المثنى بعد الف ان كان الاصل الفتح
للخفة تشبيها بنون التثنية مكسورة كما ان النون التثنية
مكسورة كذلك نون الثقيلة مكسورة اقول لو قال بدل قوله
بعد الف التثنية بعد الالف لكان اصوب ليتناول الالف
الزائدة للفصل والحال ان النون الثقيلة مكسورة بعدها
ايضا ويمكن ان يجاب عنه بان المصنف يبحث عن المثنى
فذكر انها مكسورة بعدها وهذا الجواب ضعيف حيث
انه لا يتبين كسرها عند ذكر الالف الزائد **قوله** وحذف النون
التي

التي هي بدل [illegible] الرفع في [illegible] لان ما
قبل النون الثقيلة يصير مبنيا اي حذف النون
التي في التثنية والجمع بنون التاكيد لانه لا يمكن [illegible]
بينهما لانه ما قبل نون التاكيد يلزم ان يكون مبنيا
وكل واحد من نون التثنية والجمع يدل على الاعراب
والمنافاة فان قيل لم عينت النون الدال على الاعراب
بالحذف ولم يحذف نون التاكيد قلنا لان الاصل
في الافعال البناء والفعل المضارع انما كان معربا
بسبب مشابهته بالاسم كما مر ونون التاكيد
من خصايص الافعال ضعف مشابهته بالاسم فيرجع
الى البناء ولان نون التاكيد لو حذفت لما
بقي للزيادة فايدة **قوله** وادخل الالف الفاصلة في
لتضربنان فرارا عن النونات اعلم ان النون
الثقيلة اذا دخلت على فعل جماعة النساء لا يحذف
النون كما يحذف من غيرها لانه ضمير والضمير لا يتغير

بين يزاد [illegible] بعد [illegible] جمع المؤنث [illegible] نون التاكيد
لانه لو لم [illegible] يلزم [illegible] نونات احديها نون جمع
المؤنث وثانيها [illegible] نون الثقيلة لان الثقيلة نونان
[illegible] ساكنة ومتحركة فلما لزم ذلك لو لم يزد الالف زيد الالف
بين نون جمع المؤنث ونون الثقيلة ليكون الالف فاصلا
بين النونات الثلث ولا يلزم ذلك لقوله في فعل جماعة النساء
اذا اتصل به نون الثقيلة ليضربنان يا نسوة بادخال الالف
قوله وحكم الخفيفة مثل الثقيلة الا انه لا تدخل بعد الالفين
لاجتماع الساكنين في غير حده وعند يونس تدخل قياسا
على الثقيلة اعلم ان كل موضع يدخل فيه نون الثقيلة
يدخل فيه نون الخفيفة الا في فعل الاثنين وجماعة النساء
فان النون الثقيلة يدخل فيهما دون الخفيفة فلا يقال
اذهبان اذهبنان اذ لو دخل فيهما الخفيفة يلزم احد
المحظورين وهو اما تحريك النون المخففة او ابقاؤها
على السكون لا سبيل الى الاول لان وضع النون المخففة
على السكون فتحريكها خروج عن وضع الاصل ولا الى
الثاني

الثاني لانه يلزم [illegible] الساكنين على غير حده وهو
غير جائز ولا [illegible] حذف [illegible] اما [illegible] الاول
في المثنى فلان [illegible] يؤدي الى التباس [illegible]
حذف الالف لم يعلم ان الفعل مفرد ام تثنية واما
الساكن الاول في الجمع فلانه لو حذف يلزم اجتماع النونات
واما الساكن الثاني في المثنى والمجموع وهو نون التاكيد
فلما مر من انه لو [illegible] المبني من الحاقه لما بينه
قلنا ان التقاء [illegible] الساكنين على غير حده غير جائز لان
التقاء الساكنين على حده جائز وهو ان يكون الساكن
الاول حرف مد والثاني مدغما دابة اصلها دابِبة حذفت
حركة الباء الاولى وادغمت في الثانية لان حرف المد بمنزلة
المتحرك اذ المد في الحرف بمنزلة حركته ولان الساكن
الثاني مدغم والساكن اذا كان مدغما يجري مجرى

المتحرك [illegible] لانه يدل [illegible] [illegible] فيه [illegible] التلفظ بالمدغم
فيه وصل [illegible] الياء [illegible] مدغم كالمعدوم فان قيل يرد
عليه اضربن [illegible] ان اصله اضربوا [illegible] اتصل به نون
التاكيد فكان حقه ان يقال اضربون لانه اجتمع
الساكنان فيه على حده نحو تمودّ الثوب وكذا اضربنّ
في اضربي فينبغي ان لا يحذف [illegible] والياء كما لم يحذف
الالف في اضربانّ واضربنانّ قلنا [illegible] النون التاكيد
بمنزلة كلمة منفصلة مع الضمير [illegible] فكان قياسه ان
يحذف الواو والياء في الصورتين [illegible] الساكنين ليس
في كلمة واحدة وحدة ان يكونا في كلمة [illegible] وانما فرق
بين الواو والياء وبين الالف مع ان قياس التسوية
بينهما بالحذف لان الالف لو حذفت من المثنى لالتبس
بالمفرد عند الوقف وجماعة النساء لو حذف الالف
يلزم

يلزم وقوع [illegible] [illegible] مع
الالف واستثقا[illegible] [illegible] الواو والياء [illegible] لها نحو تمود الثوب
وانما جاز [illegible] كلمة واحدة هذا عند غير يونس واما
عند يونس [illegible] ان يدخل نون الخفيفة في فعل
الاثنين وجماعة النساء حملا للخفيفة على الثقيلة
اولان المد الذي في الالف بمنزلة حركة الخفة المذكورة
من قراءة محياي [illegible] الياء قوله وكلاهما يدخلان في
سبعة مواضع [illegible] معنى الطلب منها الامر كما مر
والنهي لا تضربنّ [illegible] والاستفهام نحو هل تضربنّ و
التمني نحو [illegible] تضربن والعرض نحو الا تضربن
والقسم نحو [illegible] لاضربنّ والنفي قليلا مشابهة
بالنهي نحو لا تضربن اعلم ان نونان التاكيد خفيفة
كانت او ثقيلة لا يدخل الا في المستقبل الذي فيه معنى
يقصد تاكيده ليوجد ويحصل دون الخبر فانه قد

جد وحـ [illegible] ب التاكيد و [illegible] هذه الاشياء
المذكو [illegible] لطلب [illegible] خل نون [illegible] اكيد عليهما اما في
الا [illegible] النهي و [illegible] م فظ وامافي [illegible] ي والعرض
فـهما بمنزلة الامر واما القسم فلانه انما يكون على ما يطلب
وجوده وتحصيله فان قيل ينبغي ان لا يوجد نون
التاكيد في النفي لانه لا يدخل الا فيما فيه معنى الطلب وليس
في النفي معنى الطلب مع انه يدخل [illegible] قلنا انما تدخل فيه
وان لم يكن فيه معنى الطلب [illegible] مشابه بالنهي والمراد
من القسم هنا جواب القسم [illegible] ـيه لان نون التاكيد
لا يدخل نفس المتكلم القسم بل جوابه اذا عرفت ما
قلنا فاعلم اني اقول ان في قوله وكلاهما يدخلان في سبعة
مواضع لوجود معنى الطلب فيهما نظرا فيهما يعرف بالتامل
انهم الا ان يقال الضمير المجرور البارز المتصل بالفاء
راجع الى سبعة مواضع على سبيل التغليب قوله
والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع
اعلم ان النهي في اللغة المنع
وفي

وفي [illegible] وهو استدعا [illegible]
دونه وقيل هو [illegible] قايل لغيره [illegible] ار
وسواء عني النهي [illegible] الامر في جميع الاحكام التي [illegible]
الا ان النهي معر [illegible] بالاجماع والامر [illegible] كذلك قوله
والجزء المجهول من الاشياء المذكورة من الماضي نحو
ضرب الى آخره ومن المستقبل نحو يضرب الى آخر المجهول
ما استغنى عن فاعله واقيم المفعول مقامه نحو ضرب زيد
الى آخر الامثلة في [illegible] الماضي ويضرب زيد الى آخره في المضارع
والمراد من الاشياء [illegible] المذكورة الماضي والمضارع والامر و
النهي والنفي فان [illegible] ل المفعول ضد الفاعل في المعنى
فكيف يجوز ان [illegible] م مقامه ويرتفع ارتفاعه قلنا
انما جاز لان [illegible] عل الطرفين طرف الصدور وهو
الفاعل و [illegible] ن الوقوع وهو المفعول فكان بين
الفاعل و [illegible] فعول مناسبة من حيث الطرفية
فصح ان [illegible] م مقامه وجاز الارتفاع لان فاعلية
الفاعل باسناد الفعل اليه

لا باد ... ن زيدا في قولنا ... وبي فا
مع ... نحو ... ن هو مفعول ... المعنى لان الله
عزوجل ... مه له لوجه ... سناد اليه نحو ضرب زيد فلا
يصلح ... ن يرتفع ... جماعة قوله والغرض من وضعه اما
لمناسبة الفاعل او لعظمته او لشهرته او الجهل او
لخوف اعلم ان الغرض من وضع المجهول وجوه كثيرة منها
الاختصار ومنها تعظيم الفاعل وذلك اذا كان المفعول
حقيرا وفاعله عظيم الشأن نحو ضرب اللص اي ضرب
الحاكم اللص ومنها تحقير الفاعل وذلك اذا كان المفعول
عظيم الشأن والفاعل حقير نحو طعن ... اذا طعنه الحقير ومنها
علم المخاطب بالفاعل دون المفعول ... لو يذكر الفاعل
عبثا ظاهرا ومنها جهل المتكلم بالفاعل وعلمه بالمفعول
ومنها مراعات المماثلة وذلك في الاسجاع والقوافي ومنها
الابهام نحو قتل زيد وهو يعلم القاتل ليبهم الامر على
السامع خوفا عليه ومنها الابهام خوفا من الفاعل
نحو ضرب زيد وهو يعلم الضارب فيبهم امره على
السامع

... ح خوفا منه اذا اتفق ... طرك
فاعلم اني ا... في قوله و... خساسة
الفاعل او لعظمته او لشهرته ... اصح ... صواب
ان يطرح اللام بعد اما وعما هو معطوف ... قوله
واختص بصيغة فُعِلَ في الماضي لان معناه غير معنى
هو اسناد الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير
معقولة ... فُعِلَ ومنه لا تجيء على هذه الصيغة كلمة الا
دُئِل ووُعِل اي اختص المجهول من ماضي الثلاثي بصيغة
فُعِل بضم الفاء وكسر العين لان معنى المجهول غير معقول
لاسناد الفعل الى ... وصيغة فُعِل ايضا غير معقولة
لانه لا تجيء على هذه الصيغة كلمة من كلام العرب الا
كلمة وُعِل ودُئِل الوُعِل معز الجبل والدُئِل اسم
لدويبة شبيه بابن العرس قوله وفي المستقبل
على يُفعَل لان هذه الصيغة مثل فُعِل في الحركات
والسكنات ولا تجيء عليه كلمة ايضا اي واختص
المجهول من مضارع الثلاثي بصيغة يُفعَل بضم حرف

المبنى [illegible] الآخر لأن هذه [illegible] صيغة لا
فعلا [illegible] و[illegible]ات والحال [illegible] لا يجيء كلمة
من كلام العرب على [illegible] حلل بضم [illegible] فا قوله ويجيء
في الزوايد من الثلاثي بضم الاول وكسر [ما ق]بل الآخر في
الماضي وبضم الاول وفتح ما قبل الآخر في المستقبل تبعا
للثلاثي اي يجيء في صيغة المجهول في المزيد الثلاثي بضم
الاول وكسر ما قبل الآخر اذا كان ماضيا نحو فرح واكرم
ودحرج وقوتل و اما في المضـ[ـارع] فالمجهول بضم
حرف المضارعة وفتح ما قبل الآ[خر] مثل تفرح ويكرم
ويدحرج ويقاتل و انما ضم الاول [وكسـ]ـر ما قبل الآخر
مجهول ماضي المزيد على الثلاثي فضم [حرف] المضارعة وفتح
ما قبل الآخر في مجهول مضارعه لان [الثلاثي] اصل و المزيد فرع
والمجهول في ماضي المجرد من الزوايد بضم الاول وكسر ما قبل
الآخر وفي مضارعه بضم حرف المضارعة [و]فتح ما قبل
الآخر فجعل مجهول الماضي المزيد كمجهول [الماضي] المجرد و
مجهول مضارعه كمجهول المضارع المجرد [حم]لا للفرع
على

على الاصل [illegible] [حـ]ـتى قوله [illegible] ما ذكرنا
ان قوله تبعا [للـ]ـثلاثي [illegible] [دحـ]ـرج [illegible] المراد با
لزوايد من [الثـ]ـلاثي ما زاد على ثلاثة احرف سواء كان
المجموع اصلا نحو دحرج اولم يكن نحو اكرم قوله
الا في سبعة ابواب بضم الاول [والمتحـ]ـرك مع ضم الاول
وكسر ما قبل الآخر وهو تفعّل و تفوعل وافتعل وانفعل
وافعلّ واستفعل وافعوعل وضم الثالث في الاولين
حتى لا يلتبس بمضارع فعّل وفاعل وضم الاول المتحرك
في ضمة الباقي حتى لا يلتبس بالامر في الوقف
يعني اذا قلت [ا]فتعل في المجهول في الوقف بوصل
الهمزة وافتعل في الامر يلزم اللبس وضم التاء
لازالة فقبس الباء عليه هذا استثناء من قوله
ويجيء في الزوايد من الثلاثي بضم الاول وكسر ما قبل
الآخر الا في سبعة ابواب فان المجهول فيهما بضم

او متحرك [illegible] وكسر ما قبل [illegible] مخصوص [illegible]
تلك [illegible]بعة التي [illegible] المجهول في [illegible] ضم اول متحرك
مع [illegible] الثاني [illegible] قبل الآخر كما [illegible] التفعّل
[و]التفاعل والافتعال والانفعال والاستفعال
والافعيعال والافعيلال وانما لم يقتصروا في الاولين
[على] ضم الاول بل ضم ما يليه ايضا اذ لو اقتصروا على
ضمه لو قالوا تعلم وتجاهل [illegible] بل التاء لالتبس
بمضارع علم بالتشديد و[illegible]رع جاهل وكذا
لم يقتصروا في غير الاولين على ضم [illegible] الوصل بل ضمة التاء
في ماضي الافتعال والاستفعال و[illegible] في ماضي الافعلال
والافعيعال لانهم اقتصروا على ضمه [illegible]لوا استخرج
بضم الهمزة وفتح التاء لالتبس [illegible] امر في حالة
الوصل عند الوقف لانها تسقط [illegible] الا ترى
انك لو قلت وافتعل واستفعل لم [illegible] انه امر
او

او مجهول [illegible] لا لتباس [illegible] كذا [illegible] العين
في ماضي الاف[illegible]عال والا[illegible]علال لرفع الالتباس
اعلم ان قولهم اول متحرك بالباء [illegible]نقطة لا بالياء
بنقطتين من تحت **قوله فصل** في اسم الفاعل
وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى
الحدوث اعلم ان قوله اسم يتناول المقصود وغيره
وقوله مشتق من [illegible]ضارع يخرج المصادر واسماء الذوات
وقوله لمن قام به [illegible]عل يخرج ما عدا الصفة المشبهة
من اسم المفعول [illegible] اسم التفضيل واسماء الزمان و
المكان والآلة لا[illegible] اسم المفعول لمن وقع عليه الفعل
لا لمن قام به الفعل واسم التفضيل لمن قام به التفضيل
الا انه بمجرد [illegible] قام به اصل الفعل واسم الزمان والمكان
لزمان ومكا[illegible] يقع فيهما الفعل واسم الآلة للآلة التي
يقع ب[illegible] وقوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة

لانها ايدا [illegible] لو [illegible] بها الحدوث
دوث [illegible] اسم [illegible] الاتيان [illegible] فعل زيد حسن
بمعنى [illegible] منه [illegible] له فان [illegible] الحدوث قلت
[illegible] صاحب [illegible] الان او غدا ومن هذا ظهر فساد قول
من قال ان قوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة
واسم التفضيل معًا لان اسم التفضيل انما يخرج
منه اذا كان باقي القيود صادقًا عليه وليس كذلك
لما ذكرنا من ان فعله بمعنى تمام الفعل يخرج اسم
التفضيل اذا عرفت هذا [illegible] ان التعريف الذي
ذكره المصنف لاسم الفاعل ليس بجامع لخروج بعض
اسم الفاعل عنه نحو واجب ودايم وباقي لان كلا منها
ليس بمعنى الحدوث وينبغي ان يكون التعريف جامعًا
ومانعًا فالصواب ان يبدل قوله بمعنى الحدوث ليخرج
من اسم الفاعل مع ان الصفة المشبهة خرجت
به ايضا قوله واشتق منه لمناسبتهما في الوقوع

صفة للنكرة [illegible] الفاعل المشتق من
المضارع [illegible] فوقع صفة للنكرة
وغيره من المناسبات التي ذكرنا [illegible] وجه [illegible]
المضارع باسم الفاعل وههنا سوال وجواب ذكرنا
هما في صدر هذا الفصل حيث قال ثم وهو مشتق من
المضارع قوله وصيغته من الثلاثي على وزن فاعل اي
وصيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي سواء كان
صحيحًا او معتلًا على وزن فاعل ولهذا سمي به كلمة
الثلاثي ولقايل ان يقول لو قال بعد قوله على وزن
فاعل غالبا لكان اولى لان اسم الفاعل من الفعل
الثلاثي قد تجيء على وزن فعيل وفعول نحو رحيم
وغفور و[illegible] غير ذلك كما [illegible] ادنى تامل قوله
[illegible] الاستقبال من يضرب لما دخل الالف
لخفتها [illegible] بين الفاء والعين لان في الاول يصير [illegible] بهما

با[illegible] تكلم [illegible] اخذ اسم
الفاعل من المضا[illegible] الفاعل ماخوذ
من المضارع حذف علامة الاستقبال وزيادة
الالف فرقا بينه وبين الماضي واختير الالف من
[ح]روف العلة لخفتها الا ان الالف زيدت بين
[الف]اء والعين اذ لو زيدت في الاول لامتنع الابتداء
بها لانها ساكنة ولو حركت ليتاتي الابتداء لصارت
همزة وتخرج عن وصفه الاصلي اذ وضع الالف على
السكون اولا لانه لو حركت فلا يخلو اما ان يضم او
يفتح او يكسر لا سبيل الى الاول اذ لو ضم لالتبس
بالامر من تنصر ونحوه مما كان عين مضارعه مضموما
نحو انصر ولا سبيل الى الثاني لانه لو فتح لالتبس
بالمضارع المتكلم من الفعل المفتوح العين
ولا سبيل الى الثالث اذ لو كسر لالتبس بالامر

من

من المضارع [illegible] مكسور العين نحو اضرب [illegible] زيدت
الالف لبناء اسم الفاعل في [illegible] يلزم الالتباس
بينه وبين التثنية الماضي نحو ضاربا فلما [illegible]
زيادة الالف في الاول والاخر تعين زيادتها بينهما
قوله وكسر عينه لانه بتقدير الفتح يصير مشابها بماضي
المفاعلة وبتقدير الضم ثقيل وبتقدير الكسر ايضا
يلزم الالتباس [illegible] باب المفاعلة ولكن ابقي
مع ذلك للضرورة [illegible] الاحتيا والالتباس بالامر
اولى لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل
ايضا مشتق [illegible] اي وكسر عين المضارع في اسم الفاعل
وهو الصاد [illegible] بعد زيادة الالف لبناء اسم الفاعل
لانه لو فتح [illegible] بالماضي من باب المفاعلة نحو ناصر
ولو ضم يلزم الثقل لان الضمة جزء الواو والواو ثقيل

وجوّز التعليل لكان [illegible] يلزم الالتباس على تقدير
الكسرة باسم الفاعلة [illegible] منه كما [illegible] رواه من الالتباس
بينه وبين ماضيهما والجواب عنه ان الكسرة اختيرت وان
حصل الالتباس للضرورة وهذا الجواب ضعيف لان التزام
الثقل اولى من التزام الالتباس وبعض الناس
اجابوا عن هذا الاشكال بانه كسر عين المضارع في اسم
الفاعل وان حصل الالتباس لانه في هذه الشيء مما
يشابهه لان بين الامر واسم الفاعل مشابهة من
حيث ان الامر مشتق من المضارع واسم الفاعل مشابه
بالمضارع واما على تقدير الفتح فيلزم الالتباس شيء بشيء
ليس بينهما مشابهة والتزام التباس الشيء بالشيء
بينهما مشابهة اولى من التزام الالتباس الشيء
بشيء ليس بينهما مشابهة وفي هذا الجواب ضعيف ايضا

لماذكر

لما ذكرنا [illegible] قوله وكسر [illegible] يصح [illegible] مضارع غير
مكسور العين [illegible] في المضارع المكسور [illegible] خلاف يصح
لانه يلزم كسر المكسور وهو ممتنع و[illegible] ان يجاب عنه
بان يقول المراد من قوله وكسر عينه والتقى كسر العين
المضارع لدقيقة يعرفها المتامل اللهم الا ان يقال
الضمير المجرور في قوله وكسر عينه راجع الى اسم الفاعل
لا الى المضارع وفيه تعسف قوله ويجيء الصفة المشبهة
على هذه الابنية من ثلاثي على فَعِلٍ وفَعُلٍ وفُعُلٍ
وفُعْلٍ وفَعِلٍ وفِعِلٍ وفَعَالٍ وفُعَالٍ وفَعْلَانَ و
أَفْعَلَ نحو فَرِقٍ وشَكِسٍ وصُلْبٍ ومِلْحٍ وجُنُبٍ
وحَسَنٍ وخَشِنٍ وجَبَانٍ وشُجَاعٍ وعَطْشَانَ
وأَفْعَلَ اعلم ان الصفة المشبهة ما اشتق من
فعل لازم قائم به الفعل على معنى الثبوت قولنا ما
اشتق من فعل جنس يحمل المحدود وغيره وقولنا

لمن قام به الفعل [illegible] اسم الفاعل من اسم المفعول
واسم التفضيل واسم الزمان والمكان والآلة وقولنا على معنى
الثبوت يخرج اسم الفاعل متعديا كان او لازما لانه يدل على
الحدوث وهذا التعريف اولى واصل من التعريف الذي
ذكره بعض المصنفين لها وهو ما اشتق من فعل
لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت اذا عرفت هذا
فاعلم ان الصفة المشبهة لا تشتق الا من فعل لازم
وتجيء على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو فرق
وهو الجبان وفرح وعلى وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين
نحو صلب وعلى وزن فِعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ملح
وعلى وزن فعُل نحو جنب وعلى وزن فَعَل بفتح الفاء والعين
نحو حسن وعلى وزن فَعِل بفتح الفاء وكسر العين نحو
خشن لا يقال لزم التكرار لانا نقول او امثال الصفة
المشبهة التي تجيء على وزن بفتح الفاء وكسر العين
نحو فرح لانا نقول لا يلزم التكرار لان الاولى من باب
فعل

فَعِل بفتح الفاء وكسر العين [illegible] من باب فَعُل بفتح
الفاء وضم العين وعلى وزن [illegible] بفتح الفاء نحو جبان
وعلى وزن فُعال بضم الفاء نحو شجاع وعلى فعلان نحو
عطشان وعلى وزن افعل نحو احول وهو مختص
بباب فَعِلَ الا ستة تجيء من فَعُل نحو احمق و
اخرق وادم وارعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي
الاعجم قال الفراء احمق من حمق وكذلك يجيء خرق وسمر
وعجف اعني فعل لغة فيهن ان الصفة المشبهة التي تجيء
على وزن افعل مختصة بباب فَعِل بفتح الفاء و
كسر العين ولا يجيء من غيرها وقد يجيء ستة من
باب فعُل بضم العين نحو احمق وادم واخرق
وارعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي على هذه الصورة الستة
اخرى وهو اعجم وهو الطمطم يقال بالفارسية

زبان اذا عرفت هذا فاعلم ان الفراء ذهب الى ان هذه
الصيغ كلها من باب فعل بضم الفاء وكسر العين واما احمق
فانه من حمق بكسر العين وهو لغة من حمق بضم العين واما آدم
فانه من ادم بكسر العين وهو لغة من ادم بضم العين واما
اخرق فانه من خرق بكسر العين وهو لغة في خرق بضم
العين واما ارعن فانه من رعن بكسر العين وهو لغة
في رعن بضم العين واما اسمر فانه من سمر بكسر العين وهو لغة
في سمر بضم العين واما اعجف فانه من عجف بكسر العين
وهو لغة في عجف بضم العين واما اعجم فانه من عجم بكسر العين
وهو لغة في عجم بضم العين وهو معنى قوله اعني فعل لغة
فيهن قوله ويجيء افعل للتفضيل الفاعل من
الثلاثي غير مزيد فيه لعدم امكان مما ليس بلون ولا
عيب ولا يجيء من المزيد فيه محافظة جميع حروفها
في افعل ولا من لون وعيب لان فيهما يجيء افعل للصفة

فيلزم

فيلزم الالتباس ولا يجيء [illegible] المفعول حتى لا يلتبس
بتفضيل الفاعل فان [illegible] لجعل على العكس
حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى لان
الفاعل مقصود والمفعول فضلة في الكلام وايضا يمكن
التعميم في الفاعل دون المفعول اعلم ان افعل التفضيل
ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره نحو قولنا
ما اشتق من فعل شامل لغيره من المشتقات من الفعل
وقولنا لموصوف يخرج اسمي الزمان والمكان لانهما ليسا لموصوف
وقولنا بزيادة على غيره يخرج اسمي الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة لان كلا منها ليس لموصوف بزيادة على غيره
اذا عرفت هذا فاعلم ان افعل التفضيل يجيء من
الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء
من المزيد لانه لو بني من المزيد نحو استخرج فلا يخ[illegible] اما
ان يحذف منه الزوايد او لا يحذف فان حذفت الزوا[illegible]

فقلت هو احرج لم يعلم ان [illegible] او منه كثير [illegible] خروج او كثير
الاستخراج وان لم تحذف الزوايد [illegible] يمكن بناء افعل التفضيل
وكذا لا يجئ افعل التفضيل من لون ولا عيب لان افعل
لغير التفضيل مبني منهما نحو احمر واعور فلو جاء منهما افعل
التفضيل لالتبس احدهما بالاخر الا يرى انك قلت مع
احمر لم يعلم ان المراد منه ذو حمرة ام زايد في الحمرة اعلم ان
المراد من العيب هنا العيب الظاهر حتى لا يشكل بمثل
احمق واضل سبيلا ولا يجئ ايضا افعل التفضيل
لتفضيل المفعول لانه لو جاء منها لحصل الالتباس
فان قيل لم لم يجعل الامر بالعكس بان يجئ افعل
التفضيل لتفضيل المفعول دون الفاعل مع ان الالتباس
زايل ح قلنا مجئ افعل التفضيل لتفضيل الفاعل
اولى من مجيئه لتفضيل المفعول لان الفاعل مقصود
بهم حيث لا يتم الكلام بدونه والمفعول فضلة اذ الكلام
يتم بدونه او نقول لو رجح المفعول على الفاعل لبقي اكثر
الاص

الافعال [illegible] [illegible]يل لانه [illegible] [illegible] الامر يجئ من الفعل اللازم
وقيل لا يجئ [illegible] لتفضيل [illegible] بل لتفضيل الفاعل لان
الفاعل اكثر [illegible] المفعول قوله [illegible] اشغل من ذات
النحيين لتفضيل المفعول وهو اعطاهم واولاهم من
الزوايد واحمق من هبنقة من العيوب شاذ
اورد المصنف على كلامه سوالات السوال الاول يرد على
قوله ولا يجئ افعل التفضيل لتفضيل المفعول لان
افعل التفضيل يجئ لتفضيل المفعول نحو اشغل
من ذات النحيين والسوال الثاني يرد على قوله
ولا يجئ من المزيد لان افعل التفضيل يجئ من المزيد
كقولنا هو اعطاهم للدينار واولاهم للمعروف والسوال
الثالث يرد على قوله ولا من لون ولا عيب لانه افعل
التفضيل يجئ من العيوب نحو احمق واجاب عن
هذه السوالات الثلثة بجواب واحد وهو قوله
شاذ قوله ويجئ الفاعل على فعيل نحو نصير ويستوي

فيه المذكر والمونث اذا كان بمعنى المفعول نحو قتيل وجريح
فرقا بين الفاعل والمفعول اعلم ان اسم الفاعل يجيء
على وزن فاعل غالبا وقد يجيء على وزن فعيل نحو نصير
وقتيل وحريص والفعيل قد يكون بمعنى الفاعل وقد يكون
بمعنى المفعول فاذا كان بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر
والمونث كما يقال رجل نصير وامراة نصيرة واذا كان
بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر كما يقول مررت برجل جريح
وقتيل وذبيح وامراة جريح وقتيل وذبيح وانما سوي
في فعيل بمعنى المفعول المذكر والمونث وميز في فعيل بمعنى
الفاعل فرقا بين الفعيل بمعنى المفعول وبين الفعيل بمعنى
الفاعل فان قيل لم لم يفعل الامر بالعكس بان سوي المذكر
والمونث في الفعيل بمعنى الفاعل وميز في الفعيل بمعنى المفعول
مع انه لو فعل كذلك لحصل الفرق ايضا قلنا لان الفاعل اصل
بالنسبة الى المفعول والفعيل الذي فرق فيه المذكر و
المونث اصل من الفعيل الذي سوي فيه المذكر والمونث
او الاصل ان يذكر الفعيل اذا كان جاريا على الموصوف
المذكر

المذكر والمونث [illegible] كان جاريا على الموصوف المونث ليكون
مطابقا للموصوف في التذكير والتانيث فاعطي الاصل للاصل
والفرع للفرع قوله الا اذا جعل [illegible] من اعداد الاسماء
نحو لقيطة استثناء من قوله يستوي المذكر والمونث اذا كان
بمعنى المفعول اي الفعيل الذي بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر
والمونث الا ان جعل الفعيل الذي بمعنى المفعول من عداد
الاسماء فانه لا يستوي المذكر والمونث ح لغلبة الاسمية نحو
بعير ذبيح وناقة ذبيحة ورجل لقيط وامراة لقيطة قوله
وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين اي قارب اي وقد يشبه بالفعيل الذي بمعنى
المفعول الفعيل الذي بمعنى الفاعل في الاستواء بين المذكر
والمونث كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والقياس
ان يقول قريبة لانه مسند الى رحمة قوله وقد يجيء فعول للمبالغة
نحو منوع يستوي فيه المذكر والمونث اذا كان بمعنى فاعل
نحو امراة صبور [illegible] يقال في المفعول نحو ناقة حلوبة واعطى

الاستواء في فعيل وفي فعول للفاعل سببا للعدل اي تجيء
اسم الفاعل على وزن فعول [illegible] مبالغة نحو منوع وقبول وصبور
والفعول يكون بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول فاذا كان
بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمونث كما يقول رجل منوع
وامراة منوع واذا كان بمعنى المفعول لا يستوي فيه المذكر
والمونث كما تقول ناقة حلوبة وبعير حلوب لان الفعيل الذي
بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمونث والفعيل الذي بمعنى
الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمونث فجعل الاستواء بين
المذكر والمونث في فعول بمعنى الفاعل وعدم الاستواء في
فعول بمعنى المفعول للتعادل بين الفعيل والفعول **قوله**
وتجيء للمبالغة نحو صبار وسيف مخذم وهو مشترك بين
الآلة وبين المبالغة الفاعل وفسيق وكبار وطوال
وعلامة ونسابة وراوية وفروقة وضحكة وضحكة
ومجذامة ومقسام ومعطير اي تجيء ابنية المبالغة
للفاعل على انواع منها فعال بتضعيف العين نحو
صبار

صبار ومنها مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو
مخذم في قولنا سيف مخذم ومنه [illegible] مشترك بين الآلة
والمبالغة اي تجيء هذا الاوزان للآلة [illegible] ومنه للمبالغة
نحو مخذم ومنها فعيل بكسر الفاء وتضعيف العين نحو
فسيق ومنها فعال بضم الفاء وتضعيف العين نحو
طوال ومنها فعالة بفتح الفاء وتضعيف العين نحو علامة
ونسابة ومنها فاعلة بكسر العين نحو راوية ومنها فعولة
بفتح الفاء نحو فروقة ومنها فعلة بضم الفاء وفتح العين
نحو ضحكة بفتح الحاء مبالغة في الفاعل وضحكة بسكون العين
مبالغة في المفعول ومنها مفعالة بكسر الميم وسكون الفاء
نحو مجذامة ومنها مفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو مقسام
ومنها مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء نحو معطير **قوله** ويستوي
المذكر والمونث في الستة الاخيرة لقلتهن اي يستوي
المذكر والمونث في علامة التانيث الا ان في السبعة الاول
يقال بالتاء فيهما وفي الاخريين يقال بدون التاء فيهما
وانما يستوي المذكر والمونث

في تلك الشبعة الاخيرة لدة استعمالهن **قوله** اما قولهم
مسكينة فمحمولة على فقيرة كما قالوا هي عدو الله وان لم
يدخل التاء في فعول الذي للفاعل حملا على صديقة
هذا جواب عن سوال مقدر توجيهه ان يقال انتم قلتم
ان في الشبعة الاخيرة يستعمل المذكر والمونث ومفعيل
منها مع انه لا يستوي المذكر والمونث دايما بل قد يميز المذكر والمونث
فيه كمسكين اذ يقال رجل مسكين وامراة مسكينة فاجاب
بقوله فمحمول على فقيرة يعني ان المذكر والمونث لا يستويان
في مسكين حملا على نظيره وهو فقير فانه بغير التاء في المذكر
وبها في المونث لان الفعيل الذي بمعنى الفاعل لا يستوي
فيه المذكر والمونث والفقير منه فلا يستويان فيه فلما لم
يستويا فيه حمل المسكين عليه في عدم الاستواء حمل
النظير على النظير ونظيره العدو فان المذكر والمونث لا
يستويان فيه وهو فعول بمعنى الفاعل وفي المفعول
الذي بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمونث اذ
يقال في المونث بالتاء كقولنا هي
عدوة

عدوة الله وفي المذكر بغير التاء وقولنا هو عدو الله حملا على
الصديق يعني لما لم يستو المذكر والمونث في الصديق
لانه فعيل بمعنى الفاعل حمل العدو عليه في عدم الاستواء
وان كان فعولا بمعنى الفاعل حمل النقيض على النقيض
وعلم مما ذكرنا ان تشبيه المسكين بالعدو في الحمل فقط
قوله وصيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم
مضمومة وكسر ما قبل الاخر نحو مكرم انما اختير الميم لتعذر حروف العلة
وقرب الميم من الواو في كونهما شفوية وضم الميم للفرق بينه
وبين الموضع لما فرغ من بيان كيفية اخذ اسم الفاعل
من الثلاثي شرع الان في بيان كيفية اخذه من غير الثلاثي
فقال وصيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل الى اخره
يعني صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي على صيغة مستقبله
الا انك تزيد في اسم الفاعل بعد حذف حرف المضارعة
ميما مضموما وتكسر ما قبل الاخر نحو مكرم من يكرم ومدحرج
من يدحرج ومستخرج من يستخرج فان قيل لم اختير الميم
بالزيادة قلنا لتعذر زيادة حرف العلة فيه وقرب الميم فيه

وانما قلنا ان زيادة حرف
من مخرج الواو ولانها [illegible]
فيه متعذر لان حرف العلة ثلثة الواو والياء و
الالف لا سبيل الى شيء منها اما الى الاول فلان الواو لا يزاد
في اول الكلمة اصلا واما الى الثاني فلان الياء لو زيدت في
الاول يلزم الالتباس بالمضارع لو حذف حرف المضارعة
ولو لم يحذف يلزم اجتماع الثانيين واما الى الثالث فلان
الالف لو زيدت لالتبس بالمتكلم وحده من المضارع فظهر
تعذر زيادة حرف العلة فان قيل لم ضم الميم في اسم الفاعل
من غير الثلاثي ولم يفتح ولم يكسر قلنا لا يفتح ولا يكسر لئلا يلزم
الالتباس اما الالتباس بالفتح فبينه وبين الموضع
من الثلاثي المجرد المكسور العين واما الالتباس في
الكسر فبينه وبين الآلة قوله ونحو مسهب للفاعل على
صيغة المفعول من اسهب ويافع من ايفع شاذ اعلم
ان المصنف اورد سوالين على قوله وصيغته من غير
الثلاثي بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر وجه الايراد انتم
قلتم ان صيغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على
صيغة

صيغة مستقبله الا ان في اسم الفاعل يزاد ميم مضمومة و
يبقى كسرة عين المضارع واسم الفاعل من غير الثلاثي قد
يجيء على صيغة المستقبل بميم الا ان ذلك الميم ليس بمضموم
نحو مسهب من اسهب بدون الميم نحو يافع من ايفع فاجاب
عن هذين السوالين بقوله شاذ اي على خلاف القياس
قوله الا يبنى ما قبل تاء التانيث على الحركة في نحو ضاربة لانه
صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد وياء النسبة
وعلى الفتح للخفة اعلم ان اسم الفاعل اذا اتصل به تاء التانيث
يبنى آخره على الحركة نحو ضاربة ومكرمة لان ما قبل تاء
التانيث بمنزلة وسط الكلمة وعلى الفتح لخفتها اولا
ان تاء التانيث بمنزلة كلمة اخرى ومن عادتهم انهم
اذا ركبوا كلمة مع كلمة اخرى فتحوا آخر الكلمة الاولى نحو
خمسة عشر وبعلبك قوله فصل في اسم المفعول وهو
اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل لما فرغ من
بيان اسم الفاعل شرع في بيان اسم المفعول وعرفه بقوله
اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل فقوله اسم

يتناول المحدود وغيره وقوله مشتق يخرج الاسماء التي لا يكون
مشتقة كزيد وعمرو وبكر وغيرها وقوله من يفعل يخرج اسم الفاعل
لانه ليس بمشتق من يُفعل بضم الياء بل من يَفعل بفتح الياء
لكونه مبنيا [illegible] ما عدا اسم الفاعل من المشتقات من الفعل وقوله
لمن وقع [illegible] الفعل يخرج ما عداه فانطبق الحد على المحدود كذا قالوا
اقول فيه نظر فليتامل ولو قال من المضارع بدل قوله من يفعل
لكان احسن قوله وصيغته من الثلاثي على وزن مفعول نحو
مضروب اي وصيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد عن
الزوائد على وزن مفعول نحو مضروب وبه سمي لكثرة ولقائل ان
يقول لو قال بعد قوله على وزن مفعول غالبا لكان احسن
لان صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي قد يكون على وزن
فعيل وفعول نحو قتيل وحلوب والجواب عنه كذا على من تامل
قوله وهو مشتق من يضرب لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام
الزائد لتعذر حروف العلة فصار مضرب ثم فتح الميم حتى لا
يلتبس بمفعول الافعال فصار مضرب ثم ضم الراء حتى لا
يلتبس بالموضع فصار مضرُب ثم اشبع الضمة لعدم مجيء
مفعل

مجيء مفعُل في كلامهم بغير التاء فصار مضروب اي
اسم المفعول نحو مضروب مشتق من تضرب بالبناء للمفعول
لحصول المناسبة بينهما من حيث انهما مسندان الى مفعول
ما لم يسم فاعله فادخل الميم قام مقام حرف المضا[illegible] لتعذر
زيادة حرف العلة لما ذكرنا في اسم الفاعل فصار [illegible] بضم
الميم ثم فتح الميم الذي قام مقام حرف المضارعة لانه لو ابقي
على ضمة لالتبس باسم المفعول من باب الافعال ففتح
الميم للخفة فصار مَضرب بفتح الميم والراء ثم ضم الراء
لانه لو لم يضم فلا يخلو اما ان يبقى على الفتح او يكسر لا سبيل
الى شيء منهما اما الى الاول فلئلا يلتبس الموضع الذي هو
من الثلاثي المجرد الذي ع المفتوح العين لان الموضع منه
على وزن مفعَل بفتح العين نحو مَعلم واما الى الثاني فلانه لو
... الالتباس بالموضع الذي من الثلاثي المجرد الذي ...

مفعل

المكسور العين لان الموضع منه على وزن مفعل بكسر العين
نحو مضرب بضم الراء ثم اشبع ضمته لئلا يلزم وقوع ما ليس بواقع
في كلامهم وهو مفعل بغير التاء وصار مضروب واحترز بقوله
بغير التاء عن المفعل الذي بالتاء فانه واقع في كلامهم نحو المكرمة
قوله غير مفعول الثلاثي دون مفعول الافعال والموضع
حتى يصير مشابها في التغير باسم الفاعل اعني غير الفاعل
من يفعل ويفعل الى فاعل والقياس فاعل وفاعل
فغير المفعول ايضا للمواخاة بينهما هذا جواب عن سؤال مقدر
توجيه السؤال ان يقال لم غير مفعول الثلاثي ولم غير مفعول غير
الثلاثي والموضع فالجواب بقوله حتى يصير مشابها الى آخره
يعني انما غير اسم المفعول من الثلاثي ليكون مشابها باسم
الفاعل في التغير لان الاسم الفاعل غير من يفعل بفتح العين
الى فاعل بكسر العين والقياس فاعل بفتح العين ومن
يفعل بضم العين الى فاعل بكسر العين ايضا والقياس
فاعل

فاعل بضم العين للعلة التي فغير اسم المفعول
من الثلاثي ايضا لحصول المواخاة بينهما من حيث
ان كل واحد منهما يوخذ من المضارع ويعمل عمل
فعله اذا اعتمد على صاحبه او ما او الهمزة وكان بمعنى
الحال والاستقبال قوله وصيغته من غير الثلاثي على صيغة
الفاعل بفتح ما قبل الآخر نحو مستخرج لما فرغ من بيان
كيفية اخذ اسم المفعول من الفعل الثلاثي شرع
الآن في بيان كيفية اخذ اسم المفعول من الفعل غير
الثلاثي فقال صيغته الخ يعني صيغة اسم المفعول من
الفعل غير الثلاثي على صيغة اسم فاعله الا ان اسم المفعول
بفتح ما قبل الآخر فرقا بينه وبين الفاعل نحو مستخرج
بفتح الراء من يستخرج ومدحرج بالفتح من يدحرج ومكرم
بفتح الراء ايضا من يكرم واعلم ان المراد بقوله بفتح

ما قبل الآخر اعم من ان يكون نحو لفظا او تقديرا
ليتناول اسم المفعول الذي ليس ما قبل الآخر مفتوحا
نحو مختار قوله فصل في اسم المكان والزمان
اسم المكان مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل
لما فرغ من بيان اسم المفعول والفاعل شرع ان يبين
اسمي المكان والزمان فعرف اسم المكان بقوله اسم من يفعل مشتق
لمكان يقع فيه الفعل قوله اسم جنس يتناول المعرف وغيره
وقوله مشتق يخرج الاسماء الغير المشتق وقوله من يفعل
يخرج اسم المفعول فانه ليس بمشتق من يفعل بفتح الياء بل
من يفعل بضم الياء وقوله لمكان يقع فيه الفعل يخرج ما عدا
المعرف كالآلة واسم الفاعل وانطبق التعريف على المعرف
قوله فزيدت الميم كما في المفعول لمناسبة بينهما ولم يزد
الواو حتى لا يلتبس به اشارة الى كيفية بناء اسم المكان
يعني اذا اردت ان ياخذ من المضارع المبني للفاعل اسم
مكان

المكان فاحذف منه حرف المضارعة وزد مقامها
الميم كما زدت مقامها في المفعول لمناسبة حاصلة بين
المكان والمفعول في وقوع الفعل فان قيل لم لم يزد الواو
في المكان ايضا قلنا لئلا يلتبس بالمفعول قوله وصيغته
من باب يفعل مفعل كالمذهب اي صيغة اسم
المكان من باب يفعل بفتح العين تجيئ على وزن مفعل
بفتح العين كالمذهب من ذهب يذهب وانما تحرك
الميم في المكان بحركة حرف المضارعة لوقوعها مقامها فناسب
ان يتحرك بحركتها وانما فتح العين في اسم المكان الذي بني من
المضارع المفتوح العين لان الفتح اخف الحركات او نقول
انما اختير الفتح فيما يكون عين فعل مضارعه مفتوحا
ليكون حركة عين اسم المكان موافقة لحركة عين المضارع
المبني موضوعه لانه يجري عليه قوله الا من المثال فانه

كسر العين فيه نحو الموجل حتى لا يظن ان وزنه فوعل مثل جورب هذا الاستثناء من الحكم السابق
اي اسم المكان الماخوذ من المضارع المفتوح العين
على وزن مفعل بفتح العين الا ان تاخذ اسم المكان من
المضارع المثال فان اسم المكان كسر العين فيه سواء
كان فعله مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو الموجل من
وجل يوجل والموسم من وسم يوسم والموعد
من وعد يعد وانما اختاروا في اسم المكان الماخوذ
من المثال الكسر دون الفتح والضم اما الفتح فلئلا يظن
ظان ان وزنه فوعل بفتح العين نحو جورب واما
الضم فلان المفعل لم يوجد في كلامهم وبعضهم قال
انما اختير فيه كسر ذلك لان الكسر مع الواو اخف من
الفتح معه وفيه نظر لان الفتح اخف الحركات والكسر
ثقيل فاستعمال الحركة التي هي اخف مع الواو اولى
من

من استعمال الثقيل معه وقال البعض الآخر انما
بكسر عين اسم المكان الماخوذ من المثال لان المثال
يباين الناقص ويفارقه من حيث ان حرف العلة
في الناقص في الآخر وفي المثال في الاول فلم يمكن فتح العين
في المثال والا لوقع الاشتراك بين المتغايرين ولم يمكن
الضم لما مر غير مرة اذا عرفت هذا فاعلم ان الضمير في
قوله فانه ضميران او يرجع الى اسم المكان والالف
واللام في العين في قوله كسر العين على كلا التقديرين
عوض من المضاف اليه والضمير المجرور الحاصل في فيه
راجع الى المثال تقدير الكلام على الاول وهو ان ذلك الضمير
ضمير الشان فان الشان كسر عين اسم المكان في المثال
وعلى الثاني وهو ان يكون الضمير راجعا الى المكان فان
اسم المكان كسر عينه في المثال والوجه الثاني اجود

اجود

قوله ولا يظن في الكسر لان فوعلا لا يوجد في كلامهم هذا
جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال ان يقال لو كان عدم
فتح عين اسم المكان من المثال لجحر الظن ان وزنه فوعل
مثل جورب فالظن في كسر عين اسم المكان موجود لان يظان
ان يظن ان وزن فوعل بكسر العين لان فوعلا بكسر لا يوجد
في كلامهم بخلاف فوعل بفتح العين فانه موجود في كلامهم
كجورب قوله ومن باب يفعل مفعل الى وصيغة اسم
المكان من باب يفعل بكسر العين يجيء على وزن مفعل بكسر
العين والعلة التي ذكرتها في تحرك الميم بحركة حرف المضارعة
في اسم المكان الماخوذ من المضارع المفتوح العين آتية بعينها
ههنا وانما كسر عين اسم المكان المبني من المضارع المكسور
العين ليكون حركة عينه موافقة لحركة عين مضارعه قوله
الا من الناقص فانه فتح العين فيه نحو المرمى فرارا عن توالي
الكسرات استثناء مما قبله يعني اسم المكان من باب
فعل يفعل بكسر العين على مفعل بكسر العين الا من الناقص
فان

فان اسم المكان منه بفتح العين نحو مرمى من رمى يرمي
لانه لو كسر عينه ايقاعا للموافقة بينهما يلزم توالي الكسرات
بيان الملازمة ان الياء بمنزلة الكسرتين والميم الذي قبلها
مكسورة فلما علموا توالي كسرات فتحوا العين فرارا منه مع خفة
الفتحة وحكم معتل الفاء واللام حكم الناقص يقول من وقى
يقي موقى وكذلك المعتل العين واللام تقول من طوى يطوي
مطوى ولقائل ان يقول في قوله والميم كسرت نظر لان الكسرة
لا يصلح ان يحمل على الميم لانها حدث والحدث لا يقع
والميم جثة
خبرا عن الجثة ويمكن ان يجاب عنه بان فيه حذف
مضاف تقدير الكلام والميم ذو كسرة فلا يرد اذا عرفت
هذا فاعلم ان اعراب قوله فانه فتح العين فيه كاعراب
قوله فانه كسر العين فيه في الوجهين قوله ولا يبنى
من يفعل مفعل لثقل الضمة فقسم موضعه بين
مفعل ومفعل واعطى للمفعل احد عشر اسما نحو
المنسك والمجزر والمطلع والمنبت والمشرق والمغرب

والمغرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد و
الباقي للمفعل لخفة الفتحة اي لا يبنى اسم المكان من باب
يفعل بضم العين على وزن مفعل بضم اما للثقل واما لعدم
مجيء مفعل مضموم العين في كلامهم فلما لم يبنى من يفعل بالضم
اسم المكان على وزن مفعل بالضم قسم موضع يفعل بالضم بين
مفعل بكسر العين احد عشر اسما وهو المجزر من جزر يجزر بضم
الزاي لمكان جزر الابل والمنسك من نسك ينسك لمكان
النسك وهو العبادة والمنبت من نبت ينبت لمكان النبات
والمطلع من طلع يطلع لمكان الطلوع الشمس والمشرق
من شرق يشرق لمكان شروقها والمغرب من غرب يغرب
لمكان غروبها والمفرق من فرق يفرق لمكان وسط
الراس وهو موضع قسمة شعر الراس والمسقط من
سكن يسكن لموضع السكون والمرفق من رفق يرفق
لمكان الرفق وهو ضد العنف والمسجد من سجد يسجد
وهو اسم البيت الذي بني للعبادة سواء سجد فيه ام لم
يسجد

يسجد وقال سيبويه واما موضع السجود فالمسجد بالفتح
لا غير وهذه كلها بخلاف القياس لان القياس في كلها
فتح العين لانها من يفعل بالضم والباقي من احد عشر
المفعل بفتح العين لخفة **قوله** واسم الزمان مثل المكان
اي اسم الزمان كالمكان في جميع الوجوه التي ذكرنا ما
للمكان نحو مقتل الحسين اعلم ما ذكرنا من اسم المكان
والزمان في الثلاثي المجرد واما في غيره فاسم المكان والزمان
يجيء على صيغة اسم المفعول مثل مدخل ومستخرج من ادخل
يدخل واستخرج يستخرج والمص لم يبين هنا لانه ذكره
في فصل المفعول حيث قال ثمه وغير مفعول الثلاثي دون
مفعول الافعال والموضع وانما كان المكان والزمان من
غير المجرد على صيغة المفعول لان الفعل يقع فيهما وصار
كل واحد منهما اي من المكان والزمان والمفعول محلا

حتى ان به كل واحد منهما بالمفعول به فلهذا كان على صيغة
المفعول **فصل** في اسم الآلة وهو مشتق من
يفعل للآلة لما فرغ من بيان اسمي المكان والزمان شرع
في بيان اسم الآلة عرفه في قوله اسم مشتق من يفعل للآلة
قوله اسم جنس شامل للمقصود وغيره وقوله مشتق
يخرج ما ليس بمشتق وقوله من يفعل يخرج اسم المفعول
وكمن يفعل فيه غيره من المشتقات وقوله للآلة يخرج ما عدا
المقصود ولقايل ان يقول ان في تعريفه نظر لانه يلزم منه
تعريف الشيء بنفسه بيان ذلك انه عرف اسم للآلة بانه
اسم مشتق من يفعل للآلة ومعرفة المحدود موقوفة
على معرفة الحد ومعرفة الحد موقوفة على معرفة اجزائه ومن
اجزائه الآلة فمعرفة الآلة تتوقف على معرفة الآلة اذ
الموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على ذلك الشيء
فيلزم تعريف الشيء بنفسه وهو باطل لانه يلزم منه توقف
الشيء

الشيء على نفسه ويمكن ان يجاب عنه انه عرف الآلة الاصطلاحية
بالآلة اللغوية **قوله** وصيغته مفعل اي وصيغة اسم الآلة
يجيء على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين **قوله** ومن ثم
قال الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للآلة والفعلة للمرة
والفعلة للحالة اي ومن اجل ان صيغة اسم الآلة على وزن
مفعل بكسر الميم قال الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للآلة
والفعلة للمرة والفعلة للحالة اي للنوع اعلم ان الفعل الذي
يراد منه بناء المرة والنوع لا يخلو اما ان يكون ثلاثيا او لم
يكن فان كان ثلاثيا فلا يخلو اما ان يكون مجردا او مزيدا فيه
فان كان مجردا فلا يخلو من ان يكون في مصدره التاء او لا
فان لم يكن في مصدره تاء وهو الثلاثي المجرد الذي لا تاء
فيه اي في مصدره فالمرة منه على فعلة بالفتح والنوع
على فعلة بالكسر وان كان في مصدره التاء وهو الثلاثي
المجرد الذي في مصدره التاء فالمرة والنوع على مصدره

المستعمل والفارق بينهما القرائن كنشدة ولهذه
للمرة ونشدة لطيفة للنوع واما البواقي وهو الثلاثي
المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد وان كان مصدرها
[illegible] النوع على مصدر المستعمل والفارق بينهما القرائن
نحو استقامة ودحرجة واحدة او حسنة واما قولهم
اتيته ايتانة ولقيته لقاءة للمرة فشاذ لان
القياس اتيته اتية ولقيته لقية لانا قد ذكرنا
ان المرة من الثلاثي الذي لا تاء في مصدره على فعلة بفتح
الفاء واتى ولقي كل واحد منهما ثلاثي مجرد لا تاء في
مصدره او مصدرهما اتيان ولقاء قوله وكسرت الميم
للفرق بينه وبين الموضع اي وكسرت الميم في اسم الآلة لانه
لو لم يكسر فاما ان يضم او يفتح لا جائز ان يضم اذ لو يضم
لالتبس باسم المفعول من المزيد على الثلاثي بحرف واحد

ولا جائز ان يفتح لانه لو فتح يلتبس بالموضع فلما لزم ان
لو ضم او فتح الميم تعين الكسرة لعدم الالتباس قوله ويجيء
على وزن مفعال نحو مقراض ومفتاح اي ويجيء صيغة اسم
الآلة على وزن مفعال كالمقراض والمفتاح وعلى وزن
مفعلة بكسر الميم كالمكسحة قوله ويجيء المضموم العين والميم
نحو المسعط والمنخل اي ويجيء صيغة اسم الآلة على وزن
مُفعُل بضم الميم وسكون الفاء وبضم العين كالمسعط
والمنخل المسعط للاناء الذي يجعل فيه السعوط والسعوط
بالفتح الدواء الذي يصب بالانف والمنخل ما ينخل به
الدقيق قوله قال سيبويه من عداد الاسماء يعني المسعط
والمنخل اسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك اخواته اعلم
ان سيبويه قد قال ان المسعط والمنخل لم يذهبوا بها مذهب
الفعل ولكنهما جعلا من عداد الاسماء الجامدة يعني ان
المسعط اسم لهذا الوعاء لان الجاري على الفعل لا يختص
بآلة

وسده آلة مخصوصة جعلت السعوط ولو جعلت وعاء
للدهن لا يسمى مسعطا ولكن يسمى الوعاء بدهن
بخلاف ما يتقدم من المفتاح والمكنسة وعلى هذا اخواته
نحو المدق والمدهن والمحرضة قوله الباب
الثاني في المضاعف لما فرغ من بيان باب الاول
شرع في بيان الباب الثاني وانما قدم هذا الباب
على ساير الابواب لقربه من الصحيح اذا بدال الياء
من حرفي التضعيف في مواضع مخصوصة بخلاف علم
بليين الهمزة فانه في مواضع كثيرة اذا عرفت هذا فاعلم
ان للمضاعف معنيان لغوي واصطلاحي والمضاعف
في اللغة اسم المفعول من ضاعف يضاعف وفي
الاصطلاحي ان يجتمع الحرفان متماثلان او المتقاربان
في كلمة او في كلمتين او التقت احد المثلين بالآخر
في كلمة واحدة و فيفرق بينهما باحد المثلين الآخرين
ع

على سبيل المبالغة والتضايف قوله ويقال له الاصم
لشدته اي ويقال للمضاعف اصم الاصم منا به وقد يقال
رجل اصم اذا سمعه ولا يسمع الصوت الخفي ويسمى المضاعف
به لشدة يعني كما ان الاصم يستدعي الجهر كذلك المضاعف
يستدعي الجهر لان المضاعف لا يتحقق [illegible] بتكرير الحرف
الواحد كما ان الاصم الصوت الا بتكريره قوله ولا
يقال له صحيح لصيرورة احدهما حرف العلة نحو تقضى البازي
اي ولا يقال للمضاعف صحيح لان احد حرفي التضعيف
قد يصير حرف علة نحو تقضي البازي اصله تقضض
قلبت الضاد الثانية ياء فصار تقضى ومنه قوله تعالى
قد افلح من دسيها اصلها دسسها وانما ابدلت
السين الثانية ياء لدفع ثقل التضعيف وانما خص
الضاد الثانية بالابدال لان الثقل انما نشأ منه
فهي احرى بالحذف او لانها لام الفعل وهو محل العوارض

وزوايد والابدال نوع من التغير ولام الفعل اولى
به قوله وهو يجيء من ثلاثة ابواب سرّ يسرّ وقر
يقر وعضّ يعضّ اعلم ان المضاعف لا يجيء الا
من دعايم الابواب نحو سرّ يسرّ وقرّ يقرّ وعضّ يعضّ
المثال الاول من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمه في المضارع والثاني من باب فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وكسره في المضارع والثالث من باب فعل
يفعل بكسر العين في الماضي وفتحه في المضارع قوله ولا
يجيء من باب فعل يفعل الا قليلا نحو حبّ فهو حبيب
ولبّ فهو لبيب اي ولا يجيء المضاعف من باب فعل
يفعل بضم العين فيهما الا قليلا ونادرا نحو حبّ ولبّ
وانما قلنا انهما من باب فعل يفعل بضم العين فيهما لمجيء
اسم الفاعل منهما على وزن فعيل نحو حبيب ولبيب ولهذا
قال المص نحو حبّ فهو حبيب فهو لبيب قوله واذا اجتمع
فيه حرفان من جنس واحد او متقارب في المخرج

تدغم

تدغم الاول في الثاني لثقل المكرر نحو مدّ الى آخره نحو
اضرب شطاءه وقالت طائفة اعلم ان الحرفين اذا
جمعا فلا يخلو اما ان يكونا متماثلين او متقاربين
فان كان الاول تدغم الاول في الثاني سواء كانا في كلمة
واحدة او في كلمتين لثقل الحرف المكرر نحو مدّ في كلمة
واحدة وقوله تعالى الم اقل لكم في كلمتين وان كان
الثاني يدغم الاول في الثاني ايضا نحو امحى اصله انمحى
في كلمة وقوله تعالى اضرب شطاءه في كلمتين وقوله
تعالى في موضع آخر وقالت طائفة اذا عرفت هذا
فاعلم ان الادغام في المتماثلين اقوى منه في المتقاربين
لانك لا تحتاج في المتماثلين الا الى ادراج الاول
في الثاني ان كان الاول ساكنا والى اسكان الاول

وادراجه في الثاني ان كان متحركا وفي المتقاربين
تحتاج الى ان يصير احدهما مثل الآخر كما قلت التاء
طارت وقالت طايفة واعلم ان للادغام في كلمة واحدة اقوى
من الادغام في كلمتين لان حروف الكلمة الواحدة يلازم
بعضها بعضا فاذا توالى فيها مثلان او متقاربان
حصل ثقل لازم ولا كذلك اذا توالى في كلمتين لان
الكلمة الثانية لا يلازم الاولى فلا يحصل ثقل لازم وينبغي
ان يعلم ان المراد بالتقارب اعم من ان يكون التقارب
في المخرج كتقارب التاء والطاء او في صفة تقوم مقامه كالجهر
والهمس الى غير ذلك كالمستعلية ومخرج الحرف هو المكان
الذي ينشأ منه ومعرفة المخرج بان تسكنه وتدخل عليه
همزة الوصل فتنظر الى منتهى الصوت فحيث انتهى فثمة
مخرجه الا ترى انك تقول اب وتسكت فتجد الشفتين
قد

قد انطبقت احديهما على الاخرى **قوله** الادغام اللبث
للحرف في المخرج مقدار اللبث للحرفين كذا نقل عن جار
الله العلامة وقيل اسكان الاول وادراجه في الثاني
اعلم ان الادغام معنيين لغوي واصطلاحي فاللغوي
اي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء
اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا ادخلته
في فيه والاصطلاحي ما قاله جار الله العلامة وهو
اللبث للحرف في مخرجه مقدار اللبث للحرفين في مخرجهما
وعرفه البعض بان قال الادغام اسكان الاول وادراجه
في الثاني اقول في هذا التعريف نظر لطيف يعرف وجهه
بالتامل **قوله** المدغم والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف
واحد في الكتابة كمد وحرفين في اللفظ والكتابة كا
الرحمن اعلم ان الحرف المدغم والحرف مدغم فيه حرفان
في التلفظ وحرف واحد

في الكتابة نحو مدّ وشدّ فانهما حرفان في الكتابة وثلثة
احرف في التلفظ ورباعي في الكتابة كما ان الرحمن خماسي
في التلفظ ورباعي في الكتابة اذا عرفت هذا فاعلم ان
الضمير المجرور في قوله والمدغم فيه راجع الى الالف واللام بتقدير
الكلام والذي مدغم فيه **قوله** واجتماع الحرفين على ثلثة اضرب
الاول ان تكونا متحركتين فيه الادغام اعلم ان اجتماع الحرفين
على ثلثة انواع النوع الاول ان يكون الحرفان المجتمعان
المتحركين في هذا النوع يجب الادغام نحو مدّ اصله مدد ادغم
الدال الاول في الثاني بعد اسكان الاول اقول في كلام المص
نظر لانه منقوض بقولنا ضرب بكر فان الحرفين المجتمعين
متحركان فيه مع ان الادغام ليس بواجب فلو قال في كلمة
واحدة لكان اصوب لئلا ينتقض به اللهم الا ان يقال
المص لم يقل في كلمة واحدة اكتفاء بالمثال **قوله** الا ان
في الالحاقيات نحو قردد حتى لا يبطل الالحاق والاوزان
التي

التي يلزم الالتباس نحو صكك وجدد وسرر وطلل
حتى لا يلتبس بصكّ وجدّ وسرّ وطلّ هذا
استثناء من قوله يجب فيه الادغام يعني ان الحرفين اذا
اجتمعتا في كلمة وكانا متحركين يجب الادغام الا ان يكون
الحرفان المجتمعان المتحركان في الالحاقيات والاوزان
يلزم الالتباس لو ادغمت فان الادغام فيهما ليس
بواجب بل ممتنع اما في الالحاقيات نحو قردد وهو
المكان الغليظ فلانه لو ادغم يبطل الالحاق لان رعاية
المقابلة بين الملحق والملحق به حركة وسكون واجبة
ومع ادغام الملحق لا يوجد المقابلة صورة واما في الاوزان
التي يلزم الالتباس على تقدير الادغام ممتنع فلدفع الالتباس
مثالها نحو صكك وسرر وطلل وجدد وامتنع الادغام

فيهما مع وجود سبب الادغام لانه لو ادغم كل منهما يلزم الالتباس
بيانه انه لو ادغم صكك فقيل صكّ بالتشديد لم يعلم انه
عيب من عيوب الفرس الذي يكون في الرجل ام كتاب
خاص وايضا لو ادغم سرر فقيل سرّ لم يعلم انه من سرور او
سرير وكذلك لو ادغم طلل لم يعلم ان المراد منه بقي من
اثار الديار ام مطر ضعيف وكذلك لو ادغم جدد لم يعلم انه
جمع جدة وهي الخطة التي يكون في ظهر الحمار ام جد بالفتح
وهو البير يكون في الطريق اذا عرفت هذا علم بعض الناس
اعترض على كلام المصنف قائلا بان الادغام لا يجوز في
قوول واقتتل ويتباعد وتتنزل مع ان كلا منهما
خارج عن قوله والاوزان التي يلزم الالتباس لانه لو جاز
الادغام فيه يلزم الالتباس اما لزوم الالتباس في قوول على
تقدير الادغام فلانه لو ادغم فقيل قول بالتشديد التبس
بمجهول

بمجهول فعل اي لم يعلم انه فوعل او فعّل واما لزوم في
اقتتل فلانه لو ادغم يجب ان ينتقل حركة التاء الاولى الى
القاف فلا بد ان يسقط الهمزة لانعدام الاحتياج اليها وح
يلتبس بقتّل الذي هو ماضي التفعيل واما لزوم
في نحو يتباعد وتتنزل فلانهما لو ادغما وجب ان يقال
اتّنزل واتّباعد بالهمزة لوجوب اسكان التاء الاولى على
تقدير الادغام فيلتبس كل منهما بالماضي في الصورة لاحتمال
يكون الهمزة فيهما همزة الاستفهام قوله ولا يلتبس في مثل
ردّ وفرّ وعضّ لان ردّ يعلم من يردّ لان اصله ردد
لان المضاعف لا يجيء من فعُل يفعُل وفرّ ايضا يعلم
من يفرّ ولان المضاعف لا يجيء من فعِل يفعِل وعضّ
ايضا من يعضّ لان المضاعف لا يجيء من فعل يفعَل
هذا جواب عن اعتراض مقدر بيان الاعتراض ان

يقال ان ردّ وفرّ وعضّ من الاوزان التي يلزم الالتباس
لان ردد واذا ادغم لم يعلم من اي باب وكذا فرّ وعضّ فيلزم
ان لا يدغم لحصول الالتباس مع الادغام اجاب بقوله لان ردّ
يعلم من مضارعه ان اصله ردد يعني من باب فعل يفعل
بفتح العين في الماضي وضمه في الغابر في المضارع لان المضاعف
لا يجيء من فعل يفعل بضم العين فيهما الا قليلا نحو لبّ وحبّ
وكذا فرّ يعلم من يفرّ انه من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسره في الغابر لان المضاعف لا يجيء من باب فعل يفعل بكسر
العين في الماضي وفتحه في الغابر لان المضاعف لا يجيء من
باب فعل يفعل بفتح العين فيهما **قوله** ولا يدغم حيي يحيى
في بعض اللغات حتى لا يقع الضم على الياء في يحيى وقيل
الياء الاخيرة غير لازمة لانه تسقط تارة نحو حيوا او
تقلب تارة في نحو يحيي اعلم ان الادغام كثير في حيي لاجتماع
الحرف

الحرفين المتجانسين والبعض منهم لا يجوز الادغام
فيه قايلا بانه لو جاز الادغام يلزم وقوع الضمة على
الياء في المضارع وثقيل وقيل ادغام يدغم حيي لان الياء
الثانية غير لازمة لسقوطها تارة نحو حيوا اصله حييوا
نقلت ضمة الياء الثانية الى الاولى بعد اسكانها فاجتمع
الساكنان فحذفت الياء الثانية فصار حيوا وكونه مقلوبا
تارة اخرى نحو يحيي اصله يحيي بضم الياء الثانية قلبت الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها **قوله** والثاني ان يكون الاول ساكنا
يجب الادغام ضرورة نحو مدّ على وزن فعل القسم الثاني من
الاقسام المذكورة ان يكون الاول ساكنا والثاني متحركا
وفي هذا القسم يجب الادغام كالقسم الاول نحو مدّ اذا كان مصدرا
اصله مدد ادغمت الدال الاولى في الثانية فصار مدّا قوله في قوله
نظر من وجهين اما الاول فلان كلامه يدل على ان الادغام

واجب فيما يكون فيه الحرفان المجتمعان العين نحو محمار الا ان اصله
افعل وزيدت الالف توسعا فالتقى الفان اولهما ساكنة وثانيهما
متحركة مع ان الادغام لا يجوز فلو قال الا ان يكونا العين لكان
اصوب واما ثانيا فلان لا طائل تحت قوله وهو على وزن
فعل لا يقال انما ذكره ليعلم ان مد ههنا مصدر لا فعل ماض
لانا نقول لا يعلم ذلك لان قوله على وزن فعل يحتمل ان يكون
العين فيه متحركا او ساكنا ولا يقال يعلم ان العين فيه ساكنا
بالاعجام لانا نقول لو طرح قوله وهو على وزن واكتفى بقوله نحو
مد يعلم بالاعجام ان مد ههنا مصدر لانها يعلم بالتنوين انه
مصدر لا فعل ماض فلو قال نحو مد مصدرا او قال نحو مد على
وزن فعل بسكون العين لكان احرى واجدر ويمكن ان
يجاب عن الاعتراض بان الاول المصنف استغنى عن
ان يقال الا ان يكونا [illegible] اكتفاء بالمثال قوله والثالث

ان يكون

ان يكون الثاني ساكنا فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط
الادغام وهو تحرك الثاني وقيل لانه لا بد من تسكين الاول
فيجتمع الساكنان فتفر من ورطة وتقع في [illegible] وقيل
لوجود الخفة بالساكن مع عدم شرط الادغام هذا هو
القسم الثالث من الاقسام المذكورة وهو ان يكون الثاني
الحرفين ساكنا والاول متحركا فالادغام في هذا القسم ممتنع
لان شرط الادغام مفقود ههنا وهو تحرك الثاني ومنهم
من قال انما امتنع الادغام لانه لو ادغم لا بد من تسكين الاول
فيجتمع الساكنان فتفر من ورطة وتقع في ورطة اخرى
ومنهم من قال انما لا يجوز الادغام لان الادغام للتخفيف
وهو حصل بسكون الحرف الثاني على ان شرطه هنا مفقود
لسائل ان يقول ان كلام المصنف يدل على عدم جواز الادغام

فيما يكون ثاني الحرفين ساكنا للوقف مع ان الادغام فيه
جايز لان السكون للوقف كالحركة فلو قال ان كان الثاني
ساكنا بغير الوقف لكان احسن اقول الجواب عنه ظ على
المتامل توجيه ولكن جوزوا الحذف في بعض المواضع نظرا
الى اجتماع المتجانسين نحو ظلت كما جوزوا القلب في
نحو تقضي البازي هذا كان اشارة الى جواب اعتراض مقدر
توجيه الاعتراض انه لما كان الادغام ممتنعا ينبغي ان لا
يحذف احد الحرفين قياسا على الادغام فاجاب بقوله ولكن
جوزوا الحذف الخ يعني جوزوا الحذف في بعض المواضع
وان كان الادغام غير جايز نظرا الى ان اجتماع المثلين
ثقيل مطلقا كما جوزوا القلب في بعض المواضع نحو تقضي
البازي اصله تقضض كما عرفت نحو ظلت ومست اصلها
ظللت ومسست فحذف احد حرفي التضعيف لانه اجتمع فيه
المثلان

٤

فيكون الادغام بسكون حرف الثاني بواسطة اتصال
الضمير المرفوع البارز المتصل المتحرك فحذفت احديهما
للتخفيف لان الحذف يفيد التخفيف كما ان الادغام
يفيد ايضا واختلفوا في المحذوف فيهما فذهب البعض
الى ان المحذوف اول المثلين لان الحذف كالادغام
في افادة التخفيف فكما انهم يدغمون اول المثلين في
الثاني فكذلك ينبغي ان الحذف اول المثلين وذهب
البعض الآخر الى ان المحذوف هو المثل الثاني لان
الحذف يحصل بدفع الثقل وهو انما حصل من المثل
الثاني فهو خفيف بالثاني ثم اعلم انه يسوغ فتح الفاء
وكسره منهما وذلك لانك اذا حذفت منهما احد الحرفين
من غير نقل حركتها الى ما قبلها الذي هو الفاء بقي الفاء
على اصله مفتوحا لان الفاء في الاصل مفتوح وان حذفتها

بعدها

بنقل حركتها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها يصير الغابر
مكسورا لتحركها بحركة ما بعدها وهي الكسرة قوله وعليه
قراءة من قرأ وقرن في بيوتكن القرار اصله اقررن
الاولى فنقل حركتها الى القاف ثم حذفت
الهمزة لعدم الاحتياج اليها فصار قرن وقيل من
وقر يقر وقارا واذ قرأ قرن يكون من اقر بالمكان بفتح
القاف وهو اللغة في اقر فيكون اقررن فنقل فتح الراء
الى القاف فصار قرن اي وعلى جواز حذف احد المتماثلين
نظرا الى اجتماعهما قراءة من قرأ وقرن بكسر القاف وفتحها
فعلى الاول له وجهان الاول انه ماخوذ من وقر
على حد وعد بعد حذف حرف المضارعة من يقر
وما بعدها متحرك بالكسر فما يتعذر به فصار قرن والوجه
الثاني ما قاله ابو عبيدة انه ماخوذ من قررت با
لفتح فعل هذا اصله اقررن

بكسر

بكسر الراء الاولى كاضربن كسرت الراء الى القاف و
حذفت الراء لاجتماع المثلين ثم استغنى عن همزة
الوصل لعدم الاحتياج اليها بحركة ما بعدها الا ان وجه
الاول ليس وصلح البحث المذكور قبل و
له ادنى تعقل هذا على تقدير كسر القاف واما على تقدير
الفتح فماخوذ من اقر بالمكان بالفتح وهو لغة في اقر بالكسر
يعني الجي منه فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها
في الغابر والجي منه فعل يفعل بفتح العين في الماضي
[illegible] في الغابر واذا قرأ اقرن بالفتح يكون نفي
المتكلم وحده من الاول من باب فعل يفعل هذا
اصله اقررن حذفت الراء بعد نقل حركتها الى ما
قبلها ثم استغنى عن همزة الوصل فصار قرن بالفتح واذا قرأ
اقرن بكسر القاف فيكون نفي المتكلم وحده من الثاني

اي باب فعل يفعل فعلى هذا اصله اقررن بكسر الراء
الاول وقدم اعلالا هذا الوجه اذا عرفت هذا فاعلم
ان اقول في قوله في اثناء تقدير الكلام فحذفت الراء
فنقل ... كتها نظر لانه يشعر بكون النقل بعد الحذف
اذ الفاء للتعقيب وموقظ البطلان ويمكن ان يجاب
عنه بان يقال الفاء في قوله فنقل للتعليل فتقدير الكلام
فحذفت الراء الاولى لانه نقل حركتها فح يكون النقل قبل
الحذف على ما لا يخفي **قوله** هذا اذا كان سكونه لازما واما
اذا كان عارضا فيجوز الادغام وعدمه نحو امدد ومد
بفتح الدال للخفة ومد بالكسر لان الكسر اصل في تحريك
السكون ومد بالضم للاتباع اعلم ان امتناع الادغام
عند سكون حرف الثاني اذا كان سكونه لازما واما اذا
كان سكونه عارضا فيجوز الادغام وعدمه كالامر المخاطب

من ابنها
عن

من المضاعف نحو امدد فان الادغام نحو ... بنقل
حركة الدال الى الميم فاستغني عن همزة الوصل فبقي
الدال الاول ساكنة فيجوز الادغام مع فتح الثانية للخفة
الفتحة وكسرها لان الكسر اصل في تحريك الساكن لان الكسر
لقلة استعماله يناسب العدم وهو السكون وضمها
لاتباع حركتها حركة العين وهي الضمة ويجوز الفك
بان يقال امدد نظرا الى سكون حرف الثاني **قوله** ومن
ثم لا يجوز فر بالضم لعدم الاتباع اي ومن اجل ان جواز
الضم في دال مد للاتباع لحركة العين لا يجوز الضم في راء
فر لان العين فيه ليس بمضموم حتى يضم تبعا له لكن يجوز
فيه الادغام مع كسر الراء والفتح والفك في قوله لعدم
الاتباع تسامح وتساهل والاحسن ان يقول لعدم
ضمة العين اللهم الا ان يقال المضاف فيه محذوف
تقديرا لكلام لعدم

بموجب الاتباع وعلى هذا يندفع الاشكال قوله ولا يجوز
الادغام في امددن لان سكون الثاني لازم اعلم ان الادغام
ليس بجائز في جمع المونث من امر المخاطب من المضاعف
لفقدان شرط الادغام في الامر ولم يحكم بالجواز في مددت
مددنا مددت مددتما مددتم مددت مددتما مددتن
ان حكموا بالامتناع في هذه الامثلة مع ان سكون الحرف الثاني
في البابين عارضا لانه يكون في الامر بسبب اخر الامر
وفي هذه الصيغ بسبب اتصال الضمير المرفوع المتصل البارز
ويمكن ان يجاب عنه بانه لا بد لجواز الادغام من تحريك المثل
الثاني ولا يمكن عند اتصال الضمير المذكور لئلا يلزم توالي
اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة بخلاف الامر
فان تحريك المثل الثاني لا يمتنع فيه ولقائل ان يعود
وان يعود ويقول لا يمكن التحريك في الامر ايضا اذ لو
حرك يلزم ان يكون الامر غير مجزوم والامر بخلافه
والجواب

والجواب عنه ان الحركة فيه عارضة لانها بسبب الادغام
والحركة العارضة ليست بمعتد بها كالسكون العارض
فيمكن تحريك المثل الثاني في الامر فيجوز الادغام ولا يمكن
التحريك في الصور المذكورة فيمتنع الادغام فيها كذلك
في شرح الاراني قوله ويقول بالنون الثقيلة مدّنّ
مدانّ مدّنّ مدِنّ مدانّ مددنانّ وبالخفيفة
وبالخفيفة مدّنْ مدِنْ مدُنْ يعني اذا دخل على الامر
من المضاعف نون التاكيد الثقيلة تقول مدّنّ مدانّ
مدّنّ مدِنّ مدانّ امددنانّ واذا دخل على الامر
النون التاكيد الخفيفة نحو مدّنْ مدِنْ مدُنْ قوله
اسم الفاعل مادّ والمفعول ممدود واسم الزمان و
المكان ممدّ والآلة مِمدّ والمجهول مُدّ يُمدّ اي اسم
الفاعل من مدّ يمدّ مادّ مادّان مادّون الخ واصله مادد
ادغمت الدال الاولى في الثانية بعد اسكانها واسم
المفعول منه ممدود ممدودان ممدودون الخ واسم

الزمان واسم المكان ممد بفتح الميمين وادغام الدال
في الدال واسم الآلة ممد بكسر الميم الاول وفتح الثاني
وادغام الدال والمجهول من مد مُدّ بضم الميم وادغام الدال
ومن يمد يُمدّ بضم الياء وادغام الدال قوله ولا يجوز الادغام
اذا وقع بين تاء الافتعال من حروف اتشددث شتشض
ضطظ ظوي نحو اتخذ وهو شاذ اعلم ان الادغام
يجوز في باب الافتعال اذا كان قبل تاء حرف من حروف
اتشددث شتشض ضطظ ظوي نحو اتخذ وهو شاذ اي
الادغام في اتخذ شاذ اذا قلت انه من الاخذ لان
اصله ائتخذ ابدلت الهمزة ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فيصير ايتخذ ثم قلبت الياء المبدلة تاء وادغم
التاء في التاء وهو شاذ لان الياء المبدلة لا تقلب تاء
لان شرط قلبه تاء ادغام التاء في تاء الافتعال ان
يكون اصله والياء فيما نحن بصدده ليست باصله
لانها مبدل من الهمزة وانما قلنا انه اذا قلت انه من الاخذ

الاخذ لانه لو كان من تخذ يكون على وفق القياس
ولا يكون شاذا واما اتّجر بالتشديد فاصله تجر بالتخفيف
فنقل الى باب الافتعال فصار اتّجر قوله ونحو اثّار
يجوز فيه اتّار لان التاء والثاء من المهموسة و
حروفها ستشحثك خصفه فيكونان من جنس
واحد نظرا الى المهموسة فيجوز لك الادغام بجعل
التاء ثاء والثاء تاء اعلم ان اصل اثّار اثتار
بعد النقل الى باب الافتعال فيجوز لك ان تقلب
الثاء المنقوطة بثلث نقطة من فوق الى
التاء المنقوطة بنقطتين من فوق ويدغم التاء
في التاء وان تقلب التاء المنقوطة بنقطتين
من فوق الى الثاء المنقوطة بثلث نقط من فوق
ويدغم التاء في الثاء وانما جاز قلب كل منهما الى الآخر
لان الثاء والتاء من المهموسة لان حروفها ستشحثك
خصفه ومن جملة حروفها التاء

والتاء فيكونان من جنس واحد نظرًا الى انهما
مهموستان فيجوز ان تدغم بجعل الاول مثل الثاني و
بجعل الثاني مثل الاول اذا عرفت هذا فاعلم ان الخصفة
اسم امرأة والشحت الالحاح في المسألة ولهذا يقال
فكيف شحتا قال الزمخشري في الحواشي معناه ستكدي
عليك هذه المرأة قوله ونحو اذان لا يجوز فيه ادغام
الدال في الدال اذا جعلت التاء دالا لبعد من الدال
في المهموسية ولقرب الدال من التاء في المخرج يلزم
حرفان من جنس واحد فتدغم اعلم ان اصل
اذان اتان قلبت التاء دالا فصار اددان فادغم
الدال في الدال وجوبا لانك اذا جعلت التاء دالا
يجتمع حرفان من جنس واحد فتدغم وجوبا
وانما جعلت التاء دالا وان كان التاء من المهموسة
والدال ليست منها نظرا الى المقاربة في المخرج

ولا

ولا يجوز قلب الدال تاء اذ تدغم التاء في التاء لانه لو فعل
كذلك لم يعلم انه من الدين ام لا قوله ونحو اذكر
يجوز فيه اذكر واذكر لان الدال من المجهورية
فجعلت التاء دالا كما اذان يجوز لك الادغام نظرا الى
اتحادهما في المجهورية بجعل الدال ذالا والذال دالا
والبيان نظرا الى اتحادهما في الذات اعلم ان اصل
اذكر اذتكر قلبت التاء دالا لقرب المخرج فصار اذدكر
فيجوز لك ان يدغم بجعل الاول مثل الثاني و
بجعل الثاني مثل الاول لان الدال والذال من
المجهورة وحروفها تسعة عشر وهي الهمزة والعين
والالف والقاف والجيم والياء والضاد واللام والنون
والراء والظاء والدال والزاء والطاء والذال
والباء والميم والواو والغين [?] البيان نظرا الى انهما
متحدين [?] في الذات

وانما لم تقلب التاء دالا في اول الامر لعدم قرب المخرج
بينهما بل قلبت التاء دالا لقرب المخرج بينهما قوله ونحو
ازان مثل اذكر ولكن لا يجوز الادغام بجعل الزاء دالا
لان الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير
كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة اعلم ان اصل
ازان ازتان لانه من الزينة قلبت التاء دالا ثم ادغم
تقلب الدال زاء ويجوز البيان كما في اذكر الا ان الادغام
بجعل الاول مثل الثاني غير جائز هنا لان الزاء في
امتداد الصوت اعظم من الدال فيصير على تقدير
جعل الاول مثل الثاني كوضع القصعة الكبيرة في
الصغيرة وانما قلبوا التاء دالا اولا ولم تقلبوا زاء
لان التاء والدال من مخرج واحد وليس التاء والزاء
من مخرج واحد لان الزاء من طرف اللسان واصول
الثنايا

الثنايا قوله نحو استمع يجوز فيه الادغام لان يجعل
السين والتاء من المهموسة ولا يجوز الادغام
بجعل السين تاء لعظم السين في امتداد الصوت
ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات اعلم ان
تاء افتعل اذا وقع سينا يجوز فيه البيان نحو استمع
واليه اشار بقوله آخرا ويجوز البيان لعدم الجنسية
في الذات وعلى قوله تعالى ومنهم من يستمعون ويجوز
الادغام بجعل التاء سينا نظرا الى الخفي مما في
المهموسية ولا يجوز الادغام بقلب السين تاء
فلا يقال اتمع لان السين في امتداد الصوت
اعظم من التاء فلو ادغم كذلك يصير كوضع القصعة
الكبيرة في الصغيرة وهذا على خلاف مقتضى العقل قوله

ونحو اشبه مثل استمع اعلم انه اذا وقع فاء افتعل
شيئا كلمة كحكم ما اذا وقع سينا من حيث جواز الادغام
والادغام بجعل الاول مثل الثاني فيجوز ان يقال اشّبه
مثل اشّبه ولا يجوز ان يقال اتّبه قوله ونحو
اصّبر يجوز فيه اصطبر لان الضاد من المستعلية المطبقة
وحروفها صططض خغق الاربعة اولى مستعلية
مطبقة والثلاثة الاخيرة مستعلية غير مطبقة
والتاء من المنخفضة فجعل التاء طاء لمباعدة
بينهما وقرب التاء من الطاء في المخرج فصار اصطبر
كما ست اصله سدس فجعل السين والدال تاء
لقرب السين من التاء في المهموسة والتاء
من الدال في المخرج ثم ادغم فصار ست ثم يجوز كل
الادغام بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحاد ممكن في الاستعلا
ئية

نحو اصبر ولا يجوز لكن الادغام بجعل الصاد
طاء لعظم الصاد اعني لا يقال اطّبر ويجوز
البيان لعدم الجنسية وكذلك اعلم انه
يجوز ان يقال في اصّبر اصطبر بالبيان
لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروف
المستعلية صططض خغق المستعلية ما
يرفع اللسان الى الحنك والمطبقة ما ينطبق
اللسان معه على الحنك الاعلى الاربعة الاولى
وهي الصاد والضاد والطاء والظاء مستعلية
مطبقة وقد عرفت معناهما والثلاثة الاخيرة
وهي الخاء والغين والقاف مستعلية فقط اي
ليست مطبقة وعلى هذا لا يلزم من الاستعلاء
اطباقا ويلزم من الاطباق الاستعلاء والتاء

من المنخفضة وهي لا يرتفع اللسان بها اي للحنك وهي
ما عدا حروف المستعلية فاذا كان كذلك قلبت
التاء طاء وان كانت بينهما مباعدة لما ذكرنا
الآن لقرب التاء من الطاء في المخرج لان
مخرجهما ما بين طرف اللسان واصول الثنايا
نحو اصطبر فيجوز الادغام بجعل الطاء صادا
نظرا الى انهما متحدان في الاستعلائية ولا يجوز
الادغام بجعل الصاد طاء لعظم الصاد في امتداد
الصوت من الطاء فلا يقال اطّبر فان قيل قوله
لان الصاد دليل ولا بد له من المدلول فاين المدلول
قلنا المدلول قلبت التاء طاء لا يقال ذلك غير مذكور
لانا نقول لا نم انه غير مذكور بل مذكور ضمنا او معنى
قوله يجوز فيه اصطبر انه يجيء قلبت التاء في
اصطبر طاء فاندفع الاعتراض قوله ويجوز

اضرب

اضّرب يعني يجوز فيه اضّرب واضطرب ولا يجوز
اطّرب لزوال الصفير الذي في الضاد اعلم ان
فاء افتعل اذا وقع ضادا يجو[illegible]ن يدغم بجعل
التاء طاء والطاء ضادا ولا يجوز ان يدغم بجعل
الضاد طاء لزيادة صفة الضاد من الطاء اي في
امتداد الصوت ويجوز قلب التاء طاء من غير الادغام
كما يجوز اذا وقع فاء افتعل صادا فيجوز ان يقال
اضّرب واضطرب ولا يجوز اطّرب كما يجوز ان يقال
اصّبر واصطبر ولا يجوز اطّبر قوله ونحو اطّلب لا يجوز
فيه غير الادغام لقرب التاء من الطاء في المخرج اعلم
ان اذا وقع فاء افتعل طاء تقلب تاؤه طاء ولانه
اذا بقيت مع مقاربتهما اياها في المخرج لادى اما الى
الادغام وهي لا يدغم في التاء لما فيها من الاطباق

الذين يعنون بادغامها فيها واما الى الاظهار
فيعسر النطق بها فقلبوا تاء الاحقا يوافق التاء
في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة قصدا النفي الثقا
فر بينهما نحو الطار فقلبت طاء ثم يدغم الطاء في
الطاء وجوبا لاجتماع الحرفين المتجانسين مع
تحرك الثاني قوله ونحو اظلم يجوز فيه الادغام بجعل
الطاء ظاء والظاء طاء لمساوات بينهما في العظم
ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات مثل اظلم و
اظلم واظطلم اعلم انه اذا وقع فاء افتعل ظاء فيدغم
بعد قلب التاء طاء جوازا على الوجهين اما بجعل
الاول مثل الثاني وبجعل الثاني مثل الاول
لان الطاء والظاء في العظم مستويان ويجوز ان
لا يدغم نظرا الى عدم الجنسية في الذات فيجوز في
اظتلم اظطلم واظلم قوله ونحو اتعد بجعل الواو
تاء

تاء لانه لو لم يجعل تاء يصير ياء لكسرة ما قبلها فيلزم
ح كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو
يوتعد ويلزم توالي الكسرات اعلم انه اذا وقع فاء افتعل
واوا تقلب تاء ثم يدغم التاء في التاء نحو اتعد اصله
اوتعد قلبت الواو تاء ولم يقلب ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها لانه لو قلبت ياء يلزم احدى الامرين المحذورين
الاول كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو
يوتعد والثاني توالي الكسرات لان الياء بمنزلة
الكسرتين مع كسرة ما قبلها فان قيل لم تعين التاء بقلب
الواو مع ان الواو لو قلبت غير التاء لا يلزم كل من
الامرين المحذورين لما ذكرنا الآن قلنا لتحقيق
المواخاة بين الواو والتاء قوله ونحو اتسر بجعل
الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات يعني اذا وقع فاء
الافتعال ياء يلزم ان يقلب الياء تاء لانه لو بقي يلزم
توالي الكسرات في مصدرها نحو اتسر اصله ايتسر قلبت

الياء تاء فرارا عنه ثم ادغمت التاء في التاء قوله
ولم تدغم في مثل ايتكل لان الياء ليست بلازمة يعني يصير
همزة اذا جعلته ثلاثيا هذا جواب عن نقض توجيه
النقض ان قولكم ان فاء الافتعال اذا وقع ياء تقلب
تاء ثم تدغم التاء في التاء منقوض بايتكل فان الياء
فيه لم تقلب تاء فاجاب بقوله لان الياء ليست بلازمة
بيان ذلك ان ايتكل اي تكلّف لانه من الاكل قلبت
الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ايمان
اصله ءءمان ولم تقلب الياء المبدلة من الهمزة تاء
لان الياء ليست بلازمة لانها تصير همزة لو جعلته ثلاثيا
مع ان اللزوم شرط في الادغام قوله ومن ثم لا يدغم حيي
في بعض اللغة اي ومن اجل ان اللزوم شرط في الادغام
لم يدغم حيي في بعض اللغة لان الياء ليست بلازمة حيث
تسقط تارة وتقلب اخرى قوله وادغام اتخذ شاذ
يعني

يعني اذا وقع فاء الافتعال همزة لا تقلب تاء ولا تدغم
التاء في التاء واما اتخذ فشاذ لا يقاس عليه اقول هذا
تكرار لا طائل تحته لو قال وكان ادغام اتخذ شاذا لكان
اولى وح يكون معطوفا على الجملة [illegible] المنفية غير
تقدير الكلام ومن اجل ان اللزوم شرط في الادغام كان ادغام
اتخذ شاذا قوله ويجيء الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال
من حروف سصطظ نحو يقتّل ويبدّر وينزّع ويبسّم
ويخصّم ويفصّل وينظّر ويرطّم ولكن لا يجوز ادغامه
الا الادغام بجعل التاء مثل العين لضعف استدعاء
المرضى اعلم ان عين الافتعال اذا وقع تاء او دالا او ذالا
او راء او سينا او صادا او ضادا او طاء او ظاء نحو يقتتل
ويبتدر ويعتذر وينترع ويبتسم ويختصم وينتضل ويرتطم
وينتظر وفي هذه الامثلة يجوز البيان والادغام والادغام
بجعل الثاني مثل الاول فانه لا يجوز لضعف استدعاء
المرضى

خلاف العكس يعني تجوز الادغام بجعل الاول مثل الثاني
والدليل على ضعف استدعاء الموحد ان التاء من المهموسة
والذي يقع بعد تاء الافتعال كلمة من المجهورة الا الباء
والصاد فجعل [illegible] تابعا لما وقع بعده من المجهورة اولى
لان المجهورة قوية والمهموسة ضعيفة فادغام الضعيف
في القوي اولى من العكس واما السين والصاد فانهما وان
كانا من حروف المهموسة لكنهما من حروف الصفير اي الصوت
فلو جعلا تابعين للتاء يكون لوضع الفصحة الكبيرة في شيء
الفصحة الصغيرة فجعل التاء تابعا لهما كذا في بعض الحواشي
وفيه نظر لانه لا يستقيم هذا الدليل في المثال الاول نحو
يقتل فالصواب ان يقال انما كان استدعاء الموحد ضعيفا
لان عين الافتعال اصل دون التاء لانها زائدة فجعل
غير الاصل تابعا للاصل اولى من جعل الاصل تابعا
لغير الاصل اذا عرفت هذا فاعلم ان اضافة الاستدعاء
الى

الى الموحد يحتمل ان يكون من باب اضافة المصدر الى
للفاعل وذكر المفعول متروك ومن باب اضافة المصدر
الى المفعول وذكر الفاعل متروك [illegible] فهم عن فطانة
قوله وعند بعض الصرفيين لا يجوز [illegible] الادغام في
الماضي حتى لا يلتبس بماضي التفعيل لان عندهم
ينقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف المجتلبة وعند
بعضهم يجيء بكسر الفاء نحو خصم لان عندهم كسر الفاء
لالتقاء الساكنين وعند بعضهم يجيء بالمجتلبة نحو اخصم
نظرا الى سكون اصله اعلم ان بعض الصرفيين لا
يجوز الادغام في ماضي هذه الامثلة لئلا يلزم الالتباس
بيان لزوم الالتباس على تقدير جواز الادغام فيه ان
في اختصم لو جاز الادغام لا بد من نقل حركة التاء
الى الخاء وحذف المجتلبة ثم يصير خصم فلم نعلم انه ماضي
التفعيل او ماضي الافتعال واما بعض الآخر فيجوز

ان يدغم التاء فيها بعد [...] بحذف المجتلبة الا ان الخاء
بكسر عندهم لالتقاء الساكنين لان الخاء في الاصل ساكن
فتقول خصم بكسر ال[...] والبعض الآخر لا يحذف المجتلبة [...]
الى الخاء ال[...]صل وحركته عارضة ولا اعتبار بحركة
العارضة وبكسر الخاء فتقول اخصم **قوله** ويجوز في مستقبله
كسر الفاء وفتحها كما في الماضي نحو يخصم اي ويجوز الادغام
في مستقبل اختصم مع كسر الخاء وفتحها كما في الماضي وعلى
كلا التقديرين اصله يختصمون بفتح التاء وكسر الصاد
فمن يقرأ مستقبله تسكن التاء وتبدل من التاء صاد
ثم يدغم الصاد في الصاد ثم تكسر الخاء بكسر الخاء لالتقاء
الساكنين ومن يقرأ بفتح الخاء ينقل حركة التاء الى
الخاء وتبدل من التاء صاد ثم يدغم احديهما الصاد في
الآخر **قوله** وفي فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها و
كسرها نحو يخصمون هذا معطوف الى قوله في مستقبله
اي

اي ويجوز في اسم الفاعل اختصم الادغام مع كسر الخاء
وفتحها كالمستقبل مع زيادة وهو ضم الخاء اما الكسر
والفتح فلما مر واما الضم فللاتباع [...] الميم **قوله** ويجيء
مصدره خصاما بكسر الخاء لا غير لالتقاء الساكنين ولنقل
كسر التاء ويجيء خصاما ان اعتبرت حركة الصاد
المدغم فيها ويجيء اخصاما اعتبار السكون الاصل
اي ويجيء مصدر اختصم يختصم خصاما بكسر الخاء اذ اصله
اختصاما قلبت التاء صادا فصار اخصصاما ثم حركة
الصاد المبدلة من التاء للادغام ثم ادغم في الثانية
فالتقى الساكنان ثم حذفت همزة للاستغناء عنها او
نقول اصله اختصاما نقلت حركة التاء وهي الكسرة
الى الخاء ثم ادغم التاء في الصاد بعد قلب التاء صادا
ثم يحذف المجتلبة وقد يجيء مصدره خصاما بفتح الخاء

حذفت

تبعا لفتح الصاد المدغم فيها ان اعتبرت حركتها وتجيء
اخصاما باثبات الهمزة وفتح الخاء وكسره نظرا الى ان
الخاء في الاصل [illegible] الحاصل ان المصدر يجيء على ثلثة
اوجه الاول [illegible] بكسر الخاء والثاني خصاما بفتح الخاء
والثالث اخصاما باثبات الهمزة مع فتح الخاء وكسره
قوله وتدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها باجتلاب
همزة الوصل كما مر في باب الافتعال نحو اطهر
اصله تطهر واثاقل اصله تثاقل اعلم انه اذا
وقع بعد تاء تفعل وتفاعل حرف من حروف تثدذ ز
س ش ص ض ط ظ يجعل التاء مثل ما بعدها ثم
يدغم كما اذا وقع بعد تاء افتعل ثم تجلب الهمزة للضرورة
نحو اطهر اصله تطهر قلبت التاء طاء ثم ادغم الطاء
في الطاء فاحتيج الى الهمزة الوصل لتعذر الابتداء با
الساكن

الساكن وعلى هذا . اثاقل اصله تثاقل
ادغم التاء في الثاء بعد قلبت التاء ثاء ثم اجتلبت الهمزة
الوصل ضرورة تعذر الابتداء با[illegible]كن فوزن اطهر
واثاقل تفعل وتفاعل لا افعل [illegible] [illegible]عل نصه على
ذلك ابن جني قوله ولا يدغم في نحو استطعم لسكون
الطاء تحقيقا وفي نحو استدان اصله استدين تقديرا
ولكن يجوز حذف تائه في بعض المواضع نحو اسطاع
يسطيع كما مر في فصلك واذا قلت اسطاع بفتح الهمزة
يكون السين زايدا كالهاء في اهراق اعلم انه اذا
بعد تاء الافتعال طاء اودال لا يدغم التاء فيهما سواء
كانا ساكنين حقيقة نحو استطعم واستدرك لانعدام
شرط الادغام وهو تحرك الثاني او تقديرا نحو استعدا
واستطال لان فاءهما وان تحركا الا انه في تقدير الساكن

يفتعال

لأن اصلها استدبين [illegible] واستطول فلهذا
لا يدغم ولكن يجوز حذف تاء الاستفعال نحو
اسطاع يسطيع [illegible] اصلها استطاع يستطيع حذفت
التاء للتخفيف [illegible] يجوز حذف احدى اللامين في
ظللت كذلك هذا اذا قلت بكسر الهمزة واما اذا قلت
أسطاع بفتح الهمزة فلا يكون من باب الاستفعال بل من
باب الافعال فيكون السين زايدة اذ اصله اطاع
زيدت السين على خلاف القياس كما ان الهاء في
اهراق زايدة اذ اصله اراق ثم زيدت الهاء على خلاف
القياس **قوله الباب الثالث في المهموز**
انما قدم هذا الباب على المثال والاجوف والناقص لان
الهمزة حرف صحيح لان تصرفها كتصرف الحرف الصحيح الا
انها قد تخفف و يحذف اذا وقعت غير اول فناسب
ان

ان يقدم على هذه الابواب الثلثة ويؤخر عن الصحيح
والصحيح **قوله** ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته
حرف علة في التليين ومهموز على ثلثة اضرب
مهموز الفاء نحو اخذ ومهموز العين نحو سأل و
مهموز اللام نحو قرأ، ولا يقال المهموز صحيح لان همزته
تصير حرف علة عند التليين كآمن واومن و
ايمان واذا عرفت هذا فاعلم ان المهموز على ثلثة اقسام
الاول مهموز الفاء نحو اخذ والثاني مهموز العين نحو سأل
والثالث مهموز اللام نحو قرأ **قوله** وحكم الهمزة كحكم
حرف الصحيح الا انها قد تخفف بالقلب وجعلها بين
بين والحذف اعلم ان حكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح
في تحمل الحركات لان الهمزة حرف صحيح فيكون تصرفاته
كتصرفات الحرف الصحيح الا ان الهمزة تخفف وتخفيفها

اما بالقلب او بجعلها بين بين او بالحذف وانما خففت
لان الهمزة حرف شديد مستثقل فساغ فيها التخفيف
لدفع ثقلها والاصل في تخفيف الهمزة جعلها بين بين
لانه تخفيف مع بقاء الهمزة ثم الابدال لانه اذهاب الهمزة
بعوض ثم الحذف لانه اذهاب من غير عوض ثم اعلم
بين بين على نوعين مشهور وهو ان تجعل الهمزة
بينها وبين الحرف الذي منه حركتها وغير مشهور وهو
ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها نحو سئل ثم
اختلفوا في همزة بين بين فعند الكوفيين ساكنة
وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة ثم اعلم ان
قوله وجعلها وقوله والحذف مجرور لانه معطوف
على قوله بالقلب قوله الاول يكون اذا كانت ساكنة
ومتحركا ما قبلها بقلب بشيء يوافق حركة ما قبلها للين
عريكة

عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها نحو راس
ولوم وبير هذا شروع في بيان الموضع الذي تخفف
فيه الهمزة بالقلب فيقول اذا كانت الهمزة ساكنة
وما قبلها متحركا تخفف الهمزة بان تقلب الى وفق
حركة ما قبلها يعني ان كان قبلها فتحة تقلب الفا وان
كان كسرة تقلب ياء وان كان ضمة تقلب واوا سواء كانت
الهمزة الساكنة مع المتحرك الذي قبلها في كلمة نحو راس
ولوم وبير او في كلمتين كقوله تعالى الى الهدى ائتنا
فان قوله ائتنا امر من الاتيان قلبت الهمزة الثانية
فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع
الاستشهاد ثم اتصل بقوله الهدى فسقط همزة
الوصل من اوله فصار الهمزة الثانية المنقلبة ياء
لزوال موجب القلب فالتقى الساكنان وهما الف هدى

والهمزة التي اعيدت لحذف الف الهدي لكونها
آخر الكلمة والتغير بالآخر اولى فصار الى الهدي
ايتنا بهمزة ساكنة بعد الدال فانقلبت الفا فصار
الى الهدي ايت[illegible] موضع الاستشهاد واما قلبت
همزة الساكنة اذا تحرك ما قبلها الى جنس حركة ما قبلها
لكون حركة الساكن وطبيعته ضعيفة وما قبلها مستدعي
لذلك قوله والثاني يكون اذا كانت متحركة ومتحركا ما قبلها
لقوة حركتها نحو سال ولوم وسيل هذا شروع في بيان
الموضع الذي تخفف فيه الهمزة بجعلها بين بين اعلم
ان الهمزة تخفف بجعلها بين بين اذا كانت متحركة
وما قبلها متحركا والمراد من بين بين ههنا المشهور
لا غير نحو سال ولوم وسيل ثم يثبت الهمزة ح لقوة
طبيعتها لانها متحركة قوله الا اذا كانت مفتوحة وما
قبلها مكسورا او مضموما فجعل ياء او واوا نحو مير وجون
لان

لان الفتحة كالسكون في اللين فتقلب كما في السكون
فان قيل لم لا تقلب في سال وهمزة مفتوحة ضعيفة
قلنا فتحته صارت قوية بفتحة [illegible] اما هذا استثناء
من قوله ثم يثبت الهمزة اذا تحركت مع [illegible] ما قبلها
الا اذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسورا او مضموما
فالهمزة ح لا يثبت بل يجعل ياء او واوا نحو مير وجون
اصلهما مائر وجؤن ثم جعلت الهمزة في الاول ياء وفي
الثاني واوا لان الفتحة كالسكون في اللين فتقلب
همزتها المفتوحة كما تقلب همزة الساكنة فان قيل ما
ذكرتم يقتضي ان تقلب الهمزة في سال الفا لان همزته
مفتوحة وانتم قلتم الفتحة كالسكون في الضعف قلنا
لا تقلب الهمزة في سال الفا لان فتحة الهمزة فيه صارت
قوية بسبب فتحة ما قبلها لان الجنس مع الجنس يتقوى
قوله

ونحو لا هناك المرتع شاذ منه جواب عن سؤال مقدر توجيه
السؤال ان يقال ما ذكرتم من ان الهمزة لم تقلب الفا
في سال لكون فتحة [illegible] بسبب فتحة ما قبلها منقوض بنحو
لا هناك المرتع فاجاب بقوله شاذ لانه خلاف القياس
ولا هناك المرتع بعض من البيت صدره شعر راحت
بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع

بغال ج

قوله والثالث يكون اذا كانت متحركة وساكنا ما قبلها ولكن
ملينين فيه اولا للين حركتها بمجاورة الساكن ثم تحذف
الهمزة لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها لما قبلها اذا كان
ما قبلها صحيحا او واوا او ياء اصليتين او مزيدتين
لمعنى نحو مسلة ومليل اصله ملال من الاول وهو الرسالة
والحمر يجوز فيه الحمر لان الالف لاجل سكون اللام
وقد انعدم ويجوز الحمر لطرو حركة اللام وجيل وحوبة

وابو

وابو يوب وابتغي امره مقدرا شروع في بيان الموضع
الموضع الذي تخفف فيه الهمزة بالحذف يعني تخفف الهمزة
بالحذف اذا كانت متحركة وما قبلها [illegible] ساكنة الا ان الهمزة
تلين اي تحذف حركتها او لمجاورة الساكن ثم تحذف
الهمزة لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها لما قبلها ان
كان ما قبل الهمزة حرفا صحيحا او واوا او ياء اذا كانتا
من اصل الكلمة او كانتا مزيدتين لمعنى واحد واحترز
بقوله لمعنى واحد من ياء التصغير فانه ان كانت زائدة
لمعنى الا انها ليست لمعنى واحد بل لمعنى مع ضم الكلمة
ونحو نابهما نحو مسلة اصله مسألة بسكون السين و
فتح الهمزة حذفت حركة الهمزة فالتقى الساكنان ثم حذفت
الهمزة لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها لما قبلها وسمع من
ونحو ملك اصله ملاك

رمي المرسالة اعلى كما اعلى مسئلة ونحو الجر اصله الاجر
حذفت حركة الهمزة فحذفت الهمزة لاجتماع الساكنين
فصار الجر الا انه يجوز فيه الجر لان الهمزة لاجل سكون اللام
وقد عدم سكونه ويجوز ابقاء الهمزة نظرا الى ان حركة اللام
عارضة لانه في الاصل ساكن ولا اعتبار بالعارض كما يجوز
في خصم اخصم نظرا الى طرو حركة الخاء ونحو جيل اصله جيئل
بفتح الجيم وسكون الياء وفتح الهمزة حذفت حركة الهمزة
فاجتمع ساكنان فحذفت الهمزة ثم اعطي حركتها لما قبلها ونحو
حوبة اصلها حوأبة بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الهمزة و
اعلالهما كاعلال جيل اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله نحو
مسئلة ومسل والجر مثال الهمزة التي قبلها حرف صحيح وقوله ونحو
جيل وحوبة مثال الهمزة التي قبلها ياء او واو زائدتين لمعنى
واحد ولم المصنف مثال الهمزة التي قبلها واو وياء اصليتين
ومثالهما نحو شيء وسوء اصلهما شيء وسوء بسكون الياء والواو

باثبات

باثبات الهمزة واعلالهما هذا اذا كان الساكن في
الكلمة التي فيها الهمزة واما اذا لم يكن فينقل حركة الهمزة
الى الساكن ويحذف سواء كان الساكن حرف علة او
حرفا صحيحا ابو يوب وابتغ مره اصلهما ابو ايوب
وابتغي امره بسكون الواو والياء نقلت حركة الهمزة
الى الواو في الاول والياء في الثاني فاجتمع الساكنان الهمزة
والحرف الذي بعدها فحذفت الهمزة لاجتماع الساكنين
الجيل اسم للضبع والحوبة بفتح والواو ما من مياه
العرب في طريق البصرة قوله ويجوز تحمل الحركة على
حروف العلة في هذه الاشياء لقوة ما ولطرو الحركة
عليها اي ويجوز تحميل الحركة على حرف العلة في جيل
وحوبة وابو يوب وابتغ مره لطرو الحركة قوله

وان كان ما قبلها حرف لين مزيدا انظر فان كان ياء او واوا
مدّتين او ما يشبه المدة كياء التصغير جعلت مثل ما قبلها
ثم ادغم في آخره لان نقل الحركة الى هذه الاشياء يفضي
الى تحميل الضعيف فتدغم نحو خطيّة ومقروّة وأفيّس
فان قيل يلزم تحميل الضعيف ايضا في الادغام وهو الياء
الثانية قلنا الياء الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة كياء
جيل وان كان الفا جعل بين بين لان الالف لا يحمل الحركة
والادغام نحو سايل وقايل اي وان كان ما قبل حرف
لين حال كونه مزيدا انظر الى تلك الحرف فان كان ياء او واوا
جعل الهمزة مثل ما قبلها يعني اذا كان ما قبلها واو قلبت واوا
وان كانت ياء قلبت ياء ثم ادغم في الثاني لاجتماع الحرفين
المتجانسين سواء كانا مدّتين او لم يكونا مدتين بل
تشبهان المدة كياء التصغير فان ياء التصغير وان لم
يكن

يكن مدة الا انها يشبه المدة من حيث انها حرف ساكن
زايد نحو خطيّة اصلها خطيئة قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء
في الياء ولم ينقل حركة الهمزة الى الياء لما في نقل الحركة الى
ما قبلها من تحميل الحركة على الحرف الضعيف بسبب النقل
ونحو مقروّة اصلها مقروءة قلبت الهمزة واوا وادغمت
الواو في الواو ونحو أُفَيِّس بتصغير افوس وهي جمع فاس
اصله أُفَيْئِس قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء
فان قيل وقعتم فيما فررتم منه وهو تحميل الحركة على الحرف
الضعيف لان في هذه الامثلة تحميل الحركة عليه قلنا لان
الياء الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة كياء جيل فانها
ليست بضعيفة لانها زيدت لمعنى وهو الالحاق وان كان
الساكن الذي قبل الهمزة الفا واردت تخفيفها جعل بين
بين المشهور نحو سائل وقائل وبائع وذلك لامتناع
نقل الحركة الى ما بعدها لان الالف لا تقبل الحركة
وامتناع القلب

لكون ما قبلها ساكنا وامتناع الادغام لان الالف لا يدغم
ولا يدغم فيها وانما تعين بين بين المشهور لان ما قبل الهمزة
ساكن فلا يمكن بين بين الغير المشهور قوله واذا اجتمع
الهمزتان وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية
الفا نحو آخذ وآدم لما فرغ من الهمزة المتحركة في الكلمة شرع
في بيان الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة فنقول اذا اجتمع
في كلمة واحدة فان كانت الهمزة الثانية ساكنة والاولى مفتوحة
وجب قلب الهمزة الثانية الفا كآدم وآخذ اصلهما أأدم وأأخذ
بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة فقلبت الثانية
الفا وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها فوزنه افعل ولا يجوز ان
يكون الاولى فاء الكلمة والثانية زائدة لوجهين الاول انه
يكثر زيادتها اولا وقلت زيادتها حشوا والحمل على الاكثر
اولى والثاني انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كشامل
فيجب ان ينصرف فلما لم ينصرف دل على ان وزنه افعل. قوله

الا في ائمة جعلت همزتها الفا كما في آخذ ثم جعلت ياء
لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لا يقلب بالالف حتى
لا يلزم اجتماع الساكنين وقراءة الكفر بالهمزتين
فان قيل اجتماع الساكنين في حده جائز لم لا يجوز
آمة قلنا الالف في آمة ليست بمدة فكيف يكون اجتماع
الساكنين على حده ش استثناء من الحكم المذكور
وهو قلب الهمزة الثانية الفا اذا كانت ساكنة والاولى مفتوحة
اعلم ان اصل ائمة أأممة لانها جمع امام كاحمرة جمع
حمار فاجتمع في اوله همزتان الاولى للجمع والثانية فاء الكلمة
وكان القياس ان تقلب الهمزة الثانية الفا لانها ساكنة
وما قبلها مفتوح لكن لما وقع بعدها حرفان متماثلان وهما
الميمان وارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهي الكسرة
الى الهمزة الثانية فادغموا الميم في الميم فصار ائمة ثم قلبوا الثانية
ياء لكونها مكسورة فصار ايمة هذا هو المشهور وعليه التعويل

والالتباس والمصنف اعرض عن هذا وقال جعلت همزتها الفا كما
في آخذ ثم جعلت ياء لاجتماع الساكنين هذا عند البصريين وعند
الكوفيين لا تقلب الهمزة الثانية الفا لانها لو قلبت الفا لا
يجتمع الساكنان الاول الالف والثاني الميم المدغم وقراءة
الكوفة بالهمزتين فان قلت اجتماع الساكنان على حده جائز
فينبغي ان لا يجعل الالف ياء بعد قلب الهمزة الثانية الفا عند
البصريين قلت ان الالف في ائمة ليست لان الالف انما
يكون مدة اذا انقلبت من الواو والياء بشرط ان يكون ما
قبلها مفتوحا والف آئمة ليست بمدة ح لانه ليس بمقلوب
لا من الواو ولا من الياء فاذا لم يكن الالف مدة لا يكون
اجتماع الساكنين على حده لانه انما يكون اذا كان الساكن
الاول مدة والثاني مدغما اذا انتقش ما قلنا على
صحيفة خاطرك فاعلم اني اقول في قوله الا في ائمة جعلت
همزتها الفا نظر يعرف وجهه بالتامل ويمكن ان يجاب عنه

بان

بان يقول اذا كانت الهمزة الثانية ساكنة والاولى مفتوحة
نقلت الفا الا في ائمة ثم نقلت الفا بل قلبت ياء وطريقه
قلبها ياء لانها نقلت الفا ثم نقلت الالف ياء فقوله جعلت
همزتها الفا ثم جعلته ياء بيان لهذا الطريق انقول اذا
كان كذلك تقلب الثانية الفا غير متغير الا في ائمة لم تقلب
الفا غير متغير بل تقلب الالف ياء فح يكون الاستثناء
منقطعا قوله واذا كانت مكسورة تقلب ياء نحو ايسر اي
اذا اجتمع الهمزتان في كلمة واحدة وكانت الاولى مكسورة
والثانية ساكنة تقلب الثانية ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها نحو ايسر اصله ائسر قلبت الثانية ياء لذلك فصار
ايسر قوله واذا كانت مضمومة تقلب واوا نحو اوثر من اثر
الحديث اي اذا كانت الهمزة الاولى مضمومة والثانية ساكنة
تقلب الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها اوثر

من آثر الحديث بالمد اي رعى له لمه او ثر تليث الثانية
واوا فصار اوثر قوله واما كل وخذ ومر فشاذ هذا جواب
عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان يقال ما ذكرتم من ان الهمزتين
اذا اجتمعتا وكانت الاولى مضمومة والثانية ساكنة تقلب
الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها منقوض بكل وخذ ومر
اصلها اؤخذ اؤكل اؤمر حيث اجتمعت الهمزات فيها و
الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع انها لم يقلب واوا بل
حذفوا الهمزتين معا اما الثانية فلطلب التخفيف اذ في
اجتماع الهمزتين ثقل واما الاول فلانعدام للافتقار اليها
بزوال سكون الحرف الذي بعدها فبقي كل وخذ ومر فاجاب
بقوله فشاذ يعني ان اعلالها بحذف الهمزتين معا شاذ لكونه
على خلاف القياس عليه ولا يعتد به قوله وهذا اذا كانتا في كلمة
واحدة واذا كانتا في كلمتين تخفف الثانية عند
الخليل

الخليل نحو جاء اشراطها وعند اهل الحجاز تخفف
كلاهما وبعض العرب يفصل بينهما الف للفصل نحو آأنت
ام ام سالم ش اعلم ان التخفيف الهمزة الثانية بجعلها
بجنس حركة الهمزة الاولى اذا كانت الهمزتان المجتمعتين
في كلمة واحدة واما اذا كانتا مجتمعتين في الكلمتين
فيجوز ابقاء الهمزتين من غير تغيير لان كون اجتماعهما
عارضا يهون امر الثقل ويجوز تخفيف الهمزتين معا
لما يلزم من اجتماعهما الثقل ويجوز تخفيف احديهما في
اختلفوا في المحذوفة منهما فاختار الخليل تخفيف الثانية
لان الثقل انما حصل بالثانية فلا يصار الي التخفيف قبل
حصول الثقل واختار ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال
لا يحصل الا باجتماعهما معا فعلى ايهما وقع التخفيف جاز
لكن قد رايناهم ابدلوا اول المثلين في دينار وكان ذلك
للتخفيف فكذا في الهمزتين وعند البعض يجوز في مثله
ادخال الالف

بين الهمزتين مستدلا بقول ذي الرمة شعر فيا ظبية
الوعساء بين جلاجل وبين النقا آ انت ام ام سالم
الوعساء الارض اللينة وجلاجل اسم موضع يروى بالجيم
المفتوحة وبالحاء المهملة مضمومة قال ابن درستويه حرصوا
على اثبات تلك الهمزتين فرادوا الفا بينهما معربا من اجتماعهما
ثم قال الجوهري اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع ثلث
الفات وقال ابن الحاجب في شرح المفصل لم يثبت ذلك
يعني اقحام الالف بين الهمزتين الا في مثل آ انت وشبهه قوله
ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء يعني
اذا وقعت الهمزة في اول الكلمة لا تخفف بوجه من الوجوه
المذكورة وهي اما بالقلب وجعلها بين بين والحذف
في اول هذا الباب لان الهمزة المبتدأ بها لو خففتها
لم يمكن التخفيف بابدال الالف عنها لان الابدال منها
لا يكون الا اذا كانت ساكنة نحو لوم وبير او مفتوحة
قبلها ضمة نحو جون او كسرة نحو مير وكل ذلك منتف عند

لامتناع وقوع الالف الا بعد فتحة ولابد ان الواو والياء عينا ع

عند وقوع الهمزة ابتداء ولا التخفيف بالحذف لان تخفيفه
بالحذف لا يكون الا اذا تقدمها ساكن وهو منتف فيما نحن
بصدده ولا التخفيف بجعلها بين بين لكراهتهم للابتداء
بما يشبه الساكن لان الهمزة المجعولة بين بين قريبة من
الساكن على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين
فيلزم الابتداء بالساكن لانها ساكنة عندهم وقيل لا تخفف
الهمزة في اول الكلمة لان المتكلم في الابتداء في غاية القوة ولقايل
ان يقول ما ذكرتم منقوض بكل وخذ ومر فانه خففت الهمزة
بالحذف فيها ابتداء وانتم قلتم لا يجوز ذلك الجواب عنه انا لا نسلم
ان المحذوفة منها الهمزة المبتداء بها لان المحذوفة منها هي
الثانية وهي ليست بواقعة ابتدا بل بعد همزة الوصل فلما
حذفت همزة الوصل الاستغناء بحركة ما بعدها ولقايل ان
يعود ويقول ما ذكرتم وان لم يكن منقوضا بكل وخذ ومر
الا انه منقوض بقل فان اصله اقول حذفت الهمزة الواقعة
التخفيف ويمكن ان يجاب عنه بانا نمنع ان اصله ذلك
مأخوذ من يقول بحذف حرف المضارعة وسكن اللام

فصار قول ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار قل فلم
يوجد بسبب وجود الهمزة فلا يتحقق التخفيف انتقول سلمنا
ان اصله اقول لكن اعل بنقل حركة الواو الى القاف
وحذف الواو لالتقاء الساكنين فاستغنى عن همزة الوصل
فحذفت لا على انه للتخفيف بل لعدم الاحتياج اليها كذا في
بعض شروح تصريف ابن الحاجب رحمه الله قوله وتخفيفها
بالحذف في ناس اصله اناس شاذ هذا جواب عن اشكال
يرد على قوله ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة توجيه الاشكال
وجوابه ظ غني عن البيان قوله اله فحذفنا الهمزة فصار
لاه ثم ادخل الالف واللام فصار الله يعني كما ان تخفيف
الهمزة بالحذف في اناس اصله اناس شاذ كذلك تخفيف
الهمزة في اوله بالحذف شاذ يعني ضعفت الهمزة بالحذف
في اوله فصار لاه ثم ادخل الالف واللام ثم ادغم اللام
التعريف في لام لاه هذا على احد قولي سيبويه واما قول
الآخر فهو ان اصله لاه من لاه يليه اذا احتجب لان الله
فادخل الالف واللام ثم ادغم التعريف في لام لاه

عن ان يكون معناه المحتجب من العيون والاوهام قوله
وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة فنقل حركة الهمزة الى
اللام فصار اَلِلَه ثم ادغم اعلم ان بعضا من النحويين
قد قال ان الله مشتق من الاله وهو بمعنى المفعول
فحذفت الهمزة الثانية بعد حذف حركتها فنقلت الى
اللام فصار الله ثم ادغم اللام الاولى في الثانية بعد
اسكان الاولى لاجتماع المثلين وفيه نظر اذ لا يجوز
ان يكون لفظ الله مشتقا من الاله لفقدان
شرط الاشتقاق وهو التوافق بين المشتق و
في اللفظ والمعنى اما بيان فقدان التوافق بينهما
في اللفظ فهو ان احدهما في الله الذي لا يعدل عنه الا بدليل
معتل العين صحيح الفاء واللام والآخر مهموز الفاء صحيح
العين واللام واما فقدان التوافق بينهما في المعنى فهو ان الله
خاص بربنا تبارك وتعالى في الجاهلية والاسلام والاله
مشترك وكذلك لان الهمزة التي في الاله لا تحذف اما ان تحذف

ابتداء اي من غير نقل الحركة او الحذف بعده الى سبيل
الى كل منهما اما الى الاول فلانه لزم منه حذف الفاء
من كلمة ثلاثية اللفظ بلا سبب ولا مشابهة ذي سبب
واما الى الثاني فلانه لزم مخالفة الاصل من وجوه نقل
الحركة في كلمتين على سبيل اللزوم ولا نظير له ونقل الحركة
الى مثل ما بعدها وذلك لوجوب اجتماع مثلين متحركين
وتسكين المنقول اليه الموجب لكون النقل عملا كلا عمل
وادغام المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك بمعزل عن
القياس اذ الهمزة في تقدير الثبوت كذا في شرح لب الالباب
للسيد عبد الله النقاب [?] سلمه الله ملك الوهاب وقيل
انه ليس بمشتق من لفظ وهو اختيار ابي حنيفة
وللخليل انه بني اصله يراي فقلبت الياء الفا لفتحة
ما قبلها ثم لينت الهمزة فاجتمع ثلث سواكن الاول الراء
والثاني الهمزة والثالث الالف المنقلبة عن الياء
فحذفت الهمزة ثم نقل حركتها الى الراء يرى اعلم ان
قصار

تشبيه

ان تشبيه لفظة الله بلفظ يرى في حذف الهمزة ونقل
حركتها الى ما قبلها لا في الادغام قوله وهذا التخفيف
واجب في يرى دون اخواته لكثرة الاستعمال مع اجتماع
حرف العلة بالهمزة في الفعل الثقيل ومن ثم لا يجب في
ينأى ويسأل في يسل ومرأى في مرى قوله اي حذفت
الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها واجب في يرى دون اخواتها
وهو نأى في ينأى وغير ذلك لكثرة الاستعمال يرى مع
اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل الذي هو ثقيل وعلم
منه ان المصنف قد شرط في وجوب حذف الهمزة ثلثة شروط
احدها لكثرة الاستعمال وثانيها اجتماع حرف العلة بالهمزة
وثالثها ان يجتمعا في الفعل فمتى وجد هذه الشروط كلها
وجب حذف الهمزة منه ومتى انتفى واحد منها لا يجب
حذفها وقد خفف كلها في يرى فحذفت الهمزة منه على
سبيل الوجوب وقد انتفى كثرة الاستعمال في ينأى و اجتماع حرف العلة

بالهمزة في يپال وكون الاجتماع في الفعل في مثل يرى فلا تجب
حذفت الهمزة فيها قوله ويقول في الحاقي ايضا يرأي رأيا
راؤ اي آخره ش ظاهر مستغني عن الشرح قوله وحكم يرون كحكم
يرى لكن حذف الالف الذي في يرون لاجتماع الساكنين بواو
الجمع وحركة الياء في يريان لطرد الحكم ش اي حكم يرون
في الاعلال كحكم يرى وقد عرفت اعلاله الا ان حذفت الهمزة
في يرون لاجتماع الساكنين بسبب الاتصال بواو الجمع في يرى
لكثرة الاستعمال وحركة الياء في يريان لطرد الحكم يعني
حركة الياء في تثنية يرى وهو يريان لاجل الالف اذ
لا بد ان يكون ما قبل الالف مفتوحا فقوله في قوله لطرد الحكم
نظر لانه لا يجوز ان يكون علة لتحريك الياء فالاولى ان يقال
بدله للالف قوله ولا تقلب الفا لانه اذا قلبت لاجتمع السا
كنان ثم تحذف ويلتبس بالواحد في مثل يرى بيريى
ش جواب عن سوال مقدر توجيه السوال انكم قلتم
كان

كان حرف العلة متحركا وما قبلها مفتوحا يقلب الفا و
حذف العلة في يريان متحرك وما قبلها وهو الراء مفتوح
مع انه لم تقلب الفا فاجاب بقوله لانه الخ يعني انه لو
قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها يلزم اجتماع الساكنين
الاول الالف المنقلبة عن الياء والثاني الف التثنية
ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف لالتبس التثنية
بالواحد عند دخول لن لان نونها يحذف به لن يحو
يري و ح لم يعلم انه مثنى حذف نونه بلن وقلبت
الياء الفا وحذفت لاجتماع الساكنين او واحد من
غير حذف حرف فلما يلزم الالتباس من قلب الياء
في التثنية الفا لم تقلب ليندفع الالتباس قوله
اصل ترين ترايين على وزن تفعلين فحذفت
الهمزة كما في يرى ونقلت فتحتها الى الراء فصار
ترين ثم جعل الياء الفا لفتحة ما قبلها فصار ش
ترايين ثم حذف الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين

يغني عن الشرح قوله ويستوي بينه وبين جمعه اكتفاء
بالفرق التقديري كما في ترمين وسيجيء في باب الناقص
حاشية اعلم انه قد يستوي لفظ الواحد المخاطبة ولفظ الجمع
بعد الاعلال وتخفيف الهمزة في خطاب المؤنث لكن
التقدير مختلف لان وزن لفظ الواحدة يفين لان
عينه ولامه محذوفتان وفاؤه ولامه ثابتان كما يستوي لفظهما
في خطاب المؤنث من مضارع رمي لكن التقدير مختلف
واختلاف التقدير هنا لاختلاف ثمه سيجيء تحقيق
هذا البحث في باب الناقص ان شاء الله تعالى قوله
واذا ادخلت النون الثقيلة في الشرط كما في قوله تعالى
فاما ترين من البشر احدا حذفت النون علامة
للجزم وكسرت الياء التانيث حتى يطرد في جميع النونات
التاكيد كما في اخشين ويجيء تمامه في باب اللفيف
اعلم ان اما ترين ترايين على وزن كتفعين نقلت
حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا
فصار

فصار ترين باليائين على وزن تفلين لان عينه
محذوف ثم قلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
ترايين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين
على وزن تفين لان عينه ولامه محذوفان كما مر فاذا ادخلت
عليها كلمة اما وهو حرف الشرط اصله ان ما ادغمت
النون في الميم بعد قلب النون ميما لقرب المخرج فصار
اما حذفت النون من ترين بواسطة دخول اما عليه
علامة للجزم فصار اما ترى ثم ادخل عليه نون التاكيد
الثقيلة فالتقى الساكنان احدهما ياء الضمير وثانيهما
الاول من نون الثقيلة ولا يجوز حذف احدهما
فحرك ياء الضمير بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك
بالكسر وللمواخاة بين الياء والكسرة ونظيره لتخشين
اصله اخشيين بسكون الياء ثم ادخلت نون
الثقيلة عليه ثم حذف نون الاعراب لنون
يخشى ونه

ادخلت نط
الثقيلة

فاجتمع الساكنان وكسر الياء ضمها لما ذكرنا في ترين ويجيء هذا
الباب بشكوفى في باب اللفيف ان شاء الله تعالى قوله الامر
ره ريا رووا ري ريا رين يعني اذا اردت ان تبني
صيغة الامر للحاضر من راي يري فلا يخ اما ان تبني قبل
حذف منه او بعد حذفها فان بنيتها قبل حذفها قلت ارء
على وزن افع كارع فارء امر من ترأى حذفت همزة المضارعة
وزيدت على اوله همزة الوصل لكون ما بعد حرف المضارعة
ساكنا وهو الراء وحذفت الالف للجزم فصار ارء وان بنيتها
بعد حذفها قلت ر لحرف واحد فر امر من ترى حذفت
حرف المضارعة وابتدا بما بعدها لتحركه وحذفت الالف للجزم
فصار ر على حرف واحد واذا اردت ان تبني صيغة الامر
للغايب منه قلت لير ليريا ليروا لتر لتريا ليرين
قوله وتجعل الياء الفا في ريا تبعا ليريان اي لا تقلب
الياء الفا في تثنية امر المخاطب تبعا كتثنية امر الغايب
وهي ليريا ولم تقلب الياء فيهما الفا لان حركتهما عارضية وا
العاد

العارضة كالسكون فكان الياء لم يكن متحركا فلم يوجد
سبب قلبها الفا قوله وتجيء الهاء للوقف نحو رة يعني
اذا اردت ان تقف على ره يلزم الحاق الهاء للسكت لئلا
يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد فيقول ره بالحاق
الهاء قوله فحذفت همزته كما في يسل ثم حذف الياء
لاجل السكون ته شرح وهذا ظ لا احتياج له الى الشرح
قوله وبالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان
رينان وتجيء بالياء في رين لانعدام السكون كما في
ارمين ولم تحذف واو الجمع في رون لعدم الضمة
ما قبلها بخلاف اغزن وبالنون الخفيفة رين رون
رين ته ش يعني اذا دخلت نوني التاكيد الثقيلة
والخفيفة على امر الحاضر من راى يرى اعيدت اللام
المحذوفة في بعض المواضع فقال رين ريان رون رين
ريان رينان وبالخفيفة رين رون رين باعادة

سوى الجمع رون لان حذف الياء قبل دخول النون التاكيد
علامة للجزم وقد زال الاعراب بعد دخول نون التاكيد
لانه بنون التاكيد يصير مبنيا كما اعيدت الياء المحذوفة
من ارم اذا اتصل به نون التاكيد فان قيل لم لم تحذف
واو الجمع في رون وحذفت في اغزن والجواب عنه انما لم
تحذف في رون لفقدان ما يدل على حذفها وهو ضمة ما قبلها
وحذفت في اغزن لوجوده الاصل في رون ريوا فحذفت
الياء بعد قلبها الفا ثم الحق نون التاكيد فاجتمع الساكنان
ولم يمكن حذف احديهما فحرك الواو بالضمة والاصل في
اغزن اغزووا استثقلت الضمة على الواو فحذفت الواو
الاولى لالتقاء الساكنين فصار اغزوا ثم ادخل عليه
نون التاكيد فاجتمع الساكنان فحذفت الواو وان كان
علامة للجمع لان ضمة ما قبلها تدل عليها قوله الفاعل
راء الى آخره اعلم ان اسم الفاعل من راى يرى
للمفرد

للمفرد المذكر راء على وزن فاع اصله رائي استثقلت
الضمة على الياء فحذفت منها فالتقى الساكنان هما الياء
والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين
لان الياء اولى بالحذف عند اجتماع الساكنين ولان التنوين علامة للتمكن
فحذفها مخل بالغرض فصار راء وللتثنية رائيان
على وزن فاعلان وهو جار على الاصل وجمعه راؤون
على وزن فاعون لان لامه محذوف لان اصله رائيون
على وزن فاعلون استثقلت الضمة على الياء فنقلت
الى ما قبلها بعد سلب حركته فاجتمع ساكنان فحذفت
الياء فصار راؤن وللمؤنثة رائية وهي جارية
على الاصل وللتثنية المؤنث رائيتان وهي ايضا جارية
على الاصل وجمع مؤنثه رائيات وهو ايضا جارية على
الاصل قوله والخذف الهمزة كما حذف في المفعول وقيل

لان ما قبلها الف والالف لا يقبل الحركة ولكن يجوز ان يجعل
بين بين كما في سائل اي لا يحذف الهمزة في اسم الفاعل
وسوائي لثقله بسبب كرها ان شاء الله تعالى في اسم المفعول
والبعض قالوا انما لم تحذف لان ما قبلها الف فلو حذفت
لوجب ان ينقل حركتها الى ما قبلها والالف لا يقبل الحركة
ولكن يجوز ان جعل بين بين المشهور كما يجعل الهمزة
في سائل كذلك قوله وقيس على هذا اري يري اراءة
اي وقيس باب الافعال من اري يري على راى يرى كما
ان بناء راى يرى مخالف لبناء نائي ينائي بالتزامهم حذف
الهمزة من مضارع راى وعدم التزامهم حذفها من
مضارع نائي كذلك اري يري مخالف لانائي ينائي
اي حيث التزموا حذف الهمزة من مضارع اري
ولا يلتزموا من مضارع انائي فتخليص الكلام في هذا المقام
هو ان كل فعل ناقص من مهموز العين اذا نقل
اب

الى باب الافعال يجوز اثبات الهمزة في مضارعه ويجوز
اسقاطها منه سوى راى يرى فانه اذا نقل الى باب
الافعال يجب حذف الهمزة من مضارعه واجبا مثلا
اذا نقل نائي ينائي الى باب الافعال يجوز ان يقال في
مضارعه ينئي باثبات الهمزة ويجوز ان يقال ينئي بحذفها
واذا نقل راى يرى الى باب الافعال يري في مضارعه بحذف
الهمزة البتة ولا يجوز اثباتها ذلك لكثرة استعمال راى يرى
وعدم كثرة الاستعمال نحو نائي ينائي نقل راى يرى
الى باب الافعال يقال اري يري اراء واراءة فاري
اصله ارأي على وزن افعل قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار اراي بالهمزة حذفت حركة
الهمزة فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة والالف المقلوبة
من الياء حذفت الهمزة ثم اعطي حركتها الى ما قبلها فصار

ارأى واصل يرى يرأي على وزن يفعل حذفت الضمة
من الياء للاستثقال عليها ثم حذفت حركة الهمزة ثم حذفت
الهمزة دفعا لاجتماع ثلث سواكن ثم اعطى حركتها لما
قبلها فصار يرى وارائة مصدر لارى يرى اصله ارآيا
على وزن افعالا حذفت حركة الهمزة ثم حذفت ثم اعطى حركتها
لما قبلها فصار ارايا فوقعت الياء طرفا بعد الف زائدة
فقلبت همزة فصار ارائة ويجوز فيه اثبات الياء وعدم
قلبها همزة لان الهمزة اثقل من الياء لانها حرف شديد من
اقصى الحلق فتقول ارايا وارائة مصدر لارى يرى ايضا الا
انه بتعويض الياء عن الهمزة المحذوفة ويجوز اثبات الياء
وايضا لها بالتاء التي هي العوض من الهمزة فقال ارايةً م ش
قوله المفعول مرأى الى آخره مراى فاعل كما مهدي
اي اسم المفعول من ارى يرى مرئي مرئيان مرئيون
مرئية

مرئية مرئيتان مرئيات اصل مرأى مرءوي
اجتمعت الواو والياء ثم كسر ما قبل الياء وهو الهمزة
لتصح الياء كما ان مهديا في الاصل مهدوي اعل كما
ذكرنا قوله فلا يجب حذف همزته لان وجوب حذف
الهمزة في فعله غير قياسي كما مر فلا يستتبع المفعول
وغيره م ش اي ولا يجب حذف الهمزة من اسم المفعول
لما ان وجوب حذف الهمزة في فعله وهو يرى ثلث على
خلاف القياس لان وجوب حذفها لكثرة الاستعمال
وهي ليست بموجبة للحذف اولان القياس يقتضي
ان لا تحذف الهمزة من يرى كما لم تحذف من ارأى لان
المضارع فرع الماضي لوروده بعده فيجب ان يكون حكمه
على وفاق الماضي في الهمزة والتثليث فلما ثلث حكم يرى
في وجوب حذف الهمزة على خلاف القياس لا يقاس من
عليه حكم غيره من اسم المفعول والفاعل لان الحكم في [illegible]

اذا ثبت على خلاف القياس فلا يقاس عليه غيره اعلم
ان الفاء في قوله فلا يستتبع لجواب شرط محذوف تقدير
الكلام اذا كان حذف الهمزة في فعله وهو يريل على خلاف
القياس فلا يستتبع المفعول وفيه ضمير مستكن مرفوع
بانه فاعله راجع الى فعله وهو يريل وقوله المفعول وما
هو معطوف عليه وهو قوله وغيره منصوب على المفعولية
لقوله فلا يستتبع حودم وحذف الهمزة في مُرِيٍّ لكثرة
مستتبعه وهو اي يريل واخواتها ش جواب عن
سؤال مقدر توجيه السؤال ان ما ذكرتم من ان الهمزة
في مثل لا يحذف لان وجوب حذفها في فعله ثبت على خلاف
القياس يقتضي ان لا يحذف في اسم المفعول من اي
يري نعم ما ذكرتم فاجاب بقوله لكثرة مستتبعه حاصل
الجواب سلمنا ان وجوب حذف الهمزة من اري يري
لكثرة الاستعمال وعلى خلاف

القياس الا ان الهمزة حذفت في اسم مفعوله لان
مستتبعه كثير لانها حذفت في الماضي والمضارع
واضدادها اي اسم الفاعل واسم الآلة والمكان
والزمان بخلاف اسم المفعول من راى يريل فانها لا يجب
حذفها فيه فان مستتبعه قليل لان الهمزة حذفت
في مضارعه فقط فلا يجب فيه اعلم انه انما يحتاج
الى الجواب المذكور لو بين كون وجوب حذف
الهمزة في فعله على خلاف القياس لكثرة الاستعمال
واما لو بين بشيء آخر كما ذكر من قبل فلا يحتاج
الى هذا الجواب اصلا فافهم اذا عرفت هذا فاعلم
ان اسم المفعول ا[illegible] للمفرد المذكر مُرِيٌّ اصله مراي
على وزن مفعل كمكرم نقلت حركة الهمزة وهي الفتحة
الى ما قبلها و[illegible] الراء فحذفت فصار مُرِيٌّ ثم قلبت

الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والتقى الساكنان هي
الالف المقلوبة عن الياء والتنوين فحذفت الالف فصار
مُرىً والتثنية المفرد المذكر مريان اصله مرئيان على وزن
مفعلان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت تخفيفا
فبقي مريان وانما لم تقلب الياء فيهما الفا انها متحركة وما قبلها
مفتوح لئلا يلزم التقاء الساكنين وهما الالفان احديهما الالف
المقلوبة عن الياء والاخر الف التثنية ولا يمكن حذف احديهما
لانه لو حذفت احديهما لالتبس المثنى بالمفرد حالة الاضافة
لان نونه يسقط بها وبجمع المفرد المذكر مرون اصله
مرئيون على وزن مفعلون نقلت حركة الهمزة الى ما
قبلها ثم حذفت تخفيفا فبقي مريون ثم قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مراون فالتقى ساكنان
فحذفت الالف لالتقاء الساكنين دون الواو فبقي
مرون

مرون والمفرد المؤنث مراة اصله مرئية على وزن
مفعلة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت تخفيفا
فبقي مرية ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
مراة والتثنية المؤنث مراتان اصله مرئيتان على
وزن مفعلتان حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها
ثم قلبت الياء الفا فصار مراتان وبجمع المؤنث مريات
اصله مرئيات على وزن مفعلات حذفت الهمزة بعد
نقل الحركة الى ما قبلها فصار مريات وانما لم تقلب الياء
الفا مع وجود علة ما قبلها اياها وهي تحركها وانفتاح ما
قبلها لانها لو قلبت الفا يلزم اجتماع الساكنين هما الالفان
احديهما الالف المقلوبة من الياء والاخر الف الجمع ولا يمكن
حذف احديهما لانه لو حذفت لالتبس الجمع المؤنث بالمفرد
المؤنث في اللفظ قوله والموضع مَرْآى اى اسم الموضع
اي يرى مرآى بفتح الميم وسكون الراء وفتح الهمزة لان الموضع
باب [illegible] يفعل بفتح العين فيهما على وزن مفعل قوله

والآلة مرآة اي اسم الآلة من رأى يرى مرءاة بكسر الميم وسكون
الراء وفتح الهمزة على وزن مِفعل قوله واذا حذفت الهمزة
في هذه الاشياء تجعل بالقياس على نظائرها الا انه حذفت الهمزة
منهما غير مستعمل قوله المجهول رُئِيَ يُرى الى آخرها اي
المجهول من رأى يرى رُئِيَ رُئِيا رُئُوا رُئِيَتْ رُئِيَتا رُئِينَ
رُئِيتَ رُئِيتُما رُئِيتُم رُئِيتِ رُئِيتُما رُئِيتُنَّ رُئِيتُ رُئِينا
واصل رُئِيُوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها ثم اجتمع
ساكنان منها الياء والواو فحذفت الياء فصار رُئُوا المجهول
من يرى يُرى يُريان يُرون تُرى تُريان يُرين تُرى تُريان
تُرين تُريان تُرين أُرى نُرى اصل يُرون يُرءيون فنقلت
حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة فصار يُريون ثم
قلبت الياء الفا فاجتمع ساكنان ثم حذفت الياء لاجتماع
الساكنين قوله ثم المهموز الفاء يجيء من خمسة ابواب ابواب
نحو اخذ يأخذ وادب يأدب وأهب يأهب وارج
يأرج واسل يأسل والمهموز العين يجيء من ثلثة ابواب
نحو

نحو رأى يرأى وبئس يبئس ولؤم يلؤم والمهموز
اللام من اربعة ابواب نحو قرأ يقرأ وهنأ يهنأ وسبأ يسبأ
وصدئ يصدأ وجرؤ يجرؤ قوله اي المهموز الفاء يجيء
من خمسة ابواب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في
المضارع نحو اخذ يأخذ وفعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر نحو أدب يأدب الادب دعوة الضيف و
فعل يفعل بفتح العين فيهما اهب يأهب يقال يأهب الرجل
اذا استعد وفعِل يفعَل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
نحو أرج يأرج يقال ارج اذا فاح طيبا ومن فعُل يفعُل
بضم العين فيهما اسل يأسل ولا يجيء مهموز الفاء من فعِل
يفعِل بكسر العين فيهما بالاستقراء والمهموز العين يجيء من
ثلثة ابواب فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو رأى يرأى
وفعِل يفعَل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو بئس يبئس
وفعُل يفعُل بضم العين فيهما نحو لؤم يلؤم ولا يجيء
من ... بالاستقراء والمهموز اللام يجيء من اربعة ابواب

فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو
هنأه يهنؤه ومن فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو سبأ
يسبأ يقال سبأت الخمر اذا اشتريتها ومن فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر نحو صدئ يصدأ ومن فعل يفعل
بضم العين فيهما نحو جرؤ يجرؤ وهو الشجاع ولا يجيء مهموز
اللام من غيرها بالاستقراء ايضا قوله ولا يجيء من المضاعف
الا مهموز الفاء نحو أنّ يئنّ اي لا يجيء من المضاعف الا مهموز
الفاء كأنّ يئنّ يقال أنّ اذا فرح اصلها أنن يأنن على الاول
بالادغام بعد اسكان النون الاولى والثاني اعلّ بالادغام بعد نقل
حركة النون الاولى الى ما قبلها ولا يجيء من المضاعف مهموز العين
واللام والا لا يكون المضاعف مضاعفا قوله ولا يقع الهمزة
في موضع حرف العلة ومن ثم لا يجيء في المثال الا مهموز اللام
نحو أتى وجاء في الناقص مهموز الفاء والعين نحو أبى ورأى
ومع اللفيف المفروق مهموز العين نحو وأى وفي اللفيف المقرون
مهموز الفاء نحو أوى الى آخره ش يعني كل موضع يقع فيه حرف
العلة لا يقع الهمزة فيه ولهذا لا في المثال الا مهموز العين واللام
نحو

نحو وأد وجاء الواو دفن البنت حيّا ولو جاء ضرب
من السكون ولا يجيء في الاجوف الا مهموز الفاء واللام نحو
آن وجاء واصل آن أون قلبت الواو الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها يقال آن فلان اي فرح واصل جاء جيأ
قلبت الياء كذلك فصار جاء ولا يجيء في اللفيف المفروق
الا مهموز العين نحو وأى الوأي الوعد ولا يجيء في اللفيف
المقرون الا مهموز الفاء نحو أوى يقال أوى اذا التجأ قوله ثم
وتكتب الهمزة في الاول على صورة الالف في كل الاحوال لخفة الالف
ووضع الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وفي الوسط اذا
كانت ساكنة وفق حركة ما قبلها نحو رأس ولؤم وذئب
للمشاكلة واذا كانت متحركة يكتب على وفق حركة نفسها
حتى يعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم واذا كانت متحركة بنفسها
في آخر الكلمة يكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها واذا كانت
لان الحركة الطرفية عارضية نحو قرأ وطرؤ وقرئ واذا كان
ما قبلها ساكنا يكتب على صورة الشيء لطرو حركتها وعدم حركة
ما قبلها

نحو خبءٍ ودفءٍ وضوءٍ ش اعلم ان الهمزة لا تخلو اما ان
يكون في اول الكلمة او في وسطها او في آخرها وان كان في الاول
يكتب الهمزة على صورة الالف في كل حال اي سواء كانت
مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحمد واُخذ وابل وسواء
كانت الهمزة همزة قطع او همزة وصل نحو اكرم وانصر وسواء
كانت اصلية كما في ابل او منقلبة كما في احد اصله وحد ولان
الهمزة بين دون الالف في المخرج وهي اخف الحروف والكائن
عند الابتداء اقوى على وضع الحركات على الالف فابدلوها
الفا للتخفيف ولان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ كذلك
مطلوب في الخط فمن الهمزة وان لم يكن تخفيفها في اللفظ
لوقوعها ابتداء لكن امكن تخفيفها في الخط فخففوها لئلا
يفوت الغرض اجمع وان كانت الهمزة في الوسط فتكتب
على ما يخفف به ساكنة كانت او متحركة فان كانت ساكنة فتكتب
على وفق حركة ما قبلها نحو راس ولؤم وبير لان تخفيفها
كذلك وان كانت متحركة فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان
ساكنا يكتب على وفق حركة نفسها نحو يسال وبير ويئيم لان

تخفيفها

تخفيفها كذلك وان كان متحركا وهي متحركة فتكتب على نحو
ما تخفف به فلذلك كتب في نحو خبءٍ بالياء ونحو سال بالالف
ونحو لؤم بالواو ونحو سئم بالياء كما عرفت ان تخفيفها كذلك
وان كانت الهمزة في آخر الكلمة فلا تخلو اما ان يكون ما قبلها متحركا
او ساكنا فان كان الاول فالهمزة يكتب على وفق حركة ما قبلها
لا على وفق حركة نفسها لان الهمزة في الطرف والحركة التي في الحرف
الواقع طرفا عارضية بخلاف الحركة التي قبلها نحو قرا و
طرؤ ونبئ وان كان الثاني فلا يكتب الهمزة على صورة
شيء بل تحذف الهمزة كقولنا هذا خبء ورايت خبأ ومررت
بخبء وليس الالف التي في رايت خبأ صورة الهمزة وانما
هي الالف التي يوقف عليها عوضا من التنوين مثلها
في رايت زيدا هذا التخفيف الكلام في هذا المقام اقول
في قوله وان كانت متحركة على وفق حركة نفسها نحو لانه منقوض
بمثل جؤن فان الهمزة فيهما في الوسط ومتحركة مع انها
لم يكتب على وفق حركة نفسها بل على وفق حركة ما قبلها فالصواب
ان يقال وفي الوسط الى قوله وسئم او في الوسط
على ما تخفف به لكان احسن

لانه لا يتوجه الاشكال مع كونه اخص اللهم الا ان يقال المراد
سكون الهمزة فيما اذا وقعت في الوسط سكونا خفيفة او
تقديرا في فتحة الهمزة المتوسطة اذا كان ما قبلها مكسورا
او مضموما لان الفتحة كالسكون في اللين كما ذكره المص فلا
يرد الاعتراض قوله الباب الرابع في المثال اي
الباب الرابع في السبعة المذكورة في صدر الكتاب في بيان
المثال قوله ويقال للمعتل الفاء مثال لان ماضيه مثل
الصحيح في صحته وعدم اعلاله وقيل لان امره مثل امر الاجوف
نحو عِد وزِن ش اي اسمي المعتل الفاء مثالا لمماثلته الصحيح
في تحمل الحركات وعدم الاعلال او لان المثال في اللغة المشابهة
فسمي به لان امره يشبه امر الاجوف في الوزن مثال الامر المعتل
الفاء نحو عِد ومثال الاجوف نحو زِن او لتقول المثال من
المثول وهو الانتصاب ومنه تسمية علم الامير مثالا لانتصابه
امامه فسمي به لانتصاب حرف العلة في الاول قوله وهو
يجيء من خمسة ابواب اي المثال يجيء من خمسة ابواب
احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نحو وعد يعد وثانيها فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو وضع يضع
وثالثها فعل يفعل

بكسـ

بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو وجل يوجل
ورابعها فعُل يفعُل بضم العين فيهما وسم يوسم وخامسها
فعل يفعل بكسر العين فيهما نحو ومق يمق قوله ولا يجيء
من فَعَل يفعُل الا من وَجَد يَجُد في لغة بني عامر فحذف
الواو في يجد في لغتهم لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل
هذه لغة ضعيفة لا تبع ليعدي الحذف ش اي ولا يجيء
المثال من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر بالاستقراء الا وجد يوجد في لغة قبيلة بني
عامر يحذفون الواو من يجد مع وقوعها بين
ياء وضمة لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل معنى اللغة اي
لغة عامر ضعيفة لا اعتبار بها لخروجها عن القياس
واستعمال الفصحاء قوله وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول
الكلمة كحكم الصحيح نحو وعَد ووُعِد ووقر ووُقِر وينع
لقوة المتحرك عند الابتداء وقيل الاعلال يكون بالسكون

او بالقلب الى حرف علة او بالحذف وكلا ثيها لا يمكن اما
السكون فلتعذره وكذلك القلب لان المقلوب به غالبا يكون
بحروف العلة وحرف العلة لايكون الا ساكنة واما الحذف فلتعدّ ما
من القدر الصالح في الثلاثي والاتباع الثلاثي في الزوايد شرح
اعلم ان الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة لايعلال بل تبقيا
على حالهما كالحرف الصحيح سواء كانت الكلمة التي في اولها واو
او ياء معلومة او مجهولة نحو وعد ووُعِد ووقر ووُقر ويسر
ويسر ويمن ويمن وانما ابقيا على حالهما اما لقوة المتكلم عند
الابتداء واما لانهما لو اعلا فلا يخ اما ان يعلا بالسكون او با
لقلب او بالحذف ولا سبيل الى شيء منها اما الى الاول فلتعذر
الابتداء بالساكن واما الى الثاني فلان الحرف المقلوب بحرف
العلة غالبا فيلزم تحصيل الحاصل والابتداء بالساكن ومن جملة
حروف العلة الالف وهي ساكنة واما الى الثالث فلنقصانه
من القدر الصالح هذا في الثلاثي واما في غير الثلاثي فلا يعل
الواو والياء اذا وقعتا في اوله ايضا اتباعا الثلاثي له اقول
في قوله لان المقلوب به غالبا يكون بحرف العلة نظر
تعرف

تعرف بالتامل والصواب ان يقول لان المقلوب به غالبا
حرف العلة قوله ولا يعوض بالتاء في الاول والآخر حتى
لا يلتبس بالمستقبل والمصدر في نفس الحروف شرح
هذا جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان يقال انما
يلزم النقصان من القدر الصالح بالحذف اذا لم يعوض
عنه بشيء واما اذا عوض فلا فلم لم يحذف الواو والياء
التي في اول الكلمة يعوض فاجاب عنه بقوله حتى لا يلتبس
بالمستقبل والمصدر في نفس الحروف يعني لو حذف الواو
والياء التي وقعت في اول الكلمة يعوض فلا يخ اما ان يعوض
التاء في اول او في الآخر فان عوض في الاول يلتبس بالمستقبل
في نفس الحروف وقوله في نفس الحروف احتراز عن الحركات
اذ لا يلزم الالتباس بالحركات قوله ومن ثم لا يجوز ادخل التاء
في الاول في العدة للالتباس شرح اي ومن اجل ان الواو والياء
الواقعتين في اول الكلمة لو حذفتا يعوض في الاول لالتبس
بالمستقبل لم يعوض التاء في مصدر وعد وهو العدة في
الاول لئلا يلتبس بالمضارع افعل

قوله لم لا طايل تحت قوله للالتباس وهو غير مخفي على من له امل
ولا يجوز في التكلان لعدم الالتباس هذا جواب عن اعتراض
مقدر توجيه الاعتراض ان ما ذكرتم من ان التاء التي هي
عوض عن الواو لم يدخل على اول الكلمة لئلا يلتبس بالمضارع
منقوض من التكلان فان التاء ههنا عوض عن الواو
مع انها في الاول فاجاب بقوله لعدم الالتباس يعني انما لم
يعوض التاء في الاول في مصدر وعد لدفع الالتباس ونحن
نحتاج الى ذلك اذا تحقق الالتباس ولا يلزم الالتباس في
اول مصدر وكل بادخال التاء التي هي عوض لان المضارع لا
يجيء على هذا الوزن فادخلت في الاول لعدم الاحتياج الى دفع
الالتباس اذ يوجد التاء يندفع الالتباس التكلان قوله
اسم من التوكل وهو اظهار العجز والاحتياج الى الغير
وعند سيبويه يجوز حذف الهاء كما في قول الشاعر واخلفوك
عد الامر الذي وعدوا لان التعويض من الامور الجايزة
عنده شـ اعلم ان الياء التي هي عوض من المحذوف في
مثل عدة وهبة يجوز حذفها واثباتها عند سيبويه لان التعويض
من الامور

من الامور الجايزة لا من الامور الواجبة عنده واذا كان
التعويض جائزا كذلك يجوز ترك التعويض واثباته واستدل
بقول الشاعر • واخلفوك عد الامر الذي وعدوا • حيث ترك
التعويض في عد الامر ولو كان التعويض من الامور الواجبة
لما ترك الشاعر معنى البيت يصف قوما بالخلف في الوعد
يعني انتم من الذين اذا وعدوا واخلفوا قوله لم وعند الفراء
لا يجوز الحذف لانها عوض من الحرف شـ يعني الفراء لا يجوز
حذف التاء في مصدر المثال لان التاء عوض من الحرف المحذوف
وهو الواو فيه فلو حذف التاء لم يبق شيء يدل على حذفه
يكون اقل من القدر الصالح اعلم ان الحذف في قوله
عوض من الحرف بمعنى المحذوف كقولنا ضرب الامير الى
المضروب قوله لم الا في الاضافة لان الاضافة تقوم مقامها
شـ هذا استثناء من قوله لا يجوز الحذف اي عند الفراء لا
يجوز حذف التاء في مصدر المثال الا في حالة الاضافة فحينئذ
يجوز الحذف عند الفراء وانما جاز حذف التاء فيها لان
المضاف اليه

يقوم مقام التاء ولهذا المثال في شعره المذكور لان
المصدر اعنى عِدَ في الشعر مضاف الى ما بعده وهو الامر
اعلم ان المراد بالاضافة في قوله الا في الاضافة النسبة
وبالاضافة لا بالاضافة المضاف اليه فافهم قوله م وكذلك
الاقامة والاستقامة ونحوهما ش يعني وكالحكم المذكور
وهو جواز ترك التعويض في الاضافة حكم الاقامة والاستقامة
ونحوهما كالاجابة لان التاء يجوز تركها في الاضافة
قوله م ومن ثم حذفت التاء في قوله تعالى واقام الصلوة
اي ومن اجل ان حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما
كحكم مصدر وعد حذفت التاء من الاقامة في قوله تعالى
واقام الصلوة لان المصدر مضاف الى الصلوة قوله م
ويقول في لحاق الضماير وعد وعدا الى آخره ويجوز
في وعدت ادغام الدال في التاء لقرب مخرجهما المستقبل
يعد الى آخره ش اي ويقول عند اتصال الضماير بالماضي
من المثال الثلاثي وعد وعدا وعدوا وعدت وعدتا وعدن

وعدتَ وعدتما وعدتم وعدتِ وعدتما وعدتنّ وعدتُ
وعدنا وبالمضارع منه يعد يعدان يعدون تعد تعدان يعدن
تعد تعدان تعدون تعدين تعدان تعدن اعد نعد
اذا عرفت هذا فاعلم انه يجوز قلب الدال تاء وادغم التاء
في التاء في ماضي المثال للمخاطب مطلق والمتكلم وحده قوله م
اصله يوعد فحذفت الواو لان يلزم الخروج من الكسرة التقديرية
الى الضمة التقديرية ومن الضمة الى الكسرة الخالصة ومثل
هذا ثقيل ش يعني ان اصل يعد يوعد حذفت الواو
لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية فان قيل
لم حذف الواو لوقوعها كذلك قلنا للزوم الثقل وهو اما
الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية واما
الخروج التقديرية الى الكسرة الخالصة فان قيل لو حذف
التاء او الكسرة يرتفع هذا الثقل فلم لم يحذف احدهما
قلنا لعدم الامكان اما بيان عدم امكان حذف الياء فهو

انها علامة المضارع و العلامة لا تحذف فحذفها اخلال بالمقصود
مع تعذر الابتدا بالساكن اما بيان عدم امكان حذف
الكسرة فهو انها لو حذفت لتوالي الساكنين فلما كان حذف
كل من الياء والكسرة غير ممكن تغير الكسرة فوقع الواو بلصلة
بين القريبين وهو مستقبح قوله ومن ثم لا يجيء لغة
على وزن فُعِلٍ و فِعُلٍ الا حِبُكٌ ودُئِلٌ ش اي ومن اجل
ان الانتقال من الكسرة الى الضمة ومن الضمة الى الكسرة ثقيل
لا يجيء شيء على وزن بضم الفاء وكسر العين الا دئل وعلى
وزن فِعُل بكسر الفاء وضم العين الا حبك الدئل بضم الدال
وكسر الهمزة دويبة والحبك بكسر الحاء وضم الباء اسم قبيلة
اجيب عن الثاني بانه تداخل اللغتين لانه يقال
حبك بضم الحاء والباء كعنق ويقال حبك بكسر الحاء
والباء والمتكلم بحبك بكسر الحاء وضم الباء كانه قصد
الحبك بكسر الحاء والباء اولا فلما تكلم بالحاء مكسورة
غفل عن ذلك وقصد اللغة الاخرى وهي الحبك بضم
الحاء

الحاء والباء الا ان هذا التداخل ليس بشائع لانه من
كلمة والتداخل في كلمة ليس بكثير وعند الاول بانه اسم
قبيلة لابي الاسود الدئلي فهو علم والاعلام لا يعتبر علمها
في الابنية لجواز ان يكون منقولة كضرب اذ سمي به ولئن سلم
انه اسم لدويبة شبيه ابن عرس كما قال بعضهم في قول
ان جاء الحبث دوئيس بعرسة ما كان الا كموس
الدئل فلا نسلم انه غير منقول عن الفعل الى تلك الدويبة سلمنا
لكنه شاذ قوله وحذفت في تعد ايضا للمشاكلة ش يعني لما
حذف الواو في تعد للعلة المذكورة حذفت في نعد واعد
وتعد وان لم يوجد تلك العلة للمشاكلة قوله وحذفت
في مثل يضع لان اصله يوضع فحذفت الواو ثم جعل يضع
مفتوحا نظرا الى حرف الحلق ش هذا جواب عن سوال
مقدر توجيه السوال سلمنا ان الواو حذفت من يعد
لوقوعها بين ياء وكسرة فلم حذف الواو من يضع و
يسع ويطأ ويقع ويدع مع ان الواو لم يقع بين ياء و
كسرة بل وقع بين ياء وفتحة فلم يوجد ما يوجب حذفها

فاجاب بقوله لان اصله يوضع يعني ان الواو انما حذفت
منها لان الاصل في كلما يفعل بكسر العين فالواو فيهما واقعة
بين ياء وكسرة فوجد ما يوجب حذفها فحذفت وانما
فتحت العين لاجل حرف الحلق لان حرف الحلق ثقيل
وفتحت العين ليكون خفة الفتحة في مقابلة ثقل حرف
الحلق فظهر ان الفتحة عارضة والفتحة العارضة ليست
بمعتبرة قوله ولا يحذف في يوعد لان اصله ياوعد هذا
ايضا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ان يقال
لم حذف الواو من مضارع وعد ولم لم يحذف من مضارع
اوعد يوعد مع ان علة حذف الواو متحققة فيهما فحذف
الواو من مضارع وعد وعدم حذفها من مضارع اوعد
ترجيح بلا مرجح فاجاب بقوله لان اصله ياوعد فحاصل
الجواب ان يقال لا نسلم ان الواو وقعت في مضارع اوعد
بين ياء وكسرة لان اصله ياوعد لان المضارع من
الماضي بزيادة حرف المضارعة فلم يوجد علة
الحذف فيه فلا يحذف وللقائل ان يقول ان الهمزة المقدرة

تو

بعد حرف المضارعة ليست بمانعة كقلب الياء واوا في
نحو يوسر فوجب ان يكون غير مانعة بسقوط الواو في نحو
يوعد لانهما حكمان بطلان واعتبار احدهما يوجب اعتبار
الاخر والا يلزم التحكم والجواب عنه من وجهين الاول
انها لو اعتبرت للسقوط ايضا يلزم النقل من الضمة
الى الكسرة وكذلك اتفقوا على ان الواو انما يحذف اذا
وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية والثاني ان
الضم السابق يقوي الواو فلا وجه لحذفها مع ما يقويها
قوله الباب الخامس في الاجوف يعني الباب
الخامس من ابواب السبعة التي ذكرها المصنف في
اول الكتاب في بيان المعتل العين واوا كان او ياء
قوله ويقال له ذو الثلثة لصيرورته على ثلثة احرف في
المتكلم ش اي ويقال للمعتل العين ذو الثلثة لكون ماضيه
على ثلثة احرف عند اتصال بعض الضماير به نحو قلت
وبعت قيل فيه نظر لانه يستلزم اختصاص هذا الاسم
الاجوف الثلاثي لانه غيره ليس على ثلثة احرف

اي ويقال للاجوف اما لكون جوفه اي وسطه خاليا عن الحرف الصحيح او لوقوع حرف العلة في جوفه

يستلزم

عند اتصال بعض الضمير كاقمت واستقمت مع انهم
يسمونه ايضا بهذه الثلثة ويمكن ان يجاب عنه بان
يقال انه على ثلثة احرف نظرا الى ان اصله استقمت
واقمت اقمت فح لا يرد ما قيل ان يكون ماضيه على
ثلثة احرف عند الاتصال فممنوع لان الثالث
ليس باصطلاح النحوي بل المراد انه على ثلثة احرف من
حروف الهجاء ولا شك انه كذلك اذا عرفت اى الفعل ليس
بتخصيص كون ماضيه على ثلثة احرف بالمتكلم وجه لانه
في المخاطب كذلك فلو قال المصنف في اتصال الضمير المرفوع
البارز المتحرك لكان احسن واحسن قوله ومعنى
المبنى من ثلثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف
ش اى الاجوف من ثلثة ابواب الاول فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول والثاني
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو
باع يبيع والثالث فعل يفعل بكسر العين في الماضي
وفتحه

وفتحه في المضارع نحو خاف يخاف لان اصلهما خوف
يخوف على الاول بالقلب والثاني بالنقل اولا والقلب
ثانيا وفيه نظر لان كلام المصنف يدل على ان الاجوف لا
يجئ بضم العين فيهما والامر بخلافه نحو طال يطول و
يمكن ان يجاب عنه بان يقال تقليل لا اعتداد به قوله
قال بعض الصرفيين اصلا شاملا في باب الاعلال يخرج
جميع المسايل منه وهو قولهم ان الاعلال في حروف العلة يتصور
اربعة اوجه في غير الفاء لتصور ستة عشر وجها لانه
في حروف العلة اربعة اوجه للحركات الثلث والسكون وفيما
قبلها ايضا كذلك فاضرب الاربعة في الاربعة حتى يحصل
ستة عشر وجها ثم اترك الساكنة بالتي فوقها ساكن لتعذر
اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجها ش يعني عن
الاربعة اذا كانت ما قبلها مفتوحا نحو القول
الشرح قوله الاربعة خمسة عشر وجها اذا
يعني اربعة وطول ... بيع

كان ما قبل حرف العلة مفتوحًا سواء كانت حرف العلة ساكنة
نحو قول مصدرًا او مفتوحة نحو بيع او مكسورة نحو خوف او
مضمومة نحو طول قوله ولا يعل الاولى لان حرف العلة اذا كن
سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن
واستدعاء ما قبلها نحو ميزان اصله موزان ويوسر اصله
ييسر الا اذا انفتح ما قبلها لخفة الفتحة والسكون وعند بعضهم
ما يجوز القلب نحو القال قوله اعلم ان حرف العلة اذا وقعت
في وسط الكلمة ساكنة وما قبلها متحركة تقلب بجنس حركة
ما قبلها لكون طبيعة الساكن ضعيفة واستدعاء ما قبلها
نحو ميزان وييسر هذا اذا لم يكن ما قبل حرف العلة حرفًا
مفتوحًا واما اذا كان مفتوحًا نحو قول مصدرًا فلا تقلب
الواو عليها وفق حركة ما قبلها لان قلبها عليها وفق حركة ما قبلها
للتخفيف وهو موجود هنا بدون القلب لخفة الفتحة
وسكون

والسكون وعند البعض يجوز قلب الواو ساكنة الفا
اذا كان ما قبلها حرفًا مفتوحًا نحو قول مصدرًا يعل
عنده تقلب الواو الفا وقوله اذا سكنت بالتخفيف
فعل ماض من السكون لا بالتشديد من التسكين
قوله ويعل نحو اغزيت اصله واو ساكن تبعًا ليغزي
هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيه الاعتراض ان
ما ذكرتم من ان حرف العلة الساكنة لا يعل اذا كان ما قبلها
حرفًا مفتوحًا منقوض بنحو اغزيت لان اصله اغزوت
فاعل الواو بقلبها ياء مع انها ساكنة وما قبلها مفتوح
فاجاب بقوله تبعًا ليغزي يعني اعل الواو في اغزوت
بقلبها ياء وان كانت ساكنة مع فتح ما قبلها تبعًا ليغزي
اصله يغزو بضم الواو قلبت الواو ياء لوقوعها طرفًا
وما قبلها مكسورًا ثم حذفت الضمة من الياء لكونها
عليها ثقيلة هذا حل في المتن وفي قوله تبعًا ليغزي

نظرت وجهين اما الاول فان الماضي لسابق والمضارع
لاحق فاتباع السابق على اللاحق غير جائز لان معنى
الاتباع ان قلبت الواو في المضارع علة لقلبها في الماضي
واللاحق لا يكون علة للسابق لانه يلزم منه توقف الشيء
على ما يحصل بعده وهو محال واما ثانيا فلانه لو كان اتباع
الماضي على المضارع جائزا لما خلا من ان يكون قياسا
او سماعا وان كان الاول لزم حذف الواو من وعد
وعدا وعدوا الخ قياسا على مضارعه وان كان الثاني فلا
وجه للاتباع ان السماع مقصور على الاستقراء فاما مع
يروي ولا يزيد عليه هو لزم ويعل نحو كينونة من الكون
مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها لان اصله كيونونة
عند الخليل فادغمت كما في ميت اصله ميوت ثم خففت
فصار كينونة كما خففت في ميت ش هذا جواب عن سوال
مقدر توجيه السوال انه لم اعل غير فعل كينونة من الكون
مع ان القياس لان لا يعل الواو لانها ساكنة وما قبلها
مفتوح

مفتوح فاجاب بقوله لان اصله كيونونة الخ فحاصل
الجواب انا لا نسلم ان الواو ساكنة لان اصله كيونونة
عند الخليل والواو فيه ليست بساكنة ثم قلبوا الواو
ياء فادغموا الياء لان الياء والواو اذا اجتمعتا وسبقت
احديهما بالسكون تقلب الواو ياء ويدغم الياء في الياء
كما قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء في ميت اصله
ميوت اعل بقلب الواو ياء وادغام الياء في الياء فصار
كينونة كما خففت الياء الثانية في ميت لحذفها فقيل
ميت بسكون الياء هو لزم وقيل اصلها كونونة بضم
الكاف ثم فتح حتى لا يصير الياء واوا في نحو الصيرورة و
والقيلولة ثم جعلت الواو ياء تبعا للياءات لكثر
تها ش اعلم ان بعض التصريفيين قد قال ان
اصل كينونة كونونة بضم الكاف ثم فتح الكاف
لئلا يصير الياء واوا تبعا للياءات وقلبت الواو ياء

في نحو الصيرورة
والقيلولة ثم
ياء ثم جعلت الواو

ومن ثم قيل لا تجيء في الواويات غير الكينونة والديمومة
والسيدودة والهيعوعة ش اي ومن اجل ان اليائيات
كثيرة دون الواويات قيل لا تجيء في الواويات الاربع الكلمات
وهي الكينونة والديمومة والسيدودة والهيعوعة قوله
قال ابن جني في الثلاثة الاخيرة تسكن حروف العلة فيها
للخفة ثم تقلب لاستدعاء الفتحة ولين عريكة الساكنة اذا
كن في فعل او في اسم على وزن فعل اذا كان حركتهن غير
عارضة وتكون فتحة ما قبلها لا في حكم الساكن ولا يكون في معنى
الكلمة اضطراب ولا تجتمع فيها اعلالان ولا يلزم ضم
حروف العلة في مضارعه ولا يترك للدلالة على الاصل ش
اعلم ان ابن جني قد قال في الثلاثة الاخيرة اي قال في نحو
بيع وخوف وطول يسكن حرف العلة اولا لطلب الخفة ثم
تقلب الفا للين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها فصار باع
وخاف وطال اعلم ان اعلال حرف العلة بالتسكين شروط
الاول ان يكون حرف العلة في فعل او اسم على وزن فعل والثاني
ان

ان يكون حركته اصلية والثالث ان يكون فتحة ما
قبلها في السكون والرابع ان يكون في معنى الكلمة اضطراب
والخامس ان لا تجتمع اعلالان لو اعل والسادس ان
لا يلزم ضم حرف العلة في المضارعة لو اعل والسابع
ان يترك للدلالة على الاصل فاذا تحقق مجموع هذه
الشروط يعل حرف العلة بالتسكين فاذا انتفى منها
شرط منها لا يعل قوله ومن ثم يعل نحو قال اصله قول
ونحو دار اصله دور لوجود الشرايط المذكورة ش
اي ومن اجل ان حرف العلة انما يعل اذا تحقق مجموع
الشرايط يعل نحو قال اصله قول لوجود مجموع الشرايط
المذكورة فيها وسوطا لا حاجة الى البيان قوله ويعل مثل
دياب تبعا للواحد وهي مثل بهمة بالف داب في كونها
مثبتة اعني يعل هذه الاشياء وان لم يكن افعالا و
لا على وزن الافعال للمتابعة ش هذا جواب عن اعتراض
مقدر توجيه الاعتراض انما ذكرتم من انه لو انتفى شرط

من الشروط المذكورة لا يعل حرف العلة بالتسكين
منقوض بنحو باب وقيام وسباط لانه اعل مع انه
ليس بفعل ولا اسم على وزن فعل فاجاب بقوله المتابعة
يعني يعل هذه الاشياء وان لم يكن افعالا ولا اسما على
وزنها اتباعا لهذه الاشياء يشير اما باب فاعل تبعا لواحد
وموسوط واو وسوط من به بالف دار في كونها ميتة اي
ساكنة اقول لورود النقض منع المثال بعد عدم اعلال حرف
العلة بالتسكين لفقدان شرط الاول من الشروط لكان
احسن قوله ويعل نحو الحوكة والخونة وصيدي وصوري
لخروجهن عن وزن الفعل بعلامة التانيث وقيل حتى يدل
على الاصل ش اي ومن اجل انه لو انتفى شرط من الشروط المذكورة
لا يعل حرف العلة في نحو الحوكة والخونة وحيكي وصوري
لفقدان الشرط الاول وهو كون حرف العلة في فعل وفي
اسم على وزن فعل لان كلا منهما ليس بفعل والاسم
على وزن فعل اما الاول فظ واما الثاني فلاتصال علامة
التانيث ومنهم من قال انما لم يعل هذه الامثلة حتى
يدل

يدل على الاصل قوله نحو دعو القوم لطرو الحركة ش
اي ولا يعل حرف العلة في نحو دعوا القوم لفقدان الشرط
الثاني وهو كون حركة حرف العلة غير عارضة لان حركة الواو
في نحو دعو القوم عارضة لانها لالتقاء الساكنين قوله ونحو
عور واجتور لان حركة العين والتاء في حكم الساكن اي
حكم غير اعور والف تجاور ش اي ولا يعل حرف العلة في
نحو عور واجتور لفقدان الشرط الثالث وهو ان لا
يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون لاجل حركة العين في نحو
عور والتاء اجتور في حكم السكون لانه في حكم غير اعور و
وانما لم يعل اعور وتجاور اما فلانه لو اعل لادى الى
الالتباس بيان انه لو اعل لاعل بنقل حركة الواو الى
الغير ثم تقلب الواو ياء لا ... اما ان تحذف الهمزة
استغناء عنها بحركة ما بعدها او تبقى نظرا الى ان
ما بعدها في الاصل ساكن كما في خصم فان حذف الهمزة
يلتبس بباب فعل في الصورة وان ابقيت يلتبس

باب الافعال في الصورة ايضا واما الثاني فلانه لو
اعل يلزم الالتباس ايضا بيانه انه لو اعل نظرا الى ان الالف
ليس بحاجز حصين او بمنزلة الفتحة لاجتماع الساكنين
فلابد من حذف احدهما فلو حذف لالتبس بمجهول مضارع
الافعال قوله ونحو الحيوان حتى يدل حركته على اضطراب معناه
اي ولا يعل نحو الحيوان لفقدان الشرط الرابع وهو ان لا يكون
في معنى الكلمة اضطراب لان في معنى الحيوان اضطرابا قوله والموتان
محمول عليه لانه نقيضه هذا جواب عن سوال مقدر توجيه
السوال ان يقال لم لم يعل الموتان مع انه ليس في معناه
اضطراب اصلا فاجاب بقوله محمول عليه لانه نقيضه يعني
لا يعل الموتان وان لم يكن في معناه اضطراب حملا له على
الحيوان حمل النقيض على النقيض قوله ونحو طول حتى لا
يجتمع اعلالان اي لا يعل نحو طول لفقدان الشرط الخامس
وهو ان لا يجتمع اعلالان لو اعل حرف العلة لانه لو اعل نحو
طوي لاجتمع اعلالان بيانه ان الياء اعلت بقلبها
الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فلو اعل الواو لادى الى اجتماع الاعلالين وتحقيق
بحث اجتماع الاعلالين يجيء في باب السابع ان شاء الله
تعالى قوله وطويا محمول عليه وان لم يجتمع فيه اعلالان
هذا جواب عن اشكال مقدر توجيه الاشكال لم لم يعل طويا
بتسكين الواو وقبلها الفا مع انه لو اعل لا يلزم اجتماع الاعلالين
اجاب بقوله محمول عليه يعني لم يعل طويا وان لم يجتمع فيه
اعلالين على تقدير الاعلال حملا على الماضي المفرد وهو
طوي قوله ونحو حيي حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع
اعني اذا قلت حاي يجيء مستقبله يحاي يعني
ولا يعل حيي لانعدام الشرط السادس وهو ان لا يلزم
ضم حرف العلة في مضارعه لو اعل لانه لو اعل يلزم ضم حرف
العلة في مضارعه لانك اذا قلت جاي في الماضي فلا
بد ان يقول في مضارعه يحاي بضم الياء الاخيرة قوله
والقود حتى يدل على الاصل اي ولا يعل نحو القود

لانعدام الشرط السابع وهو ان يترك للدلالة على الاصل لانه
تُرك للدلالة على الاصل قوله الاربعة اذا كان ما قبلها
مضموماً نحو ميسر وبيع ويغز ولن يدعو وتجعل في الاولى
واواً لضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار موسر
وفي الثانية تُسكن للخفة ثم تجعل واواً لضمة ما قبلها ولين
عريكة الساكن واذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة من
جنسه تجوز فصار بيع وتسكن في الثالثة للخفة
فصار يغزو ولا يعل الرابعة لخفة الفتحة يعني الاربعة من خمسة
عشر وجهاً اذا كان ما قبل حرف العلة مضموماً سواء كان حرف
العلة ساكناً او مكسوراً او مضموماً او مفتوحاً نحو ميسر وبيع
ويغزو ولن يدعو تجعل حرف العلة في الاول اي في ميسر واواً
للين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها فصار موسر وفي
الثانية اي في بيع تسكن الياء لان الكسرة على الياء ثقيلة كالضمة
ثم جعل واواً لضم ما قبلها فصار بوع وان جعلت حركة ما قبل
حرف العلة من جنس الياء بعد تسكينه تجوز لان الاصل
في الاعلال الياء تسكينها وجعل حركة ما قبلها من جنسها

فصار بيع وفي الثالثة اي في يغزو تسكن حرف العلة
فقط لثقل الضمة على الواو فصار يغزو وفي الرابعة
اي في لن يدعو لا يعل بل يبقى على حاله لان الاعلال للتخفيف
وهو موجود فيه من غير الاعلال بسبب الفتحة قوله ومن ثم
لا يعل غيبة ونومة اي ومن اجل ان الفتحة خفيف لا
يعل غيبة ونومة الغيبة جمع غايب والنومة جمع نايم
قوله الاربعة اذا كان ما قبلها مكسوراً نحو موزان وداعوة
ورضيوا ولن يرضيين وفي الاولى تجعل ياءً لما مر وفي الثانية
تجعل ياءً لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الفتحة فصار داعية
ولا يعل مثل دول لان الاسماء التي ليست مشتقة من الفعل
لا يعل لخفتها الا اذا كان على وزن الفعل في نحو الاعلال
وهو ليس على وزن الفعل وفي الثالثة تسكن للخفة ثم
تحذف لاجتماع الساكنين فصار رضوا وفي الرابعة مثلها في
الاعلال شرح يعني الاربعة من خمسة عشر وجهاً اذا كان قبل حرف
العلة مكسوراً سواء كانت ساكنة نحو موزان او مفتوحة داعوة

او مضمومة نحو رضيوا او مكسورة نحو ترميين قلبت الواو
في الاولى اي في موزان ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميزان
وقلبت في الثانية اي في داعوة ياء ايضا لاستدعاء ما قبلها اياها
ولين عريكة الفتحة لخفتها ياء كما يكون فصار داعية فان قيل
فعلى هذا ينبغي ان تقلب الواو في نحو حِوَل ياء ولان الاسماء التي
ليست مشتقة من الفعل لا يعل لخفتها الا اذا كانت على وزن
الفعل فانها يعل نحو ودول ليس على وزن الفعل لان الفعل
لا يجئ على وزن فعل بكسر الفاء وفتح العين حتى الثالث اعني
في رضيوا اسكن حرف العلة لان الضمة على الياء ثقيلة ثم حذفت
الياء لاجتماع الساكنين وهما الياء وواو الجمع فصار رضوا وفي
الرابع اي في ترميين سكن الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين
هذا حل في المتن اقول في قوله الا اذا كان على وزن الفعل
نظر لان لفظ كان مسند الى ضمير المونث الغير الحقيقي يجب
ثابتة كما هو مقرر في النحو فالصواب ان يونث لفظ كان
ويقول الا اذا كانت اللهم الا ان يقال ذكر لفظ كان وان كان

مسند الى ضمير الاسماء باعتبار المذكور قوله م الثلاثة اذا كان
ما قبلها ساكنا نحو يخوف ويبيع ويقول ويعطي حركتهن
الى ما قبلهن لضعف حروف العلة وقوة حروف الصحيح
لكن تجعل في يخوف لخفة ما قبلها ولين عريكة الساكن
العارض بخلاف الخوف فصار يخاف ويبيع ويقول ش
يعني الثلاثة من خمسة عشر وجها اذا كان ما قبل حرف العلة
ساكن سواء كان حرف العلة مفتوحا نحو يخوف او مكسورا
نحو يبيع او مضموما نحو يقول الحكم فيها كلها ان يعطى حركة
حرف العلة وقوة الحرف الصحيح الا ان الواو في يخوف جعلت
الفا بعد نقل حركتها الى الخاء لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة
الساكن لان سكونه فيه ليس بعارض لانه ليس بالنقل
قوله قوله م ولا يعل نحو اعين وادور حتى لا يلتبس بالافعال
هذا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ان يقال ما ذكرتم
من [illegible] حروف العلة اذا كان متحركا وما قبلها حرفا صحيحا

ساكنا بنقل حركته الى ما قبلها يقتضي ان يعل اعين وادور
بنقل حركة الواو الى ما قبلها فاجاب بقوله حتى لا يلتبس
بالافعال يعني صحح صحح الياء والواو في اعين وادور لانهما
لو يعلا لا يلتبس الاول بالمتكلم وحده لمضارع دار فصححا لدفع
الالتباس اعلم ان الافعال هنا بفتح الهمزة جمع فعل و
لقايل ان يقول ح يلزم تحقق الالتباس بثلثة فعل لان
الافعال جمع واقل الجمع ان يطلق على ثلثة مقادير الواحد
ويمكن ان يجاب عنه بوجهين اما الاول فلانه اراد بقوله
حتى لا يلتبس بالافعال ان اعين لو اعل لالتبس بالمتكلم
وحده لمضارع عان وادور لو اعل لالتبس بالمتكلم وحده
لمضارع دار والمتكلم لمضارع عان فعل والمتكلم لمضارع
دار فعل اخر فاطلق الجمع واراد التثنية كما في قوله تعالى
فقد صغت قلوبكما اي قلباكما واما الثاني فلان الالف
واللام اذا دخل على الجمع يتناول الواحد كما مر (قو) ان
لم يرد

الجواب الاول نظر بالنا بل قوله ونحو جدول حتى لا يبطل
الالحاق هذا عن اشكال مقدر توجيه الاشكال لما انفا فاجاب
عنه حتى لا يبطل الالحاق لو اعل جدول يبطل الالحاق
لان الالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته و
جدول لو اعل لا يكون على مثال الملحق به فصح لئلا يبطل الالحاق
لجدول النهر الصغير قوله ونحو قوم حتى لا يلزم الاعلال في
الاعلال ش هذا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال
ظ لا حاجة الى التقدير والبيان فاجاب بقوله حتى لا يلزم
الاعلال على الاعلال بيان الملازمة ان قوم في الاصل قووم
فلو نقلت حركة الواو الثانية الى الواو الاولى ثم قلبت الفا
لوجب ان تقلب الواو الفا ايضا لانها متحركة وما قبلها مفتوح
فيلزم الاعلال في الاعلال هكذا في بعض الحواشي وفيه ضعف
فافهم قوله ونحو البريّ حتى لا يلزم الساكن في آخر المعرب هذا
جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد ظ فاجاب بقوله حتى يلزم

لانه لا يلزم من اعلال الثانية بقلبها الفا اعلال الواو الاولى [illegible] يلزم اعلالهما [illegible] يمكن لانه اعلت الواو [illegible] يلزم اجتماع الالفين وما يمكن حذف احدهما لئلا يلتبس بمزيد الثلاثي [illegible]

الساكن في آخر المعرب فصح لئلا يلزم ذلك ولقايل ان يقول ما
ذكرتم من الدليل يقتضي ان لا يوجد السكون في آخر المعرب
مع انه موجود في آخر نحو الوصا فالصواب ان يقال انما صح
الرمي لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده ولا يمكن حذف
احدهما لانه لو حذف يكون اقل من القدر الصالح ولا اعتبار بالالف
واللام لانه كلمة اخرى كذا في بعض الشروح اقول هذا انما
يتم اذ لم ينقل حركة اليا في الرمي الى ما قبلها واما
اذا نقلت حركة اليا فلا على ان الكلام في نقل حركة حرف
العلة الى ما قبلها قوله نحو تقويم وتبيان وقوال ومخياط
حتى لا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال ش هذا جواب عن
سوال مقدر توجيه السوال قد مر فاجاب بقوله حتى لا يجتمع ساكنان
بتقدير الاعلال يعني لو اعل كل واحد من تقويم وتبيان
ومقوال ومخياط بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها يلزم اجتماع
الساكنين على غير حده فصح لئلا يلزم ذلك قوله ومخيط منقوص
من المخياط

من المخياط فلا يعل تبعا له ش هذا ايضا جواب عن سوال
مقدر توجيه السوال ظ وتوجيه الجواب انه انما لم يعل مخيط
بنقل حركة اليا الى الخا وان لم يلزم اجتماع الساكنين على
تقدير اعلاله بذلك لانه منقوص من المخياط فلا يعل المخيط
تبعا له قوله فان لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين
اذا اعللتك كاعلال احوانها قلنا تبعا لقام وهو الثلاثي
اصل في الاعلال فان قيل لم لا يعل التقويم تبعا لقام مع
وهو ثلاثي اصيل في الاعلال قلنا ابطل قوله قوم استتباعا
لقام وان كان اصلا في الاعلال لقوة قوم في الاخوة مع التقويم
ش اعلم ان لقايل ان يقول لو كان عدم اعلال تقويم
وغيره لاجتماع الساكنين على غير حده يلزم ان لا يعل الاقوام
والاجواز لانهما لو اعلا لجتمع الساكنان على غير حده مع
انهما اعلا ويمكن ان يجاب عنه بان يقال انما اعل الاقوام
والاجواز وان حصل اجتماع الساكنان تبعا لقام وهو
ثلاثي اصيل في الاعلال ولقايل ان يعود ويقول ما ذكرتم

يقتضي ان يعل التقويم تبعاً لقام والجواب عنه ان يقال ان
فعل التقويم وهو قوّم مشدداً يبطل استتباع التقويم
لقام وان كان اصلا في الاعلال وذلك لحصول الاخوة بين
التقويم وقوّم لان التقويم مصدره لا مصدر قام فلا يعل تبعاً لقام
اعلم ان الاستتباع في قوله استتباع قام مصدر مضاف
الى المفعول وذكر الفاعل متروك اى استتباع التقويم
اياه قوله ولا يصلح اقام ان يكون مقويا ان لا يستتبع
لقام لانه ليس من ثلاثي اصيل ش هذا جواب عن اشكال
مقدر توجيه الاشكال ان ما ذكرتم من ان التقويم لا يعل
اعتبارا بفعله وهو قوّم بالتشديد لوجب ان يعتبر
في الاقوام لا لقام فاجاب بقوله لانه ليس ثلاثي اصيل
يعني ان الاقوام لا يصلح ان يكون تبعا لاقام في الاعلال
لانه ليس من ثلاثي اصيل في الاعلال ولقائل ان يقول
فعلى هذا لا ينبغي ان لا يكون التقويم تابعا لقوم وان
كان فعله لانه ليس من ثلاثي اصيل في الاعلال والجواب
عنه

عنه ان التقويم كان تابعا لقوم وان لم يكن ثلاثيا اصيلا
في الاعلال لان قوم لا يحمل على قام في الاعلال فيكون للتقويم
تابعا له لعدم احتياجه اليه بخلاف الاقام لانه محمول عليه
في الاعلال فكان اصلا واذا كان الشيء تابعا على الاصل لا
يكون الفرع مبطلا لتبعيته ذلك الشيء للاصل لضعفه فحمل
الاقوام على قام لاجل هذا كذا في بعض الحواشي وفيه
ضعيف لانه غير موافق للمتن فافهم عن رويته فالاول
ان يقال قوله ولا يصح الخ جواب عن اعتراض مقدر توجيه
الاعتراض من ان يقال ان قوم وان كان فعلا للتقويم الا
انه حصل لقام قوة في الاعلال بسبب اعلال قام فينبغي
ان يعل التقويم تبعا لقام وان لم يكن فعلا له لقوته باقام
وتوجيه الجواب ظاهر من المتن لانه موافق للمتن مع ان
السؤال المذكور قبله لا يرد قوله ولا يعل مثل ما اقوله
سواغيلت المرأة واستحوذ حتى يدل على الاصل ش

هذا جواب عن اعتراض مقدر تقرير الاعتراض قد مر في
اعين وادور فاجاب بقوله حتى يدل على الاصل يعني
صح هذه الاشياء وان كانت علة الاعلال موجودة فيها
حتى يدلكن على الاصل قوله وتقول في الحاق الضماير قال قالا
قالوا الى آخره ش يعني يقول اذا اتصل بالاجوف الواوي
الضماير قال قالا قالوا قالت قالتا قلن قلت قلتما قلتم
قلت قلتما قلتن قلت قلنا قوله واصل قال قول فجعل
الواو الفا لما مر ش يعني ان قال في الاصل قول بفتح
الواو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او تقول
سكن الواو ثم تقلب الفا لاستدعاء ما قبلها او لين
عريكة الساكن هذا على مذهب ابن جني قوله واصل
قلن قولن فقلبت الواو الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين
فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة
ش يعني ان قلن في الاصل قولن بفتح القاف والواو وقلبت
الواو

الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قالن فاجتمع
الساكنان احدهما الالف المقلوبة من الواو واللام
فحذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار قلن بفتح
القاف ثم ضم القاف ليدل على ان الواو فيه محذوفة
فصار قلن بضم القاف قوله ولا تضم في خفن لان
الاصل في النقل نقل حركة الواو لسهولتها ش هذا
جواب عن اشكال مقدر تقديره لم لم يضم الخاء في
خفن ليدل على الواو المحذوفة كما ضم القاف في قلن
كذلك فاجاب بقوله لان الاصل الخ يعني ان الاصل في
الاعلال حرف العلة نقل حركتها الى ما قبلها لان في نقل
كسرة حرف العلة في خفن دلالة على ان حركة العين كسرة
وفي قلن للضمة دلالة على كون حركة العين ضمة كما في طلت
قوله ولا يمكن هذا في قلن لانه يلزم فتحة المفتوحة ش
هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيه الاعتراض ان ما ذكرتم
في خفن يقتضي ان ينقل حركة الواو الى ما قبلها في قلن مع ان

حركتها لم ينقل اليه فاجاب بقوله لانه يلزم فتحة المفتوح
يعني لو نقلنا حركة الواو في قلن الى ما قبلها يلزم فتحة
المفتوح وهو مح لانها يوديه الى تحصيل الحاصل وهو مح
والمودي الى المح مح قوله م ولا يفرق بينه وبين جمع المونث
في الامر لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمني ويكتفون بالفرق
التقديري ش اعلم انه لا يفرق بين قلن في جمع المونث
من الماضي وبين قلن في جمع المونث من الامر وذلك
لان التصريفيين لا يعتبرون الاشتراك الصوري ويكتفون
بالفرق التقديري اما الفرق التقديري بينهما فهو ان
قلن في جمع المونث من الماضي اصله قولن بفتح القاف
والواو واعلاله قد مر في جمع المونث وفي جمع المونث
من الامر اصله قولن فحذفت الواو بعد نقل حركتها الى
قبلها ثم استغني عن همزة الوصل لانعدام الاحتياج
اليها فصار قلن فالضمة في قلن اذا كان جمعا مونثا
من الامر ضمة الواو وفي قلن اذا كان جمعا مونثا
من الماضي

من الماضي للدلالة على الواو المحذوفة قوله م كما
في بعن وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ايضا
ش يعني لا يعتبر الاشتراك الصوري في قلن ويكتفون
بالفرق التقديري كما انهم لا يعتبرون الاشتراك الصوري
في بعن وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق
التقديري بينهما فيه ان كسرة الباء في بعن للمعلوم للدلالة
على الياء المحذوفة وفي بعن للمجهول كسرة الباء قوله م
او وقع من غرة الواضع ش هذا دليل آخر على عدم الفرق
في قلن بين الماضي والامر يعني انما لم يفرق بينهما فيه
لان الاشتراك من غرة الواضع وغفلته ونسيانه قوله على
كلا الاثنين والجماعة من الامر والماضي في تفعّل وتفاعل
وتفعلل يعني لا يفرق بين المثنى والجمع المذكر في
الماضي والامر من هذه الابواب الثلثة لانك تقول في
تثنية الماضي من تفعّل تفعّلا وفي تثنية الامر منه تفعّلا
ايضا وتقول في جمع المذكر من ماضيه تفعّلوا وفي جمع المذكر
تفعّل

منه تفعلوا كذلك وكذا في التثنية والجمع في الماضي والامر
من باب تفاعل وتفعلل وانما لم يفرق بين التثنية والجمع
في الماضي والامر من هذه الثلثة لانه وقع من نسيان الواضع
قوله م ولا يفرق بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه
يعلم من الطويل ان اصل طلن طولن لان الفعيل يجيء
من فعل غالبا ش ان لا يفرق بين فعل بفتح العين و
بين فعل بضم العين بعد الاعلال نحو قلن وطلن اكتفاء
بالفرق التقديري وذلك لان طلن يعلم من الطويل ان اصله
طولن بضم الواو لانه على وزن فعيل والصفة المشبهة على
وزن فعيل تجيء من فعل يفعل بضم العين فيهما غالبا
مع ان الضمة في الاول لم لا له على الواو المحذوفة وفي الثاني
ضمة الواو قوله م كما يعلم الفرق بين خفن وبين مستقبلها
اعني يعلم من تخاف اصل خفن خوفن لان باب فعل
لا يجيء الا من حروف الحلق ويعلم من يبيع ان اصل
بعن بيعن لان اجوف اليائي لا يجيء من باب
فعل

فعلن يفعلن ش يعني لا يفرق بين فعلن بكسر العين وبين
فعلن بفتحها نحو خفن وبعن اكتفاء بالفرق التقديري
ايضا ان قلن وطلن وذلك لان خفن يعلم من مضارعه
سوى يخاف ان اصله خوفن بكسر الواو ولان فعل يفعل بفتح
العين فيهما لا يجيء الا ما كان عينه او لامه حرف حلق و
ليس العين واللام في خوف حرف حلق وبعن يعلم
من مضارعه وهو يبيع ان اصله بيعن بفتح الباء لا بكسر
لان الاجوف اليائي لا يجيء من فعل يفعل بكسر العين
فيهما مع ان الكسرة في الاول كسرة الواو في الثانية للدلالة
على الياء المحذوفة قوله م المستقبل يقول الى آخره اي المضارع
من قال يقول يقولان يقولون تقول تقولان يقلن تقول
تقولان تقولون تقولين تقولان تقلن اقول نقول قوله م
اصله يقول واعلاله مر ش يعني ان اصل يقول يقول بفتح
الياء وسكون القاف وضم الواو ونقلت ضمة الواو الى ما قبلها
الثاني لثقلها عليها فصار يقول قوله م حذفت الواو في

لاجتماع الساكنين ش اي اصل يقلن يقولن نقلت ضمة الواو
الى ما قبلها وهو القاف لثقلها عليها فاجتمع الساكنان وهو الواو
المنقولة حركتها الى ما قبلها واللام فحذفت الواو دفعا لاجتماع
الساكنين فصار يقلن قوله الامر قل الخ اي الامر من
يقول قل قولا قولوا قولي قولا قلن قوله اصله اقول فنقلت
حركة الواو الى القاف ثم جعل اقول ثم حذفت الواو لاجتماع
الساكنين ثم حذف الالف لعدم الاحتياج اليها ش يعني ان
قل في الاصل اقول بسكون القاف وضم الواو وحذفت الواو بعد
نقل حركتها الى ما قبلها لاجتماع الساكنين ثم حذفت همزة
الوصل لحصول الاستغناء عنها بحركة ما بعدها فصار قل
اعلم ان المصنف اطلق الالف على الهمزة حيث قال ثم حذف
الالف لاتحاد صورتهما في اكثر المواضع اذ ربما كتبوا الهمزة
على صورة الالف قوله ويحذف الواو في قل الحق وان لم
تجتمع فيه ساكنان لان الحركة فيه حصلت بالخارجي فيكون
في حكم السكون تقديرا ش هذا جواب عن اعتراض هلا يم
توجيه الاعتراض انه لو كان علة حذف الواو في اقول
بعد نقل حركتها الى ما قبلها اجتماع الساكنين لوجب ان
لا يحذف الواو في قل الحق لفقدان علة وهي اجتماع
الساكنين واجاب بقوله لان الحركة فيه الخ خلاصة
الجواب انا لا نم فقدان علة الحذف في قل الحق بل تحققت
فيه لان حركة اللام قد حصلت بالخارجي اي بامر عارضي
وهو لام التعريف في الحق فيكون في حكم السكون اذ كل حركة
تحصل بامر عارضي فهي في حكم السكون فتحقق اجتماع
الساكنين في قل الحق وهو علة الحذف فحذفت الواو ومنه
قوله لم يخلاف قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالبناء
وهما الف الفاعل ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخلي ش
اعلم ان علة حذف الواو في قل الحق حصول حركة اللام في
الخارجي فلهذا لم يحذف الواو في قولا وقولن لان حركة
اللام في الاول قد حصلت باتصال الفاعلية وفي الثاني
باتصال نون التاكيد وكل واحد من الفاعل ونون

بمنزلة الجزء من الكلمة التي اتصل كل منهما بها قوله ومن ثم
جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل تفعلن اي ومن اجل
ان النون التأكيد بمنزلة الجزء من الكلمة التي اتصل بها جعلوا
آخر المضارع مع نون التأكيد مبنيا لا معربا مع ثبوت علة
الاعراب في المضارع وهو حرف المضارعة لان نون التأكيد
لما كانت جزء من الكلمة المضارع كان آخر المضارع بمنزلة
الوسط من الكلمة فتعذر الاعراب لامتناع وقوع الاعراب
في وسط الكلمة مع ان الاعراب لا يقع على نون التأكيد لانه شابه
بالتنوين من حيث انه يتصل بالآخر ووقوع الاعراب على ما
يشبه التنوين مكروه عندهم وبني آخر المضارع مع اتصال نون
التأكيد على الفتح طلبا للخفة اعلم ان المصنف لم يبين كون
الفاعل بمنزلة الجزء من الكلمة هنا لانه قد بين ذلك
في فصل الماضي حيث قال واسكنت التاء في ضربت وضربن
حتى لا تجتمع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة قوله
وحذف الالف في دعنا وان حصلت الحركة بالفاعل
لان الف والحذف

لان الفاء ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا
وقولن ش هذا جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد
ان ما ذكرتم من ان الواو لا تحذف في قولا وقولن
لحصول حركة اللام بالداخل وهو الفاعل في الاول
ونون التأكيد في الثاني يستدعي ان لا تحذف الالف
في دعانا ورماتا لان حركة اللام فيهما حصلت بالداخل
وهو الفاعل فيهما مع انه منهما فاجاب بقوله لان الفاء
الخ يعني انما حذفت الالف في دعاتا ورماتا وان
حصلت حركة اللام فيهما بالداخل لان الفاء ليست من
نفس الكلمة لانها جيئت بها لبيان ان فاعلها الظاهر
مثني مؤنث بخلاف في قولا وقولن لانه من نفس
الكلمة فانه لم تجئ لمعنى ولا يلزم من عدم حذف الواو
من قولا وقولوا عدم حذف الالف من نحو دعانا
ويفعل بنوني التأكيد تقولن تقولان تقولن

قولِنَّ قولانِّ قُلنانِّ وبالخفيفة قولَن قولُن قولِن متن
اي ويقول في الامر اذا اتصل به نون التاكيد المثقلة
قولَنَّ قولانِّ قولُنَّ قولِنَّ قولانِّ قُلنانِّ ويقول
فيه اذا اتصل به نون الخفيفة قولَن قولُن قولِن
قوله م الفاعل قائل آخ شـ اي اسم الفاعل من قال
يقول قائل قائلان قائلون قائلة قائلتان قائلات
قوله م اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
كما في كساء اصله كساو وجعل واوه الفا لوقوعها
في الطرف ثم جعل همزة فصار كساء لاعتبار الالف
الفاعل لانها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع الالفان
ولا يمكن اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي وكذلك
في الثانية فحركة الالف الاخيرة فصار همزة شـ اعلم
ان اصل قائل قاول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لانهم لا يعتدون الالف الكائنة قبلها لانها ساكنة
والحرف الساكن ليس بحاجز حصين لما مر فصار
حرف

حرف العلة كانه ولي الفتحة فقلبت الفا او نزلوا الالف
بمنزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جوهرها و
مخرجها فالتقى الساكنان هما الالف الفاعل والالف المنقلبة
عن الواو فلا بد حذف احدهما ولا يمكن حذف احدهما اما الالف
الاولى فلانه لو حذف يلتبس الاسم الفاعل بالماضي واما
الالف الثانية فكذلك ايضا فلما اجتمع الالفان ولا يمكن حذف
احدهما حركت الالف اذا حركت الالف الثانية لدفع اجتماع
الساكنين فصار الالف الثانية همزة لان الالف اذا حركت
يصير همزة ونظير قائل في الاعلال كساء اصله كساو وقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ لا اعتداد بالالف الكائنة
قبلها اولانهم نزلوا الالف بمنزلة الفتحتين فاجتمع الالفان
فكرهوا حذف احديهما وحركة الاخيرة فصار همزة كذا قيل فيه
نظر من وجوه اما اولا فلا اعتدادهم بالف اسم الفاعل
اجماعا فاذا اعتدوا بها اجماعا فقلبت الواو في قاول الفا
مح لتحقق المانع وهو سكون ما قبلها اذا عرفت هذا فقل
بين كل فساد قوله لانهم لا يعتدوا بالالف الى قوله كانه ولي الفتحة

واما ثانيا فلانا لا نم ان الالف فنزلت منزلة الفتحتين لانها
لو كانت كذلك فلا يخ من ان يكون الفتحة اما مقدرة في الالف
او في الحرف السابق على الالف الاستحالة ام ثالث والاول
بط بالضرورة وكذا الثاني لاستحالة اجتماع الفتحتين على حرف
واحد وبهذا يبين فساد قوله او نزلوا الالف بمنزلة الفتحتين
واما ثالثا فلان اطلاق الجوهر على الحركة امر بعيد او لحركة
لا يكون جوهرا وبهذا ظهر فساد قوله وكونها من جوهرها
واما رابعا فللزوم تغيرات شتى من القلب والنقل الى التحريك
والتحريك والقلب الى الهمزة ومعنه الانظار منقولة من
النهاية في التصريف اذا عرفت هذا فاعلم ان نقطة مركوب
الهمزة في نحو قايل خطأ وحكي ان ابا علي الفارسي دخل
على واحد من المشهورين بمعرفة العلوم العربية زايرا له
فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب لفظ قايل منقوطا
بنقطتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال له خطي
فنظر الى صاحبه وقال قد اضعنا خطوتنا في زيارته فقام
وخرج مع صاحبه في تلك الساعة قوله م وجيء من البعض
بالحذف

بالحذف نحو هاع ولاع والاصل هايع ولايع ش اي
وجيء حرف العلة في بعض اسم الفاعل بحذفها نحو هاع
ولاع اصلهما هايع ولايع فحذفت اليا فصار هاع ولاع هاع
من هاع اذا قاء ولاع من لاعة الهم اذا احرقه قوله م ومنه
قوله تعالى وكنتم على شفا جرف هار اي هاير ش اي ومن
اسم الفاعل الذي جاء حرف العلة فيه محذوفا لفظة هار
في قوله تعالى على شفا جرف هار اي هاير حذفت حرف العلة
فصار هار قوله م وجيء بالقلب المكان نحو شاك اصله
شايك وحاد اصله واحد ش اي وجيء حرف العلة في
بعض اسم الفاعل بالقلب المكان نحو شاك اصله شايك
نقلت اليا الى موضع الكاف والكاف الى موضع اليا فصار
شاكي فاعل كاعلال قاضي فصار شاك فوزنه على التقدير
فالع نحو حاد اصله واحد فنقل الواو الى موضع اللام فلما
لم يمكن الابتدا بالالف لتعذر الابتدا بالساكن قدم
الحاء عليها فصار حادو قلبت الياء لتطرفها وانكسار
الواو

ما قبلها فصار حادي ثم اعل كاعلال قاضي فصار حاذ
فوزنه على التقدير عالف لا فاعل اعلم ان المراد بالقلب
هنا قلب المكان لا قلب بعض الحروف ببعضها قوله م
ويجوز القلب في كلامهم نحو القسي اصله قووس فقدم
السين فصار قسوو على وزن عصوو ثم جعل قسي
لوقوع الواوين في الطرف ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها
قالوا قسي كما في عصي ش اعلم ان قلب المكان يجوز في
كلام العرب مثل القسي اصله قووس قدم السين
على الواوين فصار قسوو وقلبت الواو المتطرفة ياء لئلا يلزم
في آخر الاسم واو وقبلها ضمة اذ الواو الساكنة قبل الواو
المتطرفة ليست بحاجز حصين اولا ثم نزلوا منزلة
الضمتين فصار قسوي اجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
ثم كسر العين لتسليم الياء فصار قسي بضم القاف ثم
ابدلت ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم الثقل من الضمة
الى

الى الكسرة فعينت الكسرة للاتباع فصار قسي فوزنه
فليع لا فعيل ونظيره في قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء
وكسر ما قبله عصي اصله عصوو وقلبت الواو المتطرفة ياء لما
ذكرنا فصار عصوي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة
فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء
لتصح الياء فصار عصي بضم العين وكسر الصاد ثم كسر العين
لما ذكرنا قوله م ومنه اينق على وزن افعل اصله انوق
ثم قدم الواو على النون فصار اونق ثم جعل الواو ياء على
على غير القياس ش اي ومن القلب المكان اينق اصله انوق
بقلب الواو الى موضع النون والنون الى موضع الواو دفعا
لثقل ضمة الواو فصار اونق ثم قلبت الواو ياء على خلاف
القياس فوزنه بعد التقدير اعفل لا افعل قوله م المفعول
مفعول الخ ش اي اسم المفعول من قال يقول مقول مقولا ن مقولين
مقولون مقولة مقولتان مقولات قوله م اصله مقوول عند
فاعل كاعلال يقول فصار مقوول فاجتمع الساكنان فحذف الواو الاصلي
او الزائد عند سيبويه لان الحذف للزائد اولى

لان الزايد علامة والعلامة لا تحذف قال سيبويه في
جوابه لا تحذف العلامة اذا لم توجد علامة اخرى وفيه توجد
علامة اخرى وهي الميم فيكون وزنه عنده مفعل وعند الاخفش
مفولا ش اعلم ان مقولا في الاصل مقوول بنقل ضمة الواو الى
القاف لاستثقال الضمة على الواو فالتقى الساكنان هما واو المفعول
وعين الفعل فحذفت احديهما فصار مقول ثم اختلفوا في المحذوف
بينهما فعند سيبويه المحذوف واو المفعول لانها زائدة وهي اولى
بالحذف من الاصل وهي غير الفعل فوزنه عنده مفعل بفتح
الميم وضم الفاء وسكون العين وعند ابي الحسن الاخفش
المحذوفة عين الفعل لان واو المفعول وان كان زائدا الا انها علامة
والعلامة لا تحذف فوزنه عنده مفول لان العين عنده محذوف
واجاب سيبويه عن تمسك الاخفش بان العلامة انما لم
تحذف اذا لم توجد علامة اخرى واما اذا وجدت فتحذف
العلامة في محل النزاع وههنا وجدت علامة اخرى وهي
الميم قوله م وكذلك مبيع يعني اعل كاعلال يبيع فصار
مبوع فاجتمع الساكنان فحذف
الواو

الواو عند سيبويه فصار مبيع ثم كسر الباء حتى تسلم الياء و
عند الاخفش تحذف الياء ثم اعطي الكسرة لما قبلها كما
في بعث فصار مبوع ثم جعل الواو ياء كما في ميزان
فيكون وزنه مفعل عند سيبويه وعند الاخفش مفيل
ش اعلم ان اصل مبيع مبيوع استثقلت الضمة على
الياء فنقلت الى ما قبلها فالتقى الساكنان هما الياء والواو فحذفت
احديهما على الاختلاف المذكور الا ان سيبويه تقلب ضمة الباء
في مبيع كسرة لتسلم الياء والاخفش تقلب ضمة كسرة ثم
تقلب واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فوزنه عند
سيبويه مفعل وعند الاخفش مفيل اذا عرفت هذا
فاعلم ان كل واحد من سيبويه وابي الحسن الاخفش
خالف اصله اما مخالفة سيبويه اصله فلان الاصل عنده حذف
الساكن الاول اذا اجتمع الساكنان والاولى منهما حرف لين
وههنا قد حذف الثاني لان المحذوف عنده واو المفعول وثاني
الساكنين قيل في هذا نظر لان ذلك انما ثبت فيما اذا كان
الساكن م

الاول حرف مد ولين والثاني حرفا صحيحًا اما اذا كانا معًا تعين
فلم يقلب الا اذا كان الثاني مقويا للدلالة على معناه كما
في المصطفون واما مخالفة ابي الحسن الاخفش اصله فلان
الاصل عنده قلبت الياء واوا اذا كان ما قبلها مضمومًا لانضمام
ما قبلها محافظة على الضمة وههنا لم يراع هذا الاصل لانها
قلبت الضمة كسرة رعاية للياء المحذوفة مع ذلك قد راعى
كل منهما اصله بوجه اما رعاية سيبويه اصله فلان الاصل
عنده قلب الياء واوا اذا انضم ما قبلها فراعى هذا الاصل
في مبيع حيث قلب ضمة ياء مبيع كسرة لرعاية اليائية واما
رعاية ابي الحسن الاخفش اصله فلانه راعى ان الكسر للفرق
بين ذوات الياء وذوات الواو وان حذف الحرف الاصل اولى
واقيس عند اجتماع الساكنين قوله الموضع مَقَال اي
الموضع من قال يقول مقال بفتح الميم والقاف قوله اصله مقول
فاعل كما في يخاف ش اي اصل مقال مقول بفتح الميم وسكون
القاف وفتح الواو فاعل بنقل حركة الواو الى القاف وقلب
الواو

الواو الفا كيخاف قوله وكذلك مبيع يعني الموضع من باع
يبيع مبيع بفتح الميم وكسر الباء وسكون الباء قوله مَبْيَع
فاعل كما يبيع ش اي اصل مبيع للموضع مبيع بفتح الميم و
سكون الباء وكسر الياء فاعل بنقل كسرة الياء الى ما قبلها
كيبيع فصار مبيع قوله واكتفى بالفرق التقديري بين
الموضع وبين اسم المفعول وهو معتبر عندهم كما في الفلك
اذا قدرت سكونه كسكون اسد يكون جمعا نحو قوله تعالى
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح و اذا قدرت سكونه
كسكون قرب يكون واحدًا كقوله تعالى في الفلك المشحون ش
اعلم انهم لا يفرقوا بين الموضع والمفعول من باع يبيع
في اللفظ وذلك للايذان بان الفرق التقديري معتبر
عندهم والفرق التقديري يظهر من اصلها لان مبيع
بفتح الميم وسكون الباء وكسر الياء لان اصل مبيع المفعول

مبيوع فوزن الاول قبل الاعلال مفعل بكسر العين فوزنه
الثاني قبله مفعول والدليل على ان للعزى التقديري معتبر
عندهم انهم يعتبرون اياه في الفلك بيانه ان الفلك تجئ
جمعا كما في قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم لان
الفلك ههنا جمع لان جرين مسند الى ضمير الفلك فلو لم يكن الفلك
جمعا كقيل جرت لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد وتجئ مفردا
كما في قوله تعالى في الفلك المشحون فان الفلك ههنا مفرد لا جمع
اذ لو كان جمعا لوجب ان يقال المشحونة او المشحونات
لوجوب التطابق بين الصفة والموصوف ولابد من التغير
بين الجمع المكسر والمفرد فقالوا ان الفلك اذا كان جمعا يكون
سكونه كسكون اسد واذا كان مفردا يكون سكونه كسكون قرب
فلو لم يكن التغير التقديري معتبرا عندهم لما قالوا ان الفلك
يكون جمعا ومفردا لعدم التغاير لفظا بين فلك الجمع وبين
فلك

فلك المفرد مع انهم اجمعوا على ان الفلك يصلح ان يكون
جمعا ومفردا **قوله المجهول قيل الخ** اي المجهول من قال
قيل قيلا قيلوا قيلت قيلتا قلن قلت قلتما قلتم قلت قلتما
قلتن قلت قلنا **قوله ثم** اصله قول فاسكن الواو للخفة
فصار قول وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة مع الواو وفي
لغة اعطى كسرة الواو الى ما قبلها فصار قول ثم صار الواو
ياء لكسرة ما قبلها وفي لغة بيشم حتى يعلم ان اصل ما قبلها
مضموم **ش** اعلم ان في مجهول نحو قيل ثلث لغات الاولى
ان يقال قول بسكون الواو وضم القاف اصله قول بضم
القاف وكسر الواو فاسكن الواو لاستثقال الكسرة عليها
فصار قول وهذه اللغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة
والواو والثانية ان يقال قيل اصله قول بضم القاف
وكسر الواو واعل بنقل حركة الواو الى القاف اولا ثم
قلبت الواو ياء ثانيا فصار قيل وهذه اللغة لغة

وعليها التعويل والثالثة ان يشم القاف الاشمام تهيئة
الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على
ضمة ما قبل الواو في الاصل ومجيء الاشمام والروم قيل انّ عن
عن الروم والاشمام قد سال سائل ∴ فمنهما في اللفظ غير غير
وقد يدرك الروم البصير وغيره ∘ ولا يدرك الاشمام غير بصير ∘ اذا
عرفت هذا فاعلم اني اقول مع قوله حتى يعلم ان اصل ما قبلها
مضموم تسامح يعرف وجهه بالتامل والصواب ان يقول
ان ما قبلها في الاصل مضموم قوله وكذلك بيع واختير وانقيد وقلن
وبعن يجوز فيهن ثلاث ش يعني كما يجوز في مجهول قال ثلث
لغات كذلك يجوز في مجهول باع واختار وانقاد ثلث لغات
الا ان من قال في مجهول قال وباع قيل وبيع بكسر القاف والباء
لحذف العين فيه اذا اتصل به ما يسكن اللام فتقول قلن وبعن
بكسر القاف والباء ومن قال بوع وقول بضم القاف وسكون
الواو والباء فتقول قلن وبعن بضم القاف والباء قوله ولا
يجوز

يجوز الاشمام في مثل أُقيم لعدم ضمة ما قبل الياء ولا
يجوز بالواو ايضا لان جواز الواو للانضمام ما قبل
حرف العلة وهو ليس بموجود ش يعني لا يجوز في
الماضي المبني للمفعول من الافعال الا اللغة المشهورة
وهي الافصح فيقال في مجهول اقام أُقيم اصله اقوم بسكون
القاف وكسر الواو ونقلت كسرة الواو الى القاف لكون
الكسرة عليها ثقيلة ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار اقيم ولا يجوز فيه الاشمام لان جوازه للدلالة
على ان ما قبل حرف العلة في الاصل مضموم وما قبل الواو في
مجهول اقام ليس بمضموم فلا يشم وكذا لا يجوز ان يقال
أُقوم بسكون الواو كما يجوز في مجهول قال قول لان جواز
هذه اللغة لكون ما قبل حرف العلة مضموما وليس ما قبل
حرف العلة في مجهول اقام بمضموم فلا يجوز ان يقال اقوم
بسكون الواو ه

وعلى هذا حكم مجهول استقام قوله م وسوّي في مثل قلن وبعن
بين المعلوم والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري ش اي لا يفرق
بين المعلوم والمجهول في قلن في اللفظ اكتفاء بالفرق التقديري
لان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف والواو قلبت الواو
الفا فحذفت الالف فصار قلن بفتح القاف ثم ضم القاف ليدل
على الواو المحذوفة واصل قلن في المجهول قولن بضم القاف وكسر
الواو ثم حذفت لاجتماع الساكنين فالضمة في قلن للمعلوم عارضية
وفي قلن للمجهول اصلية اعلم ان الاشتراك بين المعلوم و
المجهول في قلن على قول من يقول فيه قُيِل فلا يقع الاشتراك
بين المعلوم والمجهول لانه يقال في المعلوم قلن بضم القاف وفي
المجهول قلن بكسر القاف قوله م واصل يقال يقول فاعل كما علل
تخاف ش اي المجهول من يقول يقال يقلا لان يقالون الخ اي
اصل يقال بسكون القاف وفتح الواو فاعل بنقل الحركة من
الواو الي ما قبلها اولا لضعف حرف العلة وقوة حرف الصحيح
وقلب

ثم قلب الواو الفا ثانيا لتحركها في الاصل وانفتاح ما
قبلها فصار يقال كيخاف اصله يخوف بالنقل اولا و
القلب ثانيا قوله الباب السادس ن
الناقص يعني الباب السادس من الابواب السبعة
التي ذكرت في مفتتح الكتاب في بيان الناقص وهو
في استعمال علماء هذا الفن عبارة عما كان في آخره
حرف علة قوله م ويقال له الناقص لنقصانه في الآخر ش
اي ويقال للناقص ناقص لنقصان حرفه حالة الجزم
نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش او لنقصان الحركة حالة
الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى قوله م وذات الاربعة لانه
يصير على اربعة احرف في الاخبار نحو رميت اي ويقال
للناقص ذات الاربع لكون ماضيه على اربعة احرف عند
الاخبار عن نفسك نحو رميت فان قلت ما ذكرتم يقتضي
ان يقال للفعل الصحيح الثلاثي ذات الاربع ايضا لان ماضيه

يصير على اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك نحو نظرتي
قلت لا يلزم من تسميتهم المعتل اللام بذي الاربعة لكون ماضيه على
اربعة احرف في المتكلم تسميتهم الفعل الصحيح بذي الاربعة لوجود
هذا الوجه فيه ايضا لان وجه التسمية لا يلزم ذلك لا علم انه
ليس للتخصيص كون ماضيه على اربعة احرف بالاخبار
وجهة كما مر في الاجوف قوله وهو لا يجيء من باب فعِل يفعِل
بكسر العين فيهما اي الناقص يجيء من مجموع الابواب الا
باب فعِل يفعِل بكسر العين فيهما فانه لا يجيء منه قوله تقول في
الحاق الضماير رمى يرمي رميا الخ ش اي تقول في الناقص اذا
اتصل الضماير به في رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت
رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا قوله اصله
رمى رمي بفتح الياء فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار رمى كما قلبت الواو الفا كذلك في الاجوف الواوي ماضيا
نحو قال قوله واصل رموا رميوا فقلبت الياء الفا فاجتمع
الساكنان فحذف الالف ش اي اصل رموا رميوا بضم الياء قلبت
الياء

الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماوا فاجتمع الساكنان
هما الالف المنقلبة من الياء وواو الجمع فحذفت الالف دفعا لا
جتماع الساكنين وابقي فتحة الميم ليدل على الالف المحذوفة قوله
وكذلك رضوا الا انه ضم الضاد فيه بعد الحذف حتى لا يلزم
الخروج من الكسرة الى الواو لان الضمة على الياء ثقيلة ش
تحصل التقاء الساكنين ثم حذفت الياء دفعا لاجتماع السا
كنين فصار رضوا بكسر الضاد ثم ابدلت كسرة الضاد الى الضمة
لانه لو ابقي يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة
التقديرية واخير ضمة الواو اقول في قوله وكذلك رضوا
نظر لانه يدل على ان اعلال رضوا كاعلال رموا سوى
المستثنى مع انه ليس كذلك لان الياء الفا في رضيوا الهم
الا ان يقال التشبيه في مجرد الحذف وفيه تعسف قوله
واصل رمت رميت فحذفت الياء كما في رموا ش يعني اصل
رمت رميت

اعلم ان اصل رضوا رضيوا ... الساكنين ... الياء

بفتح الياء فحذفت الياء بعد قلبها الفا فصار رمت كما حذفت
الياء في رميوا بعد قلبها الفا فصار رموا قوله وتحذف في
رمتا وان لم تجتمع الساكنان لانه تجتمع الساكنان تقديرا وتمامه
مر في قوله ش هذا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ان
يقال لم حذفت الالف في تثنية رمت مع انه لم تجتمع الساكنان
تقديرا يعني حذفت الالف في تثنية رمت وان لم تحصل اجتماع
الساكنين لفظا لانه تجتمع الساكنان تقديرا لان حركة التاء عارضة
لانها لاجل الالف والحركة العارضة ليست بمعتد بها وتمام
هذا البحث قد سبق في قوله وقوله قوله ولا يعل رمين لما مر في
القول اي لا يعل الياء في رمين للعلة المذكورة في مصدر
قال وهي ان حرف العلة الساكنة انما يعل اذا لم يكن ما
قبلها حرفا مفتوحا واما اذا كان فلا يعل لخفة الفتحة وسكون
حرف العلة قوله المستقبل الخ اي المستقبل من رمى يرمي
يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون
ترمين

ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي قوله اصله يرمي
فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها ش اي اصل يرمي يرمي
بضم الياء الاخيرة استقطت الضمة من الياء لان الضمة على
الياء ثقيلة فصار يرمي بسكونها قوله ولا يعل في مثل يرميان
لان الحركة خفيفة اي ولا يعل الياء في مثل يرميان بل
بقي على حالها لان حركة الياء خفيفة لانها فتحة والفتحة
خفيفة فلهذا لم يعل الياء فيه قوله واصل يرمون يرميون
فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ش اي اصل يرمون
يرميون بضم الياء استثقلت الضمة على الياء فاسقطت طلبا
للخفة ثم اجتمع الساكنان هما الياء والواو فحذفت الياء فصار يرمون
بكسر الميم ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة لما ذكرنا ومنهم من يعل بنقل
ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لاجتماع الساكنين فصار
يرمون وقوله واسكنت الياء يتناول هذين الاعلالين قوله
وسهي بحث الدجال والياء في مثل يعفو في الكفار بالفرق

التقديري الواو في النساء اصلية والنون علامة للتانيث ش
اي ولا يفرق بين جمع المذكر الغايب وبين جمع المونث الغايب
في مثل يعفون اي في جمع الناقص الواوي لفظا لانك تقول
الرجال يعفون والنساء يعفون الا بالفرق التقديري
لانه معتبر عندهم والفرق التقديري بينهما ان اصل يعفون في جمع
المذكر يعفوون استثقلت الضمة على الواو فحذفت الضمة فحصل
التقاء الساكنين فحذفت الاولى دون الثانية اما لان الثانية علامة
الجمع والعلامة لا تحذف واما لان الاولى لام الفعل وهو محل التغير
فصار يعفون على وزن يفعلن لان لامه باقية اصلية اي لام الفعل
والنون فيه ضمير الجمع وعلامة التانيث والفعل مبني قوله ومن ثم
لا يسقط في قوله تعالى الا ان يعفون ش اي ومن اجل ان النون في
يعفون لجمع المونث ضمير الجمع وعلامة التانيث لا يسقط بدخول
الناصب في قوله تعالى الا ان يعفون لانه ضمير وعلامة فلو لم يكن ضمير
او علامة لوجب ان يحذف كما يحذف في جمع المذكر قوله واصل ترمين
ترميين فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ش اي اصل
ترمين

ترمين ترميين باليائين على وزن تفعلين استثقلت
الكسرة من الياء فحصل التقاء الساكنين فحذفت الياء التي
اسقطت منها الكسرة لانها لام الكلمة وهو محل التغير لان الثانية
ضمير والضماير لا تتغير قوله وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء ش
اي لا يفرق بين جمع في اللفظ بين واحدة المخاطبة وبين جمع
المخاطب النساء الا بالفرق التقديري وهو ان وزن الواحدة
المخاطبة تفعين لحذف اللام ووزن المخاطبة تفعلن قوله ثم
واذا ادخلت الجوازم تسقط الياء علامة للجزم ش اعلم انه اذا
ادخل حرف الجزم على الناقص واويا كان او يائيا يسقط
حرف العلة من المفرد لان حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة
من الصحيح فكما يحذف الجازم الحركة من الصحيح كذلك يحذف الجازم
من المعتل ما هو بمنزلة الحركة اذا عرفت هذا فاعلم ان النسخ
قد اختلفت في هذا المقام ففي البعض واذا ادخلت الجازم وفي
البعض الآخر واذا ادخلت الجوازم ولكليهما وجه اما الاول فقط

واما الثاني فلان الجوازم وان كان جمعا يحتمل الواحد بدخول الالف
واللام كما مر ومن هذا علم ان اعتراض بعض الناس على نسخة
التاء بان الجوازم مع انه ليس كذلك بل بدخول الجازم غير وارد قوله
ومن ثم يسقط في حالة الرفع علامة للوقف كما في قوله تعالى والليل اذا يسر ش
اي ومن اجل ان حرف العلة بمنزلة الحركة تسقط حرف العلة في حالة
الرفع علامة للوقف في قوله تعالى والليل اذا يسر اصله يسري كما يحذف
الحركة حالة الرفع علامة للوقف قوله وينتصب اذا دخلت النواصب
لخفة النصب ش يعني اذا دخلت الناصب على الناقص لم يحذف
حرف العلة منه بل يبقى على حاله ويعمل فيه عمله لخفة النصب اي
قوله ولم ينتصب في مثل لن تخشى لان الالف لا يحتمل الحركة ش هذا جواب
عن اعتراض مقدر والاعتراض انا ذكرتم من ان الفعل الناقص
ينتصب آخره بدخول الناصب يقتضي ان ينتصب آخر تخشى لانه
فعل ناقص مع انه لم ينتصب فاجاب بقوله لان الالف لا يحتمل الحركة
يعني لا ينتصب آخر في لن تخشى لان آخره الف والالف لا يقبل
الحركة لانهم لو حركوها يصير همزة فالحاصل ان للمعتل اللام ثلثة
احوال

احوال السكون عند الرفع والسقوط عند الجزم والحركة عند النصب
كما كان للصحيح الامر ثلثة احوال من الضمة للآخر عند الرفع
والسقوط عند الجزم والتحريك بالفتحة عند النصب قوله الامر
ادم الخ ش اي الامر من رمى يرمي ارم ارميا ارموا ارمي ارميا
ارمين قوله اصله ارمي فحذفت الياء علامة للجزم ش اي اصل
ارم ارمي بسكون الياء فحذفت علامة للجزم كما يحذف الحركة من
الصحيح الامر علامة للجزم قوله واصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء
ثم حذفت لاجتماع الساكنين ش يعني ارموا في الاصل ارميوا بضم الياء
على وزن اضربوا استثقلت الضمة على الياء فاسقطت عنها فاجتمع
الساكنان الياء والواو فحذفت الساكن الاول وهو الياء فصار ارموا
بكسر الميم ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة لئلا يلزم الخروج من الكسرة
الحقيقية الى الضمة التقديرية ومنهم من يعل بنقل الضمة الياء
في ارميوا الى الميم وحذفت الياء دفعا لاجتماع الساكنين وقوله فاسكنت
الياء يحتمل هذين الو[illegible] كما مر قوله واصل ارمي ارميي فاسكنت
الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين

اي اصل ارمي للواحدة المخاطبة ارميي بيائين على وزن
اضربي اسكنت الياء الاصلية وهي الياء الاولى لان الكسرة على
الياء ثقيلة فاجتمع الساكنان هما الياآن فحذفت الياء الاصلية
دفعا لاجتماع الساكنين قوله وبنون التاكيد ارمين ارميان
ارمن ارمن ارميان ارمينان وبالخفيفة ارمين ارمن
ارمن ش اي يقول اذا اتصل نون التاكيد الثقيلة بالامر من
ترمي ارمين ارميان ارمن ارمن ارميان ارمينان وتقول
اذا اتصل به نون التاكيد الخفيفة ارمين ارمن ارمن قوله
الفاعل رام الخ ش يعني اسم الفاعل من رمى يرمي رام راميان رامون
كرامية راميتان راميات قوله اصله رامي فاسكنت الياء
في حالة الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة
النصب لخفتها ش اي اصل رام رامي اسكنت الياء حالة الرفع
والجر لكون الضمة والكسرة على الياء ثقيلتين فاجتمع الساكنان
هما الياء والتنوين فحذفت الياء دفعا لاجتماع الساكنين ثم
اعطى التنوين الى ما قبلها واما في حالة النصب فلا يسكن الياء بل
تحرك

تحرك بالفتحة لخفتها على الياء قوله واصل رامون راميون
فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء
الواو الضمة ش وهذا ظاهر مستغن عن الشرح قوله واذا اضفت
التثنية الى نفسك فقلت راميان في حالة الرفع وراميي في
حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في ياء الاضافة ش
اعلم انك اذا اضفت التثنية الى نفسك فقلت راميان في حالة
الرفع لانه كان في الاصل راميان فلما اضيفت الى ياء المتكلم حذفت
نون التثنية لان نون التثنية يؤذن بتمام المضاف بدون المضاف
اليه والاضافة يؤذن بعدم تمام المضاف الا بالمضاف اليه فلو لم
تحذف نون التثنية بالاضافة الى ياء المتكلم يحصل اجتماع النقيضين
وتقول راميي بثلث ياءات في حالة النصب والجر بادغام علامة
النصب والجر في ياء الاضافة اصله راميين فحذفت النون بالاضافة
الى ياء المتكلم فاجتمع ثلث ياءات ثم ادغم الياء الثانية
وهي علامة النصب والجر في ياء الثالثة فصار راميي قوله
واذا اضفت الجمع فقلت رامي في جميع الاحوال واصله في الرفع

رامُويَ فادغم لانه اجتمع الحرفان من جنسٍ واحدٍ في العلية ش

اعلم انك اذا اضفت جمع رامٍ وهو رامُونَ الى نفسك قلت رامِيَّ
في جميع الاحوال اي في حالة الرفع والنصب والجر اما في حالة الرفع
فاصله رامون فحذفت نون الجمع بالاضافة الى ياء المتكلم لما ذكرنا
في حذف نون التثنية بعد فصار رامويَ ثم ادغمت الواو في الياء نظ
الى انهما من جنسٍ واحدٍ في العلية ثم كسر الميم ليصح الياء فصار رامِيَّ
ومنهم من قال اجتمعت الواو والياء والسابقة منهما ساكنة قلبت الواو
ياءً وادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء ليسلم الياء فصار رامِيَّ
واما في حالة النصب والجر فاصله رامِيِينَ بكسر الياء الاولى اسقطت
النون بالاضافة فصار رامِيِيَ اسكنت الياء الاولى فاجتمع الساكنان
الاولى لام الكلمة والثاني علامة النصب والجر في الاضافة فصار
رامِيَّ قوله المفعول مَرمِيٌّ الخ ش اي اسم المفعول من رمى يرمي
مرميٌّ مرميّان مرميّون مرميّة مرميّتان مرميّات قوله
اصله مرمويٌ ادغم الياء نظرا الى انهما من جنسٍ واحدٍ في العلية
او نقال اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو
ياءً وادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء لتصح الياء قوله
واذا اضيفت

واذا اضفت تثنيته الى ياء الاضافة فقلت مرميّايَ في حالة
الرفع وفي حالة النصب والجر مرميّيَّ باربع ياآت ش اي
اذا اضيفت تثنيته الى ياء المتكلم وتقول في حالة الرفع مرميّايَ
اصله مرميّان حذفت النون بالاضافة الى ياء المتكلم فصار
مرميّايَ وتقول في حالة النصب والجر مرميّيَّ باربع ياآت
اصله فيهما مرميَّين حذفت النون بالاضافة الى ياء المتكلم
ثم ادغمت الياء الثالثة في الرابعة فصار مرميّيَّ باربع
ياآت الياء الاولى مقلوبة عن واو المفعول والثانية اصلية
والثالثة علامة النصب والجر والرابعة ياء المتكلم قوله واذا اضفت
اضفت الجمع فقلت مرميّيّ باربع ياآت ايضا في كل الاحوال
يعني اذا اضيفت جمع المذكر من اسم المفعول من رمى يرمي
الى ياء المتكلم تقول في حالة الرفع والنصب والجر مرميّيَّ باربع
ياآت ايضا اي كالتثنية الا انك تكسر هنا اي في الجمع الياء
الاصلية وتفتحها في التثنية اما في حالة الرفع فاصله مرميُون
ثم اضيفت الى ياء المتكلم فصار مرمويَ ادغمت الواو في الياء

نظرا الى انهما من جنس واحد او يقال اجتمعت الواو
والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء و
ادغمت الياء في الياء فصار مرميّي بضم الياء الثانية
وهي الاصلية ثم كسرت لتصح الياء واما في حالة النصب
والجر فاصله مرميَين ثم الى ياء المتكلم ثم ادغمت الياء الثانية
وهي علامة النصب والجر في الياء الرابعة وهي ياء الاضافة
فصار مرميّيّ قوله الموضع مرمًى والاصل فيه ان ياتي
على وزن مفعِل الا انهم فرّوا عن توالي الكسرات ش يعني الموضع
من رمى يرمي مرمًى بفتح الميم والعين وان كان الاصل
ان يجيء بكسر العين مرمِيا عن توالي الكسرات لان الياء
بمنزلة الكسرتين فلو كسر العين يلزم توالي الكسرات اصل
مرمًى بفتح الميم مرميٌ بضم الياء مع التنوين قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساكنان الالف المقلوبة
من الياء والتنوين فحذف الالف دفعا لالتقاء الساكنين
قوله الالة مِرمًى الى آخره ش يعني اسم الالة من رمى يرمي
مِرمًى

مِرمًى بكسر الميم الاولى وفتح الميم الثانية اصله مرمِيٌ بضم الياء
مع التنوين فاعل كاعلال الموضع مرمًى وقد عرفت اعلاله قوله
رُمِيَ يُرمَى الى آخرهما اي المجهول من رمى رمى رميا رميا
رُمِيت رميا رمين رُميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن
رُميت رمينا بضم الاول وكسر ما قبل الآخر في كل الامثلة في الجمع
والمجهول من يرمي يرمى يرميان يرمون ترمى ترميان يرمين
ترمى ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ادمى نرمى
بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر في مجموع من الامثلة قوله
ولم يعل رمي لخفة الفتحة ش اي وصح الياء في رمي لخفة الفتحة مع
عدم موجب الاعلال بقلبها الفا وهو تحركها وانفتاح ما قبلها قوله
واصله يرمي يرمي فقلبت الياء الفا كما في يرمى ش يعني اصل
يرمى يرمي بضم الياء التي هي لام الفعل فاعل بقلبها الفا كما اعل
يرمى بقلب الياء الاخيرة الفا لحصول موجب القلب وهي تحركها وانفتاح ما قبلها
الياء في يرمي اصله يرمي بقلب الياء الاخيرة الفا لحصول
موجب القلب ايضا قوله وحكم غزا يغزو مثل رمى يرمى
في كل الاحكام

الا انهم يبدلون الواو ياء في نحو اغزيت تبعا ليغزيان
مع ان الياء من الحروف الابدال ش اي وحكم الناقص الواوي
كحكم الناقص اليائي في جميع الاحوال التي ذكرت في اليائي
الا انهم يبدلون الواو ياء في اغزيت اصله اغزوت تبعا
ليغزيان مع ان الياء من حروف الابدال اعلم ان الابدال
جعل حرف مكان حرف غيره لا للادغام قولنا مكان حرف
احتراز عن همزة ابن اصله بنو واسم ولغاة فلا يسمى
ابدالا الا تجوزا وقولنا غيره احتراز عن رد المحذوف
في مثل اب واخ واخت فانك اذا نسبت لفظهما تقول
ابوي واخوي برد المحذوف وجعله في مكانه فيصدق انه جعل
حرف مكان حرف فلا يسمى ابدالا اذ ليس جعل حرف مكان
حرف غيره بل هو جعل حرف حرف هو نفسه وقولنا لا
للادغام فخرج نحو اظلم وادكر اصلهما اظتلم واذتكر فان
التاء والدال المعجمتين وان جعلتا مكان تاء الافتعال
الا انه للادغام واذا عرفت هذا فاعلم ان الابدال يقع
في الابداع

في الانواع الثلثة اي في الاسم والفعل والحرف نحو اجوه
واصله وجوه وهراق اصله اراق ولا افعلن اصله
ان لا افعلن قولهم وحروفه قولك استنجده يوم صال زط
اعلم ان حروف الابدال عند ابن الحاجب اربعة عشر
حرفا يجمعها قولهم انصت يوم جد طاه زل وقوله انصت
من الانصات ويوم ظرفه وجد مبتدأ مضاف الى طاه
وهو علم فزل من الزلل وهو خبر المبتدأ والظرف وهو
يوم مضاف الى الجملة وهي قوله جد طاه زل اي انصت
في هذا اليوم وعند الزمخشري ثلثة عشر يجمعها قولهم
استنجده يوم طال وهذا وهم منه لانه نقص الصاد والزاد
وهما من حروف الابدال نحو سراط وسقر في صراط و
زقر وزاد السين وهو ليس من حروف الابدال ولو اورد
اسمع واصله استمع ابدل السين من التاء اجيب بان المراد
ما لا يكون الادغام واذكر واظلم اصلهما اذتكر واظتلم

وعند المص خمسة عشر يجمعها قولهم استنجده يوم صال
زط يقال فلان استنجده اذا طلب الوعا زط اسم قبيلة
وغير ضعف ايضا كقولك الزمخشري حيث زاد السين
وهو ليس من حروف الابدال كما مر آنفا اذا عرفت
هذا فاعلم ان في قوله الزمخشري والمص ضعفا فاعلم
ان قول ابن الحاجب اقرب الى الصواب قوله م الهمزة
ابدلت وجوبا مطردا من الالف في نحو صحراء لان
همزتها الف في الاصل كالف سكرى ثم جعلت همزة
لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ومن ثم لا يجوز جعلها همزة
في صحارى يعني لو كانت في الاصل همزة لجاز صحارئ با
لهمزة في صورة الياء كما يجوز في نحو خطيئة ومن الواو
وجوبا مطردا في نحو اوصل فرارا عن اجتماع الواوات
ونحو قائل كما مر ونحو ادؤر لثقل الضمة على الواو
وفي نحو كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن
الياء

الياء وجوبا مطردا نحو بائع لما مر وجوازا مطردا
عن الواو المضمومة نحو اجوه لثقل الضمة على الواو
ومن الواو غير المضمومة نحو اشاح اصله وشاح و
احد احد في الحديث ومن الياء نحو قطع الله اديه
لثقل الحركة على الياء ومن الهاء نحو ماء اصله ماه ومن ثم ق
جمعه مياه ومن الالف في نحو هيجت شوق المشتا
ونحو قوله تعالى ولا الضالين ومن العين نحو اباب بحر
ضاحك زهوق ولا انحا دمحرجهن ش اعلم ان
الابدال اما للتخفيف او لمشاكلة الحروف وتقاربها في المخرج
او في الصفات كالجهر والهمس الى غير ذلك فالهمزة
تبدل من حروف اللين والعين والهاء اما ابدالها من
حروف اللين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد واما المطرد
فعلى ضربين لازم وجائز اما اللازم فمن الالف نحو
صحراء لان همزتها في الاصل الف نحو صحراى كالف سكرى.

ثم زيدت الالف للآخر للبناء فكرهوا اجتماع الالفين
فابدلت من الالف همزة فصار صحراء والدليل على ان
الهمزة في صحراء الف في الاصل ثم جعلت همزة انهم قالوا
في جمع صحراء صحاري فجعل الهمزة الف حيث قلبت
الالف الاولى ياء لانكسار ما قبلها وهو الراء ثم جعلوا
الالف الثانية ياء ايضا لانكسار ما قبلها ثم ادغمت الياء
في الياء ثم خففت بحذف احدى اليائين ثم ابدلت
كسرة الراء فتحة فصار صحارى ولو كانت الثانية
منقلبة عنها لوجب ان يظهر الهمزة في صورة ما فيقال
صحارئ بالهمزة كما ان اظهار الهمزة في خطيئة شايع
كثير ومن الواو نحو اواصل اصله وواصل قلبت الواو
الاولى همزة هربا عن اجتماع الواوات حال العطف
فصار اواصل ونحو قائل اصله قاول قلبت الواو همزة
فصار قائل ونحو ادؤر اصله ادور ابدلت من الواو
همزة

همزة لئلا يقع الضمة على الواو ونحو كساء اصله كساو ابدلت
من الواو همزة لئلا يقع الحركات الاعرابية على حرف العلة
ومن الياء نحو بايع قلبت همزة فصار بائع واما الجائز
فمن الواو المضمومة نحو اجوه اصله وجوه ابدلت من
الواو همزة لثقل الضمة على الواو واما غير المطرد فابدلا
من الواو غير المضمومة سواء كانت مكسورة نحو اشاح اصله وشاح
بكسر الواو قلبت الواو همزة فصار اشاح الوشاح القلادة
او مفتوحة نحو احد احد في الحديث اصله وحد وحد
بفتح الواو ابدلت منها همزة فصار احد احد سبب ورود
هذا الحديث ان النبي علم لاحد احد اي اشر باصبع واحد
ومن الياء المفتوحة نحو قطع الله اديه في الدعاء عليه اي يديه
قلبت الياء همزة نظرا الى ان الحركة في الجملة على الياء ثقيلة
ومن الالف نحو هيجت شأق المشتاق بكسر الهمزة اصله
المشتاق بالالف ثم ابدلت من الالف همزة صدر البيت

يا دار بي يدكاديك البرق صبرا فقد هيجت شوق
المشتاق من اسم حبيبه الدكاديك جمع دكداك
وهو الرمل المتراكم البرق جمع برقة وهي ارض غليظة
فيها احجار كثيرة المعنى يا دار حبيبي اعطني صبرا فقد
زاد شوق المشتاق يريد الشاعر به نفسه ومنه قراءة
من قرأ ولا الضألين واما ابدالها من الهاء ففي نحو
ماء اصله ماه بدليل مجيء جمعه مياه فعلم منه
انها في الاصل هاء لان التكسير يرد الاشياء الى اصولها
واما ابدالها من العين ففي نحو اباب بحر ضاحك زهوق
اصله عباب بحر معظمه وضحك البحر كناية عن امتلائه
وتموجه زهوق اي عميق اعلم ان المصنف لو قدم ابدال
الهمزة على ابدالها من الهاء في الذكر لكان احق ثم اعلم
ان المراد من الوجوب ما لا يجوز غيره ومن الجوائز ما
يجوز

يجوز الابدال والترك على الاصل ومن المطرد ما لا يكون
موقوفا على السماع ومن غير المطرد ما يكون موقوفا
عليه فاذا عرفت هذا فاعلم ان القائل ان يقول في
قوله وهو قائل وبائع لما مر نظ لان ما مر في بحث
اسم الفاعل من الاجوف واويا كان او يائيا فقلبت
الواو والياء الفا ثم قلبت الالف همزة وهنا قال ابدلت
الالف من الواو والياء فبينهما تناف محض ويمكن
ان يجاب عنه بان يقال ان الهمزة اذا كانت مبدلة
من الالف المبدلة منهما يصدق عليها انها مبدلة منهما
لان المبدل من المبدل من الشيء مبدل من ذلك الشيء
قوله السين ابدلت من التاء نحو استخذ اصله اتخذ
عند سيبويه لقربهما في المهموسية ش يعني السين ابدلت
من التاء لقرب السين من التاء في المهموسية نحو استخذ
اصله اتخذ قلبت التاء الاولى سينا ومن قال السين

ليس من حروف الابدال يمنع كون استخذ في الاصل
اتخذ قوله م التاء ابدلت من الواو نحو تخمة واخت
لقرب مخرجهما ومن الياء نحو ثنتان واستنوا حتى لا
يقع الحركة على الياء ومن السين نحو ست اصله سدس
ونحو عمرو بن يربوع شرار النات ومن الصاد نحو لصت
لقربهن في المهموسية ومن الباء نحو ذعالت ش اعلم
ان التاء مبدل من الواو والياء والسين والصاد والباء
اما ابدالها من الواو فنحو تخمة اصله وخمة قلبت الواو تاء
لاتحاد مخرجهما فصار تخمة ونحو اخت اصله اخو لانه
يقال في جمعه اخوات قلبت الواو تاء لذلك فصار
اخت واما ابدالها من الياء نحو ثنتان واستنوا
قلبت الياء تاء لئلا يقع الحركات التي هي ثقيلة على الياء
في الجملة واما ابدالها من السين نحو ست اصله سدس
قلبت الدال تاء والسين قلبت تاء ايضا ثم ادغمت
التاء

التاء في التاء فصار ست ونحو النات في قول عمرو بن يربوع
شرار النات اصله الناس ابدلت التاء من السين لقرب
السين من التاء في المهموسية اول البيت يا قاتل الله بني
السعلات عجز البيت واما ابدالها من الصاد ففي
لصت اصله لصص ابدلت التاء من الصاد الاخير
لقربهما منها في المهموسية واما ابدالها من الباء بنقطة
وفي الذعالت اصله الذعالب ابدلت من الباء تاء
الذعالب جمع ذعلبة وهي النعامة ويقال للناقة
السريعة السير ذعلبة وللجمل ذعلب تشبيها
بالنعامة في سرعة السير وقيل الذعالب اخلاق
من الثياب جمع ذعلوب وفي صحاح انها قطع الخرق
قوله م النون ابدلت من الواو نحو صنعاني لقرب
النون من حروف العلة ومن اللام نحو لعن اصله لعل
لقربهما في المجهورية ش يعني النون تبدل من الواو

واللام اما ابدالها من الواو ففي نحو صنعاني اصله صنعاوي ابدلت النون من الواو ولقرب النون من حروف العلة واما ابدالها من اللام ففي لعن اصله لعل قلبت اللام نونا لاتحادهما في الجهورية وقيل انهما لغتان لقلة التصرف في الحرف قوله الجيم ابدلت من الياء المشددة نحو خالي عويف وابو علج حتى لا يقع الحركات المختلفة على الياء وعن غير المشددة حملا على المشددة نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج ه فلا يزال شاحج يأتيك بج ش اي الجيم تبدل من الياء المشددة نحو ابو علج اصله ابو علي ابدلت الجيم من الياء المشددة لكونهما من وسط اللسان او لاشتراكهما في الجهر او لئلا تقع الحركات المختلفة على الياء فصار ابو علج وعن الياء الغير المشددة حملا على الياء المشددة بقول الشاعر لاهم ان كنت قبلت حجتج ه فلا يزال شاحج
اقمر نهات ينزي وفرتج واصل حجتج وبج وفرتج حجتي

حجتي وبي وفرتي ابدلت الجيم من الياء لاهم اللهم والشاحج الحمار والاقمر ابيض والنهات النهاق ينزي اي تحرك والوفرة الشعرة في شحمة الاذن قوله الدال ابدلت من التاء نحو فزد واجدمعوا لقرب مخرجها ش اي الدال تبدل من التاء في فزد واجدمعوا اصلها فزت واجتمعوا ابدلت الدال من التاء لقرب مخرجها قوله الهاء ابدلت من الهمزة نحو هرقت اصله ارقت ومن الالف نحو حيهله وانه ومن الياء في هذه امة الله لما بينها بحروف العلة في الخفاء ومن ثم لا يمنع الامالة في نحو يضربها ويمنع في مثال اكلت عنبا ومن التاء ووجدتها مطردا في نحو طلحه للفرق بينها وبين التاء التي في الفعل ش اعلم ان الهاء تبدل من الهمزة نحو هرقت اصله ارقت ابدلت الهاء من الهمزة لان الهمزة حرف شديد مستثقل والهاء حرف مهموس خفيف ومخرجهما متقاربان وتبدل ايضا من الالف

يضربها
ده

نحو حيتعله وان اصلها حيلا وانا بالالف ابدلت
الهاء من الالف وايضا تبدل من الياء نحو هذه امة
الله اصله هذي ابدلت الهاء من الياء لمناسبة
الهاء لحرف العلة في الخفاء والدليل على ان الهاء
حرف خفيف ان الامالة ليست بممتنعة في يضربها
وان كانت شاذا لان الهاء حرف خفيف فصار كانه
لم يفصل بين الكسرة والالف الا بحرف واحد وامتنعت
في مثل عنب لان النون ليست بحرف خفيف وتبدل
من التاء وجوبا مطردا في حالة الوقف كاسماء المؤنثة
بالتاء لفظا نحو رحمة وطلحة للفرق بين التاء التي
في اسم وبين التاء التي في الفعل قوله الياء ابدلت من
الالف وجوبا مطردا نحو مفيتيح ومن الواو وجوبا مطردا
نحو ميقات لكسرة ما قبلها ومن الهمزة جوازا مطردا
نحو ذيب ومن احد حرف التضعيف نحو تقضي البازي

لما مر

لما مر ومن النون في اناسي ودينار لقرب الياء
من النون ومن العين نحو صفادي لثقل العين وكسرة
ما قبلها ومن التاء نحو ايتصلت لان اصله واو ومن الباء
نحو التعالي ومن السين نحو السادي ومن الثالي
اصله ثالث لكسرة ما قبلها قوله يعني الياء ابدلت
من الالف وجوبا مطردا في التصغير نحو مفيتيح في
تصغير مفتاح لكسرة ما قبل الالف ومن الواو
وجوبا مطردا اذا كانت الواو ساكنة وما قبلها
مكسورة نحو ميقات اصله موقات قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وتبدل من احد
حرف التضعيف نحو تقضي البازي اصله تقضض
قلبت احديها في التضعيف فصار تقضي كما مر
في باب المضاعف وتبدل من النون نحو اناسي

اصله اناسين لانه جمع انسان قلبت النون ياءً
لقرب النون من حرف العلة فاجتمع يا آن
اولهما ساكنة وآخرها متحرك فادغمت الاولى في
الثانية فصار اناسي ونحو دينار اصله دنّار
بالتضعيف قلبت النون الاولى ياءً لما ذكرنا
فصار دينار وتبدل من العين نحو ضفادي
الضفادع جمع ضفدع وتبدل من التاء نحو
ايتصلت اتّصلت بالتضعيف قلبت التاء
الاولى ياءً فصار ايتصلت وتبدل من الباء نحو
الثعالي اصله الثعالب قلبت الباء ياءً لكسرة ما
قبلها وتبدل من السين نحو السادي ابدلت
الياء من السين لكسرة ما قبلها وتبدل من الثاء
الثالث نحو الثالي اصله الثالث ابدلت الياء من الثاء

لكسرة

الثالي
لكسرة ما قبلها قال الشاعر قد مرّ يومان وهذا
وانت ما بهجران لا تبالي قوله الواو ابدلت من
الالف نحو ضوارب لقربهما في العلية واجتماع الساكنين
ومن الياء وجوبا نحو موقن لضمة ما قبلها ومن الهمزة
جوازا مطردا نحو لوم لما مرّ ش اعلم ان الواو
تبدل من الالف نحو ضوارب جمع ضاربة فالواو
في ضوارب بدل من الف ضارب لقرب الواو من
الالف في العلية واجتماع الساكنين وتبدل الواو من
الياء وجوبا مطردا اذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم نحو
نحو موقن اصله ميقن ابدلت الواو من الياء لسكونها
وانضمام ما قبلها وتبدل الواو من الهمزة جوازا مطردا
اذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم نحو لوم اصله لؤم بسكون
الهمزة ثم ابدلت الواو من الهمزة لليّن عريكة الساكن
واستدعاء ما قبلها قوله

الميم ابدلت من الواو نحو فم لاتحاد مخرجهما ومن اللام
نحو قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام في
امسفر لقربهما في الجهورية ومن النون الساكنة
عنبر ومن المتحرك نحو وكفك المخضب البنام
لقربهما في الجهورية ومن الباء نحو مازلت راتما لاتحاد
مخرجهما الصاد ابدلت من السين نحو اصبغ لقرب
مخرجهما ش اي الميم تبدل من الواو نحو فم اصله فوه حذف
الهاء لخفتها على خلاف القياس ثم قلبت الواو ميما لاتحاد
مخرجهما ولئلا يقع الحركات المختلفة على حرف العلة
وتبدل من اللام التعريف في لغة طي كقول النبي عم
ليس من امبر امصيام في امسفر في جواب
ليس من امبر امصيام في امسفر اصله ليس
من البر الصيام في السفر ابدلت الميم من لام التعريف

وبا

وروي هذا الحديث عن النبي عليه السلام نمر بن ايوب
رضي الله عنه وقيل لم يرو عنه سوى هذا الحديث وتبدل
من النون الساكنة بدلا لازما نحو عنبر ابدلت الميم من
النون لقرب الميم من النون في المخرج وقربهما في الجهورية
وتبدل من النون المتحركة كقول الشاعر وكفك المخضب
البنام اصله بنان ابدلت من الميم النون لقربهما في
المخرج وفي الجهورية اول شعر يا هال ذات المنطق التمتام
مرخم هالة وهي اسم امراة والتمتام الذي يكسر في كلامه
التاء والمخضب من الخضاب وتبدل من الباء نحو قولهم
ومازلت راتما اي راتبا من رتب الرجل وغيره رتبا
ورتوبا فهو راتب اذا انتصب قائما ابدلت الميم من الباء
لاتحاد مخرجهما مو لم الالف ابدلت من اختيها وجوبا
مطردا نحو قال وباع ومن الهمزة جوازا مطردا نحو راس
لما مر ش اي الالف تبدل

من الواو والياء وجوبا مطردا اذا تحركتا وانفتح ما قبلها
نحو قال وباع اصلهما قول وبيع قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وتبدل من الهمزة جوازا مطردا
اذا وقعت ساكنة وما قبلها متحرك نحو راس بالهمزة
اصله راس قلبت الالف همزة لما مر من ان الالف
اذا كان ساكنة وما قبلها متحركا تبدل الفا للين عريكة
الساكن واستدعاء ما قبلها قوله اللام ابدلت من النون
نحو اصيلال ومن الضاد والطجع لاتحادهما في الجهورية
ش يعني اللام تبدل من النون نحو اصيلال اصله اصيلان
على وزن فعيلان ابدلت اللام من النون لاتحادهما في
الجهورية والاصيل الوقت بعد العصر اي المغرب ومن
الضاد نحو الطجع اصله اضطجع قلبت الضاد لاما لا
تحادهما في الجهورية فصار الطجع قوله الزاء ابدلت
من السين نحو يزدل ومن الصاد نحو قول الحاتم هكذا

فزدل

فزدي انا ش ان الزاء تبدل من السين ابدالا جائزا
نحو يزدل اصله يسدل لان السين مهموسة والدال
حرف مجهور فكرهوا الخروج من حرف خفيفة الى حرف
آخر بيانيه فابدل من السين الزاء لان الزاء من مخرجها
واختها في الصوت وتوافق الدال في الجهر وتبدل من
الصاد كقول الحاتم هكذا فزدي انا اصله فصدي
ابدلت الزاء من الصاد لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة
والدال منفتحة مجهورة شديدة فثبت بينهما تناف فابدلوا
من الصاد زاء ليوافقها في المخرج والصفير مع انه يناسب
الدال في الجهر قوله الطاء ابدلت من التاء وجوبا
مطردا في افتعل نحو اصطبر وفي فحصط لقرب مخرجهما ش
يعني الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا في باب الافتعال
نحو اصطبر اصله اصتبر ابدلت التاء من الطاء لقرب مخرجهما
ونحو فحصط اصله فحصت ابدلت التاء لانهما في المخرج
متقاربان قوله

الصفير

والموضع الذي لم يفيد فيه الابدال بالاطراد من الصور
المذكورة يكون الابدال في ذلك الموضع جائزا غير مطرد
ش اقول المصنف قد خبط في هذا القول لان ابدال الواو من
الياء الساكنة المضموم ما قبلها من الموضع الذي لم يفيد
بالاطراد فينبغي ان لا يكون مطردا مع انه مطرد قوله الباب
السابع في اللفيف يعني الباب السابع من الابواب
السبعة المذكورة في صدر الكتاب في بيان اللفيف وهو
في اصطلاح علماء هذا الفن عبارة عما اجتمع فيه حرفا علة قوله
يقال له اللفيف لالتفاف حرفي العلة فيه ش اي يقال للفيف
لفيف لالتفاف حرفي العلة فيه او يقال لهما ماخوذ من اللف
بمعنى الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط للحرف الصحيح بحرف
العلة قوله وهو على ضربين مفروق ومقرون ش اي اللفيف
على نوعين احدهما مفروق وثانيهما مقرون لان حرفي العلة
لا يخ اما ان يكونا مجتمعين على وجه المقارنة او لا فان كان الثاني

فهو

فهو المفروق وان كان الاول فهو المقرون قوله المفروق
مثل وقى يقي حكمهما كحكم يرمي ش وكذلك حكم اخواتهما
اي حكم فاء الفعل من اللفيف المفروق كحكم فاء الفعل
من المثال لانه معتل الفاء ايضا وحكم لام الفعل من
الناقص لانه معتل اللام ايضا وكذلك حكم فاء مضارع
المفروق كحكم مضارع المثال من حيث حذفوا الواو لوقوعها
بين ياء وكسرة وحكم لام مضارع المفروق كحكم لام المضارع
من الناقص اليائي من حيث سقوط الضمة عن
الياء وهذا معنى قوله وكذا حكم اخواتهما قوله الامر ق
قيا قوا قي قيا قين وبالتاكيد قين قيان قن قن
قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن والفاعل واق
والمفعول موقي الموضع موقى الآلة ميقى المجهول وقي
يوقى ش اعلم ان الامر من وقى يقي يجيء على حرف واحد

كِنَّ اصله قِيٌ حذفت الياءُ علامةً [illegible] وابقي الكسرةُ ليدل
على الياء المحذوفة ويلزم لحاق الهاء به حالةَ الوقف
لئلا يلزم الابتداء والوقف على حرفٍ واحدٍ وتقول بنون التا
كيد الثقيلة قِيَنَّ قِيانِّ قُنَّ قِنَّ قِيانِّ قِينانِّ وتقول
التاكيد قِيَنْ قُنْ قِنْ واسم الفاعل من وقى يقي واقٍ
اصله واقِيٌ كاعلال قاضٍ مثل رامٍ واسم المفعول منه
موقيٌّ اصله موقويٌ اعل كاعلال مرميٍّ والموضع منه موقٍ
بحذف الياء مع التنوين قلبت الياء الفا ثم حذفت لاجتماع
الساكنين كمرمىً والآلة منه ميقى اصله موقي اعل كاعلال
الموضع ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والمجهول من
وقى وُقِيا وُقوا وُقِيَتْ وُقِيَتا وُقِينَ وُقِيتَ وُقِيتُما وُقِيتُم
وُقِيتِ وُقِيتُما وُقِيتُنَّ وُقِيتُ وُقِينا والمجهول من يقي
يُوقى يُوقَيان يُوقَوْن تُوقى تُوقَيان يُوقَيْن تُوقى تُوقَيان
تُوقَوْن تُوقَيْن تُوقَيا تُوقَيْن اُوقى نُوقى قولهم المقرون

من طوى

من طوى يطوي الى آخرهما وحكمهما كحكم الناقص
ولا يعل عينها لما مر في باب الاجوف ش اي المقرون
ما كان عينه ولامه حرف علة مثال الماضي منه طوى طويا
طووا طوت طوتا طوين طويت طويتما طويتم طويت
طويتما طويتن طويت طوينا ومثال المضارع منه
يطوي يطويان يطوون تطوي تطويان يطوين تطوي
تطويان تطوين تطويان تطوين اطوي نطوي وحكم
لام الماضي من المقرون كحكم لام الماضي من الناقص
في الاعلال وعدمه ولا يعل عين الماضي والمضارع لما
مر في الاجوف فيخطب فيه قولهم الامر اطو اطويا اطووا
اطوي اطويا اطوين وبالنون التاكيد اطوين اطويانّ
اطوُنَّ اطوِنَّ اطويانّ اطوينانّ وبالخفيفة اطوين
اطوُنْ اطوِنْ ش اي الامر من طوى يطوي وهذا

ظاهر غني عن الشرح قوله وتقول من ارو الاروين اروبانّ
اروونّ اروينّ ش اي الامر من روي يروي ارو اروا اروي
اروي اروبا اروين ايضا غني عن الشرح قوله واذا اردت ان
تعرف احكام نوني التاكيد في الناقص واللفيف انظر الى
حرف العلة اذا كانت اصلية محذوفة تردّ لان حذفها
للسكون وهو انعدم بدخول النون ويفتح لخفة الفتحة نحو
اطوينّ واغزونّ وارمينّ كما في نحو اطويا وان كانت
ضميرا انظر الى ما قبلها ان كان مفتوحا يحرّك لطرو ضمها
وخفة ما قبلها اروونّ وارونّ كما في قوله تعالى ولا تنسوا
الفضل بينكم وان كان غير مفتوح تحذف لعدم الخفة فيما
قبلها نحو اطونّ واطونّ كما في اغزوا القوم ويا امراة اغزي
القوم ش اعلم انك اذا اردت معرفة احكام نوني التاكيد
في الناقص واللفيف فانظر الى حرف العلة وهو لا يخلو اما ان
يكون اصلية اي من نفس الكلمة

محذوفة

محذوفة من الواحد ولم يكن فان كان الاولى يرد المحذوفة
لان حذف الياء كان للدلالة على انه مجزوم وكونه مجزوما قد
انعدم باتصال نون التاكيد ويفتح ما قبل نوني التاكيد نحو
اطوينّ واغزونّ وارمينّ كما يرد المحذوفة ويفتح في
اطويانّ وارميانّ واغزوا وان كان الثاني اي فان لم
يكن حرف العلة اصلية بل ضميرا فانظر الى ما قبلها وهو
لا يخلو اما ان يكون مفتوحا فحرك حرف العلة على وفق نفسها اي العلة
لطرو الحركة لانها قد حصلت باجتماع الساكنين هما حرف
واو الى نوني التاكيد وخفة ما قبلها نحو ارونّ وارونّ
كما تحرك واو الجمع في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وان لم
يكن ما قبل حرف العلة مفتوحا سواء كان مضموما او مكسورا
تحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو اطعنّ واطونّ كما يحذف
الضمير في الرجال اغزوا القوم ويا امراة اغزي القوم في اللفظ ش
الفاعل ظاهر ولا يعلّ واوه كما في طويل
دون الخط قوله

اي اسم الفاعل من طعل يطول طاو وكذا من بكى يدمي
اصله طاول فاعل كاعلال قاض ولا يعل الواو في طاو
كما لا يعل الواو في طول لانه لو اعل يلزم اجتماع الاعلالين
قوله و تقول من الري ريان ريانان رواء وريا ريتان
رواء ش يعني تقول في اسم الفاعل من الري للمفرد المذكر
وللتثنية ريانان وللجمعه رواء ايضا اصل ريان رويان
اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء كما في ليان اصله لويان واصل
رواء رواي قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة قوله
ولا تجعل واوها ياء كما في سياط حتى لا تجتمع اعلالان
قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة
ش اي لا يقلب واو الجمع المذكر والمونث في اسم الفاعل من
من الري ياء كما قلبت الواو ياء في سياط اصله سواط
لانها

لانها لو قلبت ياء يلزم اجتماع الاعلالين مما قلب
الواو التي هي عين الكلمة ياء وقلب الياء التي هي
لام الكلمة همزة اعلم ان اجتماع الاعلالين ليست
بمستنكره مطلقا وذلك لان الاعلال اما ابدال واما اسكان
واما حذف والجمع بين الاسكان والابدال جايز كيقال
فانه في الاصل تقول نقلت فتحة الواو الى القاف ثم ابدلت
الفا وكيباع والجمع بين الاسكان والحذف جايز ايضا
كتقول فانه في الاصل مقوول نقلت الحركة من الواو
الى القاف وحذفت الواو وكذا الجمع بين الابدالين جايز
فان الالف فيهما مبدلة من الياء والحق ان الياء مبدلة من
الواو لانها وقعت رابعة وايضا الجمع بين الابدال والحذف
جايز نحو ليقل وليبع فان اصلهما ليقول وليبيع نقلت
حركة الواو والياء الى ما قبلهما ثم قلبتا الفا ثم حذفتا وكذلك

الجمع بين الحذفين جائز مثل ق حذف [illegible] الفاء واللام
فعلم ان الجمع بين الاعلالين ليس [illegible] بمستنكر مطلقا
بل الجمع بقيد مخصوص غير جائز وهو الجمع بين الابدا
لين او الحذفين او ابدال وحذف بقيد ان يكون
احدهما في موضع والآخر في موضع آخر على سبيل التعاقب
كما في ماء لان اصله موه قلبت الواو الفا ثم قلبت الهاء
همزة ولهذا اعدوا ان الاعلال فيه شاذ وكذا قلبوا الواو
ياء في ديم اصله دوم ولم يقلبوا الياء في رواء لئلا يجتمع
الاعلالان ولذا لم يعلوا ايضا نحو حيوان لان واوه مبدلة
من الياء لان اصله حييان فلو قلبت الياء الفا لتوالي
اعلالان ولما ذكرنا من التفسير خرج الجواب عن
جميع ما قدمناه من الامثلة يعرف بالتأمل وانما لم يجمعوا
بين الاعلالين لان الاعلال تغيير فتوالي تغيران في موضعين

تغير

من غير حاجز يلزم الاجحاف بحروف الكلمة والاحتراز
بهما بخلاف ما اذا كان بينهما حاجز بحرف فان مثل هذا
التغير لا يبالي بذلك والاصل ان العليل يستريح اذا
تخلل بين العلتين فاصل ويتضاعف ضعفه اذا عرضت
عليه علتان من غير فاصل وبخلاف ما اذا توالى ابدالان
او ابدال وحذف في موضع واحد كما توالى الابدالان على
اللام في بدعي والابدال والحذف في يقل لانه لم يحصل
منه تغير الا بحرف واحد فلا يلزم الاجحاف والاسكان
وان كان تغيرا لكنه لم يعد من هذا لانه تغير يستلزم
تخفيفا على ما يستحقه فكان وجوده كعدمه فلا يكون
الجمع بينه وبين غيره من اقسام الاعلالين قوله وتقول
في تثنية المؤنث في حالة النصب والخفض ريتين مثل

عطشين واذا اضيفته الى ياء المتكلم قلت رايت ريَّتي
بخمس ياآت الاولى منقلبة عن الواو التي هي
عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة
عن الف التانيث والرابعة علامة النصب والخامسة
ياء الاضافة المفعول مَطوِيٌّ الموضع مَطوىً والالة مِطوىً
المجهول طُوِيَ يُطوىٰ وحكم لام هذه الاشياء كحكم الناقص
وحكم عينهن كحكم طول في التي اجتمع اعلالان بتقدير
اعلالهما ففي التي لم تجتمع الاعلالان يكون حكمها ايضا
كحكم طول للمتابعة نحو طويا وطويان مستغنٍ عن
الشرح تم الكتاب بعون الملك الوهاب
والله المرجع والمآب بيانه كتاب المغراج في معراج
الارواح ليكون وسيلة للنجاح والله اعلم

كتبه العبد الضعيف النحيف المحتاج الى رحمة الله تعالى
يحيى بن محمد بن زكريا غفر الله لهم اجمعين في وقت الضحى
من يوم الثلثاء في شهر المبارك
جمادى الآخر ختم بالخير
والظفر سنه
ثلث وخمسين
و...

